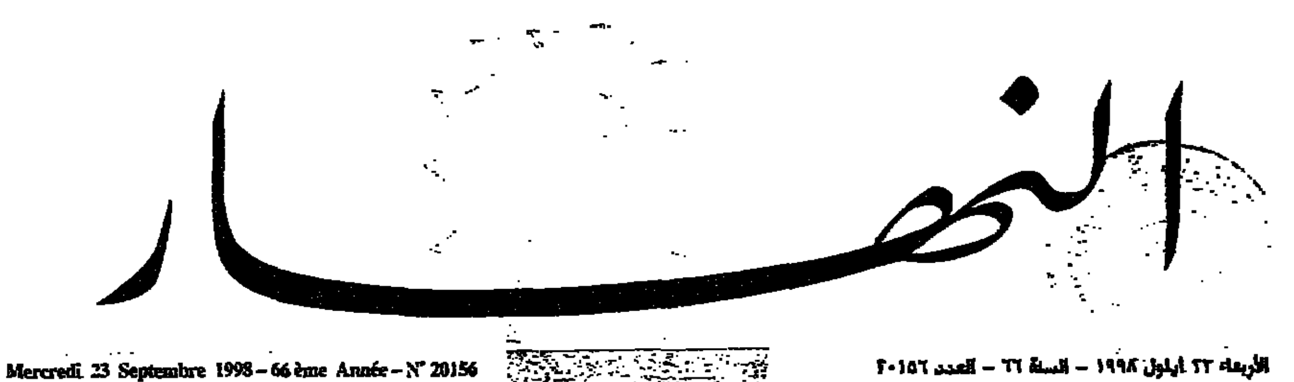


Mercredi 23 Septembre 1998 - 66ème Année - N° 20156
الأربعاء ٢٣ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٦
A N - N A H A R

مساعدات أميركية جديدة للبنان

الحريري غداً للأمم المتحدة: نحن وسوريا مع السلام الشامل



الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس رفيق الحريري لدى لقائهما الاثنين في نيويورك. (رويترز تيليفوتو)

نيويورك – من وفيق رمضان:

عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في نيويورك سلسلة لقاءات شملت ممثلي عدد من الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الى ممثلي دول مشاركة في القوة الدولية في الجنوب. كذلك التقى طويلا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ثم الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس.

وفيما ابدى الحريري ارتياحه الى الموقف الايراني من لبنان عقب اجتماع اول من امس الى الرئيس محمد خاتمي، اوضح لـ"النهار" انه ينقح يوميا الخطاب الذي سيلقيه غدا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "ليتلاءم وظرف القائه" بعد ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القى بدوره خطابه. واشار الى ان الخطاب "سيتمحور على الرغبة اللبنانية الثابتة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يشمل لبنان وسوريا معاً"، واصفا "اندفاع لبنان المتجدد نحو السلام" بانه "خيار طبيعي ولو كانت عملية السلام متوقفة بسبب موقف نتنياهو".

الى ذلك سيعقد الحريري الجمعة لقاءات في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومسؤولين في البنك الدولي وكذلك مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزيري خارجية مصر وسوريا عمرو موسى وفاروق الشرع.

وعلمت "النهار" من مصادر اميركية ان اولبرايت قد تعرض على الحريري مساعدات اميركية لقطاعات لبنانية عديدة يمكن تقديمها من دون عرضها على الكونغرس.

(ص ٢)

عريقات استقال من رئاسة المفاوضات

احتجاجاً على القبول بانسحاب ناقص

اكدت امس مصادر متطابقة ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم الذاتي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات طلب من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اعفاءه من رئاسة الوفد المفاوض.

ولم تكشف سبب هذه الاستقالة المفاجئة والتي لم يقبلها عرفات، لكن مراقبين سياسيين ربطوها بالانباء التي تسربت اخيرا عن قبول الفلسطينيين باقتراح اسرائيلي معدّل للمبادرة الاميركية يقلص مساحة اعادة الانتشار مما نسبته ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية الى عشرة في المئة على ان تتحول الثلاثة في المئة الاخرى محمية طبيعية. وهذا ما يعارض موقف عريقات الذي جدّد مرارا رفضه التنازل عن المبادرة الاميركية كحد ادنى يمكن القبول به.

كذلك ربطوها باحتجاجه على تدخل شخصيات اخرى في المفاوضات ولا سيما منها رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (أبو علاء) الذي فتح قبل شهر قناة سرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من دون علم عريقات، ما هيأ الاجواء لحصول تقدم في المحادثات التي اجراها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس.

وتوقع مسؤولون اميركيون ان تجتمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم الاربعاء أو غداً الخميس في نيويورك في محاولة جديدة لايصال المفاوضات مع الفلسطينيين الى نهايتها باتفاق. ولم تستبعد وزارة الخارجية الاميركية امكان عقد اجتماع ثلاثي في نيويورك يضم اولبرايت ونتنياهو وعرفات.

لكن عرفات لن يصل الى نيويورك قبل مطلع الاسبوع المقبل ولذا فان مثل هذا الاجتماع لا يمكن ان ينعقد قبل ذلك الحين. وكانت اولبرايت تلقت امس اتصالا من نتنياهو لهذه الغاية.

(ص ١٢)



الرئيس الأميركي بيل كليتنون ورئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي في نيويورك أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

كلينتون: قضية ليوينسكي دبّرها أعدائي السياسيون

أكد أمس الرئيس الاميركي بيل كليتنون أن قضية مونيكا ليوينسكي هي نتيجة خطة مدبرة لخصومه السياسيين الذين حاولوا "الايقاع بي".

وقال رداً على أسئلة الصحافيين بعد لقائه رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي ان محامي بولا جونز التي اتهمته بالتحرش بما يوملهم "اعدائي السياسيون" وأنهم قرروا استجوابه في شأن ليوينسكي بعدما عرفوا ان تحركهم لدى القضاء كان فاشلا. وأوضح انه "لم يكن يعرف ان ليندا تريب كانت متورطة في إعداد" استدعائه للشهادة الأولى في ١٧ كانون الثاني الماضي. وأضاف: "لا اتمنى القيام بعمل محامي جونز. لقد رفضت ما قاموا به وأدين إقدامهم على ترهيب أشخاص أبرياء".

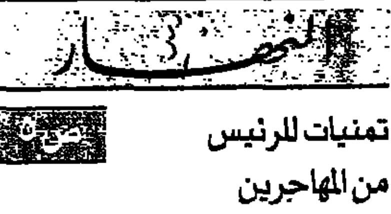
وكانت تريب الموظفة في البيت الأبيض و"صديقة" ليوينسكي سجلت كل ما روته لها المتدربة السابقة في البيت الابيض عن علاقتها بكلينتون. وأظهر الملحق الضخم بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار الذي نشر الاثنين مع عرض شهادة كليتنون الدور المبهم لتريب في القضية. فقد كشفت ليوينسكي أن تريب أقنعتها بعدم غسل الثوب الملطخ بالسائل المنوي للرئيس، كما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان تحقيقات مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" توصلت الى ان بعض التسجيلات لليوينسكي التي قدمتها تريب الى ستار ليست تسجيلات على أشرطة أصلية كما كانت أكدت.

(ص ١٣)

قتيلان اسرائيليان والسبب غامض

تضاربت المعلومات عن سبب مقتل جنديين اسرائيليين امس قرب دير سريان في قضاء مرجعيون. ففي حين ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الجنديين قتلا في حادث انقلاب دبابة، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في دورية مشاة اسرائيلية في المكان نفسه واوقعت خمسة من افرادها بين قتيل وجريح.

(ص٦)



تمنيات للرئيس من المهاجرين

ص ٥

سألت "النهار" عددا من المهاجرين والمهجرين اللبنانيين الى فرنسا ماذا يريدون من الرئيس الجديد، فحصلت على اجابات ابرزها: التحرير والمصالحة واستعادة السيادة.

جسر الباشا تجميد نهائي؟

ص ٧

ما زالت قضية جسر الباشا تتفاعل. وجديدها ان بلدية سن الفيل رفضت التعديلات التي اقترحها مجلس الانماء والاعمار على مشروع الطريق، على ان تطلب اليوم تجميدها جذريا في موازاة سعي الى تصنيفها.

حديث النهار

من احرق واشنطن؟!

في طوفان الاخبار والتعليقات بعد اذاعة شريط شهادة الرئيس كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى، عن علاقته "الحميمة" مع مونيكا ليوينسكي، ضاع أو سقط خبران صغيران أو عتّم عليهما، أحدهما مر يوم السبت في جريدة "التايمس" اللندنية، والثاني في احدى محطات التلفزيون الاميركية.

خبر "التايمس" يقول: في اثناء عمل مونيكا ليوينسكي في البيت الابيض كانت تحمل رخصة أمنية من أعلى مستوى، وهذا كان يمكنها من الاطلاع على وثائق واسرار مخابراتية مصنفة "سرية جداً" حتى من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" عندما انتقلت اليها.

سؤال: من الذي سهل لمونيكا ليوينسكي الحصول على رخصة كهذه، وهي التي كانت تعمل متدربة، وهي رخصة لا تعطى الا للموظفين الكبار، وبعد تدقيق مفصل في تاريخهم، وميولهم، وحياتهم؟

الخبر الثاني يقول: انها قامت بزيارة غامضة لاسرائيل في رفقة والدها في شهر ايلول الماضي، وانها تتحدث العبرية بطلاقة.

من متابعة شريط التحقيق مع كلينتون أول من أمس، يلاحظ أكثر من مرة، تكراره انه كان ضحية مؤامرة مدبرة لتحطيم مستقبله السياسي.

مؤامرة بدأت بفتاة في الحادية والعشرين من عمرها، تعترض طريق رئيس أكبر دولة في العالم في رواق نصف معتم، بجانب مكتبه في البيت الابيض، وترفع فستانها الذي لم تكن ترتدي تحته حتى ورقة توت.

في المرة الاولى يرفض الرئيس العرض، لكنه يعود فيقبل بما تعرضه، ويقبل ان تمارس عليه (لا معه) الجنس. ويغرق، أو يغرقان في العلاقة.

وعندما قرر ان يتوب، تنفجر القضية مرة واحدة وبطريقة غامضة، ساهم فيها أكثر من جهاز – سري وعلني – في أميركا.

يقال ان الذي خطط للعلاقة لم يكن يريد لها ان تنفجر، كان يريد أحد أمرين: اما ان تستمر، واما تبقى سراً حتى بعد توقفها، كي تكون سلاحاً في يده لـ"ابتزاز" كلينتون، ولو رفض كلينتون – وهذا من حقه الدستوري – تعيين محقق خاص في القضية، لكان "الابتزاز" لا يزال سارياً، وفاعلاً حتى اليوم.

بقية القصة معروفة.

فقد تشابكت الامور والتحقيقات والفضائح، وانتهت الى قضية سياسية لم تعد تكتفي بـ"ابتزاز" كلينتون، بل تطالب برأسه.

ملاحظة: وصل بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل في ايار ١٩٩٦، وبدأت علاقة مونيكا ليوينسكي بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن المعروف ان كلينتون كان ضد وصول نتنياهو الى رئاسة الوزارة في اسرائيل، وقد عمل من اجل استمرار خصمه شمعون بيريس في الحكم.

أليس نتنياهو هو القائل: اذا استمر الضغط الاميركي عليّ، سأضرم النار في واشنطن؟!

نبيل خوري

نهاريات

آليّة!؟

كيف صادفت سبحان الله...

في الوقت الذي كان فيه السفير الأميركي يقدّم أوراق اعتماده استعداداً للمقدر والمكتوب، كان السفير الفرنسي يغسل يدي الأم الحنون من أي دور في الاستحقاق الرئاسي.

لا من قريب ولا من بعيد، ولا حتى على الهامش.

فمربط خيل اللبنانيين يعرف حدوده من جهة، ومن أخرى يحترم ارادة الشعب اللبناني، باعتباره صاحب الرأي الأول والأخير، وكلمته لا تصير اثنتين.

ومنعاً للتأويل والقال والقيل، أضاف دانيال جوانو ان باريس ليس لها مرشح معين، وهي تحترم خيار مجلس النواب اللبناني.

ربما تفادياً لأي احراج بالنسبة الى الجميع، وربما اقتناعاً بما يقال ويعلن في اللقاءات النيابية والاحتفالات السياسية، حول الاستحقاق وبلورة الصورة والآلية.

بالطبع، ديفيد ساترفيلد لا هفّ بعد ولا قعد على الرف، ليفتح حقيبته ويتحفنا بما عنده عما عندنا. والأيام بيننا في كل حال، والأرجح انه سيجعلنا ننسى سلفه ريتشارد جونز.

على الأقل، هذا ما يتوقعه اللبنانيون، ولكن كم يخيب الظن بالمقبل.

مع ان المهم ليس هنا بالذات، بل هو في ما أعلن أمس انه ليس لدى رئيس المجلس تصور محدد في ما يتعلق بآلية انتخاب الرئيس الجديد.

من دون توضيح القصد والغاية من هذه الآلية وما هي، أو شرح متونها ومستلزماتها.

آلية؟

ربما من باب التشديد على ان الاستحقاق أهليّة بمحلية، لذا فالتشاور بين الكتل والمراجع على قدم وساق.

وقد تتطلب هذه العملية الشاقة المزيد من الوقت، والمزيد من غسل الأيدي.

انما ليس في الأمر وحي أو كلمة سر. فاللعبة البرلمانية ستأخذ مجراها، ومن تختاره الأكثرية النيابية... يكون صاحب الحظ.

تماماً، ووفق ما قاله السفير جوانو.

مع ان فؤاد بطرس أجاب ان كلمة السر موجودة في كل القواميس، وفي لبنان أصبحت الجوهر في القاموس، وتغطي كل شيء، لا الاستحقاق الرئاسي وحده.

ومن زمان...

"زيّان"

السعودية قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع "طالبان"

الرياض – و ص ف – أصدر الديوان الملكي السعودي مساء امس بياناً جاء فيه ان السعودية سحبت القائم بأعمالها في كابول وطلبت مغادرة القائم بالاعمال الافغاني المملكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن البيان انه "بناء على مقتضيات المصلحة، فقد أبلغت وزارة الخارجية الى سلطات كابول سحب القائم بالاعمال السعودي في افغانستان فورا وطلب مغادرة القائم بالاعمال الافغاني المملكة".

ولم يوضح البيان سبب هذه الخطوة.

أسعار العملات

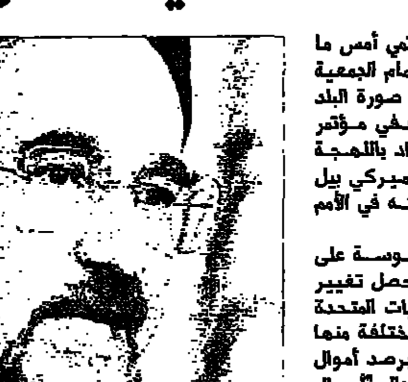
متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٢:

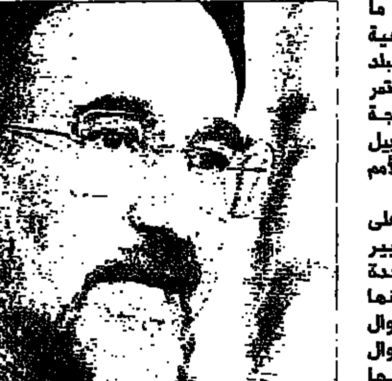
	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٢٥
المارك الالماني	٨٩٢,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٢,٢٥
الألف لير ايطالي	٩٠٤,٣٥
الين الياباني	١١,١٨

(ص ٩)

رَسَمَ صورة مسالمة لايران أمام الجمعية العمومية

خاتمي يشترط لمحاورة أميركا "مبادرة تخفف عدائية الماضي"





الرئيس الايراني محمد خاتمي يتحدث الى الصحافيين في نيويورك أمس. (أب تيليفوتو)

أكمل الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس ما بدأه الاثنين حين ألقى كلمة إيران أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة راسماً عنها صورة البلد المسالم المحب للحوار والحرية. ففي مؤتمر صحافي عقده في نيويورك أشاد باللهجة الإيجابية التي اعتمدها الرئيس الأميركي بيل كليتنون حيال الإسلام في كلمته في الأمم المتحدة الاثنين.

إلا أنه طالب واشنطن بأدلة ملموسة على رغبتها في الحوار ملاحظاً أنه "لم يحصل تغيير حقيقي في ما يتعلق بتصرف الولايات المتحدة وسياستها" اذ ان "هناك أعمالا مختلفة منها مبادرة تسمح للحكومة الاميركية برصد أموال للاضرار بالحكومة الايرانية"، ولا تزال "أموال الشعب الايراني الذي هو في أمس الحاجة اليها مجمدة" في الولايات المتحدة. ولفت إلى أن "أي مبادرة لتخفيف عدائية الماضي يمكن ان تكون مفيدة" في إطلاق حوار إيراني – أميركي.

وكرر أن طهران تفضل حلاً سلمياً للأزمة في أفغانستان مرحباً بقرار إرسال موفد الأمين العام للأمم المتحدة للقيام بوساطة جديدة مع حركة "طالبان".

وتطرق إلى مسألة تهم الدول الغربية هي مسألة الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية"، فقال ان هذا الموضوع أغلق من دون المساس بالفتوى التي أصدرها آية الله الخميني بإهدار دمه، و"ان حكومة الجمهورية الاسلامية أعلنت رسميا ان ليس عليها، عمليا، اتخاذ قرار في هذا الشأن".

ودافع عن دعم طهران لـ "حزب الله" في مقاومته الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

(ص ١٣)

نفقا الاوزاعي – بيروت

يفتتح صباح اليوم النفقان اللذان يفترض ان يربطا مدخل بيروت الجنوبي خلدة – الاوزاعي بجادة مدخل العاصمة عند فندق "ماريوت" – مستديرة حبيب ابي شهلا بعد استكمال المشروع نهائيا.

ويسهّل النفقان السير في اتجاه الاوتوستراد المؤدي الى العاصمة من دون المرور بطريق الاوزاعي ومما ينسلبان تحت قسم من المدرجات الجديدة للمطار.

(ص١٠)

النفقان من اتجاه خلدة – الأوزاعي.

الجهة الداخلية. (ابرهيم الطويل)

الموقف هذا النهار

الاستحقاق الحكومي على نار خفيفة

انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلال الاسابيع المقبلة ليس الاستحقاق الوحيد الذي يستأثر باهتمام سوريا هذه الايام. فهناك استحقاق آخر يثير اهتمامها ويستحوذ على حيز كبير من المناقشات "الدورية" التي تجرى بين مسؤولين كبار فيها ومراجع رسمية وسياسية لبنانية، هو الحكومة الاولى للعهد الرئاسي الجديد. والمثير لهذا الاهتمام في هذا الموضوع ليس شخص رئيس الحكومة، ذلك ان هناك اجماعاً، على ما يبدو، في دمشق كما في بيروت على انه سيكون رفيق الحريري المتربع على سدة الرئاسة الثالثة منذ خريف ١٩٩٢. وقد ظهر ذلك في وضوح من مواقفه وتصريحاته وتصرفاته. كما ظهر من احجام منافسيه التقليديين واي منافس جديد عن طرح انفسهم او حتى عن المس بطموحهم الى هذا الموقع وخصوصاً في المرحلة الراهنة التي تستلزم مقومات متنوعة غير متوافرة في عدد كبير منهم. بل المثير للاهتمام هو تركيبة الحكومة الجديدة ومن مختلف الجوانب.

هل اثمرت "المناقشات الحكومية" مع سوريا صيغة واضحة للحكومة المقبلة؟

لا يزال مبكراً الحديث عن ثمرة من هذا النوع. والتطوع لاعطاء جواب عن هذا السؤال لا يدل الى اي جدية على الاطلاق. ذلك ان الاولوية الآن عند بيروت ودمشق للاستحقاق الرئاسي، وعندما ينتهي منه المعنيون في العاصمتين يتفرغون للاستحقاق الحكومي الذي لا بد ان تكون نضجت ملامحه. الا ان المفيد هنا هو اعطاء فكرة عن الافكار الحكومية التي يطرحها في العاصمة السورية بعضهم في لبنان وتحديداً الرئيس الحريري. ذلك ان الآخرين يعتبرون خوض غمار هذا الاستحقاق سابقاً لاوانه، والافكار على ما يؤكد العارفون هي الآتية:

١ – تصغير حجم الحكومة بحيث يراوح عدد اعضائها بين ٢٠ و٢٤ وزيراً. ومعروف ان حكومات جمهورية الطائف اي الجمهورية الثانية او الثالثة كانت ثلاثينية، وكان حجمها الكبير مفيداً في حينه اذ ساعد على ترضية اطراف كثيرين وعلى ضمان ولائهم للجمهورية الجديدة. علماً انه ساهم في تفكيك عدد من الوزارات الامر الذي ضاعف النفقات من دون ان يضاعف الانتاجية واحياناً انعكس سلباً عليها. لكن الآن، وبعد ثبات هذه الجمهورية وفي ظل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، صار ضرورياً اختصار العدد وكذلك النفقات.

٢ – عدم تخصيص اي حزب راغب في ان يتمثل في الحكومة او يرى رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ضرورة تمثيله فيها باكثر من مقعد وزاري واحد، وخصوصاً بعدما بات قسم من الرأي العام يعتبر المبالغة في تمثيل الاحزاب غير متناسبة مع حقيقة تمثيلها الشعبي. فضلاً عن انه يحرم اصحاب الكفاءة من السياسيين ومن غير السياسيين فرصة العمل الحكومي.

٣ – زيادة عدد الوزراء التكنوقراط، اي غير السياسيين بالمعنى الاحترافي، في الحكومة الجديدة. ومن شأن ذلك ابعاد العمل الحكومي وخصوصاً في وزارات الخدمات والمشاريع من التأثيرات السياسية ومن المصالح الخاصة واناطته باختصاصيين تختلف معاييرهم عن معايير السياسيين.

٤ – الابتعاد عن المحاصصة في الحكومة بين المرجعيات الدستورية والاحزاب والحركات الكبيرة. ولا يهدف هذا الطرح الى اقصاء احد بمقدار ما يهدف الى جعل الحكومة فريق عمل متجانس وقادر على الانتاج. ذلك ان استمرار صيغة المحاصصة تفقد الحكومة زخمها وتقلل انتاجها وتتسبب بنقمة شعبية عليها. وفي ذلك ظلم لها وتحديداً لرئيسها الذي يحاسبه الجميع على انه المسؤول عن اعمال حكومته او عن عدم قيامها بالاعمال التي يفترض ان تقوم بها في حين انه عملياً لا يستطيع ان يدفع العمل الحكومي في الاتجاه الذي يراه مناسباً.

هل تتجاوب سوريا مع الافكار الحكومية للرئيس رفيق الحريري؟

القريبون من دمشق يؤكدون جودة الوضع السوري للحريري ومتانته. ويؤكدون تقدير المسؤولين السوريين الكبار لما قام به ولا يزال من موقعه في رئاسة الحكومة سواء لوطنه لبنان او لسوريا، وحرصهم على استمراره في الرئاسة الثالثة لمصلحة البلدين. ويقولون ان هؤلاء المسؤولين يتفهمون بعض دوافع افكاره الحكومية المشار اليها. وانطلاقاً من ذلك فانهم لا يستبعدون تجاوباً سورياً معه. لكنهم يستبعدون ان يكون التجاوب كاملاً مع كل افكاره وطروحاته لاسباب عديدة، منها التركيبة الطائفية والمذهبية والسياسية المعقدة للبلاد. ومنها حاجة لبنان الى جميع ابنائه لكي ينجح في اجتياز المرحلة الراهنة البالغة الصعوبة محلياً واقليمياً. ومنها حاجة سوريا الى كل اللبنانيين، او على الاقل الى كل حلفائها اللبنانيين، رغم اختلافهم في ما بينهم الامر الذي يفرض ارضاءهم في شكل او آخر. وهذه الحاجة هي التي قد تدفع المسؤولين في دمشق الى جعل التمثيلين المسيحي والاسلامي في الحكومة المقبلة متكافئين لا من حيث العدد حيث التكافؤ موجود بل من حيث القوة التمثيلية.

وفي هذا الاطار لا يستبعد القريبون انفسهم ان يدخل التمثيل الماروني في الحكومة الجديدة واحد من الآتية اسماؤهم او اكثر من واحد: النائب نسيب لحود والنائب بطرس حرب والنائب السابق بيار حلو وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب "القواتي" السابق نادر سكر.

سركيس نعوم

التغيير خيار ضاغط على الداخل كما على سوريا
حديث التمديد يحفظ للهراوي تأثيره في الاستحقاق

كتبت روزانا بومنصف:

لولا بعض التصريحات لوزراء كما لوزير النقل عمر مسقاوي في مؤتمره الصحافي الاخير الاحد الماضي او لبعض النواب من زوار قصر بعبدا الذين، ابقوا باب التمديد للرئيس الياس الهراوي مفتوحاً، رغم تأكيدات الهراوي ذلك من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ان هذا الاحتمال لم يعد وارداً – لولا هذه التصريحات، لانحصرت التزكيات السياسية والنيابية في اتجاه واحد بدا واضحاً ان "كلمة السر" الاقليمية ترجح كفته. هذه الاشارات الى احتمال التمديد اثارت شكاً لدى معظم الاوساط السياسية في امكان وروده مرة جديدة في ظل اجتهادات ان التمديد للهراوي لا يزال الخيار المفضل لدى القيادة السورية في حال كان امرار هذا الامر ممكناً محلياً ودولياً، وفيما لو رغب الهراوي نفسه في ذلك وابلغ ذلك الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

على ان هذه الاشارات، في رأي بعض المراجع الرسمية، لا تعدو كونها ترجمة لأحد امرين محتملين لدى رئيس الجمهورية:

– اولهما عدم ممانعته فعلاً في التمديد ثانية ولثلاث سنوات جديدة، رغم اعلانه تكراراً رفض هذا الاحتمال وابدائه رغبته في ترك سدة الرئاسة فسحاً في المجال امام انتقال ديموقراطي للسلطة بات ملحاً ومطلوباً من الشعب اللبناني في الدرجة الاولى. والرفض المتكرر لاحتمال التمديد لا يعكس حقيقة ما يرنو اليه الهراوي، وخصوصاً ان الفصول نفسها التي توالت عام ١٩٩٥ في هذا الاطار تتوالى وتتفاعل ضمن الافق والمعطيات نفسها.

– ثاني الاحتمالين ان حصر حظوظ الرئاسة الاولى بين الهراوي وقائد الجيش العماد لحود من شأنه ان يخدم فرصة رئيس الجمهورية في التمديد من خلال الايحاء للمتخوفين من وصول قائد المؤسسة العسكرية الى الحكم وما يمكن ان يستتبع ذلك من تغيير محتمل على صعد عدة. لن الاستمرار المطلوب لما ارساه نظام الطائف منذ تسلمه سدة الرئاسة الاولى ممكن عبره اذا كان التغيير يستطيع الانتظار بعض الوقت حتى اتضاح افق التطورات الاقليمية وانه لا يزال الخيار البديل الحاضر.

ويفيد من الاحتمال الاخير مؤيدو وصول لحود باعتبار ان حصر الخيار الرئاسي بينه وبين التمديد للهراوي لا بد من ان يكون لمصلحة لحود سياسياً وشعبياً عبر الحض في شكل غير مباشر على المقارنة والاختيار بين استمرار الوضع الحالي بكل عوامله، او دعم وضع جديد ومغاير في انتخاب لحود رئيساً.

الهراوي حريص على مواقعه

وأياً تكن الاهداف من ابقاء احتمال التمديد قائماً، رغم ارتفاع وتيرة التصريحات المنسوبة الى الرئيس في اليومين الاخيرين حيال رغبته في ترك الرئاسة الاولى في اليوم الاخير من ولايته الممددة والتي تعزوها الاوساط السياسية الى حرصه على تدعيم موقعه في مسعاه الى حماية بعض مواقع المحسوبين عليه وضمان مواقع لهم مناسبة في عهد الرئيس المقبل، فان ابقاء هذا الخيار حياً، وان كان يبقي البلبلة السائدة في الاوساط السياسية حيال حسم الاتجاه النهائي للاستحقاق الرئاسي، يفيد في ابقاء موقع الهراوي قوياً حتى اللحظات الاخيرة من ولايته في موازاة الاهمية المعلقة على لقاء القمة الذي سيعقده مع الرئيس السوري والذي بنتيجته وحده ستتبلور الخيارات النهائية. اي ان الاحتفاظ بخيار التمديد يفي بالتزام دمشق المحافظة على موقع الهراوي وكرامته. وهو رئيس مغادر كما لو انه رئيس مستمر لولاية جديدة، وكلمته مسموعة ولها تأثيرها في الاستحقاق، وكما لو ان له يداً في اختيار خلفه في الرئاسة.

ضمن هذه المعطيات ترى المراجع الرسمية المعنية ان لا داعي الى البلبلة في شأن ورود التمديد مجدداً كاحتمال، ولو ابقي الباب مفتوحاً عليه في اطار اللعبة الديموقراطية التي ترعى ظواهرها الى حد بعيد. وقد خطت دمشق، في رأيها، خطوات لبنانية داخلية في اتجاه الدفع نحو خيارات اخرى بات يصعب التراجع او العودة عنها، ولو ان البعض يدرج هذا الدفع في اطار رصد ردود الفعل الداخلية وتهيئة الاجواء للخيارات المحتملة. الا ان دمشق في الوقت نفسه، كما يقول هؤلاء، تخلت قسراً لا طوعاً عن خيار التمديد لاعتبارات داخلية تفرضها المعطيات اللبنانية التي باتت تحتم، وفقاً للمتطلبات الدولية في شكل اساسي، تغييراً يخرج الوضع اللبناني من "استنقاعه" السياسي والاقتصادي لئلا ينعكس سلباً على لبنان اولاً وسوريا تالياً.

وهذا التغيير المطلوب كما بات يسري على نطاق واسع، لن ينسحب على تأمين وصول رئيس جديد للجمهورية فحسب، علماً ان ذلك قد يرضي كثيرين في الداخل والخارج على السواء، بل يتجاوز ذلك الى تغيير في السلطة التنفيذية يفترض ان يترجم في اول حكومة في عهد الرئيس المقبل بحيث تشكل تجسيداً عملياً للتغيير المنتظر، والا فان ابقاء القديم على قدمه في هذا المجال سيدق الاسفين الاول في التغيير المعول عليه.

سويد: المجال مفتوح للتمديد والانتخاب
الهراوي سيرتاح في زحلة ولا قرار بعد لتعديل المادة ٤٩

نقل زوار القصر الجمهوري امس عن الرئيس الياس الهراوي "ان اي قرار لم يتخذ بعد في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور"، مشيراً الى انه سيترك القصر الجمهوري لدى انتهاء ولايته الى منزله في زحلة ليرتاح.

النائب سويد

وكان الهراوي استقبل النائب احمد سويد الذي قال ان "لا قرار نهائياً بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي" متوقعاً "ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود على اثر القمة اللبنانية – السورية" المرتقبة.

وعن رأيه في الوضع الراهن اجاب: "ان المناخات الاقليمية التي فرضت التمديد للرئيس الياس الهراوي عام ١٩٩٥ لم تتغير لا بل ساءت الاحوال وازدادت الاخطار ولعل ابلغ دليل على ذلك التحالف الاسرائيلي – التركي – الاردني". واعرب عن اعتقاده ان الهراوي "الذي تحمل المسؤولية طوال تسع سنين يتميز بالوطنية والاستعداد للتضحية في سبيل بلده ولن يتهرب من تحمل اي مسؤولية". ولم يستبعد انتخاب رئيس جديد "في حال قر الرأي على احداث تغيير في الوضع الداخلي اللبناني. لذلك يمكن القول ان المجالين ما زالا مفتوحين، التمديد والانتخاب. ونستطيع ان نعتبر ان ما يحصل الآن هو نوع من الاستفتاء الشعبي العفوي" ولفت الى "ان الكلام عن التغيير لا يعني وصول رئيس نظيف الكف ونزيه فقط، بل يجب ان يطاول التغيير السلطة التنفيذية بحيث لا يدّعي احد انه من الثوابت".

محترف الفن التشكيلي

واستقبل الهراوي لاحقاً وفداً من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي، برئاسة شوقي دلال.

واشار دلال الى انه طرح مع رئيس الجمهورية موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور ونقل عن الرئيس انه "الى غاية اليوم لا قرار في ذلك. اما عن التمديد او التجديد فقال الرئيس انه سيترك القصر الجمهوري عند انتهاء ولايته ويعود الى منزله في زحلة للراحة".

وتطرق الرئيس الى موضوع قانون الاحوال الشخصية الذي طرحه قال "ان هذه البذرة قد زرعناها نأمل من الرئيس الآتي ان يمضي بها ويحققها". وذكر انه يفضل البحث في موضوع التعليم الديني في المدارس في العهد المقبل. وقدم المحترف "درع الوفاء والتقدير" الى الرئيس.

نقيبة الصيادلة

وقالت نقيبة الصيادلة في لبنان ليلى خوري بعد لقائها الهراوي انها تمنت عليه البقاء في سدة الرئاسة، "لكنه جلس وقتاً طويلاً ويريد ان يفسح في المجال لغيره".

لقاءات مع أنديك وموراتينوس ووزراء خارجية
الحريري سمع ثناء من خاتمي ويلتقي في واشنطن رئيس البنك الدولي



الرئيس الحريري مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في نيويورك امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع وزيرة خارجية فنلندا تارجا هالونن. (أ ف ب تيليفوتو)

نيويورك – من وفيق رمضان:

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري، امس في نيويورك مع وزير خارجية الارجنتين غيدو دي تيلا، في اطار سلسلة لقاءات ثنائية يعقدها، مع ممثلي الدول التي ستدخل مجلس الامن اعضاء غير دائمين لمدة سنتين، مثل الارجنتين، ومع ممثلي الدول المشاركة، في القوة الدولية في الجنوب. والتقى ايضاً وزير خارجية ماليزيا عبد الله حاجي احمد بدوي، ووزيرة خارجية فنلندا تاريا هالونن، ووزير خارجية اليونان تيودوروس بانغالوس، ووزير خارجية ايرلندا ديفيد اندروز.

واجرى عدداً من المقابلات التلفزيونية مع الشبكات الاميركية الرئيسية قبل ان يجتمع طويلاً مع مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي اكد "ان واشنطن لا تزال ملتزمة عملية السلام العربية – الاسرائيلية، وانها في صدد مواجهة المسارين اللبناني الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي، فور تمكنها من تثبيت ارضية مستقرة للتعامل بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية".

ومن الذين التقاهم رئيس الحكومة امس موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس.

وكان للحريري، فور وصوله الى نيويورك مساء الاثنين اجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين، الذي كان معه، المندوب الفرنسي الدائم لدى الامم المتحدة آلان دوجامييه. وتطرق الاجتماع، في معظمه،الى عملية السلام المتوقفة، في الشرق الاوسط، مما حدا بالوزير الفرنسي على القول، عقب مغادرة جناح الحريري، في فندق "والدورف استوريا": "انا أسف، ان اقول، انني تحادثت مع الرئيس الحريري في قضايا طالما تحادثنا حولها وهي لم تتقدم ولم تحقق اي تقدم، وأقصد عملية السلام في الشرق الاوسط، وهذا ليس بسبب لبنان، ولا بسبب الموقف العربي، كما يعلم الجميع".

ثم توجه الحريري الى الاجتماع بالرئيس الايراني محمد خاتمي، في فندقه. وافاد مصدر في الوفد الايراني ان خاتمي تحدث مع الحريري بالعربية وانه "ابدى له اعجابه به وبعمل حكومته، كما ابدى استعداد ايران للقيام بكل ما قد يطلبه لبنان منها".

وقال رئيس الحكومة لـ"النهار"، "ان علاقتنا مع ايران جيدة جداً، وقد ابديت هذا للرئيس خاتمي الذي نكن له احتراماً كبيراً. والحكومة اللبنانية مرتاحة الى الموقف الايراني، والذي يتلخص في تزايد تعاونهما مع الحكومة اللبنانية وحدها في كل ما يتعلق بمصلحة لبنان العليا".

واعتبر الحريري "ان النقطة العليا في مجيئه الى الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، هي في الخطاب الذي سيلقيه باسم لبنان، غداً، والذي ما زال ينقحه كل يوم ليتلاءم خصوصاً وظروف القائه بعد ان يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو القى خطابه.

ويستغرق القاء رئيس الحكومة كلمته، كما تقضي تقاليد توقيت خطب رؤساء الوفود المشاركة في اسبوعي مناقشات الجمعية العمومية ٢٠ دقيقة، وسيلقيها بالعربية، وتتمحور، كما قال، على "الرغبة اللبنانية الثابتة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم، يشمل لبنان وسوريا معاً. كما يندد، رئيس الحكومة، في خطابه، بعمليات الارهاب في العالم التي تستهدف ابرياء.

وقال الحريري، ايضاً، "ان الاندفاع المتجدد للبنان نحو السلام، هو خيار طبيعي، وان تكن عملية السلام متوقفة بسبب موقف رئيس حكومة اسرائيل، ومن مصلحة لبنان المطالبة باستمرار، من راعية عملية السلام الولايات المتحدة بأن تنشط هذه العملية، وتدفعها قدماً".

ويبدو ان عملية السلام ستكون محور محادثات الحريري في واشنطن الجمعة، اذ يلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ووزيري الخارجية المصري عمرو موسى، والسوري فاروق الشرع.

وفي واشنطن التي سيمكث فيها رئيس الحكومة يوماً واحداً، سيجتمع ايضاً مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، لمناقشة تطوير العلاقات بين لبنان وكل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ويؤكد قادة البنك الدولي في مناسبات مختلفة "الاحترام الكبير" لحسن تعامل الحكومة اللبنانية مع هذه المؤسسة المالية الدولية.

وسيقدم الجانب الاميركي، وبحسب مصادر اميركية، في لقاء اولبرايت ورئيس الحكومة، عروضاً عدة من المساعدات الاميركية لقطاعات لبنانية مختلفة، يمكن ان تقدمها الادارة الاميركية، من دون ان يكون عليها ان تعرضها لموافقة الكونغرس الاميركي الذي يبدي حساسية خاصة حيال موضوع المساعدات الخارجية.

اما اليوم الاربعاء فيقيم محررو مجلة "نيوزويك"، فطور عمل مع رئيس الحكومة الذي سيقابل في وقت لاحق وزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف ثم وزير خارجية بولونيا اوتور كلوبتويسكي ثم وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني. وتقيم وزيرة الخارجية الاميركية مساء حفلة استقبال لرؤساء الوفود الاجنبية.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية" ليلاً ان الحريري اكد في دردشة مع الصحافيين انه يؤيد الغاء المادة ٤٩ كلياً من الدستور لأنه لا يجوز ان يقتصر التعديل على مرة واحدة كما حصل سابقاً.

وتوقع انتخاب الرئيس المقبل بين العاشر من تشرين الاول والثاني عشر منه اذا تم التوافق على التعديل.

رئيس الحكومة: لحود الابرز لكن لا توافق بعد

سأل صحافيون يتولون تغطية زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لنيويورك، رئيس الحكومة عن الاستحقاق الرئاسي فأجاب ان "الرئيس الياس الهراوي ابدى رغبته في عدم التمديد ولاية جديدة". واضاف: "ان الوضع لم يتغير وهناك عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية والعماد اميل لحود ابرزهم ولكن لم يتم التوافق بعد على احد".

اسرار الآلهة

ينوي البطريرك الكردينال صفير السعي لدى الفاتيكان من اجل تعيين موفد بابوي خاص مقيم في جزين، واجراء اتصالات مع مسؤولين اميركيين وفرنسيين حول الوضع في المنطقة.

من المسؤول؟

قال مسؤول سابق ان الاغتيالات التي وقعت في لبنان ولم يعرف القائمون بها وراءها اجهزة مخابرات.

لماذا؟

يرى احد الوزراء ان يبادر الرئيس الهراوي الى اتخاذ موقف من المادة ٤٩ من الدستور قبل ان يتوجه الى دمشق للقاء الرئيس الاسد.

نسيب لحود زار دمشق والتقى خدام

زار النائب نسيب لحود دمشق امس والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وتطرق اللقاء الى الاوضاع في المنطقة ولبنان، ومنها الانتخابات الرئاسية المقبلة، الى الوضع في جنوب لبنان و"الوسائل الكفيلة تحصين الموقف المشترك اللبناني – السوري في مواجهة التحديات الاقليمية والمخططات الاسرائيلية".

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

إعلان عن اجراء مناقصة
لتلزيم مشروع تنفيذ أشغال إنارة شوارع مدينتي طرابلس والميناء
تمويل جزئي من الهبة المقدمة من المملكة العربية السعودية

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع تنفيذ أشغال إنارة شوارع مدينتي طرابلس والميناء.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او متضامنين فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال السنوات العشر الماضية صفقات مشابهة بلغت قيمتها على الاقل ٣ ملايين دولار اميركي ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل ١ مليون دولار اميركي.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠/د.أ فقط ألف دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبار من صباح يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٩/٢٣ الموافق ٣ جماد الثاني ١٤١٩هـ.

تقدم العروض داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكاناته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١١/١١ الموافق ٢٢ رجب ١٤١٩هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١١/١١ الموافق ٢٢ رجب ١٤١٩هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.

تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

جال على الهراوي ووزراء ولحود

جلوان: أرى لبنان جديداً

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الجنرال جلوان. (دالاتي ونهرا)

اعرب الجنرال الاميركي جورج جلوان القائد السابق لحلف شمال الاطلسي المتحدر من اصل لبناني، عن سروره لرؤية "لبنان جديد" منذ زيارته الاخيرة له عام ١٩٨٤. وقال: "نحن موحدون وهذه اشارة عظيمة للبنان وللعالم".

وقد استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا في حضور القائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري.

واوضح جلوان انه في زيارة خاصة للبنان وتفقد مسقط رأس اجداده في تولا التي زارها اول من امس وعبر عن سعادته للترحيب الذي لقيه وللاقارب الذين التقاهم وعددهم كبير.

وقال: "هذه الزيارة التي اقوم بها لمدة ستة ايام مثيرة بعد زيارتي الاولى للبنان عام ١٩٨٤ كان في ظروف صعبة ويرافقني في هذه الزيارة عضو منظمة "تاسك فورس فور ليبانون" جورج كعدي انا سعيد بهذه الزيارة لانني رأيت لبنان يعود ليأخذ مكانه بين الدول الراقية".

وزار جلوان ايضا وزير الخارجية فارس بويز ثم وزير الدفاع الوطني محسن دلول ثم قائد الجيش العماد اميل لحود ثم وزير المغتربين الامير طلال ارسلان في حضور رئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح نبيه بري والملحق الاغترابي في الولايات المتحدة حسن صالح.

وبعد اللقاء سئل جلوان: كيف تصف لقاءك مع وزير المغتربين المسؤول عن الاغتراب اللبناني في الخارج. فاجاب: "كان لقاء ممتازا انا منا بصفتي مواطنا عاديا وقد شرفني جدا لقاء القيادة السياسية والقيادة العسكرية في لبنان. تحدثنا عن امور كثيرة بما فيها زيارتي لتولا التي هي مسقط رأس اجدادي. كما تحدثنا عن العمل الرائع الذي يقوم به معاليه هنا في لبنان وعن اهمية هذا العمل لمواصلة عملية السلام والاستقرار والحرية في لبنان".

● سبق وصولك الى بيروت بيان للسفارة الاميركية يدعو الرعايا الاميركيين في لبنان الى توخي الحذر فكيف ترى الوضع الامني في لبنان؟

– اولا عليك ان تطرحي هذا السؤال على السفارة الاميركية لكنني لظن انه بصرف النظر عن البيان يشكل الارهاب دائما قلقا كبيرا. فقد رأينا الهجمات الارهابية في العالم اجمع لذا من الضروري اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة، لكنني سررت جدا بلقاء عدد كبير من الاصدقاء اللبنانيين كما التقيت الكثير الكثير من اقاربي اللبنانيين والذين وجدت عددهم كبيرا بعدما زرت كل المناطق اللبنانية".

● كيف تصف نتائج زيارتك لبنان؟

– انا مسرور جدا بزيارتي ان كنت استطيع ان اقول من خلال المناصب الاخرى التي تسلمتها في اوروبا وفي حلف شمال الاطلسي، انني لطالما شعرت بان الطوائف المختلفة في لبنان تجمع ما بينها امور كثيرة فيما الاختلافات قليلة جدا ومن المهم جدا الاستفادة من الامور المشتركة وخصوصا بالنسبة الى الشباب. ارى اليوم لبنان جديدا منذ زيارتي الاخيرة عام ١٩٨٤ وهو بلد فيه فرص كثيرة رائعة. زرت الوسط التجاري ورأيت العمل الجبار الذي تقوم به "سوليدير" وارى التعاون القائم حاليا لان السلطة تركز على الامور المشتركة وليس على الاختلافات. ارى الجيش اللبناني موحدا توحيدا حقيقيا اليوم وقد قال لي ضابط: "نحن موحدون" وهذه اشارة عظيمة للبنان وللعالم. اذا سأخذ معي شعورا ايجابيا جدا لكن الآن علينا القيام بالكثير من العمل وعلى هذا العمل ان يستمر ويجب ان يطغى هذا التركيز على المصالح المشتركة واريد ان اقول للبنانيين، من المهم التعلم من الماضي وليس العيش في الماضي تعلموا من الماضي لبناء المستقبل ومستقبل لبنان زاهر جدا".

ما دامت جزين مرتبطة بالشريط الحدودي والشريط مرتبطاً بحل قضية الجولان

لبنان يستمر في معاناته الى أن يتحقق السلام الشامل في المنطقة والجيش لن يدخل جزين الا بعد انسحاب قوات لحد بلا شروط

هل يكفي ان يعلن اللواء انطوان لحد ان قواته "مستعدة للانسحاب من جزين على ان تتولى الدولة اللبنانية واجهزتها الوضع في المنطقة وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسمح بانطلاق عمليات منها"؟ وهل يكفي ان يعلن مسؤولون في المقاومة ان عناصرها لن تدخل جزين وان حفظ الامن فيها هو من مسؤولية السلطة اللبنانية، لكي يتخذ مجلس الوزراء قرارا بتسليم القوى الشرعية الموجودة في جزين مسؤولياتها الطبيعية واداء واجباتها في حفظ الامن وحماية السكان فور "انسحاب جيش لبنان الجنوبي"، كما طالب الاباتي سليم باسم اهالي منطقة جزين، او ان يدخل الجيش المنطقة كما تطالب شخصيات سياسية جزينية لمجرد اعلان لحد استعداد قواته للانسحاب؟

وزير الخارجية فارس بويز قال في حديث اذاعي عندما سئل عن الوضع في جزين انه وضع خاص سياسيا وعسكريا وامنيا وهو مرتبط بوضع الجنوب، وان البعض يستخف بخطورة الوضع في جزين ويتجاهل العناصر المتفجرة بدعوة الدولة الى الدخول اليها، متجاهلين انها تحت احتلال ميليشيا لحد، وان الجيش الاسرائيلي يدخل اليها من وقت الى آخر، وان جزين خاضعة للاحتلال ولو بصورة غير مباشرة، وان مطالبة الدولة بدخولها من دون الاتفاق على وضع سياسي معين هو امر وهمي وكأنه يطلب من الجيش الدخول ومقاتلة قوات لحد، لذلك تمنى على الداعين ببساطة الى دخول الجيش الاطلاع الادق على التفاصيل. فجزين فيها قوات لحد وتدخلها من حين الى آخر القوى النظامية الاسرائيلية، وأي دخول للجيش اللبناني اليها في الظروف الراهنة يشكل معركة. وجزين هي، مثل باقي قرى الجنوب، تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولو في حالة ما، ويجب التعاطي معها في هذا الاطار، مع ضرورة اخذ الوضع فيها في الاعتبار، اي العمل بما يضمن عدم رمي ابناء جزين في يد اسرائيل. ويرى بويز اخيرا ان الحل في جزين من الصعب فصله عن الحل في الجنوب كلا لان جزين هي جزء من الارض اللبنانية المحتلة.

حتى لا تصبح جزين فخاً

وترى اوساط سياسية من جهة اخرى انه لا يكفي ان يعلن لحد استعداد قواته للانسحاب من جزين ولا ان يعلن مسؤولون في المقاومة عن عدم دخول المنطقة ليصبح دخول الجيش اللبناني اليها آمناً، وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان لحد اشترط لسحب قواته من جزين ضمان عدم دخول اي جهة مسلحة اليها، وان لا تسمح الدولة اللبنانية واجهزتها بانطلاق عمليات منها، وهو ما اشترطه مسؤولون اسرائيليون للانسحاب من الجنوب، اي ان توقف الدولة اللبنانية عمليات المقاومة وتنزع سلاحها وتضمن عدم قيام عمليات ضد اسرائيل انطلاقا من المنطقة.

وكما ردت السلطة اللبنانية على هذه الشروط لمسؤولين اسرائيليين بدعوتهم الى الانسحاب من الجنوب دون شروط لتصبح مسؤولية حفظ الامن من مسؤوليتها، فانها ترد على لحد بدعوته الى الانسحاب من جزين لتصبح عملية حفظ الامن فيها من شأنها، لان يخضع هذا الانسحاب لشرط عدم دخول اي جهة مسلحة اليها وعدم السماح بانطلاق عمليات منها، حتى اذا ما حصل اي دخول مسلح الى منطقة جزين وانطلقت منها عمليات، وهذا ممكن حتى في ظل وجود الجيش اللبناني، بدليل ان الجيش الاسرائيلي نفسه، مع كل اجهزته المتطورة لا يستطيع منع حصول هذه العمليات في مناطق انتشاره، فيتخذ لحد ومعه اسرائيل من ذلك ذريعة للعودة لى جزين وربما اعلان ضمها نهائيا الى الشريط المحتل، فيكون لحد واسرائيل قد استدرجا السلطة اللبنانية الى فخ منصوب وحملاها مسؤولية ما تتعرض له منطقة جزين، فيكون عمل اسرائيل عندئذ مبررا...

ثانيا – ان اعلان مسؤولين في المقاومة انها لن تدخل منطقة جزين اذا دخلها الجيش اللبناني قد لا يعني انها توقف عملياتها انطلاقا من المنطقة او عبرها حتى في ظل وجود الجيش ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب، وان هذه العمليات ستستمر في الانطلاق من المكان المناسب. فتجد السلطة اللبنانية نفسها في وضع حرج سواء حيال اسرائيل لانها لم تلتزم وقف العمليات انطلاقا من جزين بعد انسحاب قوات لحد منها، فتبرر اسرائيل عندئذ لنفسها العودة الى جزين واحتمال ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، وسواء حيال المقاومة التي تبرر لنفسها الاستمرار في عملياتها ما دام جزء من الجنوب محتلا، فتضطر اما الى التغاضي عن انطلاق هذه العمليات فتصبح مسؤولة عن عدم حفظ الامن، واما الى التصادم مع المقاومة الامر الذي يجر الى سجال داخلي حول المقاومة ودورها وصولا الى تحريك الغرائز والنعرات الطائفية وفي ذلك ما يخدم اسرائيل ومخططاتها. وهذا السجال يدور حول دور المقاومة وهل هدف عملياتها هو قتل اللبنانيين سواء كانوا مقاومين ام متعاملين ام قتل الاسرائيليين، لأن اسرائيل لا تهتم الا لقتل ابنائها عسكريين كانوا ام مدنيين ولا تهتم مطلقا لقتل لبنانيين ايا تكن انتماءاتهم وقد اقامت "الحزام الامني" لهذه الغاية، وقبلت بـ"تفاهم نيسان" لكي تتفادى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على مستوطناتها ليبقى تبادل العمليات بينها وبين المقاومة، داخل الاراضي اللبنانية...

السلسلة

هل في الامكان تخليص منطقة جزين من الاحتلال الاسرائيلي سواء أكان مباشرا ام غير مباشر، لأنها لا تخضع للقرار ٤٢٥ المختلف على كيفية تنفيذه فتزيد الدولة اللبنانية مساحة سلطتها بانتشار الجيش فيها؟

لقد اقترح الوزير نديم سالم في مؤتمره الصحافي ان ترعى الدولة لقاء يضم ممثلين عن المقاومة وعن ابناء جزين من اجل الاتفاق على وضع خطة لمواجهة العدو، كما اقترح اجراء اتصالات مع الدول الكبرى لسحب قوات لحد من جزين ليدخلها الجيش اللبناني، وتحديد مهلة زمنية لا تقل عن شهرين تقدم الحكومة خلالها للراغبين في مغادرة المنطقة من الشباب سواء كانوا من قوات لحد او خارجها، التسهيلات اللازمة لمعاملتهم اسوة بما حصل عام ١٩٩١ عندما تم العفو عن كل جرائم الحرب باستثناء تلك التي احيلت على المجلس العدلي، وعدم اعتبارهم عملاء واحالتهم على المحاكمة.

ودعا الاباتي سليم في كلمته في بكركي الى اصدار عفو عام عن جميع الذين اضطرتهم الظروف القاهرة في غياب الدولة، الى العمل خارج اطار الشرعية، والحصول على الضمانات الجدية من السلطات اللبنانية والمراجع الداخلية والاقليمية والدولية المختصة والمعنية بعدم تعريض المنطقة لأي عمل عدواني او تدبير انتقامي.

فهل في استطاعة الدولة اللبنانية ان تأخذ بأي من الاقتراحات المطروحة عليها لتخليص جزين، لان تخليص اي شبر من الاراضي المحتلة، هو ربح للسلطة وللشرعية؟

لقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي "ان القوات الاسرائيلية، وبعد فشل المبادرة بتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ترتيبات امنية مع لبنان، مضطرة للبقاء هناك وليس امامها إلا خيار القتال" واللواء انطوان لحد قد يعلن انه سيبقى مع قواته في جزين ما دامت السلطة اللبنانية ترفض الاخذ بشروط انسحاب قواته منها.

ومكذا يكون قد كتب للبنان ان تستمر معاناته ولا يجد لها حلا منفصلا عن معاناة الآخرين. فحل قضية جزين مرتبط بحل قضية الشريط الحدودي المحتل، وحل قضية هذا الشريط مرتبط بحل قضية الجولان، وحل قضية الجولان مرتبط بالحل الشامل...

اميل خوري

قدّم والسفيرين الكويتي والكندي نسخاً من أوراقهم

ساترفيلد تجاوز الطابع البروتوكولي بعرضه مع بويز تطورات عملية السلام

السفير الاميركي الجديد ساترفيلد يقدم نسخة من اوراقه امس الى الوزير بويز.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق السفير الكويتي الجديد الصلال.

... والسفير الكندي الجديد صرافيان. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

تجاوز اللقاء الاول بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد الطابع البروتوكولي المعتاد في مناسبة تقديم الاخير نسخة من اوراق اعتماده، الى البحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

شارك في اللقاء الذي عقد ظهرا في قصر بسترس، واستمر نصف ساعة، مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية، والمستشار الاول للسفارة غريغوري بيري.

وخرق ساترفيلد العرف، فوقف امام الصحافيين بعد المقابلة، محاطا برجال امن السفارة وصرح: "قدمت نسخة من اوراق اعتمادي وسحبت نسخة من اوراق اعتماد سفيرنا السابق ريتشارد جونز، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي غدا (اليوم) وبعد ذلك سأدلي بتصريح".

ثم انصرف من دون ان يجيب على اي سؤال، وسط اجراءات امنية مشددة.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان ساترفيلد ليس سفيرا عاديا وهو متخصص بالشؤون العربية، ومعظم المراكز التي شغلها في الخارج هي حتى الآن في اربع دول عربية من بينها لبنان وسوريا. ورأت ان اختياره في هذا الوقت سفيرا لبلاده لدى لبنان"، قد يكون تغييرا في السياسة الاميركية وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام"، وهو الذي نال جوائز لنجاحه في مهمات عدة في هذا المجال.

وهو عمل في مجلس الامن القومي ومكتب المعلومات والدراسات ومكتب الشؤون العربية – الاسرائيلية؟

سفيرا كندا والكويت

وكان بويز تسلم نسختين من اوراق اعتماد السفيرين الكندي هيغ صرافيان والكويتي محمد سعد الصلال، تمهيدا لتقديمهما اليوم الى رئيس الجمهورية، وذلك في حضور السفير دمشقية.

وادت ثلة من قوى الامن الداخلي التحية للسفراء الثلاثة قبل دخولهم قصر بسترس.

السفير الجزائري

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الجزائري لحسن بو فارس الذي قال على الاثر ان البحث "تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، ومواضيع تهم البلدين". واشار الى انهما "تناولا ايضا موضوع الانتخابات الرئاسية في الجزائر اواخر شباط المقبل"، ووصف الوضع في بلاده بأنه "في تحسن مستمر".

ديفيد ساترفيلد

وافق مجلس الشيوخ على تعيين ديفيد ساترفيلد في تموز ١٩٩٨ سفيراً لدى لبنان، خلفاً للسفير السابق ريتشارد جونز.

وساترفيلد (٤٤ عاماً) ديبلوماسي محترف في الجهاز الرئيسي للخارجية. وانتمى الى السلك عام ١٩٨٠، وخدم في سفارات بلاده في جده وتونس وبيروت ودمشق. الى مهمات تولاها في مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، وفي مكتب المعلومات والدراسات.

عيّن مديراً لطاقم الامانة التنفيذية وشغل منصب مدير مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

وشغل اخيراً منصب مدير قسم مكتب اسرائيل والشؤون العربية – الاسرائيلية في وزارة الخارجية.

حائز جوائز عدة رفيعة فردية وجماعية لوزارة الخارجية، تقديراً لما انجزه وخصوصاً في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● ولد في ١٨ كانون الاول ١٩٥٤ في بالتيمور في ولاية مريلاند، تلقى علومه في جامعتي مريلاند وجورج تاون، وله من ماريا ولدان.

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل نقيب المحامين انطوان قليموس فرئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه ثم النواب اغوب جوخادريان، محمد عبد الحميد بيضون وعلي حسن خليل، القنصل في ديترويت حسن مسلماني فالاب لويس سماحة فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان

● نائب الشرف في مجلس النواب الفرنسي رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان السفير جان ماري دايبة عاد الى باريس اثر زيارة للبنان.

جوانو: لا مرشح لفرنسا وعلى اسرائيل الانسحاب دون شرط

طرابلس – "النهار":

اكد السفير الفرنسي دنيال جوانو أن ليس لبلاده مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان، لافتا الى ان سياستها "هي احترام خيارات الشعب اللبناني وارادة مجلسه النيابي".

زار السفير الفرنسي امس طرابلس لتهنئة اعضاء مجلس بلديتها المنتخبين. وكان في استقباله رئيس البلدية العميد سمير شعراني ومعظم اعضاء المجلس.

وصرح جوانو بعد اللقاء: "هنأنا رئيس البلدية والمجلس الجديد بانتخابهم، وتناولنا المشاكل التي تواجهه المجلس الجديد وسبل التعاون بين طرابلس وفرنسا. ومثلما تعرفون هناك الكثير من مشاريع التعاون. ولمسنا رغبة لدى المجلس الجديد في متابعتها. واكدنا بدورنا استعداد فرنسا للمضي قدما وضمن امكاناتها في مساعدة المجلس الجديد ليواجه بدوره المسائل التي تعترضه. واود ان اذكر بأن التعاون ليس محصورا بين الحكومتين بل يمكن ان تكون هناك علاقات مباشرة بين البلديات اللبنانية والبلديات الفرنسية. وثمة تعاون مباشر بين مناطق فرنسية وطرابلس. وسوق الصاغة الذي دشن مشروع تأهيله اخيرا، هو المثل الواضح للتعاون ويمكن ان تطرح مشاريع اخرى في مجالات اخرى".

وسئل عن دور فرنسا في الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "ان فرنسا تحترم اختيار الشعب اللبناني، وليس لها مرشح، وهي بالتالي تحترم خيار مجلس النواب".

وعن الوضع في جزين، قال: "نحن نشعر بالألم والتعاطف مع المدنيين في جزين الذين يعتبرون الضحية الاساسية في المنطقة. ونتمنى ان يعود السلام الى لبنان ونرى ان مشكلة جزين صعبة. اما بالنسبة الى موقفنا فهو واضح وهو ان يعود السلام الى كل انحاء لبنان. ونحو هذا السلام تتجه كل الجهود الديبلوماسية الفرنسية".

واكد ردا على سؤال آخر ان "على اسرائيل ان تنسحب من لبنان دون قيد او شرط".

وكان جوانو زار مبنى المركز الثقافي الفرنسي في المدينة.

السفير الفرنسي والعميد شعراني في بلدية طرابلس امس. (نعيم عصافيري)

وزير الدفاع الايرلندي قابل دلول ولحود ويزور الجنوب غداً

جال وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث امس على وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في اليرزة، وقائد الجيش العماد اميل لحود، في مناسبة زيارته لبنان. ورافقه السفير الايرلندي موغ سويفت وقنصل ايرلندا الفخري العام في لبنان خالد الدعواق.

وكان سميث وصل الى بيروت ليل الاثنين، يرافقه وفد قوامه باربرا بيرك السكرتيرة الخاصة بوزير الدفاع، وديفيد اوكالاهان سكرتير الوزارة، وجن ستبلتون، والكومندان شون ماكان المساعد الخاص لرئيس الاركان، وجون ملي.

ومن المقرر ان يزور الوزير الايرلندي غداً الجنوب لتمضية يومين مع كتيبة بلاده، يعود بعدها الى بيروت السبت المقبل، ويغادر والوفد المرافق له الاحد ٢٧ ايلول.

حرب أطلع برّي والمر على ترشحه: سأكون أول المرحبين بانتخاب لحود

أمل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب في ان يمر الاستحقاق الرئاسي وفقاً للاصول الدستورية، مؤكداً احترامه لرأي الاكثرية النيابية "اذا ارتأت تعديل المادة ٤٩ من الدستور"، واعرب عن تقديره لقائد الجيش العماد اميل لحود، مشيراً الى انه سيكون اول المرحبين بانتخابه رئيساً "في حال قررت الاكثرية النيابية ذلك".

وهو زار امس في اطار تحركه لشرح برنامجه الرئاسي، رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال بعد اللقاء: "قابلت دولة الرئيس بري قبل اعلان ترشيحي لرئاسة الجمهورية، ووجدت من واجبي ان اطلع دولته على جو الاتصالات التي اقوم بها في معرض الجولة التي قمت بها واستمر فيها والمتعلقة بالاستحقاق الدستوري. وكانت مناسبة بحثت في خلالها مع دولته في كل القضايا العالقة وفي الآلية التي تعمد اليها رئاسة مجلس النواب ومكتب المجلس في التعامل مع عملية الاستحقاق الدستوري، وما استطيع قوله هو انه حتى الآن ليس لدى رئيس المجلس اي تصور محدد في ما يتعلق بآلية انتخاب رئيس الجمهورية، انما الجميع ينتظر تطور الاحداث والاتصالات السياسية لكي يصير في ضوئها تحديد موعد لانتخاب رئيس للجمهورية آملين في ان يمر هذا الاستحقاق الدستوري وفقاً للاصول التي طالما تمسكنا بها، حفاظاً منا على روح النظام الديموقراطي الذي يرعى شؤوننا".

ورداً على سؤال: "في تصوري ان تكرار الامر كأنه كل يوم يجب ان يحكى عن تعديل المادة ٤٩، لقد سبق ان اعلنت موقفي وهو لا يزال ثابتاً وسيبقى ثابتاً ونحن في نظام ديموقراطي، وانا احترم رأي الاكثرية النيابية واذا ارتأت الاكثرية النيابية المطلوبة تعديل المادة ٤٩ فأنا ديموقراطي وسأمتثل لرأي الاكثرية".

وعن تراجعه عن الترشيح، قال "هذا الموضوع سأحدده في ضوء الاتصالات التي اجريها".

ورداً على سؤال آخر: "العماد لحود صديقي وهو رجل نظيف الكف وهذا ما انادي به، وللعماد لحود تجربة في بناء مؤسسة الجيش الموحدة والترفع عن الانتماء الطائفي، وهذا امر يصب في مصلحة شخص في مستوى العماد لحود. بالطبع انا ديموقراطي، واذا كانت القضية ستؤمن وصول رئيس قادر على اجراء عملية التغيير، تغيير ما نشكو منه، تغيير كيفية التعامل مع المؤسسات، تغيير عقلية الحاكمين في البلد، فسأكون انا اول المرحبين في حال قررت الاكثرية النيابية انتخاب العماد لحود واول المتعاطفين والمتعاطين بايجابية معه لكي نضع كل امكاناتنا في تصرفه وفي تصرف اي رئيس يمكن ان ينتخب وذلك في سبيل تحويل الحال الموجودة في لبنان الى حالة افضل. واخطر ما يكون هو ان يقنع المرء نفسه بأنه غير قادر على التغيير، وهذه اسوأ حال تدعى حال الاستسلام للظروف والمعطيات الضاغطة. واعتبر ان من واجبنا كسياسيين وكمسؤولين ان نتعامل مع تطورات وظروف برغبة اكيدة ومصممة على اجراء التغيير، وخصوصاً ان ابقاء الامر على ما هو سيؤدي بالبلاد الى كارثة وسيؤدي الى انهيار كامل، لا يريد اي مسؤول ان تقع البلاد فيه، من اجل ذلك اعتبر انه من واجبنا التمسك برغبتنا في التغيير وبالتصميم عليه ايا تكن الظروف".

وزار حرب ايضاً وزير الداخلية ميشال المر، وقال على الاثر: "من الطبيعي ان التقي دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الصديق الاستاذ ميشال المر في اطار الجولة التي اقوم بها في مناسبة انتخابات رئاسة الجمهورية، وكان اللقاء مناسبة لاستعراض المشاكل التي تواجه البلاد وتفاصيلها والبحث في التصورات للحلول الممكن اعتمادها في هذه المحطة المهمة بحيث يصبح الاستحقاق محطة تغيير اساسية في تاريخ لبنان ومسيرته، ويرى اللبنانيون في هذا الاستحقاق مناسبة تتوافر فيها نظرة جديدة الى طريقة معالجة الشؤون السياسية والاقتصادية والادارية في البلاد.

والتقيت معه على كثير من الامور وعلى التوجه الجديد ووجوب ان تكون الرئاسة منطلقاً جديداً للتغيير او لتعديل ما نحن فيه، ويمكن ان يرضي اللبنانيين وان يؤمن المصلحة الوطنية العليا".

وصرّح المر: "الشيخ بطرس صديق شرّفني واطلعني على برنامجه وسبق ان اطلعت عليه في الصحف وقد بحثنا تفصيلياً في هذا البرنامج، لأن من المفيد جداً ان يطلع المرء على افكاره وطروحاته للمرحلة المقبلة، والشيخ بطرس يعرف موقفي وموقعي بالنسبة الى المعركة الرئاسية، وقد صارحته بموقفي الذي اعلنته البارحة ومع ذلك كان بيننا حوار كامل حول كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية".

وقال رداً على سؤال: "اكرر ما سبق ان قلته ان للرئيس الهراوي مواقف مهمة جداً خلال السنين التسع الماضية، مواقف انقاذية للبنان كما اسميها، ونحن ننتظر من فخامته ان يقول كلمته في شكل نهائي، لأن كلمته اساسية في معركة الرئاسة، ولو قال "ما بدّي التمديد او بدي التمديد"، تبقى الكلمة الاولى والاخيرة للرئيس الهراوي".

"الانماء والتغيير" ناقشت الاستحقاق وتميل الى ترشيح طوق للرئاسة



كتلة "الانماء والتغيير" من اليمين: النواب طوق، الصراف، حرب، احمد كرامي، فتفت، نقولا غصن في طرابلس الاثنين. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

طرحت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الشمالية التي تضم تسعة اعضاء اسم احد اعضائها النائب جبران طوق في بورصة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وهي كانت عقدت اجتماعها الدوري مساء الاثنين في مركزها في طرابلس في حضور النواب جبران طوق واحمد فتفت وموريس فاضل واحمد كرامي ورياض الصراف ونقولا غصن. واستهلته بلقاء المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب الذي يجول على الكتل النيابية والفاعليات والمقامات الدينية. وابلغت اليه انها تناقش موضوع الانتخابات الرئاسية وهي تتداول امكان ترشيح طوق للرئاسة "بعد التشاور مع سائر الكتل والنواب المستقلين".

وجاء في بيان وزعته الكتلة اثر اللقاء مع حرب انه "جرى عرض شامل للاوضاع السياسية في البلاد ضمن الاطار السياسي للذي تجري ضمنه التحضيرات للاستحقاق الرئاسي".

وناقشت الكتلة تعويض مهجري الشمال فقدم فتفت تقريراً مفصلاً عن الموضوع بعد لقائه المسؤولين في الصندوق المركزي للمهجرين في بيروت وطرابلس بناء على تكليف من الكتلة.

واجمع الاعضاء على "ان حقوق مهجري الشمال "لم يجر التعامل معها جديا حتى الآن بخلاف ما حصل في الجبل ومنطقة المرامل. وان التأخير الكبير في صرف تعويضات الاخلاء لمهجري الشمال قد اوجد وضعاً شاذاً، وخصوصاً بعد صدور احكام قضائية عدة بالاخلاء من دون ان يكون المهجّر حصل على حقه، مما اثار ازمات اجتماعية – قضائية عدة".

بطرس في بكركي: الاستحقاق بداية نحو تحول في المسيرة

رأى الوزير السابق فؤاد بطرس ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية "ليس هدفاً" وانما هو نقطة البداية نحو تحول وتعديل في المسيرة والنهج".

وهو التقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وقال لدى انصرافه: "بحثنا في الآراء والمواضيع المطروحة والمعروفة لدى الجميع، وكانت مناسبة لتهنئة صاحب الغبطة بعودته من الصيفية".

وسئل موقفه من الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "انا اعتبر ان التعليقات تدل الى امرين: "اولا ان الرأي العام اللبناني متشوق الى التغيير ويشعر انه يعاني بعض الحرمان في حقل او في آخر، عن حق او غير حق؟ فهذا امر آخر. وثانيا الاستحقاق الرئاسي يأخذ احجاما مختلفة، رغم اهميته فان هذه الاحجام لا تناسب الاستحقاق وطبيعته اذا انطلقنا من الدستور والاصول البرلمانية والسياسية والاعتبار الثاني مرتبط بالاعتبار الاول".

وهل يعتبر كلمة السر موجودة في قاموسه السياسي". فاجاب: "كلمة السر موجودة في شكل او في آخر في القواميس وفي لبنان اصبحت الجوهر في القاموس، وتغطي على كل شيء منذ سنوات حتى اليوم".

وهل يعتبر ان الاسماء المطروحة تعبر عن طموحات اللبنانيين. فاجاب: "الاستطلاعات هي التي تعبر عن طموحات اللبنانيين وليس انا من يعبر عن ذلك. والاستطلاعات التي يطلع عليها الجميع تدل الى ان الشعب اللبناني لديه ميول ومقاييس تنطبق على المرشحين او الاسماء المطروحة".

وردا على سؤال حول نظرته الى الاوضاع قال: "انا اتجه نحو مصلحة لبنان ومراعاة شعور الشعب والتعويل على ما يلحق انتخابات الرئاسة. فمجيء رئيس ليس هدفا في ذاته انما هو نقطة انطلاق يجب ان يتبعه شيء آخر يدل الى ان هناك مسيرة سوف تعدل والا فاننا سنبقى ندور في حلقة مفرغة. وتمنياتي ان يكون انتخاب الرئيس مرضيا لطموحات اللبنانيين وان لا يغفل الرأي العام فيعتبر ان الانتخاب هو النتيجة النهائية، بل ان يكون نقطة انطلاق يجب ان تليها اجراءات تؤمن ارادة الناس ولهذا اتمنى على من يحالفه الحظ في الوصول الى سدة الرئاسة، ان يعتبر مجيئه ووصوله اليها بداية الطريق وليس النهاية".

بعد ذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من حزب الكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب، والامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية جوزف العم ونصري فضول وبول يوسف كنعان.

وقال اسطفان بعد اللقاء: "نقلنا الى غبطته التخوف الكبير الذي يحوط مدينة جزين ليس كبلدة ولكن كموقع يتحكم بوضع الجنوب بصورة تامة. وعرضنا معه الاتصالات الجارية في هذا الشأن ويهمنا التأكيد ان الموضوع هو موضوع تجانب حتى لا يكون موضوع فتنة يجب ان يكون للدولة اللبنانية رأي وهي دولة مقاومة وعليها ان تحسم الامور وتمارس القضاء ضد كل من يتعرض لمخالفة القوانين وسيادة لبنان وان لا تترك الامر للافرقاء حتى يجعلوا من هذه القضية فتنة لا سمح الله. وعرضنا وضع الجنوب عموما مع تأكيدنا ان المقاومة حق مشروع لانه يتكامل مع الشرعية الدولية بفعل عدم تنفيذ القرارات الدولية".

وزارت بكركي السيدة صولانج بشير الجميل وقالت لدى مغادرتها: "جئت لاشكر غبطته لرعايته وترؤسه القداس الالهي في الذكرى السادسة عشرة لاغتيال الرئيس بشير الجميل بايفاد النائب البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري. كما نقلت الى غبطته هموم المواطنين وما اكثرها هذه الايام، واكدت له دعمي المطلق لمواقفه الوطنية التي تعبر عن مواقف جميع اللبنانيين".

وقصد بكركي ايضا الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب جورج حرب.

دنخا الرابع للجنة الحوار: الأرض تاريخنا المشترك

اعتبر بطريرك المشرق الاشوري مار دنخا الرابع ان "اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي" تنسجم مع نداء البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي"، داعيا الى "الارتفاع الى المستوى الذي يؤهلنا لمواجهة اصحاب الغايات والمطامع"، ومؤكدا ان "ما يجمعنا اهم بكثير مما يفرقنا واكبر".

واستمع في اثناء لقائه اللجنة في دير سيدة البير الى شرح لاهدافها من الحوار المسيحي – الاسلامي، وجرى عرض للوضع اللبناني عموما وموضوع تعدد الطوائف وامكان تفاهمها ونظرة الكنيسة الشرقية الى مستقبل هذا الخليط الطائفي واهمية الحوار.

واوضح دنخا الرابع "ان التعدد الطائفي موجود في الكثير من بلدان العالم العربي وما زالت هذه الطوائف تعيش بروح المحبة والتآخي واذا ما حصل شذوذ عن هذه القاعدة فعلينا التفتيش عن الايدي الغريبة المستفيدة من تعكير الاجواء، ونحن كأبناء الكنيسة الشرقية نفاخر بتاريخنا العميق في القدم سواء كان في العصر الاموي او العباسي حيث تولى ابناؤنا مناصب حساسة في الدولة وكثيرا ما كان يحصل الحوار المسيحي – الاسلامي بين بطاركتنا والخلفاء بروح التفهم والاحترام المتبادل".

وشكر جهود اللجنة متمنيا لها "التوفيق لان الحوار يولد التفاهم وينقي القلوب من بعض الشوائب في حال وجودها، وعلينا ان نعلم اجيالنا قبل ان نفكر في العيش المشترك، ان هناك ما يجمعنا اهم واكبر بكثير مما يفرقنا، هناك تاريخ مشترك وهو الارض الواحدة التي عاش عليها اباؤنا واجدادنا وماتوا عليها ومن اجلها، والتي علينا جميعا صونها والدفاع عنها مهما غلت التضحيات وتتذكر دائما، شئنا ام ابينا، اننا امام المصير المشترك. من هذا المنطلق يمكننا ان نحيا اعزاء على ارضنا بما يليق بنا لان الله في النهاية، كما في البداية، يبقى لجميع المؤمنين به على السواء. وعليه فان كنيسة المشرق ترحب بهذا الحوار وتفتح صدرها لكل بادرة تؤدي الى المحبة والتفاهم والوئام لان هذه القيم من صلب العقيدة المقدسة التي تسلمناها من مخلصنا يسوع المسيح له المجد. نحن معكم فبالحوار البناء تحل كل العقد ونسأل ان يوفقكم لكل ما فيه لخير لبنان وشعبه".

واستقبل البطريرك دنخا النائب ميشال فرعون.

ماذا فعلت اللجان خلال عام ؟ [٤]

التربية والزراعة نحو رؤى مستقبلية

كتبت ريتا شرارة:

نظرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني خلال عام، (من تشرين الاول الفائت)، في ١١ مشروعاً واقتراح قانون، احيلت عليها تباعا من ١٩٩٧/١١/١٢. ولأن اللجنة تُعتبر، على اهميتها في التشريع التربوي في لبنان، من اللجان الثانوية في المجلس مقارنة باللجان الاساسية فيه مثل الادارة والعدل والمال والموازنة والشؤون الخارجية والمغتربين، فلم تشهد ادراجها كثافة في المشاريع والاقتراحات المحالة عليها او الاتفاقات والبروتوكولات، كالتي وردت في سبيل المثال الى لجنة المال التي اقرت ١٠ اتفاقات من اصل ثلاثين مشروعا واقتراحا امامها. لم تقر الا اتفاقا ثقافيا واحدا بين لبنان والكويت، في حين لا يزال قيد الدرس الاتفاق الوارد في المرسوم ١٢٤٣٣ في ١٩٩٨/٧/١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين الجمهورية اللبنانية و"الاونيسكو"، والاتفاق الوارد في المرسوم ١٣٠١٤ في ١٩٩٨/٩/٨ الرامي الى ابرام الاتفاق الثقافي بين لبنان والجمهورية الفنزويلية.

اما ابرز المشاريع التي توصلت اللجنة الى اقرارها، فتلك التي وردت في المرسوم ١١٨٥٧ في ١٩٩٨/٣/٤ الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية، بحيث اخرجت المعلمين من مشروع القانون الوارد في المرسوم ١٢٣٠١ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء، واقرته اللجان النيابية المشتركة بما فيها لجنة التربية معدلا، مع العلم ان طريقة احتساب المعاش التقاعدي لم تنل تأييد افراد الهيئة التعليمية آنذاك، لان المشروع يجيز بالطريقة التي أقر فيها، أن يفرق بين القطاعين العام والخاص لجهة احتساب نسبة المعاش التقاعدي (٩٠ في المئة لافراد الهيئة التعليمية في القطاع العام و١٠٠ في المئة في القطاع الخاص).

اما في المواضيع المهمة التي لا تزال عالقة امام اللجنة، فثمة اقتراح قانون تقدمت به رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري ويرمي الى تعديل الفقرة ٣ من القانون رقم ٧٣/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٩٢/١٤٩ لجهة عدم معادلة الشهادات غير اللبنانية التي تعود الى مراحل التعليم الثلاث التي ينالها تلاميذ لبنانيون يقيمون في لبنان بالشهادات الرسمية اللبنانية التي تعود الى تلك المراحل. وفي سبب التأخر، ان رأي الحكومة لم يرد الى اللجنة التي ورد امامها الاقتراح في ١٩٩٨/٦/٢٩. ومن المشاريع العالقة ايضا، ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣٨٤ في ١٩٩٨/٦/٢٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ملء المراكز الشاغرة في بعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار من طريق المباراة المحصورة.

ولا بد من الاشارة في هذا السياق الى ان لجنة التربية تتميز بسرعتها في اقرار المشاريع المحالة عليها لانها ليست غارقة في جدول اعمال يرهقها من جهة، ولان رئيستها تؤدي دورا كبيرا في ملاحقة المشاريع في مجلس الوزراء واستعجال احالتها على مجلس النواب لدرسها. لذا، يلاحظ ان الفترة الزمنية بين ورود الاقتراح او المشروع الى اللجنة واقراره لم تتجاوز في اسوأ الاحوال ستة اشهر.

رئيسة اللجنة رأت ان الحاجة هي التي تحدد كمية المشاريع التي ترسلها الحكومة، معتبرة "ان بعض الورش التي تقوم في الوزارات التي ترتبط بها لا تحتاج احيانا كثيرة الى قوانين انما الى مراسيم تطبيقية، من دون ان تغفل انشغال المجلس كل عام من تشرين الاول الى كانون الثاني بدرس مشروع قانون الموازنة دون سواه.

وقومت عمل اللجنة بانه على درجة كبيرة من الاهمية ولا سيما ان كثيرا من المشاريع الاساسية انطلقت مثل المشروع المتعلق بحماية الملكية الفنية والادبية.

وافصحت عن طموح لديها في المرحلة المقبلة لعمل اللجنة يلخص بمحاولة التنسيق بين وزارات التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي التي ترتبط بها انطلاقا من اعتبار لديها ان التشريع عملية متكاملة لا تتجزأ. "ففي حين ان التعليمين المهني والاكاديمي متوازيان، يبقى ان للتعليم الجامعي رؤية مستقبلية تتكون في خطة كاملة". وتنطلق من التشريع التربوي لتشدد على شمولية تربية المواطن الذي لا بد من اعادة بنائه من الصفوف الاولى الى مرحلة التخريج وارتباطه بسوق العمل. واشارت الى ان اللجنة ستعزز، الى عملها التشريعي، عقد اجتماعات تشاورية وورش عمل بغية تحقيق تلك الرؤى، ولا سيما ما يتعلق منها بالتعليم المهني والتقني؛" لدي ايمان في ان هذا التعليم اساسي لاعادة صوغ الطبقة الوسطى، وهذا امر يتطلب عملا مشتركا بين الحكومة والمجتمع على السواء".

الزراعة

من جهتها، نظرت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية في سبعة مشاريع واقتراحات قوانين يرمي احدها الى تحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة المحدث بموجب المرسوم رقم ١٢٥١٠ في ١٩٦٣/٤/١٠ ملاكا دائماً. واللافت انها لم تقر منها الا اربعة مشاريع اهمها ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي ١١٢٥٢ في ١٩٩٧/١٠/٣١ والمتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون مجلس النواب والبلديات، وآخر في المرسوم الاشتراعي ١٢١٠٨ في ١٩٩٨/٤/٢١ الرامي الى حماية البيئة. وكما لجنة التربية، لم يرد الى لجنة الزراعة الا ثلاثة اتفاقات وقع منها ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي ١١١٢٥ في ١٩٩٧/١٠/٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ والامداد بالمياه، في حين لا يزال اتفاقان في ادراجها يتعلقان بالاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية وبالتعاون السياحي مع روسيا.

ورغم ان لجنة الزراعة وضعت في خانة اللجان النيابية الثانوية في عمل المجلس، مقارنة بغيرها من اللجان الاساسية، الا انه لا بد من ان تحتل حيزا اكبر في التراتبية المرمية المجلسية لانها تتصل بوزارات على جانب كبير من الاهمية في الاقتصاد اللبناني مثل وزارات الزراعة والسياحة والبيئة. لذا يرتئي رئيس اللجنة النائب الياس سكاف ان يكون العمل في لجنته السنة المقبلة اكثر حيوية، بحيث لا تتكل، في عملها على المشاريع او الاقتراحات التي تردها انما ستسعى الى ايجاد آلية عمل مشتركة مع الوزارات المختصة لتنفيذ القوانين التي توصلت الى وضعها ولم ترَ النور بعد لسبب او لآخر مثل بنك التسليف الزراعي او تأمين المزارعين او مراقبة الانتاجية في لبنان. ويوضح ان الزراعة لا تزال بدائية جدا في لبنان وهي لا تلقى دعما كافيا من القطاعات المختلفة. لذا، لا بد من ان تعمد اللجنة في العهد المقبل الى مد جسور التعاون مع وزارة الزراعة للوقوف على المشاكل الحقيقية وايجاد الحلول اللازمة.

واللجنة، اذ تتعدى بذلك الاطار المتعارف عليه لعملها، تعمد الى تطبيق المبدأ الذي اتبعته خلال عام بعقد اجتماعات متتالية للبحث في مواضيع ذات طابع زراعي او اقتصادي او بيئي او سياحي مع الوزراء المختصين، فتحاول الخروج منها بتوصيات او مواقف داعمة او منددة. ولا يرى سكاف "ان اللجنة قصرت في مهمتها لان مسؤولياتها محددة في هذا السياق وتقضي بان تدرس المشاريع او الاقتراحات الواردة امامها وتقرها. لذا، فان الشح في تلك المشاريع يعود الى التقصير في عمل الجهات المقابلة". ويعتبر ان "اهم ما أنجز كان المشروع المتعلق بالبلديات، اذ عمدت اللجنة الى الغاء التعيين فيها ومشروع حماية البيئة الذي نظم الاطار البيئي في لبنان واعطى الوزير صلاحيات اضافية وواسعة".

الحرية والديموقراطية والوقت الضائع

تبدأ اليوم المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يخلف الرئيس الهراوي، وتمتد هذه المدة ستين يوما، على مجلس النواب ان يمارس في اثنائها دوره في انتخاب رئيس البلاد.

وحتى اليوم لم تحسم المعركة لمصلحة اي من الطامحين الى الرئاسة الاولى، رغم ان الجو العام والطاغي في الداخل يوحي ان العماد اميل لحود يتقدم منافسيه مسافات كبيرة، ان كان ذلك يقاس بالمواقف المعلنة للقيادات السياسية، او من خلال الاستفتاءات الشعبية التي يجريها بعض الادارات المتخصصة.

وحماوة المعركة الحالية والممروجة السياسية التي يشهدها الوطن، لا تعنيان ان تنفيذ الاستحقاق الدستوري سيتم قبل منتصف الشهر المقبل، ومن هنا فان بعض المراجع المتحفظة عما يظهر على السطح حول المعركة الرئاسية، يرى أن الامور لم تحسم، وان الحسم يكون بتكوين فكرة شبه ملزمة للنواب عن الرئيس الذي يفضلونه للسنوات الست المقبلة، وتكون متوافقة مع الموقف السوري الذي يفضل مرشحا على آخرين، نظرا الى الاوضاع اللبنانية – السورية المشتركة، والوضع الاقليمي الذي يمر بمرحلة من اللااستقرار الشديد.

واذا كانت التطورات اللبنانية – السورية ستحصل، كما هو متوقع، اي ان قمة لبنانية – سورية ستعقد قريبا، تليها قمة موسعة، لتداول الموضوع الرئاسي بين بيروت ودمشق، فان هذا الامر سيحصل اعتبارا من بداية الشهر المقبل، اي بعد عودة رئيس الحكومة رفيق الحريري من الولايات المتحدة حاملا معه تقويما دقيقا للمجريات المستقبلية للوضع في الشرق الاوسط، ومصير عملية السلام، وهو أمر له تأثير مباشر على الاستحقاق الرئاسي، لأن للرئيس المقبل، دورا اساسيا في المنطقة، كما ان له دورا مهما في عملية التغيير الداخلية المطلوبة والمرتقبة، ولذا فان العبء سيكون كبيرا على أهل الحكم المقبلين من رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة وأعضاء حكومته الى المجلس النيابي الذي عليه ان يواكب المرحلة الاقليمية المقبلة والتغيير المطلوب في العقلية والممارسة والاداء.

وسيستغرق تظهير صورة كلمة السر وبلورة التشاور والتوافق اللبناني على الرئيس المقبل اسبوعين على الاقل لن يشهدا تطورات درامانيكية على الصعيد الداخلي، ومن هنا فان هذه الفترة قد تكون هي الوقت الضائع الذي فيما يحاول كل من المرشحين المعروفين تحسين اوراقه الداخلية والاقليمية، مع التأكيد ان الاضواء ستبقى موجهة على زيارة الرئيس الحريري الى نيويورك وواشنطن، والتي بدأت تعطي ثمارها من خلال الاتصالات والاجتماعات التي اجراها رئيس الحكومة، وخصوصا مع الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ابدى اعجابه الشديد برئيس الحكومة والانجازات التي تحققت في عهد حكوماته وبتأكيد دعم ايران لموقف الحكومة اللبنانية من الصراع مع اسرائيل، وهو الموقف الداعي الى السلام العادل، مع استمرار دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وايضا تأكيد وزير خارجية فرنسا موقف بلاده الداعم للبنان من قضية السلام، وتحميل اسرائيل اسباب تجميد هذه العملية وتنائجها حتى الآن.

وما قام به الحريري والاجتماعات التي سيعقدها في الايام المقبلة، ستؤكد استمرار الثقة الدولية المؤثرة بلبنان، ان من الناحية السياسية او الاقتصادية، والحرص على وحدته وسيادته واستقراره المالي، ودعم الاستحقاقات السياسية التي حصلت او التي ستحصل بالاسلوب الديموقراطي. دعم دولي وتأييد عربي.

والحديث عن الديموقراطية التي تستعيد عافيتها ولو ببطء في لبنان، يذكر اللبنانيين حتما بالديموقراطية التي تمارس في اميركا، وخصوصا خلال الازمة التي يمر بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ممارسة الديموقراطية والحرية في حدها الاقصى، كما يجري ضد الرئيس كلينتون، يعيد اهل السياسة في نهاية القرن العشرين الى اعادة النظر في هاتين القيمتين الحضاريتين.

واذا كان النظام الديموقراطي اقل الانظمة السياسية سوءا، ولا بديل منه، فان الضرورة والممارسة والواقع تحتم وضع حدود وموانع تحول دون تهشيم مسؤول كبير في اي نظام ديموقراطي واذلاله، لأسباب شخصية، كما يحصل مع الرئيس الاميركي، لأسباب سياسية، ومن قوى ضغط تجمعت ضده وضد سياسته وتحاول ازاحته من ضمن خطة "زرع مراهقة في البيت الابيض" فعلت عن قصد واصرار على الايقاع الجنسي بالرئيس الاميركي، لمصلحة احتكارات سياسية ومالية ضخمة في اميركا، لم تعد ترى للدور الاميركي القيادي في العالم اي اعتبار قياسا على الاعتبارات الداخلية، وكأن اميركا بدأت تنحو نحو العزلة الداخلية، تاركة ثقة دول العالم بقيادتها، تتفكك، لأسباب غير جوهرية ولا تؤثر على السياسة الدولية لواشنطن في العالم.

نظام ديموقراطي يتصرف تجاه رمزه وتجاه العالم بمنتهى الوحشية اذا لم نقل منتهى اللااخلاقية، والا فكيف يفسر العالم بث ساعات الاستجواب الرئيس الاميركي مع المحقق على شاشات التلفزيون في الوقت نفسه الذي كان يقف فيه على منبر الامم المتحدة يلقي خطابه مع احترام وتصفيق من رؤساء الوفود المشاركة في دورة الامم المتحدة.

أقل ما يقال في هذا المجال ان هناك ما يشبه المؤامرة على النظام الدولي القديم والجديد، لالغاء المرجعيات الدولية القادرة على ضبط الانفلات في العالم، وهو ما يحصل حاليا، كما حصل في السابق بتفكيك الاتحاد السوفياتي وتسخيف دوره العالمي، وتحويله الى دول متنازعة وجائعة.

ليس من السذاجة ان نقول ان وراء ذلك الصهيونية التي تحاول تفكيك القوى الكبرى المؤثرة عليها لمصلحة التحكم اليهودي في العالم.

نبيل ناصر

"الرابطات المسيحية": مع رئيس ثقة والانسحاب من جزين هو الحل

لاحظ اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية "ان تغييراً في النهج والاسلوب صار حاجة ملحة، وان العودة الى دستور الطائف اصبح مطلباً عاماً وان رئيسا يوحي الثقة والقوة هو القادر على قيادة لبنان واللبنانيين الى القرن المقبل".

عقد الاتحاد اجتماعه الدوري امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو في مقر الرابطة المارونية في الكرنتينا وتداول التطورات واذاع الامين العام حبيب افرام بيانا جاء فيه: "ان اللبنانيين يتطلعون بشغف وامل الى الاستحقاق الرئاسي عله يكون محطة تغيير من الواقع والممارسة اللذين يكادان يجعلانهم يفقدون الثقة بدولتهم ومؤسساتهم ورجالها.

ان الاتحاد اذ يؤكد ضرورة المحافظة على ميزة في نظامنا الديموقراطي البرلماني هي تداول السلطة، يصر على ان يكون للشعب وللناس بكل قوامهم الحية صوتهم ورأيهم في تقرير مصيرهم ومستقبلهم، وان يسمع النواب هذا الصوت ويكرسوه في خيارهم.

ويعتبر الاتحاد ان تغييراً في النهج والاسلوب صار حاجة ملحة، وان العودة الى دستور الطائف والى بناء المؤسسات الحقيقية اصبح مطلبا عاما، وان رئيسا يوحي الثقة والقوة المستمدة من الاداء والتاريخ هو القادر على قيادة لبنان واللبنانيين الى القرن المقبل".

واكد "ان المدخل لاي حل في جزين هو الانسحاب الاسرائيلي وكل ادواته من جزين ومن كل ارض لبنان، وان المقاومة تبقى حقاً مطلقاً". وأبدى اسفه "لان يكون بعد على ارض لبنان من تسول له نفسه القيام بعراضات عسكرية، كما حصل في احد المخيمات باشراف منير المقدح، وان لا يكون اتعظ من كل ما جرى. ان هذه الممارسات مرفوضة شكلاً واساساً، وان الدولة اللبنانية هي وحدها الضامن لكل اللبنانيين ولكل المقيمين في لبنان وهي المسؤولة وحدها عن امن الجميع. ولا نقبل ان تتخلى عن هذا الحق لأي كان وبأي حجة".

وفد "تجمع العلماء" عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفداً من "تجمع العلماء المسلمين" برئاسة القاضي الشيخ احمد الزين الذي قال لدى انصرافه: اثنيت واعضاء الوفد اثنوا على مواقف الشيخ شمس الدين مع سماحة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في ما تحقق بالنسبة الى العودة عن قرار مجلس الوزراء الغاء تدريس مادة الدين في المدارس، واكدنا تضامننا في العمل على الوحدة بين المسلمين ورفض ما يحصل في افغانستان من طرح للتفرقة المذهبية، وما حصل من عدوان على اخوان لنا ديبلوماسيين وغير ديبلوماسيين من الاخوة الشيعة، وندعو جميع العلماء الى الوعي الكامل والتصدي لكل ما يفرق بين المسلمين وبخاصة هنا في لبنان".

وزار شمس الدين نقيب الصحافة السابق زهير عسيران معزياً بشقيقه.

- النائب علي عسيران: "ان استمرار الضغط على سوريا عبر تركيا واقامة تحالفات اسرائيلية مع مختلف الدول الموجودة على حدود الدول العربية، امر ليس بجديد، وهو سياسة مكشوفة قامت بها الدول الغربية واسرائيل منذ زمن بعيد وتستمر ومن المهم ان تقوم لدينا مجتمعات قوية متماسكة تعتمد القانون والعدل، لتتمكن من مواجهة التحالفات والاخطار والمؤامرات".

- النائب راجي ابو حيدر جدد المطالبة بفصل النيابة عن الوزارة "ليستطيع مجلس النواب تقويم عمل الحكومة دورياً ومحاسبتها نتيجة ذلك بتثبيتها او بحجب الثقة عنها". ودعا الى اجراء الاصلاح الاداري "من فوق لا من تحت كما فعلنا" والى "ابعاد السياسيين عن التدخل في الادارة". وطالب باستقلال تام للقضاء "من اجل صون الحريات لأن البلاد لا تستقيم من دون قضاء مستقل على كل المستويات تأمينا للحريات وصوناً للحقوق".

- النائب وجيه البعريني اقترح ان يعقد مجلس النواب دورة لالغاء المادة ٤٩ من الدستور "لتكون الفرصة سانحة لكل مرشح للوصول الى سدة الرئاسة الاولى".

وتلا في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب المواصفات التي ينبغي ان ترافق الرئيس المقبل في "هذه المرحلة الدقيقة"، معتبرا انه يحتاج "الى برنامج عمل وخطة وتوجهات منها: ان يلتزم موجبات الهوية العربية للبنان وخط المقاومة الوطنية ووحدة المسارين اللبناني – السوري، ويأتي بفريق عمل منسجم من اجل الكفاية والاخلاص والوطنية الصادقة، وان يعلن مشروع انقاذ للوضع الاقتصادي والمعيشي ويطبق قاعدة الانماء المتوازن".

وقال "ان هناك حاجة الى رئيس حكومة على اعلى مستوى من الوطنية والانسجام والاستعداد لتقديم العام على الخاص وقيادة الحوار والانفتاح من اجل تعزيز الوحدة الوطنية".

- النائب بهاء الدين عيتاني: "لا يختلف اثنان على اهمية الرئاسة الاولى ودورها في الحياة السياسية العامة، وفي تركيبة النظام، فرغم التعديلات الدستورية التي قضت بنقل السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، فان لرئيس الجمهورية صلاحيات تخوله عمل الكثير على صعيد المسار العام للدولة. ونجاح الرئيس رهن بتجرده عن المصلحة الشخصية والترفع عن السياسات الصغيرة والحرص على الدستور نصاً وروحاً، من هنا يأتي التركيز على شخصية الرئيس وتاريخه وسمعته ومواقفه من دون الحاجة الى برامج ووعود. وحيث ان التغيير هو المطلب العام اليوم، فان الرئيس المطلوب هو الرئيس القادر على احداث التغيير المرتجى، علماً ان الرئيس بمفرده أياً تكن قدراته، لا يستطيع القيام بهذه المهمة وحده (...)".

- النائب علي خريس طالب برئيس يقف "جنباً الى جنب مع المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويساعد على اخراج البلاد من المحنة الطائفية" وقال في احتفال تأبيني في الجنوب: "ان حركة "امل" سعت دائماً من اجل وحدة لبنان وحمايته من المؤامرات التي يحوكها العدو الصهيوني".

- رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة دعا الى "توحيد الرؤية والنظرة حول القضايا الوطنية الكبرى، وعدم الخلط بين الامين والخائن والوطني والعميل، باعتبار ان وحدة المفاهيم الوطنية تساعد على عملية النهوض الوطني وتحصين الساحة الداخلية من الاخطار والفتن التي ترتدي في بعض الاحيان اثواباً ملونة.

ان جزين كانت وستبقى ارضاً لبنانية رغم انف العدو الصهيوني وعملائه الذين يتعاملون معها على انها فخ وحال استدراج للايقاع بين الدولة اللبنانية والشعب وضرب المقاومة.

اما بالنسبة الى كلام انطوان لحد حول استعداده للانسحاب على ان تتولى الدولة امر جزين فهو كلام يراد منه ايقاع الفتنة والتسويق للمخطط الاسرائيلي الذي بات مكشوف الاهداف (...)".

- رئيس "تجمع بيروت" محمد امين الداعوق: "امل في ان تكون الانتخابات الرئاسية "مدخلاً سليماً وقوياً لمرحلة مقبلة ترفع عن الوطن والمواطنين ما تبقى من اثقال سنوات الحرب ومنهجية اساليبها في القيادة والحكم (...) وتسليم مقاليد البلاد الى قائد قادر ومتمكن من قيادة السفينة نحو انقاذ وخلاص حقيقيين".

الذكرى الـ ١٨٨ لاستقلال تشيلي



ممثلو الرؤساء الثلاثة وسفير تشيلي في اثناء الاحتفال بالعيد الوطني.

لمناسبة مرور ١٨٨ عاماً على استقلال بلاده اقام سفير تشيلي ماريو ماهيو بير استقبالاً في نادي الرياضة، حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير الياس حنا وممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويد والوزير فاروق البربير ممثل رئيس مجلس الوزراء وممثل قائد الجيش [illegible] وسفراء فرنسا وايطاليا والمانيا ومصر والمغرب والمكسيك وكولومبيا والارجنتين والاوروغواي وكوريا الجنوبية واوستراليا والفيليبين وقائمون باعمال سفارات البرازيل وتركيا وكوبا وهولندا والسويد والسفارة البابوية.

وتحدث سفير تشيلي فأشار الى دور الجالية اللبنانية وحضورها الناشط في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة، وذكر بعلاقات الصداقة القوية التي تربط البلدين منذ ٥٠ عاماً، وذكر بأن بلاده "كانت من اوائل المطالبين بتطبيق القرار ٤٢٥ [illegible]".

"التيار الوطني" يتهم من باريس "الأجهزة" باستدعاء مزيد من عناصره

باريس – "النهار":

اصدرت امانة الاعلام في "التيار الوطني الحر" في باريس امس بياناً تحدثت فيه عن "استدعاءات" جديدة لعناصر في التيار، وجاء فيه:

"تستمر الممارسات المخابراتية، اجهزة تستدعي مواطنين للتحقيق(...) جريمتهم ان لا جريمة لهم. جريمتهم في موقع سياسي ارادوه مستقلاً وليس مزايداً، واضحاً وليس متطرفاً، صادقاً وليس تبعياً.

جريمتهم في علاقة ارادوها ثابتة، رصينة، شخصية بدولة الرئيس العماد ميشال عون. وفي كل مرة يؤكد "المسؤول المحقق" حرصه على دور مؤسسته منبهاً الى عدم مس أمنها او التشكيك في موقعها الوطني.

امام هذه الحال المتكررة رأينا من واجبنا توضيح الامور الآتية:

١– لا يزيدنا احد حرصاً على دور المؤسسات وادائها القويم وقد وقفنا علائقاً في وجه المفسدين وسداً امام تمدد روح العشائرية والتبعية والتمايز، فبذلنا اغلى التضحيات وما رهنتنا المغريات.

٢– عاهدنا نفسنا على العمل العلني لأن في موقفنا ما يشرف اهلنا ويشرف كل "حريص مزايد"، ولاننا وان واجهنا بالامس القريب الحلول المفروضة بسلاح الحق، فنحن اليوم لا نتردد في الجهر بموقفنا الانساني والوطني في جبه كل ما ينال من مصلحة لبنان واهله.

٣– ان الحرص على الاداء المؤسساتي له اصوله وضوابطه فلا يتم استدعاء من دون قاعدة، ولا يقوم تحقيق من دون مستند قانوني، ولا يكون مواطن من دون حقوق تحميه.

٤–ان اشارات الترهيب بالاستدعاء وجمع المعلومات قصة من الماضي لن ترهب احداً وسيواصل الجميع عملهم مهما كانت التحديات.

٥– ان عناصر التيار الوطني الحر لا يخشون احداً وفي استطاعتهم مواجهة الجميع فجيوبهم فارغة من العمولة وسجلاتهم من العمالة وضميرهم من الجريمة".

"النهار" في باريس تسأل ناشطين ومفكرين في أوروبا وأميركا

ماذا يتوقع المهاجرون من الرئيس الجديد؟

استعادة الرئاسة والسيادة – انهاء الفساد... الانتخاب لا "التعيين"

باريس – من بيار عطاالله:

ماذا يتوقع المغتربون اللبنانيون – المهاجرون والمهجّرون – من رئيس الجمهورية الجديد؟

سؤال بسيط وواضح توجهت به "النهار" الى عينة عشوائية من اللبنانيين المنتشرين في العالم، وجاءت الاجابات واضحة وصارمة، ذلك ان الاقامة بين الغربيين اكسبتهم على ما يبدو جرأة المكاشفة في الخطاب السياسي والصراحة في الكلام من دون مواربة خوفا من ملاحقة او تهديد.

طبعا، لم يهتم احد من المرشحين بالتوجه الى ملايين اللبنانيين خارج الوطن لسؤالهم رأيهم في حاضر لبنان ومستقبله.

باختصار يتوقع المغتربون من الرئيس الجديد الآتي:

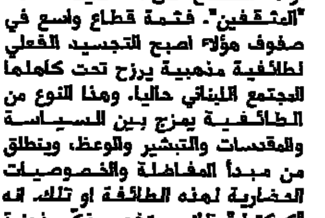
• ان يكون رئيسا لكل اللبنانيين ويحول رئاسة الجمهورية مؤسسة تضم فرق عمل ومديريات متخصصة.
• استعادة صلاحيات الرئاسة الاولى وما سلبها الطائف وأدى الى نشوء بدعة "الترويكا".
• تحرير لبنان واستعادة السيادة والاستقلال ونشر الجيش اللبناني أحدا لا شريك له على كل الاراضي اللبنانية.
• حماية حقوق الانسان وحق التعبير وصون النظام الديموقراطي فعلا لا قولا.
• تعزيز السلم الاهلي وتحقيق المصالحة الوطنية واعادة المهجرين والمهاجرين و"توفير الامان للمسيحيين".
• الغاء الطائفية السياسية واقرار قانون موحد للاحوال الشخصية يمهد للعلمنة الشاملة.
• التصدي لقلة من المتنفذين والمقاولين تعيث فسادا وتخريبا في طول لبنان وعرضه وتحتكر حيزا كبيرا من الاقتصاد اللبناني وتتحكم به.
• اعداد برنامج اقتصادي – مالي – بيئي لمواجهة مشكلات لبنان.
• المساواة في معاملة المواطنين اللبنانيين.

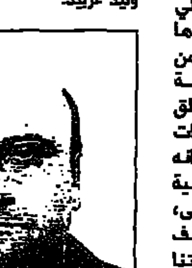
هذه الآراء تصلح برنامج عمل للعهد الجديد وتختصر آمال المغتربين اللبنانيين والمقيمين، وتشكل صيغة متكاملة للخروج بلبنان من حال الانهيار بعدما اعتبر البنك الدولي ان لبنان يفوق اندونيسيا فسادا (...)

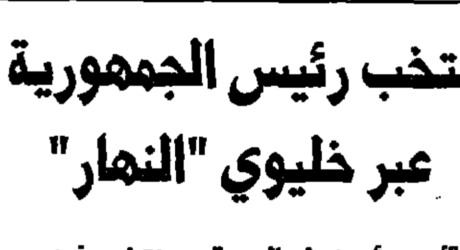
هل يأتي "شارل ديغول" لبناني ينفض التخلف ويؤسس لجمهورية جديدة قوية نظيفة من الاحتلالات، تعمل على تأمين تكامل المؤسسات وتحقق أمنية الصحافية لورا مقدسي المقيمة في اسوج والاكثرية الساحقة من اللبنانيين؟ والسؤال، الامّ سيستمر المسؤولون في دفن رؤوسهم في الرمال والادعاء ان الامور على ما يرام في وقت لا يعيرون رغبات مواطنيهم وتوقهم الى دولة القانون والحرية والعدالة أدنى اهتمام؟

مجرد فكرة لمن يعنيه الامر: تسهل دول اوروبا واميركا كثيرا شروط منح اللبنانيين مسلمين ومسيحيين الجنسية نظرا الى تفوقهم ونشاطهم، فهل هناك من يهتم بتطلعات المغتربين؟

وهنا ما قاله عدد من هؤلاء:







جوني عبده. — جورج قرم. — رودريك حويس.

وليد عربيد. — دانيال ناصيف. — لورا مقدسي.

سيمون ابي رميا. — عيسى مخلوف. — فيصل جلول.

جوني عبده
(سفير سابق)

"أتوقع من الرئيس الجديد ان يحول رئاسة الجمهورية مؤسسة، ذلك ان اتفاق الطائف يخوله المهمات الآتية:

اولا: القائد العام والاعلى للقوات المسلحة. لذا اتمنى عليه ان يجمع اول مجلس وزراء في عهده لابلاغ اليه ان الدستور واضح وينص على ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويمارس صلاحياته من خلال الحكومة. ويعني ذلك ان لا حق لمجلس الوزراء في اتخاذ أي قرار يتعلق بقوى الجيش والدرك والامن العام وغيرها من القوى الامنية في غياب رئيس الجمهورية.

ثانيا: ليس صحيحا ان مساعدي رئيس الجمهورية هم الوزراء بل عليه تأليف مديريات عمل ومجموعة مستشارين اختصاصيين بكل الشؤون. ويعني ذلك ان على رئيس الجمهورية ارسال كل الملفات والقرارات التي تحتاج الى موافقته الى فريق العمل المساعد لدرسها وتمحيصها قبل ان يوقعها. وفي حال عدم موافقته على هذه الملفات والقرارات لا يتحول الامر خلافا بين رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الوزراء المسلم بل مجرد اختلاف في الرأي بينهما.

بهذه الطريقة نحصن رئاسة الجمهورية ونضفي عليها هالة. اذ ليس صحيحا ان الطائف انتزع صلاحيات الرئاسة الاولى. فهو رئيس المجلس الاعلى للدفاع فهل جمع الرئيس المجلس مرة واحدة؟

لماذا تحولت رئاسة الوزراء مؤسسة وكذلك رئاسة مجلس النواب، بينما رئاسة الجمهورية ليست كذلك؟ ولماذا لم ينشئ الرئيس مديريات مساعدة له؟

وأتساءل لماذا على رئيس الجمهورية الدفاع عن المسيحيين؟ فهو رئيس لكل اللبنانيين. ذلك ان عليه حفظ التوازن الوطني عند تشكيل الحكومات وتأمين حضور مسيحيين اقوياء".

الدكتور جورج قرم
(خبير اقتصادي)

"لا أوقع اي تغيير في الوضع اللبناني من جراء "تعيين" رئيس جمهورية جديد، اذا لم يجدد للرئيس الحالي، وذلك لأسباب عدة:

اولا – لم يتمكن الرؤساء الذين جرى "تعيينهم" منذ ١٩٧٦ من اخراج لبنان من وضعه او التأثير على الامور فيه. ذلك ان لبنان – ويا لسوء حظه – أسير معادلات اقليمية مقيدة لسيادته وحريته. والشرط الاول لـ"التعيين" في مركز الرئاسة والاستمرار هو قبول هذه المعادلات.

ثانيا – ان عجز الرؤساء ناجم عن عدم تمثيلهم لتيار شعبي متعدد الطائفية، وتاليا يتحولون ممثلين لتيار معين مما يحد من قدرتهم على التحرك وخصوصا في ظل المعادلات الاقليمية القائمة.

لا بد من الاشارة ايضا الى السذاجة السائدة حول امكان حصول التغيير على يد شخص واحد متناسين ان على الرئيس الجديد مواجهة القيود الخارجية الى العقد الداخلية الضخمة الناجمة عن التراكمات المالية والاقتصادية والاجتماعية السلبية التي تسببت بها السياسات الاعمارية الخاطئة منذ ١٩٩٢. اضافة ايضا الى مواجهة المصالح المادية الشرسة لقلة من المتنفذين والمقاولين الذين صاغوا هذه السياسات الاعمارية وافادوا منها الى اقصى حد مما ادى الى احتكار هذه القلة حيزا كبيرا من الاقتصاد اللبناني وتحكمها به بما يضر المصلحة العامة.

واذا تمكن الرئيس الجديد من تقليص مدى تأثير هذه الفئة وهيمنتها على الوضع السياسي الداخلي او حتى اخراجها من السلطة الا انها ستبقى فاعلة ومقيدة لتحرك العهد الجديد لما تتمتع به من نفوذ اقتصادي ومالي هائل نسبة الى حجم الاقتصاد اللبناني المتواضع.

لهذه الاسباب لا قيمة لشخص واحد، بالغا ما بلغت مؤهلاته في مثل هذه الظروف. بل المطلوب منه تشكيل فريق عمل يتحلى بالجرأة والاخلاق الحميدة لمواجهة المعوقات الداخلية والخارجية. ويجب أن يكون هذا الفريق متجانسا ومخططا بعيدا عن الجو الطائفي الخانق في البلاد. والا تكون لأعضائه مصالح مالية في المرافق الاقتصادية والمالية".

وتقع على هذا الفريق مسؤولية اعداد برنامج اصلاحي شامل ومفصل بعيدا عن الافكار التقليدية. وعليه ايضا فرض هيبته على المستوى الاقليمي بعدم ارتباطه بالقوى الخارجية وبشمولية النظرة الى الاوضاع الاقليمية ودور لبنان ووضعه كعنصر فاعل في مصير المنطقة وليس مجرد دمية. وعلى الفريق ايضا اعداد برنامج اقتصادي ومالي صارم للتخلص تدريجا من ورطة الديون الهائلة التي يتخبط فيها لبنان نتيجة للاخطاء الاعمارية الجسيمة المرتكبة.

بمثل هذا الفريق فقط، يمكننا ان نتلمس اشارات الامل في تغيير الاوضاع السائدة وازالة القيود الخارجية والداخلية. فلنبدأ اليوم ولمناسبة هذا "التعيين" الجديد او التمديد المكرر التفكير جديا في المستقبل خارج اطر الواقعية التقليدية وترقب تصرفات سفارات الدول المعنية بالاستحقاق الرئاسي. ولنبدأ السير على الطريق الصحيح بالاعلان ان هذه المرة الاخيرة يتم الاستحقاق الرئاسي تعيينا رغما من ارادة الشعب وممثليه ولنبدأ تشكيل الفريق الذي سيمنع "التعيين" مستقبلا ويجعل الاستحقاق الرئاسي معركة ديموقراطية فعلا لاستعادة حرية لبنان وارادته وتطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد. وست سنوات ليست مدة طويلة لتحقيق ذلك وهي بالكاد تكفي لتحقيق هذه الغاية اذا بدأ العمل فعليا من الآن".

فيصل جلول
(كاتب وصحافي مقيم في باريس)

"لا يتعلق اختيار رئيس الجمهورية في لبنان برغبة المثقفين عموما والكتاب خصوصا، وليست لدي اوهام حول تأثير وجهات نظر هذه الفئة من اللبنانيين وارائها على مسار العملية الانتخابية وخصوصا انها تجري في مجلس النواب اللبناني وتضطلع فيها القوى الاقليمية والدولية بدور حاسم. ولو كان امر اختيار الرئيس يتأثر برغبتي ورغبات اشخاص آخرين اشترك معهم في النظر الى الشؤون العامة لغامرت بالحديث عن مواصفات مرشح من المجال الثقافي، ولربما اشتميت ملامح شخصية شبيهة بالكاتب التشيكي (رئيس جمهورية بلاده) فاكلاف هافل او الروائي (الكولومبي) المعروف غابرييل غارسيا ماركيز او ملامح شخصية شبيهة بالفنان الاوبرالي (الايطالي) بافاروتي او مواطنه بوتشيلي ولربما تحدثت عن سينمائي يشبه (الاميركي) مارتن سكورسيزي او (الايطالي) انطونيوني او عن شخصية رياضية شأن (الفرنسي) يانيك نواه او دينية كالاب بيار... الخ.

وما دمنا في عالم الاحلام فلماذا نحلم فقط برئيس واحد؟ ان اختيار "ترويكا" متجانسة امر مرغوب وهناك شخصيات لبنانية يمكن ان تشكل ترويكا مهمة كالأب (انطوان) ضو والسيد محمد حسن الامين والمفتي (محمد رشيد) قباني، او "ترويكا" جامعية كالدكاترة بطرس لبكي واحمد بيضون ونواف سلام. غير ان تشكيل السلطة في لبنان لا يتم في عالم الاحلام وانما في عالم الوقائع والمعطيات البادرة جدا.

وغالبا ما ينسى اللبنانيون وقائع ما سبق لتوه من ماضي بلدهم ولعلهم ينسون بسرعة، والنسيان مقيد للتعايش لكنه قد لا يكون مفيدا في مسائل من نوع اختيار رئيس جديد للجمهورية.

من حسن الحظ ان النظام الذي تلا الحرب في لبنان ليس نظاما عسكريا او ديكتاتوريا كالانظمة التي نشأت في دول عاشت حروبا اهلية. فالنظام اللبناني الحالي ليس شبيها بالنظام الذي اقامه الجنرال فرانكو بعد الحرب الاهلية الاسبانية ولا بالنظام الذي اقامه الجنرال فؤاد شهاب غداة الحرب الاهلية اللبنانية المحدودة عام ١٩٥٨. ونظامنا الحالي رغم عيوبه وضعف ثقة الرأي العام فيه، لا يزال يحترم بقدر كبير الحريات العامة ويعمل على صون السلام الداخلي ويريد اعمار ما خربته الحرب. ورغم السلوك الفظ لبعض اركان هذا النظام فانه افضل وبما لا يقاس من الانظمة الديكتاتورية او العسكرية اما اختيار رئيس للجمهورية فهو اختيار رئيس لهذا النظام وللظروف المحلية والاقليمية والدولية التي يعمل في اطارها.

في ضوء ذلك اعتقد ان المرشح الافضل لرئاسة الجمهورية هو المرشح الذي يستطيع الدفاع عن مصالح لبنانية جوهرية، بينها السعي الى كبح جماح الليبرالية المتوحشة التي تجتاح لبنان والدفاع عن الديموقراطية اللبنانية وتعزيز ثقة الناس بالنظام القضائي وصون الحريات العامة وتدعيم السلام الداخلي والتصدي لكل من يسعى الى العودة نحو الحرب الاهلية، وتعزيز التعليم الرسمي الذي يتيح دمج اللبنانيين وكل المؤسسات والاجهزة الاندماجية الاخرى من اجل اعادة بناء المجالات العامة التي خربتها الحرب والتي لا يمكن بناء دولة لبنانية من دونها.

والرئيس المفيد للبنان هو الذي يتنبه الى ضرورة اعطاء طرد الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان اولوية حاسمة ودعم المقاومة الناجحة للاحتلال بكل الوسائل المتاحة. والرئيس المفيد للبنان لا يمكنه الا ان يكون مفيدا لتعزيز العلاقات اللبنانية – السورية وتحرير هذه العلاقات من الشحنات العاطفية المصطنعة والخطابية والحماسية الشكلية وارسائها على اسس تتيح حفظ المصالح المشتركة على كل صعيد والمصالح الخاصة بكل طرف.

واخيرا لا بد من رئيس يتيح التعايش الهادئ في رأس الدولة ويحرر اللبنانيين من الظل الثقيل الوطأة "للترويكا" الحاكمة. ذلك ان اداء هذه "الترويكا" المنقول يوميا عبر وسائل اعلام لبنانية شرهة، يحمل على الانقباض ويدخل اليأس في صفوف الرأي العام ويفقر الحياة السياسية اللبنانية وينزل بها الى منازل خطرة وغير لائقة. (...) انا من الذين يعتقدون ان اختيار رئيس واقعي وعقلاني، متاح من ضمن قائمة المرشحين المعروفين، شرط ان تتحرر الحملة الانتخابية من العناصر الشخصية والشكلية وان يتركز النقاش حول القضايا الجوهرية بالمقاييس الراهنة وليس بمقاييس ما قبل الحرب ولا بمقاييس الحرب. اما الاحلام فلها وقت آخر ورئيس آخر".

الدكتور دانيال ناصيف
(المدير التنفيذي لـ"المعهد الاميركي – اللبناني" في واشنطن)

"لا يمكن الحديث عن مواصفات جيدة لاي مرشح او مشروع رئيس يرضى تبوؤ منصب الرئاسة الاولى في ظل الاحتلالات الغريبة المسيطرة على وطننا لبنان.

ولا يهمنا كلبنانيين في الولايات المتحدة من سيكون رئيسا للجمهورية رغم الترجيحات والاشارات و"كلمة السر" الغامضة لان افضل المرشحين حظاً لن يكون الا الرئيس الياس الهراوي الثاني ما لم يتأمن تحرير لبنان من تأثير القوى الاقليمية التي تهيمن على قراره بقوة السلاح وتعطل كل آليات الحياة الديموقراطية والتعددية السياسية ومبدأ تداول السلطة وتنتهك حقوق الانسان والجماعات اللبنانية.

من المهم جدا العمل على اجراء انتخابات نيابية حرة وعادلة في اشراف دولي وفي ظل قانون انتخاب علمي وعصري يؤمن حسن تمثيل المجتمع التعددي اللبناني، ويمكن اللبنانيين من المشاركة في صنع حاضرهم ومستقبلهم. ذلك ان من العبث الاعتقاد ان هناك شخصا ما يستطيع من خلال موقعه في رئاسة الجمهورية الاقدام على اجراء اي تغيير في ظل الطاقم السياسي المفروض قسرا على لبنان وقراره الوطني.

طبعا موقفنا معروف في المعهد وكذلك في "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية (C.L.A.O)" لجهة ان وطننا الام يرزح تحت نير الاحتلال وهذا ما تؤكده الادارة الاميركية دائما بالتشديد على استعادة لبنان حريته وسيادته واستقلاله والعمل على انسحاب كل الجيوش الاجنبية. ولا نغالي عندما نعلن ان ما يحصل ليس الا مجرد عملية تعيين من خارج الحدود. واذكر من يعنيه الامر ان صدام حسين لم يجد كويتيا واحدا يرضى بتعيينه اميرا على الكويت فليتعلموا من تجربة الكويتيين (...).

آن الاوان كي يعي اللبنانيون في الداخل والمغتربات انهم ما لم يوحدوا جهودهم لتحرير القرار اللبناني واستعادة السيادة والاستقلال من الاحتلالات فعبثا يبحثون عن آمال واهية في الرئيس الجديد. اذ لا سلام وامن وتقدم في ظل فقدان الحرية والديموقراطية وحماية حقوق الانسان".

الدكتور وليد عربيد
(رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية واستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس)

"قد يكون وزير الخارجية اللبناني السابق فيليب تقلا من الذين عرفوا بكل بساطة ان دور الديبلوماسية اللبنانية كان ولا يزال الوقوف على التناقضات الاقليمية والدولية المحيطة بلبنان كي لا تنعكس سلباً على الوحدة الداخلية وترابط الوطن. وهو بهذا يؤكد ان وظيفة هذه الديبلوماسية تتمحور حول قراءة جيدة لما يحصل في الجوار حفظاً لمكاسب الداخل.

يتأكد لنا اليوم على اعتاب الاستحقاق الرئاسي، وفي ضوء اشتداد التجاذبات السياسية، واكثر من اي وقت مضى، ان من اولى مهمات الرئيس ادراك عمق تفكير الوزير تقلا تفادياً لانفجارات اخرى على غرار ما حصل علم ١٩٧٥، وهذا يفترض بكل بساطة اولاً تمتين اواصر الوحدة الداخلية المستندة الى دولة ينبغي ان تقوم، لا ان تبقى مشروعاً قابلاً للبحث الى ما شاء الله، وثانياً فهم الابعاد الاقليمية والدولية لئلا يبقى لبنان متقوقعاً على ذاته خائفاً من كل ما يحيطه عوض التفاعل معه (انا استثنينا اسرائيل طبعاً).

كان لبنان وسيبقى نقطة تقاطع بين عوامل عدة، فلا يمكن فصل الداخل عن محيطه الاقليمي ولا يمكن الحديث عن هذا المحيط من دون بعده الدولي، ولئن كان ذلك يعني ان لبنان لا يصنع سلامه واستقراره وامنه الداخلي ووحدته الوطنية من دون الاخذ في الاعتبار كل تلك العوامل، فإن المطلوب من الرئيس المقبل ان يكون قارئاً جيداً لكل ذلك وان يجسده بخطوات داخلية تجعل بيروت محاوراً نداً وليس مجرد قابل لعوامل خارجية. ولا يتحقق ذلك الا بالوفاق الحقيقي مع استمرار السلم الاهلي وبناء الجيش على قواعد وطنية سليمة تعطي الاولوية للوطن لا للطائفة او العائلة.

لا شك في ان عهد الرئيس الياس الهراوي شهد الكثير من الخطوات الايجابية ولعل ابرزها توقف آلة الحرب الجهنمية، لكن ثمة ثغراً لا بد من الوقوف عندها لردمها مع الرئيس المقبل. فينبغي انهاء ملف المهجرين، والتأسيس لمواطنية سليمة بعيدة عن الطوائف والمذاهب وبناء دولة المؤسسات والقانون، واعطاء اصحاب الكفايات الفرصة والحد من الغلاء وحماية المستهلك، والاستمرار في الاصلاح الاداري ليصار الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وذلك على ان تبقى قضية تحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي من المحتل الاسرائيلي ودعم المقاومة في طليعة الاولويات بالتنسيق والتعاون الصريح مع دمشق. قد يكون الكلام على تقاطع الداخل مع الخارج صعباً في الشكل، لكن مجرد قراءة واعية وهادئة لهذا البعد ستسمح للبنان بحماية نفسه واقامة علاقات سليمة مع اشقائه والعالم. وهذه طبعاً اولى اولويات الرئيس المقبل".

الدكتور رودريك حويس
مسؤول فرع حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في فرنسا

"لن يكون الخلف الا صورة طبق الاصل عن السلف لجهة محدودية الصلاحيات في الداخل والغياب عن الخارج، فيما المطلوب رئيس جمهورية جديد يضع نصب عينه تعديل دستور الطائف واستعادة صلاحيات الرئاسة الاولى قبل قيام الطائف، والاهم الغاء بدعة نظام "الترويكا" الذي يشكل ظاهرة فريدة في كل الانظمة الديموقراطية البرلمانية.

الواقع شيء والامنيات شيء آخر. ولا اعتقد الشخص الذي "سينتخب" رئيساً سيكون مختلفاً، ذلك ان الشرط الرئيسي لانتخابه او "تعيينه"، هو ان يكون مطواعاً، سهل الطباع، ليناً، هيناً صاحب طموح محدود ومتفهماً للظروف الاقليمية وتابعاً غير متبوع (...).

أمل في ان "ينتخب" مرشح حرّ من كل قيد داخلي او خارجي، يعمل على الغاء السيئات التي اتى بها اتفاق الطائف ودستوره، الامر الذي شوه النظام الجمهوري البرلماني وعبث بالدستور الذي كان احد افضل الدساتير في المنطقة العربية والشرق الاوسط.

يجب اعادة رئيس الجمهورية الى قمة السلطة التنفيذية، واستعادته كل حقوقه الدستورية وصلاحياته التي كان يتمتع بها، ذلك ان نظام "الترويكا" ليس الا "مخلوطة" بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، صحيح أن "الترويكا" وليدة العرف والممارسة اكثر مما هي وليدة النصوص، لكن الدستور الجديد ساعد حتماً على قيامها عندما ربط مدة ولاية رئيس السلطة التشريعية بمدة ولاية مجلس النواب. من هنا ضرورة العودة الى النص السابق وتحديد ولاية رئيس المجلس بسنة واحدة فقط، ويجب ان ندرك ان الدساتير لا تفصل على مقاس الاشخاص كما جرى في الطائف بل من اجل الوطن.

عيسى مخلوف
(كاتب وصحافي مقيم في باريس)

"لأن المواطن اللبناني لا يستطيع ان ينتخب مباشرة رئيس الجمهورية، ولأن هذا الرئيس، كما هو معروف وشائع، هو من اختيار القوى الاقليمية والدولية، يصبح الحديث عن الرئيس المقبل ومواصفاته ضربا من التمنيات والاحلام. ان الوضع اللبناني لا يتوقف عند رئيس جديد او قديم، بقدر ما يطاول مقومات بلد وأسس يقوم عليها هذا البلد. فالرئيس يأتي عادة ليمارس الحكم في مكان محدد، ليس على المستوى الجغرافي فقط، بل كذلك على مستوى الانتماء والهوية والتاريخ والاجتماع والتربية، فأين هو هذا المكان؟

من المسائل الاساسية المطروحة في لبنان اليوم، من اتفاق الطائف والسياسة الخارجية، والشأن الاداري والاقتصادي وغيرها، أتوقف بقدر ما تسمح به هذه العجالة عند مسألة اعتبرها النقطة المركزية، واقصد بها المشكلة الطائفية، وهي، كما يعرف الجميع، المرض الاساسي الذي يعانيه لبنان. فما الذي فعلناه ونفعله لمواجهة هذه المشكلة التي حولت شعبنا طوال ١٧ سنة وقوداً في حرب أهلية طاحنة؟ هذه الدوامة الطائفية التي أدت الى سلسلة حروب طوال قرن ونصف قرن (١٨٤٠–١٩٩٠)، ولا تزال قادرة على انتاج حروب جديدة كل عقد او عقدين من الزمن، من ذا الذي يسعى فعلا الى تجاوزها وكيف؟ وهي تبدو الآن على المستوى الرفيع نفسه الذي كانت عليه عشية الحرب الاهلية الاخيرة وأثناءها حتى لا نقول انها باتت أشد وأدهى.

ان من أخطر ما يشاهده لبنان اليوم، بعد سقوط الايديولوجيات والاحزاب والافكار، هو الوضع الذي تعيشه النخبة المتعلمة في هذا البلد، او ما اصطلح على تسميته عندنا "المثقفين". فثمة قطاع واسع في صفوف هؤلاء اصبح التجسيد الفعلي لطائفية مذهبية يرزح تحت كاهلها المجتمع اللبناني حاليا. وهذا النوع من الطائفية يمزج بين السياسة والمقدسات والتبشير والوعظ، وينطلق من مبدأ المفاضلة والخصوصيات الحضارية لهذه الطائفة او تلك. انه "كوكتيل" ظلامي متفجر يتنكّر بذهنية محاكم التفتيش في القرون الوسطى، ونستدل عليه اليوم في عنف الاصوليات السلفية كما طالعتنا وتطالعنا في مصر والجزائر. لقد غدا المثقف المشار اليه هو الناطق الرسمي باسم طائفته وعشيرته، المتحدث عن مزاياهما وفضائلهما، المدافع عن ناموسهما وشرفهما. أي بكلام آخر أكثر تماشيا مع القاموس الطائفي، صار هناك المثقف الشيعي والمثقف السني والمثقف الماروني والمثقف الدرزي، الى آخر اللائحة. وحتى بين هؤلاء وأولئك، هناك الكثير من الفرق والملل والنحل.

تطالب بالغاء الطائفية السياسية، لكن كيف يمكن ان نلغي الطائفية السياسية اذا لم نعمل على الغاء طائفية المجتمع، بدءا من علمنة الاحوال الشخصية، وطرح قانون الزواج المدني، ليس من باب المناورة السياسية والمزايدات، بل من ضمن مشروع متكامل يريد للبلد ان يخرج من هذا النفق الاسود ويجعل الدولة أقوى من الطائفة فتحل قيمة الانسان المواطن الفرد محل منطق العصبيات الطائفية والقبلية المميتة.

كيف نلغي النهج الطائفي اذا لم نسع الى اجراء تغييرات جذرية بالنسبة الى النظام التربوي والتعليمي (الذي يكشف الازمة الفعلية العميقة للهوية اللبنانية)، واذا لم يتم تعليم التربية المدنية في المدارس، واعادة النظر في "الدكاترة" الذين أدخلوا قطاع التعليم الجامعي وأغرقوه – تحت غطاء التجانس الطائفي واعطاء كل صاحب حق حقه – في بحر من الجهل والتعصب، بعيدا عن أي روح علمية وجامعية؟

وهكذا فان وصول رئيس قوي ليس هو السؤال، وانما في قدرة هذا الرئيس على التغيير. ونتمادى في الحلم فنقول اننا مع رئيس لا يكون أداة في يد الظروف والمساومات التي تأتي به الى الحكم، بل يتجاوزها لطرح برنامجه الوطني. مع رئيس قادر على ترسيخ نظام رئاسي يحمي لبنان من حروب جديدة، ويخرج معه البلد من هذا الانشقاق الوطني المعمم، والا ما معنى هذه "المعروجة"؟

ما معنى انتخاب رئيس جديد ما لم يطرح في اولويات برنامجه السياسي معالجة موضوع الطائفية، والبدء بوضع أسس لالغاء النظام الطائفي؟ من هنا، وليس من أي مكان آخر، يبدأ حل المشكلات الاخرى الاقتصادية والاجتماعية، ونطوي فعلا صفحة الحرب. يصبح لبنان، انذاك، حيزا مشتركا لجميع اللبنانيين، دولة مدنية وعصرية ينتمي فيها المواطن الى وطن لا الى طائفة وعشيرة".

لورا مقدسي
(صحافية في اذاعة اسوجية)

"أمل في رئيس يقلب صفحة غير مشرفة من تاريخ لبنان ويعيد الموازين الديموقراطية الى نصابها.

أصبحت الجمهورية اللبنانية في المؤلفات العالمية مضرب مثل لديموقراطية التعدد التي فشلت في التعايش واحترام حقوق اقلياتها. وانتهت سبعة عشر عاما من الاقتتال الطائفي البغيض باتفاق تفتقت عبقرية صانعيه عن المقولة المعروفة "داوني بالتي كانت هي الداء" اي اتفاق الطائف.

لقد نقض هذا الاتفاق الشركة المسيحية – الاسلامية التي قام عليها لبنان منذ ١٩٢٠ وابدلها بثنائية طائفية مذهبية شيعية – سنية فشلت في تحقيق الوفاق المنشود وازالة مشاعر عدم الرضى لدى المسيحيين.

اي دولة حضارية هي هذه والغالبية تمعن في تهميش اقلية، ليست كما الحال في اوروبا من بناة الهجرة الحديثة بل من اوائل الذين بنوا هذه الجمهورية، ان واجب الدولة لا يندرج في "منح الأمان" للمسيحيين في سياسة احترام حقوق الانسان والاقليات فحسب، بل يعتبر المنطلق لسياسة طموحة تعمل على ارساء دعائم الاستقرار السياسي. ويقتضي منح هذا "الامان" استعادة سلطات للرئاسة الاولى وتعزيزها بعدما حرمها اتفاق الطائف الكثير. اللهم الا اذا أردنا ان تقوى الدولة على طوائفها.

ويجب ان نعي جميعا ان نظاما رئاسيا قويا حسب النموذج الفرنسي، لا الاميركي، يؤسس لحال من التواصل في المؤسسات لا تؤثر فيها حالات الشلل البرلمانية ولا تمنع تاليا التعايش السياسي اسوة بفرنسا منذ عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

أي رئيس أريد؟ شارل ديغول لبناني ينفض الجمهورية اللبنانية ويؤسس لجمهورية جديدة تحترم حقوق الاقليات وحرية التعبير فلا يضطر اي لبناني الى طلب اللجوء في اوروبا بسبب رأي او عقيدة. أريد من الرئيس الجديد ديموقراطية حقيقية يشعر معها اللبنانيون في الداخل والخارج ان لبنان بيتهم ومرجعهم اولا وأخيرا ولن يتحقق ذلك قبل ان يعود لبنان الى لبنان (...) نظيفا من الاحتلالات الاجنبية".

ياسر هواري
(صحافي مقيم في باريس)

"من منطلق التوقع الذي يرتكز فعلاً على وقائع سابقة ومعروفة، لا انتظر معجزة في زمن انتفت فيه المعجزات، ولا حتى تغييراً جذرياً.

ذلك ان لا دولة لبنان الـ١٩٢٠ وفي عهد الانتداب، ولا دولة لبنان الـ١٩٤٣ في عهد الاستقلال استطاعت أن تخرج من اسر أربع قواعد تأصلت في تكوينه وتطوره، وهي: الهيمنة الطائفية، التفاوت الاجتماعي، والحكر الاقتصادي على طبقة محدودة. اما الرابعة وهي الاخطر والاهم فهي غياب الانسان اللبناني الموحّد التفكير والتاريخ والمنفتح على العالم، لأن الاوطان يبنيها الانسان لا الباطون والاسفلت.

لقد تدرج لبنان منذ ايام استقلاله الاولى من مزرعة سلطان واحد هو السلطان سليم الى مزرعة سلاطين "الترويكا".

للكاتب الاسباني سرفنتس قول شهير: "النساء والزجاج معرضان للكسر باستمرار". واضيفوا عليهما اسم لبنان(...) الذي تعرض لهذا الكسر اكثر من مرة وسيبقى اذا لم يخلق فيه هذا المواطن اللبناني الحق".

ريمون نمور
(رئيس قسم حزب الكتائب اللبنانية في فرنسا)

"كلما صعّب وضع لبنان كبرت الآمال المعقودة على الرئيس الجديد، رغم ان اتفاق الطائف حرم موقع الرئاسة الاولى قانونياً كل صلاحياتها الامر الذي ادى الى الانتقال بلبنان من دولة الرئيس المسؤول الى الدولة "الاوليغارشية" المتعددة الرأس. لذا أمل في رئيس قوي يستعيد صلاحياته ويمارسها كي يطلق ورشة مؤسسات الدولة اللبنانية نحو الالف الثالث بدءاً بعصرنة الطائفية السياسية تمهيداً لالغائها تدريجاً. اذ لا يعقل ان تبقى المؤسسات حكراً على الطوائف.

انتظر منه ان يرسخ مفهوماً اقتصادياً ليبرالياً للبنان في اطار المعطيات الجديدة اقليمياً شرط ان يكسر طوق "الجنة الضريبية والجهنم الاجتماعية". وعليه ايلاء ثروة لبنان المائية (ذهب الالف الثالث) الاهتمام الكافي وسط صحراء الجفاف التي تجتاح منطقتنا (...).

اما على المستوى السياسي فآمل في ان يتمكن الرئيس الجديد من استعادة السيادة الوطنية والاستقلال على التراب الوطني كاملاً وتأمين جلاء كل الجيوش الغريبة ونشر الجيش اللبناني واحداً لا شريك له. وبناء علاقة اخوة حقيقية مع سوريا انطلاقاً من الايمان بالشركة الاستراتيجية معها في اطار الاحترام المتبادل والسيادة الوطنية. ونتمنى ايضاً ان يحقق المصالحة الوطنية الحقيقية ويؤمن عودة المهجرين والمهاجرين وازالة الالغام من طريق المصالحة مثل الاحكام الاستنسابية والتجمعات السكنية المشبوهة وغيرها، اذ لا كرامة لوطن دون كرامة مواطنيه.

باختصار ننتظر ككتائبيين في فرنسا ان يكون الرئيس الجديد رئيساً فعلاً وقولاً. وان يحظى بشرف ادخال لبنان الى القرن الجديد قوياً مستقلاً محصناً بقيم العدالة والقانون والتضامن بين ابنائه انذاك سنقف كلنا بجانبه".

سيمون ابي رميا
(رئيس "التجمع من اجل لبنان – فرنسا")

"لا اتوقع شيئاً، ذلك ان هامش المناورة الذي يتمتع به رئيس الجمهورية معدوم اصلاً للاسباب الآتية:

اولاً لقد انتزع اتفاق الطائف كل صلاحيات الرئاسة الاولى، والرئيس يملك ولا يحكم اسوة بملكة بريطانيا ومن العبث الاعتقاد بامكان تغيير هذا الوضع المقيد لرئيس الجمهورية وايا تكن شخصيته وقدرته على اثبات حضوره في المعادلة اللبنانية.

ثانياً – هناك شبه اجماع دولي على الدور السوري في لبنان في معطيات عملية السلام في الشرق الاوسط. ولقد اصبح واضحاً للرأي العام اللبناني والعربي والدولي ان سوريا هي الآمر والناهي في الشؤون اللبنانية وخصوصاً في طريقة تعاملها مع مؤسسات الدولة اللبنانية وآلية عملها. وكلنا يعلم ظروف اجراء الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦. ومعلوم مدى التأثير السوري على تشكيلة الحكومة اللبنانية وكل بناها الادارية والمؤسساتية.

ولقد اصبح واضحاً ان مجلس النواب والوزراء ينتظران "كلمة السر" من دمشق، كي لا نقول الأوامر كي يعملا بموجبها.

اكتفي بهذين العاملين لأؤكد باسم شريحة واسعة من اللبنانيين في فرنسا والمنضوين في صفوف التيار الوطني الحر ان اي رئيس لن يحقق طموحاتنا وامانينا ما دامت ارضنا محتلة، ولن يتمكن من اجراء اي تغيير. فلنتحد جميعاً في النضال لاخراج الجيشين الاسرائيلي والسوري من لبنان ونشر قوات الجيش اللبناني في كل لبنان، وعندما فقط يمكننا توقع التغيير وبناء دولة القانون والمؤسسات والغاء الطائفية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية".

المختصر

من مشاكل الايجار

سليم بويز علق على قانون الايجار الرقم ١١٧١١ وقال ان والدته اجرت شقة ورثتها عن والدها لتساعده في تأمين ظروف الحياة، واستحصل المستأجر الاجنبي على الجنسية اللبنانية فكاسمه الهوية ويريد ان يقاسمه العقار بمطالبته بمبلغ ٧٠ الف دولار اميركي بدل اخلاء المأجور، علما انه كان يدفع بدلاً شهرياً قدره ٣٦٠ ليرة، ويرفض اعطاءه بدلاً عادلاً اقله ٨٠ دولاراً شهرياً، اي بزيادة ١٠ دولارات مساهمة رمزية لتمكينه من النهوض بعائلته المؤلفة من طفلين وزوجته.

وسأل من هو المظلوم المالك ام المستأجر؟ وطالب بزيادة تصاعدية لبدلات الايجار حتى تصل الى البدل العادل خلال ثلاث سنوات كحد اقصى، ومن ثم يصار الى تحريرها.

● مصدر قانوني اوضح ان امر اكتساب الجنسية اللبنانية ناتج من قانون صادر عن سلطات الدولة اللبنانية ولا علاقة للمالك بهذا الامر، سواء أكان المستأجر لبنانياً ام اجنبياً.

ورأى ان مشاركة المستأجر المالك في عقاره وطلب مبلغ ٧٠ الف دولار كتعويض لاخلاء المأجور امر يبقى بين المالك والمستأجر لجهة قبول العرض او رفضه.

واشار الى ان المشاركة المطروحة ليست قانونية لانها لا تستند الى نص قانوني، وخصوصاً لجهة المبلغ المطالب به لأن المادة الثامنة من قانون الايجار رقم ٩٢/١٦٠ نصت على شروط الاسترداد للسكن او للهدم، وحددت ما يتوجب ان يدفعه المالك للمستأجر كتعويض عادل لا يقل عن ٢٥ في المئة ولا يزيد عن ٥٠ في المئة من قيمة المأجور.

ولفت الى ان قانون الايجار المذكور ظل نافذاً حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ وان القضاء هو المرجع المختص في مثل هذه الحالات لتقدير التعويض ضمن النسب المذكورة.

واضاف ان قانون الايجارات سمي استثنائياً وهو صادر عن سلطة تشريعية ولا مجال لمناقشته الا ضمن مواده المطروحة، واعتباراً من ١٩٩٢/٧/٢٣، فان العقود الجديدة للايجارات تخضع لقانون حرية التعاقد رقم ٩٢/١٥٩، وان المشترع اعتباراً من ذلك التاريخ نظم العقود الجديدة وجعلها حرة تخضع لمشيئة المتعاقدين، كذلك حدد العقود القديمة والمعقودة قبل ذلك التاريخ، وقصد بذلك ايجاد الحل للشقق المستأجرة المحددة مفاعيل عقودها بفعل القانون الاستثنائي للايجارات.

وختم انه لم يصدر بعد ما يثبت التوازن بين قيمة البدلات السنوية القديمة ومقدار التدني، لكن المشترع ارتأى زيادات تدخل على البدلات السنوية كلما زادت نسب غلاء المعيشة وفقا للمراسيم الاشتراعية التي تحددها.

برامج موقتة

الدكتور جهاد نعمان قال انه تلقى اتصالات كثيرة من لبنانيين في اوستراليا شكوا فيها من بث "المؤسسة اللبنانية للارسال" في منتصف الليل بالتوقيت المحلي برامج للاطفال ومسلسلات مكسيكية مدبلجة، وطالبوا ببرامج محلية تبرز عادات لبنان وتقاليده ووجوهه المشرقة، وسأل هل من يستجيب في "المؤسسة اللبنانية للارسال" ويعيد النظر في البرامج الفضائية؟

● مسؤول في مديرية البرامج الفضائية اوضح ان البث الحالي الى اوستراليا هو تجريبي، ومنذ مطلع الشهر المقبل تبث شبكة برامج منوعة على مدى النهار والليل.

الازدواج الضريبي بين لبنان والكويت

مواطن قال انه منذ اكثر من شهرين تم التوقيع بين لبنان والكويت على عدم الازدواج الضريبي.

وسأل لماذا لم يطبق الاتفاق بعد من الجانب اللبناني، وخصوصاً ان الكويت نفذته ودفعت الرسوم الجمركية عن البضائع اللبنانية؟ ومتى يطبق في لبنان؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان الاتفاقات الدولية لا تنفذ الا اذا ابرمها مجلس النواب ونشرت في الجريدة الرسمية، وبعد ان يوقعها رئيس الجمهورية والوزراء المختصون يصار الى تبادل وثائق الابرام بين الدولتين ليبدأ التنفيذ. واشار الى ان الاتفاق لم يبرم بعد من مجلس النواب في انتظار عودته الى الانعقاد.

أخبار البلديات

السبع يطلب التشدد في رخص البناء و"خطة طوارئ" انمائية وسياحية لبعلبك

عمم وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع على البلديات ما يأتي:

"لما كانت وزارة البيئة رفعت كتابا الى السيد رئيس مجلس الوزراء تشرح فيه الواقع البيئي المتردي في مختلف المناطق، ولاسيما منها تلك المحيطة ببيروت بسبب تمدد المشاريع السكنية والبنى التحتية على حساب المساحة الخضراء.

ولما كانت مناطق الاصطياف تشهد اقامة ابنية ومجمعات سكنية لا تتوافر فيها الشروط البيئية، وتخالف قواعد التنظيم المدني وشروط الارتفاع ونسب البناء، وكل ذلك يشكل تدميرا للبيئة مع ما يرافقه من شق طرق الى هذه المجمعات وتأهيل الارض للبناء وقطع الاشجار، كما ان الابنية تتنافر مع محيطها ومع الابنية التراثية مما يشوه المناظر الطبيعية.

لذلك يطلب الى البلديات وسائر الهيئات المحلية التشدد في مراقبة التراخيص المعطاة للابنية والمجمعات السكنية لجهة شروط الاستثمار ومساحات البناء بما يضمن المحافظة على الطبيعة، وتحاشي قطع الاشجار وتطبيق الشروط الصحية والبيئية في الصرف الصحي والتخلص من النفايات، مع مراعاة الشروط الفنية والهندسية والبيئية والتراثية عند اعطاء التراخيص".

وكان السبع استقبل مزيدا من رؤساء البلديات في مقر الوزارة في بعبدا، ووزع عليهم المستحقات العائدة اليهم من الصندوق البلدي والبلديات التي استقبلها، بلديات: جبيل، بريتال، بعدران، سحمر، سعدنايل، عمشيت، دير قوبل، بجه، ابل السقي، رئيس اتحاد بلدية صيدا – الزهراني، رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح، عاريا، السعيدة، قوسايا، المحيدثة، حوش تل صفية، عين داره، ميفوق – القطارة، مجدل عنجر، مجدل بعنا، تمنين الفوقا، رأس الحرف، دير القمر، غزه، حي الفيكاني، بسابا، خربتا، سرجبال والهرمل.

تدشين مقر بلديات التحويطة والليلكي

وكان السبع رعى تدشين مقر بلديات التحويطة والغدير والليلكي في المريجة، باحتفال جرى في كنيسة مار الياس في المريجة وحضره النواب مروان فارس، بيار دكاش وصلاح الحركة، اضافة الى رئيسي بلديتي الغبيري والمريجة ابو سعيد الخنسا ويوسف متى واعضاء البلدية، وكذلك وفود شعبية وفاعليات اجتماعية وسياسية من مختلف مناطق ساحل المتن الجنوبي.

وبعد النشيد الوطني تحدث متى، ثم القى السبع كلمة جاء فيها: "تسنى لهذه المنطقة ان تشهد منذ اربع سنوات، حملة انمائية، هي الاولى من نوعها منذ نصف قرن، شملت مختلف مجالات البنى التحتية، في هذه البلدة تحديداً، وامتدادا الى جاراتها في البرج وحارة حريك والغبيري والشياح.

ان هذه الحملة الانمائية تشهد عليها اي مقارنة بسيطة، يمكن ان نجريها بين ما كانت عليه الساحات والطرق الرئيسية في هذه البلدات وبين ما هي عليه الآن، وهي المقارنة التي لا نريد ان نفرق في تفاصيلها لتلهى بها عما يجب ان نطرحه على انفسنا من مسؤوليات تتصل بحماية الانجاز الانمائي وصونه، وباعداد العدة لانشطة انمائية جديدة تتناول مختلف مجالات الشأن الاجتماعي والخدماتي في هذه المنطقة.

وهنا، يقع دور البلديات المنتخبة، ومسؤوليتها في اعادة صوغ نهج انمائي يرتكز على التكامل الخدماتي في ما بينها، والى وجوب الانطلاق في كل ما يؤدي الى تفعيل العمل البلدي، وتحريره من القيود التي فرضت عليه خلال السنوات الماضية.

اقول ذلك، لأؤكد من جديد ان العمل البلدي يجب ان يستفيق من نشوة الانبهار بنتائج الانتخابات البلدية ليؤسس لمرحلة جديدة تكون قادرة على معالجة الاستحقاقات الانمائية على كل صعيد".

● قابل وفد يمثل ١٧ جريدة تصدر في ميدان سباق بيروت قوامه السادة حسن سطوحي وبدر الدين كاملة ونبيل حناوي، رئيس المجلس البلدي لبيروت عبد المنعم العريس، وشرح له الظروف الصعبة التي يمر بها الميدان حالياً، لافتاً الى اهميته السياحية والمنافع العامة التي يمكن ان تستفيد منها الوف العائلات اللبنانية في حال تحديثه وتطويره وجعله في مصاف الميادين العالمية.

● اثار رئيس بلدية فرن الشباك ريمون سمعان واعضاء المجلس البلدي مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في مكتبه في الوزارة اوضاع المنطقة على صعيد الخدمات الكهربائية والمائية.

وصرح سمعان على الاثر "ان البحث تناول عددا من القضايا الانمائية التي تهم المنطقة. واثير خلال الاجتماع موضوع انارة وصلة العدلية – تحويطة النمر، وكذلك الشارع العريض في منطقة عين الرمانة. ووعد الوزير حبيقة بالاهتمام بهذا الموضوع الحيوي".

● قابل وفد من بلدية الغبيري برئاسة ابو سعيد الخنسا وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في مكتبه في الوزارة، واطلعه على مشروع تطوير بلدية الغبيري وسبل مكننة اقسامها "لمواكبة روح العصر والمساهمة في تخفيف الاعباء الروتينية عن كاهل المواطنين، والاسراع في انجاز المعاملات". وقال الخنسا ان البحث تناول سبل تأهيل موظفي البلدية وتدريبهم من اجل استيعاب البرامج الجديدة".

● أعلن رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي في بيان اذاعة امس وضع خطة طوارئ انمائية للمدينة من شقين: الاول اثري وتراثي، والثاني سياحي وخدماتي يتضمن انشاء لجنة وطنية عالمية للمحافظة على اثار بعلبك واعتبارها ارثاً بشرياً عالمياً.

واعتبر البيان هذه الخطة "برنامجاً لاعادة وجه بعلبك الحضاري التاريخي، وخطوة طموحة من اجل استقطاب السائحين والمصطافين للاقامة في المدينة، وتشجيع الاستثمار فيها مدماكاً اول في بناء المدينة السياحية".

ومن ناحية ثانية، وضع المجلس البلدي دراسة لتنظيم السوق التجارية وحركة السير مع بداية العام الدراسي، تتضمن تأمين مواقف عدة للسيارات وقمع التعديات على الارصفة والمياه والكهرباء.

● جال وفد من بلدية مزبود برئاسة محمد حبنجر على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائبين زاهر الخطيب ومروان حماده، وعرض لهم اوضاع البلدة والدراسات الجاري اعدادها حول حاجات التنمية.


في اثناء الاحتفال بتدشين مقر بلديات التحويطة – الليلكي. (دالاتي ونهرا)

بين الأبيض والأسود


ابيض واسود... وفوقهما أخضر.

اشجار مقطوعة برسم النار والسواد. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

فيما يتولى فريق من عمال بلدية طرابلس دهن القاطع الفاصل ما بين خطي اوتوستراد البحصاص عند مدخلها الجنوبي، بالابيض والاسود (نظفه مجندو خدمة العلم قبل ايام)، يتولى فريق آخر من هؤلاء العمال قطع اشجار "ايوصفير" وغيرها في القاطع الفاصل ما بين خطي اوتوستراد الملولة، عند مدخلها الشمالي.

هنا، في الصورة الاولى يشير الابيض والاسود والاخضر فوقهما الى... عمل ابيض.

وهناك، في الصورة الثانية، تدل جذوع الاشجار المقطوعة الى... عمل اسود، ينتشر دخانه في سماء "الفيحاء" من افران لا تزال تعمل على الحطب، ومن مشاحر مخبأة بين ما تبقى من بساتين.

هكذا، فليكن العمل البلدي الحضاري: ابيضَ ابيضَ او اسود اسودَ، وإلا فلا.

أ. ز.

"حريّة المرئي والمسموع" في نقابة المحامين
مؤتمر دولي يشارك فيه اختصاصيون

ينظم "معهد حقوق الانسان" في نقابة المحامين في بيروت مؤتمرا دوليا عن "حرية الاعلام المرئي والمسموع" يومي الجمعة والسبت في الثاني من تشرين الاول المقبل والثالث منه. يشارك فيه رجال قانون اختصاصيون من اوروبا، وهو يندرج في اطار الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، وفي اطار برنامج أعده معهد حقوق الانسان في النقابة منذ تأسيسه العام الماضي وعلى مدى ثلاث سنوات. ويرعى المؤتمر رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقال مدير المعهد المحامي جورج آصاف لـ "النهار" ان "للمؤتمر أهمية كبيرة للبلاد ولا سيما ان المشاركين في اعماله من ذوي الاختصاص في موضوعات المرئي والمسموع في المجلس الاوروبي، وستكون هناك مداخلات عن الاجتهادات القانونية الصادرة عن المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان واهمية هذه الاجتهادات كمرجع ووسيلة للتقاضي".

وأمل في ان تعطينا الموضوعات المعروضة في جدول اعمال المؤتمر افكارا كثيرة من الجائز ان تظهر مجالات من شأنها ان توصل الى تعديل القانون اللبناني الحالي وفقا لمقتضيات حقوق الانسان". وتمنى على وسائل الاعلام المرئي والمسموع ان تشارك في المؤتمر وتبدي الرأي في ما يتعلق بالحرية. وكذلك أمل في حضور من عمل على هذا الموضوع من مسؤولين اعلاميين رسميين سابقين وحاليين لمناقشة المداخلات وشرح القانون الحالي والنظر في امكان تعديله.

ويوزع في المؤتمر كتاب عن المؤتمر الذي عقده المعهد العام الماضي عن "اصلاح نظام السجون" ويتضمن المناقشات التي جرت فيه".

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر الذي سيعقد في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة بيروت، نقيبة المحامين في باريس دومينيك دو لاغانتري، ورئيس مجلس نقابات محامي اسبانيا اوجينيو غاي مونتالفو، ونقيب المحامين الفرنكوفون في بروكسل فرنسوا غلانسدورف، ونائب رئيس المجلس الوطني لنقابات محامي ايطاليا ريمو دانوفي، والمحامي العام لدى محكمة التمييز الفرنسية نائب رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان رولان كسوس، والمسؤول عن قسم الاعلام في مديرية حقوق الانسان في المجلس الاوروبي آدفان لون، والقاضي في المجلس الاوروبي لحقوق الانسان لويس ادمون بتيتي، ورئيس معهد حقوق الانسان في كاتالونيا جوزف سالسونا، وأمين سر المؤتمرات في نقابة محامي باريس كريستوف بيش دي لاكلوس.

المقاومة أكدت تفجير عبوة وايقاع اصابات

"الجنوبي": قتيلان وجريح اسرائيليون بانقلاب دبابة دمّرها الطيران

قتل جنديان اسرائيليان وجرح ثالث فجر امس قرب دير سريان (مرجعيون المحتلة). وفيما ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان هؤلاء سقطوا في حادث انقلاب دبابة، اكدت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في دورية مشاة شمال دير سريان واوقعت "خمسة من افرادها بين قتيل وجريح".

ونسبت وكالة "رويترز" الى مصدر لـ "الجنوبي" في مرجعيون ان جنديين اسرائيليين لقيا حتفهما في جنوب لبنان ليل الاثنين – الثلثاء، عندما انقلبت دبابتهما. واشار الى اصابة جندي ثالث في الحادث الذي وقع داخل الشريط الحدودي المحتل.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصدر في "الجنوبي" ان الطيران الاسرائيلي دمر الدبابة التي سقطت في واد، لتعذر نقلها.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية استنادا الى شهود ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار قرابة السادسة الا ١٠ دقائق مساء على منطقة بين يحمر ومجرى نهر الليطاني قبالة دير سريان المحتلة، مطلقا صاروخين جو – ارض.

وكان هذا الطيران بدأ تحليقه بكثافة في الخامسة والنصف على علو متوسط، ونفذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح ومجرى الليطاني. وجبه في الاقليم برمايات من مضادات ارضية.

"المقاومة"

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد هيثم مغنية فجرت في الاولى والنصف فجر (امس) عبوة ناسفة كبيرة في دورية مشاة صهيونية عند مجرى نهر الليطاني شمال بلدة دير سريان، مما ادى الى اصابة الدورية في شكل مباشر وسقوط خمسة من افرادها بين قتيل وجريح. وبعد نصف ساعة استقدم العدو طائرات مروحية عملت على اخلاء الاصابات.

وعند الحادية عشرة قبل الظهر، رصدت المقاومة تحركات معادية في موقع الجاموسة (القطاع الاوسط) فاستهدفتها مجموعة الشهيد حسن قاسم مريش بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

وأفادت في بيان آخر انها "رصدت تحركات معادية قرابة السادسة والنصف مساء في موقع بلاط، فاستهدفته مجموعة الشهيدين ربيع ومبه وزياد زموي بالاسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه".

من جهتها، ذكرت غرفة عمليات حركة "امل" ان "مجموعة شهداء المنصوري رصدت في الخامسة الا ربعا مساء وحدة هندسة صهيونية تقوم بعملية داخل موقع الحردون في القطاع الغربي، فاستهدفتها بوابل من القذائف الصاروخية والهاون، محققة بين افرادها اصابات مؤكدة".

موردخاي يردّ على كلام للحد

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي من شأن الجدل المتواصل في اسرائيل حول جدوى الاستمرار في احتلال الجنوب. وحاول في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين تأكيد نجاح السياسة الاسرائيلية في لبنان.

فقد وجه اليه الصحافي سؤالا عن موضوع قال انه "مؤلم"، وهو لبنان، وجاء فيه: قال لي قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد مرة هذه السنة: "اذا خسرتم الحرب في لبنان فلانكم خسرتم دعم الجبهة الداخلية التي لا تظهر تماسكا. ومع ان جنودكم مقاتلون من الدرجة الاولى، فانهم لا يتمتعون بالشرعية". هل توافق على ذلك؟

اجاب موردخاي: "كنت في لبنان هذا الاسبوع ورأيت الجنود والقادة وشاهدت تصميمهم وتقتهم. ومن الطبيعي ان يكون هناك جدل داخل المجتمع الاسرائيلي، وبالتأكيد ان هناك جدلا".

وقال له صحافي آخر يجري المقابلة: ربما ادلى الجنرال لحد بهذه التصريحات لانه رأى كيف اطلق "حزب الله" صواريخ "كاتيوشا" قبل اسبوعين او ثلاثة على كريات شمونة ولم يكن هناك اي رد اسرائيلي حقيقي، ثم ان "حزب الله" لم يجبر على دفع ثمن حقيقي لعمله هذا.

ورد موردخاي: "هذا ليس دقيقا. لقد ضربنا قادة الارهاب في لبنان. وقصف "جيش لبنان الجنوبي" اهدافا في مشغرة. ونتيجة لذلك اطلقت "الكاتيوشا". رددنا وفعلنا ما هو ضروري. وهدفنا الاساسي هو ضمان الامن والحياة الطبيعية في شمال اسرائيل، وقد تحقق".

(ي ب)

"الوفاء للمقاومة": البعض يريد جزين مشروع فتنة

اعتبرت "كتلة الوفاء للمقاومة" ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من موقع تومات نيحا جاء نتيجة "ضربات المقاومة الموجعة للعدو وعملائه".

وقالت في بيان صدر بعد اجتماعها "ان البعض يريد ان تكون منطقة جزين مشروع فتنة بين فئات الشعب اللبناني التي تلاقت حول خيار المقاومة باعتبارها الخيار الوحيد للتحرير"، ولفتت "الحريصين على موضوع جزين الى ما يمكن ان يحوكه العدو من مؤامرات وفتن وضرورة مواجهتها وعدم السماح له بالنفاذ الى الداخل اللبناني تحت اي ذريعة من الذرائع والوقوف جنباً الى جنب مع المقاومة للمساهمة في تحرير جزين والشريط الحدودي المحتل".

وطالبت بتأمين المستلزمات الضرورية للمدارس الرسمية في المناطق وتفعيل اجهزة الرقابة على اداراتها. وناشدت الحكومة العمل على تسلم كل محصول التبغ لهذه السنة.

التحقيقات الأولية: السلب وراء جريمة الحمراء

قدرت التحقيقات الاولية في حادث مقتل السوري مأمون احمد الجميل الاثنين والذي يعمل في محل قريبه للالبسة في الحمراء، ان يكون السلب الدافع الى الجريمة لتفتيش الجناة جيوب بنطلون الضحية وبعثرة محتويات صندوق المحل.

وقد ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على مجهول بجرم قتل مأمون عمداً، واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق المناوب عصام ابو علوان الذي كان عاين مكان الجريمة بدوره. وكان مسلحون دخلوا المحل الذي اعتاد مأمون قفل بابه من الداخل الى حين تلبية كل زبون على حدة. وما ان استفردوا به في الطبقة السفلى حتى عاجلوه برصاصة في رأسه من مسدس مزود كاتما للصوت، صرعته على الفور، مما يرجح ان السالبين ترصدوا تحركات المغدور.

ضبط "شبح" جديدة في ملف "مافيا" السيارات المسروقة

حقق قسم المباحث الجنائية المركزية بامرة العميد نعوم خوري مع احد الموقوفين في ملف "مافيا" السيارات المسروقة الذي كان سلم نفسه الى القسم. والتحقيق قائم معه في قضية بيع سيارة "مرسيدس" استقدمت من المانيا من طريق الشبكة. وقد افاد انه باعها من محب لهذا النوع من السيارات. ويتركز الاستجواب على طريقة وصول هذه السيارة الى لبنان وسبل بيعها وما اذا كانت تحمل اوراقاً تثبت عملية تسليمها الى البائع ام ان الاخير اشتراها من دون مستندات ثبوتية. في غضون ذلك، يستمر البحث عن شاري تلك السيارة.

وتحدثت اوساط عن ضبط سيارة جديدة من نوع "مرسيدس ٥٠٠ اس" اخرى في ضوء معلومات وردت على القسم، في وقت عين حارس قضائي على سيارة تخول صاحبها استعمالها من دون حق بيعها، في انتظار استكمال الاجراءات الثبوتية في صددها.

وتعوّل مصادر التحقيق على الاستجوابات في مجال التوصل الى معطيات جديدة من شأنها ان تنير الملف.

غلة اللصوص ١٢٩ مليون ليرة

في مفكرة السرقات التي اوردها التقرير الامني ان مجهولين دخلا محل عادل توفيق قبلان في زحلة لبيع السمانة والطوابع الاميرية وادعيا رغبتهما في الشراء. وبينما كان صاحب المحل يحضر ما طلبه اقدما على سرقة مفكرة عن طاولة مكتبه تحوي طوابع مالية اميرية من فئات مختلفة وقدر المسروق بنحو سبعة ملايين وخمسمئة الف ليرة.

ودخل مجهول منزل فؤاد سليم جليلاتي في النقاش بواسطة الكسر والخلع وبعثر محتويات الخزائن وسرق سجادتين من نوع تبريز. وقدرت قيمة المسروق بخمسة عشر مليون ليرة.

وبواسطة التسلق دخل مجهول ليلاً منزل شامر جرجس تادروس في غزير قضاء كسروان بينما كان نائماً وسرق حقيبة تحوي عملات مختلفة بقيمة ثلاثة عشر مليون ليرة.

وبالطريقة ذاتها دخل مجهول شاليه يملكها انطوان يوسف الزياح من "بلاج ابو فيليب" في مستيتا قضاء جبيل وسرق بندقية "ام ١٦" ومسدسين من عيار ١٢ ملم و٥ ملم ومماشط عائدة اليهما، كما سرق مالاً ومجوهرات. والحصيلة نحو تسعين مليون ليرة.

ودخل مجهولون ليل الاثنين – الثلثاء مركز تعاونية البترون الاستهلاكية في البترون وسرقوا محتويات صندوق المحاسبة وقيمته نحو الف وخمسمئة دولار وفي داخله نحو الف دولار، فضلاً عن عدد من صناديق المشروبات الروحية وكمية من العطور.

اختبار أهلية "الرينغ"


الشاحنات التسع المحملة ردماً متوقفة على جسر فؤاد شهاب لدى تثبت المهندسين من طاقة تحمل دعائمه. (ابراهيم الطويل)

استمر المرور امس في الاتجاهين على مسرب واحد في جسر فؤاد شهاب للجهة الشرقية.

وعمد المهندسون المشرفون على الجسر الى ايقاف ٩ شاحنات كبيرة محملة ردماً، بغية التثبت من اهلية دعائمه لتحمّل اوزان كبيرة، علماً انه لم يكمل بعد سنة من عمره اثر توسيعه!

فلسطيني ابن ١٩ عاماً توفي بعد وقف "الاونروا" علاجه في المستشفى

صيدا – "النهار":

طالب "مكتب العمل الشعبي للجبهتين الشعبية والديموقراطية" بتشكيل لجنة للتحقيق في حادثة وفاة الفلسطيني مدين منعم (١٩ عاما) واظهار الملابسات ومحاسبة المسؤولين عن وفاته واعلان نتائج التحقيق.

وكانت عائلة منعم، ممثلة بوالد الشاب مدين صبحي ابرهيم منعم وعمه خليل ابرهيم منعم، اصدرت بيانا موجهاً الى المفوض العام لوكالة "الاونروا" بيتر هانسن تحدثت فيه عن وفاة ابنها في "مستشفى غسان حمود" في ١٦ ايلول ١٩٩٨.

واوضحت العائلة ان "مدين ادخل المستشفى في ١٤ آب على اثر انزلاق قدمه وسحق اعصاب الرقبة، مما ادى الى شلل لديه وبعد فترة علاج قصيرة في "مستشفى غسان حمود" تحسنت حاله في شكل جيد، وعندما انتهت مدة التحويل طلب المستشفى تحويلاً آخر، ولحضرناه. وفي ٩ ايلول فوجئنا بوقف العلاج في شكل كامل وباعطائه الادوية المطلوبة على قاعدة متابعة حالته لمدة ٤٨ ساعة وبعد اربعة ايام من وقف الدواء ساء وضعه الصحي وابلغنا الطبيب ان "الاونروا" انهت التعاقد مع المستشفى وان التحويلين الاخيرين هما بدل تغطية علاج عن المرحلة الاولى وبعد وقف الدواء ستة ايام، توفي ابننا مدين".

وطالبت العائلة بتشكيل لجنة تحقيق من "الاونروا" و"محاسبة المسؤولين" واعلان نتائج التحقيق في شكل سريع وجدي.

بيئة وتراث

جسر الباشا على طريق التصنيف

بلدية سن الفيل رفضت تعديلات "الانماء والاعمار" وتطلب اليوم تحييد الركيزتين نهائياً



شاوول يشرح التعديلات.

خريطة المشروع معدلة. (رافي بربريان)

البحث مستمر عن حلول تنقذ جسر الباشا وتضمن إمكان إعادة ترميمه لاحقاً. واليوم يجتمع مجلس بلدية سن الفيل مع مجلس الانماء والاعمار لبتّ الخرائط المعدلة التي تسلمتها البلدية اخيراً.

اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي اطار دعمه التحرك الشعبي والبلدي حيال ما يتعرض له الجسر من محاولات هدم، فوضع في تصرف المجلس البلدي مكتب هندسة للمراجعة والاستشارة.

وفي موازاة ذلك، طلب المدير العام للآثار كميل اسمر من هذا المجلس التقدم بطلب تصنيف الجسر لادخاله لائحة الجرد العام.

"النهار" قصدت المكان تكراراً ليل اول من امس والبارحة، فلاحظت ان الاشغال في مجرى النهر مازالت مستمرة وقد اصبحت على مسافة غير بعيدة من الركيزتين.

ونصح مصدر هندسي رافق "النهار" في جولتها بـ"ضرورة تدعيم ركيزة الجسر لجهة الحازمية، وخصوصاً ان الحفريات الاخيرة مستمة، لتفادي انهيارها في حال هطلت الامطار بغزارة او تمت معاودة اعمال الحفر العمودي في الارض".

واعرب عن خشيته على مصير الركيزتين، "وخاصة ان الامثلة كثيرة عن تلاعب أدى الى زوال معالم اثرية مهمة، تقع غالبيتها في وسط بيروت".

في هذا الوقت، مازالت الاوساط الشعبية متخوفة وغير مطمئنة وخصوصاً مع اقتراب الاشغال من الموقع".

الخريطة المعدلة

وكان المجلس البلدي تسلم اول من امس خريطة معدلة لمشروع الطرق الموازية لنهر بيروت مع صورة فوتوغرافية تبين موقع الطريق التي ستنفذ في محاذاة الجسر القديم، وذلك استكمالاً للاجتماع الذي عقده ورئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار. ويفترض بالخريطة ان تأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على الركيزتين.

وبحسب هذه الخريطة، تم خفض مستوى الطريق الموازية للنهر، وعند موقع الجسر، خمسة امتار ونصف متر.

وكلف المجلس البلدي مهندسين استشاريين ابداء آرائهم فيها ووضع ملاحظاتهم عليها.

لم توافق

واعلن رئيس المجلس سامي شاوول لـ"النهار" "اننا لم نوافق على التعديلات المطروحة".

اما الاسباب والملاحظات فتحدث عنها بإسهاب: "الطريق الخدماتية التي تمر من تحت الجسر ستسلكها السيارات والشاحنات مما يساهم، على المدى البعيد، في تشويه الجسر وتغيير لون حجاره. وهذا ما لا نقبل به. كذلك فان مرور هذه الطريق في محاذاة الجسر سيمنعنا لاحقاً من ترميمه ولن نتمكن من "قطع الطريق بغية تنفيذ الاعمال".

وثمة تخوف من أعمال الحفر التي تُنفّذ قرب الركيزة لجهة سن الفيل، "فإذا تمت في الطريقة عينها التي اعتمدت عند الركيزة المقابلة ومن دون تدعيم، فستتعرض هذه الركيزة للانهيار".

ومن الاقتراحات المطروحة تخصيص هذه الطريق للمشاة. علماً ان المشروع قد يمتد مستقبلاً الى حمانا مما ينذر بتكرار ما حصل في جسر الباشا عند قناطر زبيدة المصنفة.

واضاف: "نحن لم نُستشر كمجلس بلدي قبل وضع الخرائط، علماً ان المشروع يطاول الركيزة التابعة لسن الفيل تماماً كما يطاول الثانية. ومع بدء الاعمال، تحركنا منعاً لتدمير الجسر وتهميش ذاكرة المنطقة. وقد اثمرت اتصالاتنا مع المسؤولين اهتماماً رسمياً الا اننا سنظل متخوفين حتى اللحظات الاخيرة".

وعن امكان نقل الركيزتين قال، "الفكرة مرفوضة وغير واردة. أما ترميمه فممكن وسنعمل على تحقيقه".

عدم الاقتراب منه

واليوم يطلب المجلس البلدي في اجتماعه مع مجلس الانماء والاعمار عدم الاقتراب من الجسر نهائياً ريثما يتم التوصل الى حل جذري. وفي جدول الاعمال طرح مشكلة خطيرة تهدد المنطقة هي بناء مجلس الانماء والاعمار جسوراً عند مستديرة الحايك ستشوه المنطقة وتلوثها ولن تحل مشكلة ازدحام السير.

الكرة الآن في ملعب مجلس الانماء والاعمار، فإما يكون اميناً على التاريخ ويحفظ تعهداته واما العكس، فيؤكد مخاوف كثيرين من امكان اخلاله بالتزاماته.

وفي ظل الوقائع المستجدة منذ أسبوع تساءلت بعض الاوساط: لمَ تمّ التنسيق اساساً، وقبل القيام بأي عمل ميداني، مع احد اعضاء بلدية الحازمية دون سواه، علماً ان مصدراً مسؤولاً في هذه البلدية يتساءل حالياً: ماذا نفعل بحجار الركيزة بعدما تم ترميمها؟

لماذا ايضاً لم تستشر بلدية سن الفيل، وهي معنية بالمشروع؟ ولماذا لم تتحرك بلدية الحازمية حيال التهديد الذي طاول الركيزة الخاصة بها؟ ولماذا تلتزم الصمت عند محاولة استيضاحها أو تأتي اجاباتها مبهمة؟ وهل صحيح أن بعض المصالح الانمائية يؤثر في موقفها، ومنها مشاريع تعبيد وآمال بالتخلص من عبور الشاحنات الحازمية بعد سلوكها الطريق الجديدة التي تشق تحت الجسر؟

جسر الباشا مازالت امامه فرصة اخيرة للتحرر من براثن آلات الردم. فهل ينتهز المسؤولون هذه الفرصة قبل فوات الأوان ام يكون الجسر معلماً تراثياً آخر يدفع ضريبة الاعمار والبناء؟

رانيا بو ناصيف

حملة تشجير لاحياء صيدا وساحاتها

الحريري تزرع شتلة في مستهل حملة التشجير. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اطلقت "مؤسسة الحريري" حملة تشجير لاحياء صيدا وساحاتها، وشاركت رئيستها النائبة بهية الحريري في غرس نصوب في منطقة الحسبة – جنوب المدينة.

يشارك في الحملة شبان وشابات من "مركز النشاطات اللامنهجية" التابع لـ"المؤسسة" اضافة الى اعضاء المجلس البلدي.

الى ذلك، تفقدت الحريري المرحلة الثالثة من حملة النظافة التي تشهدها صيدا، علماً انها شملت مناطق القياعة والفيلات والتعمير.

سجين القدمين تحرّر بيديه

توفيق ضاهر يشعل الكبريت... تحفاً










ضاهر يحمل طاولة زهر استحق عنها ميدالية.

سفينة شراعها خريطة لبنان والارزة.

خلف قضبان السجن، لجأ توفيق ضاهر الى عيدان الكبريت ونسج منها حريته، بعدما تعرض لحادثة اليمة جعلته مقعداً، لا حول له ولا قوة.

"الدنيا حظوظ"، بهذه العبارة استهل ضاهر اجابته عندما سألناه ان يروي لنا كيف تعلم تحويل العيدان تحفاً فنية قيمة: "تعلمت اصول هذه الحرفة في مشغل سجن رومية. بدأت اصنع من العيدان اشكالاً بسيطة مثل بيوت للولاعات واطارات للصور وعلب محارم، واتفنن في تصميمها. فلقيت استحسان زملائي مما شجعني على المثابرة وتطوير الافكار حتى صرت اتقن العمل تماماً. ومع الوقت، شعرت بأن هذه الحرفة المتواضعة ستنقذني من واقعي الاليم، وتفتح امامي ابواب مستقبل مشرق يعد بالامل والتفاؤل".

اضاف مسترسلاً في سرد ذكرياته المفرحة: "اول عمل مهم اتممته كان سفينة شراعية استغرقت مني اربعة اشهر جمعت خلالها ٣٠ الف عود كبريت، ثم طاولة زهر حوت ٢٤ الف عود وانجزتها في خمسة اشهر، علما انني لم الجأ في صنعها الى اي مواد اضافية. فحتى الحجر الاسود صنعته من عيدان مقلية بالزيت".

ميدالية

بعد خروجه من السجن، اشترك في معارض عدة، احدها لوزارة السياحة نال في ختامه ميدالية عن افضل عملين حرفيين: سفينة شراعها خريطة لبنان وارزته، جمع فيها ١٨ الف عود كبريت، وبرج "ايفل" الذي استخدم فيه عيدان الشيش الطاووق. اما العمل الذي يبهر الجميع فهو مجسم لسيدة لبنان في حريصا، بدأ العمل به في اذار وانجزه في ١٥ آب، عيد انتقال السيدة العذراء. وقد تطلب منه جهداً وصبراً كبيرين وجمع فيه ٤٠ الف عود كبريت، واضاءه بـ٣١ مصباحاً صغيراً وعشر بطاريات.

يعد ضاهر حالياً لتنفيذ باخرة "تايتانيك"، ويتوقع ان ينهيها بعد ثمانية اشهر.

وفي ختام لقائنا معه، اكد انه على استعداد لتنفيذ أي شكل اذا حصل على صورة له.

ريما صوايا

مشطوبة من الخريطة السياحية

سير الضنية قصر مياه يعطش الى قطرة... اهتمام



سير الضنية ما زالت خضراء.



صخور نادرة نحتتها الطبيعة.

جبل الاربعين الذي يشرف عليها. (ميشال حلاق)

الحديث عن بلدة سير الضنية في الشمال يفضي الى مفارقة ولا اعجب: قرية تضيق بالمقومات السياحية التي تستطيع اجتذاب عدد كبير من الرواد، لكنها ما زالت ترزح تحت وطأة الاهمال الرسمي، كأنها غير موجودة على خريطة لبنان.

في الستينات والسبعينات، كانت بلدة للمصطافين رغم عوزها. لكن الحرب اقصتها عن الدور الذي يجب ان تضطلع به، ولم يعد اليها السلم ما خسرته خلال الاحداث، فظلت في منأى عن اي نهضة من شأنها ان تعيد اليها بعضا من مجد غابر.

مندوب "النهار" في عكار ميشال حلاق جال في سير والتقط بعدسته صورا تختصر الحلة الطبيعية الرائعة التي تمتاز بها البلدة. فجبل الاربعين الذي يشرف عليها آية من جمال تضيق بالمساحات الخضراء. والحمد لله ان ايدي التشويه لم تمتد اليه ليظل نموذجا فريدا ترتاح اليه العين وينشرح له القلب.

صخور وينابيع

وسير تفخر ايضا بصخورها النادرة التي نحتتها يد الطبيعة منذ اجيال، وما زالت تشهد لتاريخ عريق ضارب في القدم، يحتاج الى من يلتفت اليه ليحوله منطقة استقطاب سياحية لا مثيل لها.

ولعل ابرز ما يميز البلدة التي تصر على الاحتفاظ بحلتها الخضراء رغم مباني الاسمنت التي اقتحمت عيشها الرغيد، ينابيع المياه الغزيرة المنتشرة في كل انحائها والتي يعجب الزائر لعدم استثمارها كما يجب، وخصوصا انها مؤهلة لتشكل موردا اقتصاديا بالغ الاهمية، ينعكس بحبوحة وازدهارا في صفوف عدد كبير من الاهالي المحرومين.

تلك الينابيع المتدفقة خريرا موسيقيا، سحرت الباب الفنانة سلوى روضة شقير عندما زارت سير في صيف ١٩٦٥، وحضتها على كتابة جملة سطور، ضمنتها اقتراحات صادقة لتحسين البلدة وتطويرها وتحويلها موئلا لعشاق الطبيعة.

قالت شقير انها امضت آنذاك شهرا مع نجلها في فندق رعد، الوحيد في البلدة، وأملت ان تسلم سطورها الى المرحوم رشيد كرامي الذي كان رئيسا للحكومة. لكنها اهملت الامر، واحتفظت باوراقها واقتراحاتها حتى قررت تسليمها الى الرئيس عمر كرامي، آملة ان يأخذها في الاعتبار ويتمكن من تنفيذ مضمونها "ليعم الجمال والبحبوحة منطقتنا".

الجنة

"مياه، مياه، مياه. وجنة تجري من فوقها الانهار وتنساب في وديان". بهذه الكلمات، استهلت شقير حكايتها مع سير مؤكدة ان الفضل في تحويلها مركزا اصطيافيا يعود الى احد ابنائها جزار رعد الذي عاد من المهجر عام ١٩٢٤ وشيد فيها فندقا ونحو ١٥ بيتا للايجار. "وباستثناء هذا الفندق، فان سير بلدة تنسج حكايات الفقر والتأخر مع انها اغنى قرى المنطقة". تلك كانت حالها قبل اكثر من ٣٠ عاما. ولم يتغير هذا الوضع كثيرا اليوم، مما يعني ان اقتراحات شقير لم يمر عليها الزمن وما زالت تصلح لعدم البقاء حبرا على ورق. وهي اليوم برسم نواب الشمال علهم يخصون هذه القرية النائية بالتفاتة جادة.

طلبت شقير اولا سن جملة قوانين تتضمن الممنوعات الآتية، تعدد الطبقات، البناء على الشارع تماما، وابقاء البيوت والحدائق بدون اسوار حجر. وفي المقابل، طلبت من كل مالك في سير ان يكون مسؤولا عن نظافة الطريق امام منزله ويعتني بالاشجار المزروعة في جوارها. وسألته ايضا ان يهتم بجمال بيته من الخارج ويحرص على تبديل شكله بالتعاون مع مهندسين متخصصين، حفاظا على جمال البلدة.

اما البلدية فطلبت منها الا تقبل بانشاء طريق جديدة بدون ان تزودها ارصفة على الجانبين، تحفظ حق المشاة في التنزه.

تساؤلات

وتساءلت: لماذا لا تخص الحكومة البلدة بمشروع سد وبحيرات ما دامت ثرية بالمياه؟ ولماذا لا تشهد القرية مهرجانا سنويا للمياه، يضاعف شهرتها ويحض الرواد على زياتها؟ ولماذا لا تنشأ فيها مدينة ملاه دائمة للاطفال تدار كل وحداتها بواسطة المياه؟ وما دام الاهالي يتمسكون بعادات تدخين النراجيل ولعب طاولة الزهر ونقل الفاكهة على الحمير، فلماذا لا يقام في البلدة متحف لاجمل النراجيل وتنظم فيها مسابقات في رمي النرد وركوب الحمير؟

اسئلة واسئلة طرحتها رسامة لبنانية تعشق صون الجمال. فمن يجيب عنها ويبدي اهتماما رصينا بسير الضنية وثرواتها وكنوزها؟

ورشة عمل عن "المرأة وحماية البيئة"

شهيب: الأم تربي على السلوك السليم

شهيب متحدثاً والى اليسار السيدة جابر وفرح. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

تحت عنوان "مشاركة المرأة في حماية البيئة" افتتحت "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة"، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" برعاية وزير البيئة اكرم شهيب، ورشة عمل في "فندق الجبيلي" – عاليه في حضور فاعليات ووفود مشاركة.

القت راغدة جابر كلمة سيدات المنطقة. ثم كلمة لعفيفة السيد باسم "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة" ومما فيها" "يأتي لقاؤنا اليوم في اطار تحقيق اهداف الاستراتيجيا التي تسعى الى:

١ – تعزيز وعي المرأة للاخطار المحدقة بالبيئة.

٢ – مساهمة المرأة في وضع حد للتدهور البيئي.

٣ – تفعيل دور المرأة في ادارة سليمة للبيئة، وادارة الموارد الطبيعية لتأمين التنمية المستدامة. ويندرج نشاطنا اليوم ضمن سلسلة حلقات كان اولها ورشة العمل المركزية عن المرأة والبيئة التي رعتها اللبنانية الاولى في "مركز الرعاية الدائمة" في ١٤ و١٥ تموز. اما برامجنا المقبلة فهي عديدة، منها ما هو قيد الاعداد ومنها ما هو قيد التنفيذ. ففيما نتابع تعاوننا مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" في موضوع المرأة والبيئة، يتم التعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية لتنفيذ مشروع دعم الاجهزة الوطنية المعنية بالمرأة".

فرح

ثم القى سمير فرح كلمة مؤسسة "فريدريش ايبرت" فقال: "في ظل الهموم البيئية التي يتشارك المواطنون اللبنانيون في معاناتها، لا بد من تعاون مستمر وتضافر في الجهود لايجاد حلول جذرية لتلك المشكلات التي تنعكس على حياتنا اليومية. من هذا المنطلق تتكاتف جهود "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" ومؤسسة "فريدريش ايبرت" لاستكمال خطة عمل بيئية يتشارك في تنفيذها المرأة والرجل معا من خلال ورش عمل تدريبية تنظم في كل المناطق وتركز الضوء على المشكلات البيئية. وتهدف الورش الى ايجاد شبكة تنسيق لنشر الوعي البيئي والعمل على تنفيذ مشاريع يتم اقتراحها خلال ورش العمل".

ودعا المرأة الجبلية "الى القيام بدورها كمرشدة وناشطة في خلق الوعي البيئي".

شهيب

وختاما تحدث شهيب فقال: "للمرأة في مجتمعنا الدور الاهم في ادارة العالم الداخلي للاسرة (...) والمرأة هي التي تحدد الى حد بعيد انماط الاستهلاك والتعاطي مع الغذاء والمياه، وتشرف على البيئة الداخلية للمنزل وعلى ادارة المخلفات، وتستطيع ترشيد الانفاق وتقنين استهلاك الموارد، والمساهمة في الحد من الاستنزاف والمحافظة على البيئة.

وللمرأة الام التأثير الاول في الاطفال وعيا وسلوكا، فهي التي تقوم الاعوجاج وتربي على العادات السليمة، وتصوب السلوك، وهي التي تتولى التوعية المستمرة العملية".

وختم قائلا: "صون البيئة فعل يومي متجدد ومستمر، ووعي المرأة لقضايا البيئة يشكل مدخلا لمواجهة المشكلات البيئية. من هنا اهمية اشراكها في وضع خطط التنمية، وفي ادارة البيئة والمحافظة عليها، وفي الاستخدام الامثل للموارد".

بعدها بدأت الورشة اعمالها.

"منجد المزارع" شروح وارشادات

منجد المزارع

ارضنا مصدر الثروات

غلاف الكتاب.

عن مطابع الاهرام – بيروت، صدر كتاب عنوانه "منجد المزارع – ارضنا مصدر الثروات" للمساعد الفني الزراعي روبير غانم. وهو يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع الوسط متضمناً ستة فصول تناولت ٥٤ موضوعاً. فيه شرح لأنواع الاشجار، وجداول مفصلة للتربة والمناخ الملائمين لزراعتها. ويحوي كذلك عرضاً للحشرات التي تصيب بعض انواع المزروعات وسبل مكافحتها، وعوارض الامراض واسبابها، ومواعيد الرش بالمبيدات الكيميائية.

وتطرق الكتاب في فصوله الاخيرة الى مزروعات وأشجار كادت تنقرض في بلادنا، مثل التين والمليون والشمندر السكري وغيرها. وختم بالنباتات الطبية مثل الصعتر والعرعر، ومنافعها وطرق تحضيرها والاستفادة منها".

في اطار الاستطلاع السنوي

وفد "ستاندرد أند بورز" في بيروت للاجتماع بالمسؤولين وادارات المصارف

علم ان وفداً من مؤسسة "ستاندرد اند بورز" وصل الى بيروت وسيباشر اليوم تباعاً اجتماعات مع المسؤولين تشمل وزارة المال ومصرف لبنان ومصارف ومؤسسات مالية في القطاع الخاص، للوقوف على التطورات المالية والمصرفية والعامة، في اطار استطلاعه السنوي للبلدان المدرجة في لائحة تصنيفاته.

وسيجمع الوفد المعلومات الاخيرة المتوافرة تمهيداً لما تسميه المؤسسة "التصنيف السيادي"، "Sovereign" وسط معالم توحي بالايجابية بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ لناحية تراجع عجز الموازنة، وحصول الانتخابات البلدية، ونجاح لبنان في اسواق الاصدارات الدولية.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور فريدي باز رداً على سؤال عن المعايير التي تعتمدها "ستاندرد اند بورز" بأنها ثلاثة هي:

"الزيادة المفرطة في نحو التسليفات، والضعف في مقومات الاستدانة الخارجية والتغيير الجذري في اسعار الاصول مقارنة بنوعية التسليفات.

فبالنسبة الى المعيار الاول، لا شك في ان محفظة التسليفات تزيد بنسب عالية منذ اربع او خمس سنوات لتمويل مشاريع الاعمار، ولكن، على رغم هذه الزيادات العالية ما زالت نسبة التسليف من مجموع الموجودات ٣٤ في المئة، وهذه نسبة متدنية جداً مقارنة بالمعايير العالمية، سواء كان ذلك في الاسواق الناشئة او المتطورة. ففي مصر مثلاً وصلت هذه النسبة الى ٧٠ في المئة وفي البلدان الصناعية زادت على ٨٠ في المئة. لذلك فإن النسبة عندنا هي مؤشر لسيولة عالية في القطاع المصرفي اللبناني. والاهم من ذلك ان مجمل التسليفات المصرفية تشكل ٦٠ في المئة فقط من الناتج المحلي الاجمالي وهذا مؤشر مهم لمناعة الاقتصاد، علماً ان هذه النسبة في دول جنوب شرق آسيا التي عانت ازمات مالية، قد تخطت ١٠٠ في المئة واحياناً ١٢٠ في المئة، كما في اندونيسيا مثلاً.

اما بالنسبة الى المعيار الثاني فاستطيع القول ان لبنان من ضمن مجموعة دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، كان افضل مصدر خلال السنتين الاخيرتين من حيث مجموع السندات العامة والخاصة بلغ ٤ مليارات دولار، والمصارف اصدرت ٤٠٠ مليون دولار ايصالات ايداع عمومية (GDR). واستطيع القول ان لبنان هو الدولة الوحيدة التي استطاعت اختراق الجمود الحاصل في الاسواق العالمية في الاشهر الاخيرة من خلال اصدارين مهمين هما المليار دولار والـ٣٥٠ مليون دولار، الامر الذي دفع مجلة "يوروموني" عند الاصدار الاول الى اعطاء لبنان جائزة اهم اصدار عالمي للسنة ١٩٩٨، بصرف النظر عمن هو المكتتب النهائي مقيماً كان ام غير مقيم، لبنانياً كان ام غير لبناني.

اما المعيار الثالث فهو الاهم. فاذا راجعنا لحصاءات مصرف لبنان في شهر تموز لرأينا ان نسبة التسليفات العقارية من مجموع التسليفات لم تتجاوز ٢٠ في المئة، في حين بلغت ٤٠ في المئة و٥٠ في البلدان الاخرى كما ان تمويل شراء الاسهم والسندات بواسطة المصارف متدن جداً ان لم نقل معدوماً، وبالتالي فإن هذين العاملين مما وراء مناعة الاقتصاد اللبناني وتمتع القطاع المصرفي اللبناني بمكانة سوبر عالية".

واعتبر ان "نسبة الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها من مجموع التسليفات في لبنان تشكل ١٠,٥ في المئة، في الوقت الذي وصلت هذه النسبة الى ٣٠ في المئة و٤٠ في دول جنوب شرق آسيا. لكن المؤونات المخصصة لتمويل هذه الديون تشكل ٨,٥ في المئة من مجموع التسليفات، لذلك، فان هناك نسبة ٢ في المئة من الديون المشكوك في تحصيلها غير مغطاة بمؤونات، علماً انها مغطاة بضمانات.

فاذا طبقنا هذه المعايير الثلاثة على الاقتصاد اللبناني لوجدنا ان الوضع الاقتصادي اللبناني غير مقلق، من دون ان نغفل ما تواجهه مؤسساتنا واقتصادنا من تحديات وضغوط مرتبطة بحاجات الاعمار وتعزيز الدخل الفردي وتصحيح وضع المالية العامة".

ولفت اخيراً الى انه التقى مسؤولاً كبيراً في "ستاندرد اند بورز" هو جاك باتن في الندوة التي نظمتها مجلة "يوروموني" اخيراً في القاهرة، فاعترف علناً "بالجهد الكبير الذي قام به لبنان لتصحيح وضع المالية العامة".

السفير الايطالي زار مرهج والاتحاد العمالي

زار السفير الايطالي الجديد جيوسبي كاسيني، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وكان بحث في تطوير التأهيل الاداري.

وقال كاسيني اثر اللقاء: "بحثنا في موضوع الاصلاح المالي الذي يعتبر مفصلا اساسيا لكل عملية اصلاحية في لبنان، ودرسنا امكان التحضير للقاء بين وزيري الاصلاح الاداري اللبناني والايطالي اذ لدينا الكثير من المشكلات المتشابهة في هذا الموضوع".

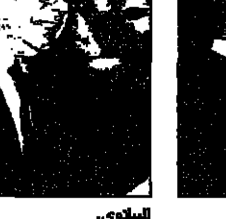
وزار كاسيني رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في حضور الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر واطلع منهما على الوضع النقابي.

وأمل كاسين اثر اللقاء "ان نتمكن من تعزيز العلاقات الثنائية بين النقابات اللبنانية والايطالية.

افتتاح المؤتمر العربي للسكان والتنمية

حبيقة: معدلات الخصوبة تراجعت في لبنان البيلاوي: تنظيم الاسرة والصحة الانجابية








حبيقة. البيلاوي تروني الامين.



المؤتمرون. (علي حسن)

قال وزير الموارد المائية والكهربائية، الياس حبيقة بصفته وزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة ان عدد السكان في لبنان تجاوز الثلاثة ملايين عام ١٩٩٦، اي تضاعف بمعدل سنوي نسبته ٣ في المئة بين ١٩٤٢ و١٩٧٠ ثم تراجع بواقع ١,٥ في المئة بين ١٩٧٠ و١٩٩٦، "بسبب الهجرة الكثيفة التي حصلت خلال الحرب وتراجع معدلات النمو الطبيعي للسكان".

وقال: "تدل المعطيات الاخيرة الى ان معدل الخصوبة الكلية انخفض بمعايير الخصوبة على المستوى الوطني من قرابة ٥ عام ١٩٧١ الى نحو ٣ عام ١٩٩٦. ويمكن ربط ذلك بعامل مهم هو ارتفاع نسبة استخدام وسائل منع الحمل في لبنان من ٣٥ في المئة عام ١٩٧٦ الى ٦١ في المئة عام ١٩٩٦".

كلام حبيقة جاء في افتتاح "المؤتمر العربي للسكان والتنمية" امس في بيت الامم المتحدة.

وحضر الافتتاح الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم البيلاوي، والامين العام المساعد في جامعة الدول العربية علي عبد الكريم الامين، ونائب المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان كارستين تروني. كما حضر من الاردن والكويت وليبيا وتونس والجزائر وسوريا وموريتانيا واليمن والبحرين والسعودية وعمان ولبنان، وممثلو جامعة الدول العربية، وصندوق الامم المتحدة للسكان، والمنظمات والهيئات واللجان الوطنية والاقليمية والدولية، الى الخبراء والمهتمين في قضايا السكان والتنمية.

بداية ألقى المسؤول الاعلامي في "اسكوا" نجيب فريجي كلمة ترحيبية وعرّف بالمتكلمين.

البيلاوي

وتحدث البيلاوي فقال "ان الاجتماع يهدف الى عرض ما تم تنفيذه ومناقشته، وتقويم مدى التقدم والانجاز اللذين تحققا على درب المسيرة العربية نحو تحقيق الاهداف المنشودة للمؤتمر في مجالات الصحة الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة والامومة الآمنة، ونوعية الخدمات والسياسات السكانية، واستراتيجيات التنمية ومسألة الهجرة وقضايا الجنس الاجتماعي وتمكين المرأة، ومشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وتطوير الآليات والوسائل والمؤشرات المستخدمة لتنفيذ توصيات المؤتمر ومتابعتها".

الامين

تلاه الامين فقال "ان الاجتماع يعقد في بيروت بعد زهاء خمس سنوات من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية لدرس الانجازات العربية التي تحققت من اهداف برنامج العمل الدولي لمؤتمر القاهرة وتقويم هذه الانجازات وهي تتم في ظروف عالمية واقليمية بالغة القسوة والتعقيد في ظل نظام عالمي جديد آخذ في التبلور (...) واننا واثقون ان ما سيصدر عن هذا المؤتمر من وثائق ومقررات وتوصيات سيجد مكانه في الوثيقة الدولية".

تروني

وتحدثت تروني فاعتبرت "ان حماية الاولاد ومساعدتهم على النمو تتيحان الحصول على جماعة مسؤولة من البالغين، وتحقيق المساواة بين الجنسين بتعزيز وضع المرأة سياسيا واجتماعيا من خلال تقليص الامية ومشاركتها في القرارات السياسية ووضع الخطط الاسرية. وقد اعترفت الاجهزة الحكومية والدولية بأهمية الصحة وتوفيرها للاولاد والنساء وهي ترتبط في شكل وثيق مع مظاهر التنمية (...) وتحتاج الى توافق في الآراء وتكثيف الجهود لتحقيق اهداف المؤتمر".

حبيقة

وقال حبيقة: "لقد سعت الحكومة الى التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال وضع الخطة ٢٠٠٠ للاعمار والانماء التي تهدف الى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وصوغ السياسات السكانية والانمائية توصلا لمعالجة الاشكالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة".

واضاف: "تؤكد المعطيات المتوافرة تراجع معدل الوفيات العام من نحو ٩ في الالف عام ١٩٧٠ الى نحو ٧ في الالف في ١٩٩٦، وتراجع معدل وفيات الرضع من نحو ٦٥ في الالف الى نحو ٢٨ في الالف خلال الفترة نفسها.

كما حصل تراجع مهم في نسبة الامية حيث انخفضت بين مجموع السكان (١٥ سنة واكثر) من ٣٦ في المئة عام ١٩٧٠، الى ١٥ في المئة عام ١٩٩٦ بينما زادت معدلات الانتساب الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة.

كذلك ارتفع معدل النشاط الخام من ٢٧ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٣٣ في المئة عام ١٩٩٦. وبلغت نسبة البطالة العامة في لبنان في العام نفسه نحو ٧ في المئة من مجموع القوى العاملة".

وتطرق الى توجهات اساسية للسياسة السكانية في لبنان وهي:

"– التركيز على تحقيق مستويات اعلى من خدمات الصحة الانجابية والصحة الجنسية وتنظيم الاسرة.

– جعل الاستثمار في الصحة مدخلا حيويا لعملية التنمية البشرية المستدامة.

– السعي الى تحقيق درجات العدالة والانصاف بين الجنسين وتمكين المرأة من تحقيق امكاناتها وضمان تعزيز مساهمتها في التنمية البشرية المستدامة.

– الوصول الى التوزيع السكاني المتوازن جغرافيا والمتوافق مع متطلبات التنمية الشاملة والمتكاملة وحاجاتها في لبنان.

– اتاحة الفرصة اقتصاديا لتسهيل عودة المهاجرين الى الخارج الراغبين في العودة، وتوثيق العلاقة مع الذين يرغبون في البقاء في الخارج بحيث يكونون سندا اقتصاديا وسياسيا للبنان في المجتمع الدولي.

– الاهتمام بالفئات السكانية الخاصة كمثل كبار السن والمعوقين وغيرهم.

– وضع خطة سكانية متكاملة ودمج السياسات السكانية بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية.

– تقوية الاطار المؤسسي الخاص بالسياسات السكانية وتطويره من خلال تطوير بنية اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وسكرتاريتها الفنية".

وتستمر اعمال المؤتمر الى بعد غد ويتناول فيه المشاركون مواضيع تتعلق بالصحة والصحة الانجابية ومكانة المرأة والمساواة بين الجنسين والهجرة والعمالة ودور المجتمع المدني.

اتفاق تعاون زراعي بين لبنان والنروج

وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري امس اتفاقاً مع الحكومة النروجية ممثلة بالدكتور مارتن ترولدان من مركز الدراسات البيئية وادارة الموارد "سيزار" من اجل التعاون الفني زراعياً بين لبنان والنروج. وحضر السفير النروجي في سوريا ولبنان فيغلايك ايدي.

مطالب مستخدمي مصالح مياه البقاع

بعلبك – "النهار":

ناشدت نقابة مستخدمي مصالح المياه وعمالها في البقاع المسؤولين امس حل مشكلات عمال مصلحة مياه بعلبك – الهرمل، وتأمين الرواتب المتأخرة لهم منذ ١٩٩٦.

وذكّر بيان النقابة بالمطالب وابرزها ضرورة تعيين مجلس ادارة لمصلحتي مياه بعلبك – الهرمل وشمسين اسوة بمصلحة مياه زحلة، واقرار مشروع ملاك مصالح المياه، ودفع الشهر الـ١٣ والمنح المدرسية والنقل، واخضاع الموظفين لدورات تأهيلية وتدريبية وتعديل نظام نهاية الخدمة ليكون مطابقا للانظمة المعمول بها في مصلحة مياه بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان (القانون ٩٢/١٦١)".

المجلس الوطني للضمان

تم امس انتخاب اربعة اعضاء جدد للمجلس الوطني للضمان الاجتماعي ففاز راشد راشد (٢٠ صوتاً) وصبحي الحسيني (٢٦ صوتاً) عن شركات التأمين الوطنية، فيما انسحب روجيه نسناس ونال حليفه ابراهام ماتوسيان ١٨ صوتاً.

وفاز ايضاً سامي سعاده وسمير صفير عن شركات التأمين الاجنبية.

"اغريتيك الشرق الاوسط" في الـ"فوروم"

دعت الشركة الدولية للمعارض الى حفل افتتاح "اغريتيك الشرق الاوسط ١٩٩٨" معرض المأكولات والمشروبات الشرق الاوسط ٩٨ ومعرض الفنادق والمطاعم الشرق الاوسط ١٩٩٨ برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٦ تشرين الاول المقبل في مركز "فوروم دو بيروت".

"مشروع سالم تسوية موقتة"

الصناعيون يرفضون الدعم ويشكون من ارتفاع تكلفة الانتاج بعضهم يرى "خطراً في الاتفاقين مع سوريا ومصر"



من اليمين، ملبونجيان، عبود، دباس، كبارة وحدرج. (سامي عياد).

انتهى اللقاء الصناعي الاستثنائي والمؤتمر الصحافي الطارئ اللذين عقدا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت ظهر امس بتأكيد اعتبار مشروع وزير الصناعة نديم سالم الخاص بتنشيط القطاع الصناعي "بداية الغيث المنشود وتسوية موقتة الى حين ايجاد سياسة شاملة".

ورأى بعض الصناعيين ان الاتفاقين مع سوريا ومصر "يشكلان خطرا على الصناعة"، وقال بعض المشاركين لـ"النهار" ان المشكلة "تكمن في ايجاد سياسة شاملة تراعي في اطارها مسألة تنمية الصادرات اللبنانية".

كبارة

فقد أكد رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين احمد كبارة "ان الصناعيين لا يطالبون بالدعم بل بالبحث في هيكلية القطاع الانتاجي الصناعي. فلدينا مشكلة لا تحتمل سياسة ترقيع الحلول، لان الصناعي الذي تحمّل سنوات الحرب لا يستطيع برأس مال فردي ان يتحمل سنوات وأشهرا من الخسارة، وقد يلجأ مكرها الى صرف عماله او اقفال مصنعه". ولفت الى "ان كلفة تشغيل العمال الاجانب هي اقل بكثير من كلفة تشغيل اللبنانيين".

وذكر ان الصناعيين "سيحاولون الوصول الى حقوقهم عبر الوسائل السلمية لايجاد حل شامل وجذري، فالمردود الايجابي لا ينعكس على القطاع الصناعي فحسب بل يتعداه الى الاقتصاد اللبناني واليد العاملة اللبنانية".

شري

بدوره، عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاعلام في جمعية الصناعيين الدكتور خليل شري، رأى ان مشروع الوزير سالم "لا يحل مشكلات القطاع المزمنة، بل يحاول ايجاد تسوية موقتة الى حين الوصول الى سياسة صناعية شاملة".

واعتبر ان "ارجاء الحلول سيضر بالانتاج الصناعي. فالصناعة لا تستطيع انتظار عامل الوقت السياسي". وسأل الحكومة الحالية او حكومة العهد الجديد المنتظرة عما اذا كانت تريد صناعة في لبنان؟ وقال ان القطاع الصناعي "وصل اليوم الى الخط الاحمر، ويفتقر الصناعيون الى القدرة على المنافسة بسبب ارتفاع تكلفة منتجاتهم، وهم لا يطلبون دعما بل توفير عناصر تكلفة طبيعية، لأن بعض الرعاية الرسمية للقطاع ستمكنه من المساهمة فعلا في سد العجز ورفع ارقام الصادرات ولامتصاص اليد العاملة في السوق اللبنانية".

نصراوي

اما نائب نقيب اصحاب الصناعات الغذائية جورج نصراوي فحذر من "ان عددا من المصانع سيقفل ابوابه اذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا لأن الصناعيين تلقوا وعودا كثيرة من المسؤولين لم تتحقق، وقابلتها زيادة في الرسوم التي فرضت على المواد المعفاة من رسوم الجمارك حتى وصلت الى ٦ في المئة الامر الذي يرفع تكلفة الانتاج ويؤثر سلباً على حجم الصادرات اللبنانية".

وسوغ استعانة البعض بعمال اجانب بالقول انها "تعود الى ارتفاع تكلفة تشغيل العامل اللبناني، اذ ان التقديمات الاجتماعية قد تساوي ضعفي الاجر الاساسي (...)".

المقررات

وكان مجلس تنمية الصادرات ومجلس القطاعات في جمعية الصناعيين عقدا اجتماعاً قبل ظهر امس في مقر الجمعية خصص لاتخاذ موقف من ارتفاع تكلفة الانتاج ومعوقات تنمية الصادرات. وصدرت في نهايته المقررات الآتية:

"– اعلان حال طوارئ صناعية.

– تحديد موعد للقاء الرئيس رفيق الحريري فور عودته من الخارج.

– التحضير لحملة اعلامية.

– الاسراع في الموافقة على مشروع الوزير نديم سالم.

– عدم تسييس القرار الاقتصادي والموضوع الصناعي.

المؤتمر الصحافي

واعقب اللقاء مؤتمر صحافي عقد في غرفة بيروت. تحدث فيه كل من نائب رئيس الغرفة روبير دباس ورئيس مجلس تنمية الصادرات ورئيس مجلس القطاعات الصناعية فادي عبود ورئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج.

وشدد دباس على اهمية اللقاء فهو "يتناول رفع الحظر على الصادرات وليس تنميتها". ورأى ان الاتفاقين الاقتصاديين الموقعين مع سوريا ومصر قد يشكلان، برغم اهميتهما خطراً على الصناعة اللبنانية، اذا لم تتحرر من العوائق". واشار الى ان الهيئات الصناعية" تصر على تنمية الصادرات وتعتبر ان حماية القطاع الصناعي، هي لحدى الاولويات لتعويض العجز في ميزان المدفوعات والتجارة وحركة الصادرات".

اما كبارة فرأى ان "خفض تكلفة الانتاج "ستؤدي الى زيادة القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وزيادة فرص البيع والتصدير، وزيادة الانتاج والعمالة مع ما يستتبع من زيادة في عائدات الخزينة".

واضاف: "ان مجلس تنمية الصادرات سيعمل بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية على انشاء مجلس اعلى لتنمية الصادرات يعمل على خطين متوازيين:

١– تزويد مراكز القرار الدراسات والتوصيات الآيلة الى تنمية الصادرات الصناعية.

٢– العمل على تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية وتزويد المصدر اللبناني دورياً المعلومات المناسبة عن تطوير حاجات الاسواق الخارجية كمية وسعرا ونوعية".

وطالب بوضع "خطة متكاملة لاعادة النظر في هيكلية الانتاج واتخاذ اجراءات فورية ابرزها، الحد من تدفق السلع الاغراقية، ورفع الرسوم عن المواد الاولية وتأمين الطاقة بتكلفتها الاساسية الحقيقية".

ثم تحدث عبود عن "عجز الصناعي اللبناني عن المنافسة في ظل اعباء مفروضة قسراً على الصناعة، من الزيادات العشوائية في الرسوم الجمركية على المواد الاولية، الى معاملات الاستيراد والتصدير، وتكلفة المحروقات المستعملة في الصناعة". وقال: "لا نطالب بدعم الصناعة بل نطالب برد الرسوم الجمركية بعد التصدير فقط لا غير".

وفي الختام، قال حدرج ان "قطاع صناعة الالبسة الجاهزة والتريكو يتعرض منذ سنتين لحالة اغراقية ادت الى ضرر وخسائر، كان في نتيجتها اقفال عدد كبير من المصانع وصرف عدد كبير من اليد العاملة تجاوز الـ ١٥٠٠. كما تدنت الانتاجية لدى المؤسسات فباتت تعمل بـ ٢٥ في المئة من طاقتها".

واشار الى معوقات تحول دون تمكن هذه الصناعة من المنافسة والاستمرار"، ابرزها الرسوم على المواد الاولية، واكلاف الخدمات العامة (الكهرباء، الوقود، النقل، الهاتف...) واعباء رسوم الضمان الاجتماعي واعباء الملف الاجتماعي من تعويضات نقل وتعليم".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار تماسك الليرة وعودة الهدوء الى الاسواق الخارجية

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة تنامي عرضه من جهة، وخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٠٤,٠٠ الى ١٥٠٣,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥١٧,٠٠ ليرة من جهة اخرى، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٢٥ ليرات في مقابل ١٥١٠,٥٠ ليرات منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداوله في العمليات المصرفية دون الحد الاعلى لهذا الهامش وفوق سعره المعلن بقليل ما بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة وذلك طوال ساعات العمل، في سوق هادئة ومتوازنة دونما اي تدخل من جانب مصرف لبنان. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف كلها بيعاً وشراء في ما بينها.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعدما تبين ان شريط الفيديو الذي يمثل الرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو يدلي بشهادته امام هيئة المحلفين العليا ويرد على اسئلتها في فضيحة مونيكا ليوينسكي لم يعكس اي توتر في اعصابه، بل على العكس بدا واثقاً من نفسه ومقنعاً للرأي العام اكثر مما كان يتوقعه البعض. وجاء اعلان احدى شبكات التلفزيون الاميركية انه نتيجة استطلاع للرأي اجرته اجهزتها المختصة تبين ان ٦٠ في المئة من الاميركيين يحافظون على ثقتهم بالرئيس كلينتون وان ٥٧ في المئة يعتقدون انه لن يستقيل او يقال، لينعش الطلب على الدولار على سبيل تصحيح مراكز القطع لمصلحته.

الى ذلك، شكل استمرار الخلاف بين الحكومة اليابانية واحزاب المعارضة حول معالجة مشكلة البنك الياباني للتسليف الطويل الاجل الذي يعاني ديوناً كبيرة مشكوكاً في تحصيلها في اطار خطة لانقاذ القطاع المالي الياباني من الانهيار، عاملاً ضاغطاً على الين لمصلحة الدولار في انتظار ما سيفضي اليه لقاء الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوشي، في شأن تطويق ذيول ازمة الاسواق الناشئة في دول جنوب شرق آسيا واميركا الجنوبية في اطار مجموعة المحيط الهادئ.

وعليه، وفي غياب المعطيات الاحصائية حول تطور الاقتصاد الاميركي، اكتفى المتعاملون امس بتصحيح مراكزهم بالقطع بحيث اقفل الدولار نتيجة ذلك في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٩٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٦٨٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩١٥.
– ٥,٦٤٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧١٠.
– ١,٣٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٩٥.
– ١٦٦٣,٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٧٠,٠٠.
– ١٣٥,٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٤,٥٠.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩,٦٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٨,٩٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩١ دولارات في مقابل ٤,٩٠٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٧٥٠ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية نتيجة تحسن الاجواء المحيطة بوول ستريت بعد بث شهادة الرئيس كلينتون على شاشات التلفزيون اول من امس. وبدا من التداول ان المتعاملين سارعوا الى تصحيح محافظهم المالية بعدما تبين لهم انهم تمادوا كثيراً في استدراك ما يمكن ان يحصل من توترات سياسية في الولايات المتحدة في وقت تجتاز الاسواق الناشئة ازمات متنقلة من منطقة الى اخرى قد تفضي الى ايقاع الاقتصاد العالمي في الانكماش. فكان ان نشطت عمليات اعادة شراء الاسهم التي تراجعت اسعارها كثيراً على نحو غير مبرر موضوعياً، مما جعل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت يقفل مرتفعاً ١٤١,٢٨ نقطة على ٤٥٧٥,١٥ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بزيادة ١١٣,٠٠ نقطة على ٥١٠٣,٣٠ نقاط فيما اقتصر تحسن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس على ٥,٣٣ نقاط ليقفل على ٣٣٤٧,٩٨ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها بعد الفتح نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً، الامر الذي افقدها حتى ما احرزته من تقدم اول من امس. وعليه، هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٩٨٦,٨٠ نقطة الى ادنى على ٧٨٥٥,٧٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية (٧٩٠٨,٠١ نقاط) بتراجع ٢٥,٢٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تحسناً ملحوظاً بدعم من الاقبال الشديد الذي شهدته الاسهم اليابانية امس في صناديق التقاعد في سوق العقود الآجلة، مما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل بزيادة ١٩٢,٥١ نقطة على ١٣٧٨٩,٨١ نقطة.

ليلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

مبلغ حجم التداول ٣٥,٤٦٢ سهما قيمتها ٤٦٧,٣٥٣ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٢٣ سهما من سوليدير "آ" و٢٠٤٩ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١١٥ سهما من سوليدير "آ" و٦٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠,٨٢٣ سهما من بنك عودة "ج"، و٤١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٥٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض اسمي و٢٠٠ من الاسمنت لحامله و٢٣٥٢ سهما من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٨ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩١٣,٥٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون لفست العلم "ليسبي" ٠,٠٧ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٧,١٧ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩١,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٢:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15858	21/09/98	10 4/8	662599	923	923	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15858	21/09/98	10 4/8	661539	1115	1115	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16613	21/09/98	10 5/8	55007	114116	2049	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16613	21/09/98	11	59950	108967	6900	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26807	17/09/98	11 6/8	6000	1000			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42287	21/09/98	2	10823	35160	10823	28	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10761	21/09/98	7 2/16	7460	95048	4100	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4531	15/09/98	3	107092	11475			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4908	21/09/98	3 4/16	17878				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	85984				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1510	15/09/98	1	2000	2000	2000	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2549	21/09/98	1 28/32	200	2000	200	1 22/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2549	15/07/98	1 18/32	5000	5000	5000	1 22/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2454	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2879	21/09/98	1 29/32	4352	9000	2352	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalisation
35,462	467,353	2,382,000,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٥٦	١٢,١٠	١٢,٤٨	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٥٦	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٩/٢٣	١٦٥٦	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٢٤	٢٠٠٠/٩/٢١	١٦٥٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥
لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ٥ بواخر ناقلة ٦٢٢٠ طناً.

وغادرته ست بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٣ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "رويا" و"سي لورد" و"ميديترانيان برنسيس" و"م. ف. كاريبر" و"اليزابيت".

وينتظر وصول ١٨ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الشاغرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سلدوس ليدر	٥٠٠٠ ذرة	يونيشيب
١٠	رين	٥٥٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١١	الكسندر يوبوف	٥٢٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٢	م. ف. كاريبر	١٥٠ مختلفاً	ناسيونال شيبنغ
١٣	اليزابيت	للشحن	غلوب شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٤٢٥ مختلفاً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	٨٧٠ مختلفاً	ع. مكاوي
بدر المصطفى ٢	لاسيزيا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بريتا ك	العقبة	٦٠٠ ماشية	راسم
كابتن سيبروس	جيوتورو	٩٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
غاكيراكز ١	اسطنبول	١٢٠٠ حديداً	البدر شيبنغ
جيوفانا	لافيرا	٢٧١٥٢ محروقات	هـ. ميلد
حاج مصطفى ٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ميتز ايطاليا	جيوتورو	١٠٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ندى ٥	ارزنكا	سيارات	هـ. ميلد
نور الاسلام	بورسعيد	٥٠ خضراً	البدر شيبنغ
اوسيان آيس	بورسعيد	سيارات	ف. خياط
بل عمير	اللاذقية	٢٥٦٠ مختلفاً	سيمن
بل جاسبير	رودوس	٢٣٦٠ مختلفاً	سيمن
بل ريدر	ليماسول	٣٦٢٠ مختلفاً	سيمن
بيوبلفاروف	ليماسول	٢٢٥٠ مختلفاً	الجزائري
بيولير كولي	كارلسبورغ	٢٧١٥٢ محروقات	هـ. ميلد
ترانشيب ١	ليماسول	٤٠٠ مختلفاً	ج. بطرس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٥٠	٢٥٢٧,٢٥	٢٦٥,٤٠	١٠٨١,٧٥	٨٩١,١٥	٠,٨٩	٤٢,٨٠	٧٩٠,٠٥	١٠,٦٨	١٨٨,٩٥	١٠,٠٠	٨٧٨,٥٠	٩٨٦,٧٥
المبيع	١٥١٧,٠٠	٢٥٢٧,٢٥	٢٦٧,٤٠	١٠٨٥,٧٥	٨٩٥,١٥	٠,٩١	٤٣,٨٠	٧٩٤,٠٥	١١,٦٨	١٩٠,٩٥	١١,٠٠	٨٨٢,٥٠	٩٩٠,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٢٥	٣٩٩٦,٠٠	٣٩١٥,٠٠	٢١١٧,٧٥	٤٩٥١,٢٥	٤٠٩,٢٥	٤٠٠,٧٥	٤١٣,٠٠	٣٠١٠,٥٠	١٢٥,٩٠	٤,٧٠
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٢٥	٤٠١٦,٠٠	٣٩٢٥,٠٠	٢١٢٧,٧٥	٤٩٨١,٢٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٢٠,٥٠	١٢٧,٩٠	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٠٥	٢,٥٧٦٧	١,٠٩٩٦	٠,٠١١٢١	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٧٨	٠,٢٧٠٧	١,٧٨٢٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٨٧	١,٤٤٤٧	٠,٦١٦٩	٠,٠٠٦٢٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩١	٠,١٥١٩	—	٠,٥٦١١
فرنسا	٥,٦٦٥٠	٩,٥١٢٠	٤,٠٦٩٧	٠,٠٤١٩٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٢	—	٦,٥٨٤٥	٣,٧٠٤٥
المانيا	١,٦٨٩٥	٢,٨٣٦٧	١,٢١٢٧	٠,٠١٢٥١	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٦	١,١٠٤٨
ايطاليا	١٦٦٩,٥٠	٢٨٠٣,٠١	١١٩٩,٣٦	١٢,٣٦٥	—	٩٨٨,١٢	٢٩٤,٦٨	١٩٤٠,٣٢	١٠٩١,٦٤
اليابان	١٣٤,٧٥	٢٣٦,٢٥	٩٦,٣٢	—	٠,٠٨٠٧٤	٧٩,٧٦	٢٣,٧٩	١٥٦,٦٨	٨٧,٩١
سويسرا	١,٣٩٢٥	٢,٣٣٧٣	—	٠,٠١٠٣١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٤٩	٠,٢٤٥٧	١,٦١٧٩	٠,٩١٠٣
بريطانيا	٠,٥٩٦٣	—	٠,٤٢٧٣	٠,٠٠٤٢٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٥	٠,١٠٥١	٠,٦٩٢٤	٠,٣٨٧٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٤٥	٠,٧١٨٩	٠,٠٠٧٣٨	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٣٨	٠,١٧٧١	١,١٦٧٠	٠,٦٥٤٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٩٧,١٩	٧٩٣٣,٢٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٤٧,٩٨	٣٣٤٢,٦٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥١٠٣,٣٠	٤٩٩٠,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٣٧٨٩,٨١	١٣٥٩٧,٣٠
مؤشر داكس الالماني	٤٥٧٥,١٥	٤٤٣٣,٨٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 5/16	35 3/4
Aluminum	68 3/16	68
Am Express	81 1/4	85 1/16
Armco	4 1/4	4 3/16
Asarco Inc.	18 1/2	18
AT et Corp	58 7/16	58 1/16
Atl Richf.	67	69
Avon Prod.	25 3/8	25 7/8
Bankamerica Corp.	60 7/16	57 7/16
Boeing	34 3/16	34
Boise CASC	25 1/16	25 1/4
Bristol My.	102 3/16	103 1/2
Burlington Northern	31 1/4	30 1/16
Caterpillar	42	42 9/16
Chase Manh.	46 1/16	46 13/16
Chevron	81 1/16	82 7/16
Chrysler	49 11/16	49 3/4
Citicorp.	95 1/8	97
Coca Cola	56 3/8	59 3/16
Colgate	66 13/16	65 9/16
Columbia Gas	57 13/16	55
Corning Inc	27 1/8	26 5/8
Csx Corp.	42 3/16	40 1/8
Cyprus Amax Min.	12 15/16	13
Deere	30 5/16	30 5/8
Delta Air Lines	103 15/16	101
Disney Corp.	25 3/16	25 1/8
Eastm Kodak	83 7/16	85 3/8
Estee Lauder -A-	52 11/16	53
Exxon	67 1/16	68 3/16
Ford	45 11/16	46
Genl Dynamics	52 1/8	49 7/16
Gilette	37 5/16	36 1/16
Grace	13	13 1/16
G.T.E. Corp.	52 1/16	50 13/16
Halliburton	30 7/16	31 5/8
Hilton	17 1/2	17 5/8
Honeywell	66 5/8	69 13/16
INA	17 1/2	17 3/8
Inco Ltd.	10 6875	10.5
Intl Bus	127 3/4	128 5/8
Intl Paper	44 3/8	43 9/16
ITT Bus	49 25/32	49 11/16
Johns.	78 1/4	79 5/16
Kellogg	33 15/16	33 3/4
Litton	55	55 7/8
Lockheed Martin	95 11/16	95 1/8
Loews	85	84 15/16
Mallinckrodt	22	21 3/4
Merck	136 7/8	135 13/16
Merril Lyn.	53 11/16	54
Min Mining	71	71 7/16
Mobil	74 15/16	77 15/16
Monsanto	60	57 7/8
Morgan	88 1/16	86 1/8
Natl Semiconductor	9 15/16	9 3/8
Navistar	26	25 5/16
Occ. Petrol.	21 11/16	21 1/4
Olin	28 15/16	29 1/8
Penny	47 7/8	48
Pepsico	31 3/16	30 5/16
Pfizer	101 7/16	97 5/8
PG et Corp	32 15/16	32 3/4
Pharmacia Up John	48 1/8	47 5/8
Placer Dome	12.1875	12.0625
PolaroidQuaker	26 1/16	26 3/16
Quaker Oats	60 3/8	59 3/8
Schlumberger	49.25	49.875
Sears Roeb.	45 7/8	47 3/8
Sony Corp Adr.	68 3/8	70 13/16
Tandy	56 11/16	56 1/4
Tenneco	32 15/16	32 3/8
Texaco	60 1/2	61 1/8
Texas Instr.	53 3/4	57
Textron	57 1/2	59 5/16
Time Warner Inc.	92 1/4	89
Ual	70 1/4	68 1/4
Union Carbide	40 7/16	39 5/16
Union Pacific Corp	45 13/16	43 13/16
Unisys	24 13/16	24 3/16
Utd Techno.	75 7/8	78 1/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 13/16
Usx Marathon Grp.	31 3/4	32 15/16
Usx Steel Grp.	22 3/16	21 5/8
Warner Lamb.	75 7/16	73 7/16
Xerox	79	79 9/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	74.5	74.9
Accor	1195	1169
Air Liquide	852	810
Alspi	592	592
American Barrick	100.1	103 8
Anglo Amer. C. S.A.	159	160
ATT	334.3	321.9
Bayer Aktiengesells	216.7	210
BCM	510	510
BHV	618	634
Bic	279	300
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	953	901
Carrefour	3544	3459
Casino Guichard-Per	555	536
Casino Gui Per Adp	350.1	340
CFF	68.05	73
CIE Bancaire	677	663
Club Méditerranée	427	421
Crédit Lyonnais	416 9	391.1
Danone (ex BSN)	1595	1584
DMC	77.3	83.45
Du Pont Nemours	330	328.9
East Rand Prop	1.13	1.16
ELF-Aquitaine	718	705
Eridania Beghin	1087	1079
Esso	455	452
Eurafrance	2855	2850
Fives-Lille	384.5	375.5
Galeries Lafayette	5180	5280
General Motors	334	315
GTM-Entrepose	466	492.9
Hoechst Akt.	228	225
IBM Corp	720	690
ICI Ltd Plc	47	50
LA Rochette	16.5	16.9
Lafarge	466.5	460
Legrand	1221	1313
Legrand ADP	815	788
Locindus	793	7095
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3689	2697
LVMH	889	856
Metaleurop	26.3	25.8
Mitsubishi Corp.	28.85	28
Mobil Corp.	429.1	431.7
Moulinex	98	100
Nicolas	690	-
Nord-Est	109.9	109
Norsk Hydro	201.6	193 1
O.N.A.	679	650
Petrofina	1885	1875
Philips Electronics	272	239.1
Pinault-Printemps-R	968	950
Primagaz	440	418
Procter and Gamble	399.1	380.3
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	362.7	260
Saint-Gobain	765	751
SCOR S.A.	341	316.9
S.G.E.	214	213.5
Shell Transport	32.35	32
Siemens AG	300	280.1
Skis Rossignol	92.2	93
Sommer-Allibert	205.1	208
Suez Lyon - Des eaux	1006	993
Thomson-CSF	200	188
Total	710	690
Valeo	390	396
Vallourec	210	210
Vivendi	1141	1185
Volkswagen AG	370.1	365
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	-	326
Zambia Copper Inves	7 65	7
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.09	3.94
Allied Zurich	6 83	6 48
Asda Group Plc	1 6975	1.6825
Assoc Brit Food	5.62	5 296
BAA	5.81	5 74
Barclays	10 94	10.716
Bass	6.96	6.75
B.A.T.	5.745	5 745
Bicc	0.7	0 71
Blue Circle	2.43	2.42
Boc Group	7.63	7.5642
Boots	9.3	9.14
British Petrol	8.485	8.12375
British Aerospace	3.51	3.5429
British Airways	3.93	3.94159
British Telecom	8.195	7.85
BTR	1.101	1 07921
Burmah Oil	8.91	8 8667
Cable Wireless	5 25	5.1558
Cadbury Schweppes	8.29	8.2548
Centrica	1.065	1.0371
Charter	3.64	3.75
Coats Viyella	0.41	0.3925
Commercial Union	8.76515	8 695
Cookson Grp Plc	1.19	1.15
Cordiant	1 05	1.08
Courtaulds	4 43	4.44
Diageo	5 1949	5 065
Dixons	5.98	5.98
ECC	1.435	1.41
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.33	3.95
GKN	6 045	5.925
Glaxo	17.927	17.71
Granada Grp	7.34	7.1092
Great Univ. Stores	6.76	6.56
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.455
Hanson	3.574	3.555
HSBC HLDGS	10.3826	9 90333
ICI	4.71	4.95
Kingfisher	4.92	4.8
Land Sec PLC	8 93	8.6792
Legal Gen. Grp.	6 96	6.8733
Lloyds	6.95	6.65
Lonrho	2.85	2.71
Lucas	1.926	1.9037
Marks Spencer	4.35	4 239
National Power	5.515	5.58
Natwest	8.59847	8.5225
Pearson Grp.	10 09	10 15
P. and O.	6.2	6.2
Pilkington	0.5955	0.63
Prudential Corp.	8.33	8.17
Racal Electronics	3.54	3.515
Rank group	2.39	2.3094
Reed Intl.	5.3425	4.91
Reuters	5 305	5 0175
Rexam	1 83	1 92
Rio Tinto	6.641	6.50997
Rolls Royce	1.9288	1.8817
Royal Sun	5 1	4.573
Sainsbury	5.515	5 43
Sears	1.765	1.85
Shell	3.465	3 26587
Siebe Plc	1 89	1 73267
Std. Chart. Bank	3.83	3 725
Storehouse	2.08	2.19
T.J. Group.	3.31	3 19
Tarmac	0.8725	0.85
Tate and LyleTesco	3.15	3.1183
Tesco	1 685	1.59
Unit Biscuits	2.067	2.0867
Vickers	1.455	1 45
Vodafone Group	7.32	7.27515

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	91	93
Bridgestone Corp	2605	2750
Canon Inc	2545	2555
Fuji Bank	366	357
Fuji Photo Film	4550	4590
Hitachi	565	556
Honda Motor	4140	4000
Jal	342	340
Kirin Brewery	1109	1070
Matsushita E Ind	1821	1852
Mitsubishi Corp	700	672
NEC Corporation	881	882
Nihon Kagaku San	285	285
Nip Steel Corp	181	183
Nomura Secs	1030	1046
Pioneer Elec.	2280	2280
Sharp Corp	820	852
Sony Corp	6960	9410
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3650	3620
Sumitomo Corp	520	504
Toshiba Corp	471	475
Toyota Motor Co	2800	2775
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3000	2940

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	52.50	50.30
Bayer AG	63.30	62.10
Bay Mot Werke	1040.00	1002.00
Commerz Bank AG	50.20	48.60
Daimler Benz AG	144.70	141.30
Degussa AG	77.00	78.00
DT Babcock St	94.50	90.50
Dresdner Bank AG	72.50	70.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	479.00	480.00
Schering AG	175.50	173.25
Siemens AG	90.10	90.50
Bay Vereinsbank	137.50	128.00
Dt Lufthansa AG	33.10	33.25
Mannesmann AG	135.00	136.50
Preussag AG	580.00	575.00
Thyssen AG	308.50	312.00
Veba AG	93.00	93.00
Volkswagen AG	111.50	109.00
Deutsche Bank AG	99.20	93.80
Linde AG	951.00	965.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران المولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,٢٥	٣,٣١	١,١٢	٣,٣٨	٠,١٢	٥,٦٢	٣,٣٠	٥,٠٠	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٠	٧,٢٣	٣,٣٨	١,٢٥	٣,٤٠	٠,١٤	٥,٥٣	٣,٢٧	٤,٩٣	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٤١	٧,٣٠	٣,٤٣	١,٤٠	٣,٤٢	٠,٠٧	٥,٤٦	٣,٢٧	٤,٨٣	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٣١	٧,١٩	٣,٥٠	١,٥٨	٣,٥٠	٠,٠٣	٥,٣٤	٣,٣٥	٤,٣٥	٣,٧٣
لسنة	٥,١٩	٦,٩١	٣,٥٥	١,٦٥	٣,٥٤	٠,٠٤	٥,٢٨	٣,٤٢	٣,٩٧	٣,٧٢
لـ٥ سنوات	٤,٥٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٧١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٥٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٦٥	٢٩١,٦٥
الفضة	٤,٩١	٤,٩٥٥٠
البلاتين	٣٥٤,٠٠	٣٥٧,٥٠
البلاديوم	٢٧٨,٥٠	٢٨٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٧,٩٠	٢١٥,٥٠
كانون الاول	٢٢٤,٠٠	٢٢٠,٩٠
آذار	٢٢٨,٥٠	٢٢٥,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٢,٥٠	١٦١٩,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٩,٥٠	١٣٠٦,٥٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٥٣٠,٠٠
النيكل	٥٠٣٥,٠٠	٤٠٠٥,٠٠
الزنك	٩٦٥,٥٠	٩٦٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٥٩٠,٠٠	١٥٦٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥٢١,٠٠	١٥٢٤,٠٠
تشرين الاول	١٥٢٢,٠٠	—
كانون الاول	—	—
سكر		
تشرين الاول	٦,٩١	٦,٦٧
كانون الاول	—	—
آذار	٧,١٦	٦,٩٢
بن		
ايلول	١٠٢,٨٠	١٠١,١٠
كانون الاول	١٠١,٩٥	—
آذار	—	١٠٢,٠٠
قطن		
كانون الاول	٧٦,٥٠	٧٥,٨٥
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٤,٩٠	٧٣,٩٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٢٧٠,٧٥	٢٥٦,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٧٤,٧٥	٢٧١,٠٠
الذرة		
ايلول	—	١٩٢,٢٥
تشرين الاول	٢٠٦,٧٥	—
كانون الاول	—	٢٠٥,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	٥٢٤,٠٠
تشرين الثاني	٥٢٠,٥٠	٥٢٠,٠٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,٦٨	٢٥,٧٤
تشرين الثاني	—	٢٥,٦٢
كانون الثاني	٢٥,٥٠	٢٥,٦٠

مجموعتا الحريري والوليد بن طلال تملّكتا الغالبية في "ميدغلف للتأمين"

أعلنت كل من "شركة العزيزية للاستثمار التجاري" التي يرأس مجلس ادارتها الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز و"مجموعة البحر المتوسط للاستثمار" التابعة لمجموعة الرئيس رفيق الحريري انهما اتفقتا على تملك حصة الغالبية في مجموعة تأمين في البحرين واخرى في لبنان.

وذكر بيان عن الجهة الشارية انه "ستقوم العزيزية للاستثمار ومجموعة البحر المتوسط للاستثمار بتملك حصص الغالبية في كل من شركة المتوسط والخليج للتأمين واعادة التأمين البحرينية (ميدغلف Med-gulf)، وشركة ميدغلف سترايكرز القابضة اللبنانية (ميدغلف سترايكرز القابضة Medgulf Strikers Holding)، وكانت ملكية غالبية اسهم الشركتين تؤول الى رجل الاعمال لطفي الزين".

وفي عملية مرتبطة بالصفقة انتقلت ملكية الشركة العربية العالمية للتأمين واعادة التأمين المعروفة باسم العربية العالمية (تاسع اكبر شركة تأمين لبنانية) الى شركة "ميدغلف سترايكرز" القابضة. وبانتقال ملكية العربية العالمية من حوزة مجموعة البحر المتوسط للاستثمار الى ملكية ميدغلف سترايكرز القابضة، قفزت الاخيرة من المرتبة الخامسة لتحتل المرتبة الاولى كأكبر مجموعة تأمين في لبنان. ويذكر ان الشركة العربية العالمية "ميدغلف سترايكرز" تنشطان في مجال التأمين الطبي اما شركة "ميدغلف" البحرينية فتعد من شركات التأمين الكبرى وتقدم خدماتها بصفة رئيسية الى الشركات والمجموعات في السوق السعودية.

وسيبلغ رأس المال الاجمالي لمجموعة ميدغلف للتأمين في البحرين ولبنان في المرحلة الاولى نحو ٣٦ مليون دولار اميركي. وستحافظ المجموعتان على ملاءة رأسمالية عالية لضمان القوة المالية للمجموعة المذكورة بهدف تقديم مستويات الامان الاعلى لحاملي وثائق التأمين من عملاء شركات المجموعة. وتسعى الى اقامة تحالفات استراتيجية مع شركات التأمين العالمية الكبرى لمواجهة التحديات الناشئة من المنافسة الدولية نتيجة تحرير التجارة في الخدمات عند توسيع نطاق عمل اتفاق منظمة التجارة الدولية.

هيئة مكتب نقابة النحالين

انتخبت نقابة النحالين مجلسها التنفيذي الجديد على النحو الآتي: رشيد يزبك رئيسا، اسكندر كلارجي نائبا للرئيس، رشيد البيطار امينا للسر، الدكتور افريم البعلبكي مساعدا لأمين السر، رشيد رسامني امينا للصندوق، جوزف منعم محاسبا، الياس الياس وعلي اللقيس وجوزف دخول وموريس حبيب واسعد زريقه ورشيد قرقماز رؤساء للجان.

وقد تعهد بيان صدر عن المجلس التنفيذي الجديد "الدفاع عن مصالح النحالين، وخصوصا حماية العسل اللبناني من المنافسة الاجنبية وتأسيس المجلس الوطني للعسل".

سكرية: لماذا لم تطبق الحكومة المشروع الوطني للأدوية؟

سأل النائب اسماعيل سكرية الحكومة عن سبب عدم تطبيق اقتراح المشروع الوطني للادوية الذي تقدمت به منظمة الصحة العالمية والذي "من شأنه ان يوفر الادوية الاساسية للمواطنين بأقل تكلفة". واضاف: "لو طبق هذا المشروع لتمكن لبنان من امتلاك صناعة دوائية وطنية جيدة وبات من الدول المصدرة بدل ان يكون مجرد مستهلك".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب انه "تبين لمنظمة الصحة العالمية عقب درس الوضع الصيدلاني في لبنان واستنادا الى تقارير لخبرائها، ان جهاز الرقابة الوطني ضعيف وان العمل توقف في مختبر الرقابة الدوائية، فضلا عن ضعف نظامي التفتيش الصيدلي والانتاج الدوائي".

واوضح "ان المنظمة تقدمت في حينه، اي مطلع ١٩٩٣، بمشروع وطني للادوية في لبنان بقي في الادراج ولم يطبق، ويقضي بتوفير حاجة المواطنين من الادوية الاساسية والموثوق بها، وعرضت خطة عمل مبرمجة متعددة دفع نفقات المشروع الذي يشمل العناوين الآتية، صوغ السياسة الدوائية في لبنان، تطبيق قائمة الادوية الاساسية، تحديد الحاجات الوطنية من الدواء وتشكيل لجنة استشارية في هذا الخصوص، فضلا عن تحديد الحاجات الوطنية من الدواء والعمل على خفض الادوية في اشراف المنظمة وتشكيل لجان من الاختصاصيين وتحديد معايير التنظيم التقني لتسجيل الادوية الجديدة وتعديل التشريعات الصيدلانية واعادة العمل بمختبر الرقابة الدوائية لان الوضع غير مناسب على الاطلاق، والمطلوب انشاء مختبر وطني فاعل يعطي الثقة لدى كل القطاعات العاملة في الحقل الصحي، وتقوية جهاز التفتيش الصيدلي بحيث يشمل مصانع الدواء ومخازن الوكلاء والمؤسسات الصيدلانية الاخرى. وانشاء نظام وطني للامداد الدوائي لتوفير الادوية اللازمة لكل القطاعات بواسطة الاستيراد والتصنيع المحلي، واعداد برنامج لتقويم عمل وكلاء شركات الدواء من طريق مراقبة التخزين والتوزيع والتزام تواريخ انتهاء الصلاحية (...)". واضاف: "رغم اهمية هذا المشروع، لم يكلف المسؤولون انفسهم عناء قراءته".

خبراء المحاسبة المجازون الى فرنسا وايطاليا

غادر الى فرنسا وفد نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس برئاسة رئيس النقابة موفق اليافي، تلبية لدعوة من النقابة الفرنسية وذلك لحضور المؤتمر السادس والخمسين في مدينة نيس يوم غد وعنوانه "تحسين أداء مكاتب المحاسبة في الاسواق التنافسية" ويستمر حتى ٢٦ ايلول. ويوقع الوفد ومسؤولو النقابة الفرنسية اثر المؤتمر، اتفاق تعاون مشتركا بين النقابتين لسنة ١٩٩٩. ويشارك الوفد اللبناني في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين اللغة الفرنسية. كما يشارك في المؤتمر الحادي والثلاثين للنقابة الايطالية في مدينة نابولي، وعنوانه "عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة".

مطالب عمال السكك عند حردان

التقى وزير العمل اسعد حردان وفداً من نقابتي مستخدمي مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك وعمالهما برئاسة رئيسي النقابتين بنيامين عبدالله وحسن قانصو. وكان بحث في المطالب المزمنة لجهة تعديل احتساب تعويض نهاية الخدمة. وبحث حردان مع رئيس المؤسسة اللبنانية للمكفوفين الدكتور عيسى المعلوف في نشاطات المؤسسة ومجلة "البصير".

من جهة اخرى، اصدرت وزارة العمل كشفاً بالعمليات التي قامت بها دوائر التفتيش والتحقيق في الادارة المركزية في بيروت ودوائر المحافظات الخمس خلال شهر آب الماضي وبلغ عدد هذه العمليات ١٠٧٧ عملية.

نقابة المستشفيات زارت صفير ودلول وفرنجية

اطلع وفد مجلس نقابة اصحاب المستشفيات امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي على واقع القطاع الاستشفائي وابلغ اليه ان الخدمات الصحية مهددة بالتوقف نتيجة تراكم ديونه في ذمة الهيئات الضامنة.

وابدى البطريرك استعداده لدعم مطلب المستشفيات ودعاها "الى المثابرة في التقديمات التي تؤمنها".

وزار الوفد ايضا وزير الدفاع محسن دلول وطالبه بصرف مستحقات المستشفيات على وزارة الدفاع عن عام ١٩٩٦ من موازنة ١٩٩٨ اسوة بما حصل في وزارة الصحة لتسديد مستحقات ١٩٩٧ وفقا لتوجهات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على ان يعمل على حل مستحقات سنة ١٩٩٨ بفتح اعتماد اضافي.

كذلك زار الوفد وزير الصحة العامة سليمان فرنجية في مكتبه وتعهد الاخير تسديد مستحقات ١٩٩٧ كاملة وقال انه تلقى وعدا من رئيس الحكومة رفيق الحريري بزيادة موازنة وزارة الصحة العامة بنسبة ٢٥ في المئة لسنة ١٩٩٩ لسداد مستحقات ١٩٩٨.

ويزور المجلس غدا الخميس كلا من المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ويوم الاثنين لجنة الصحة النيابية كما يلتقي لاحقا كلا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وقائد الجيش وشيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث.

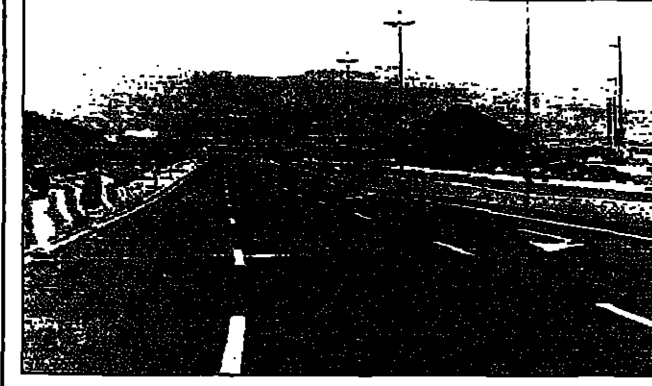
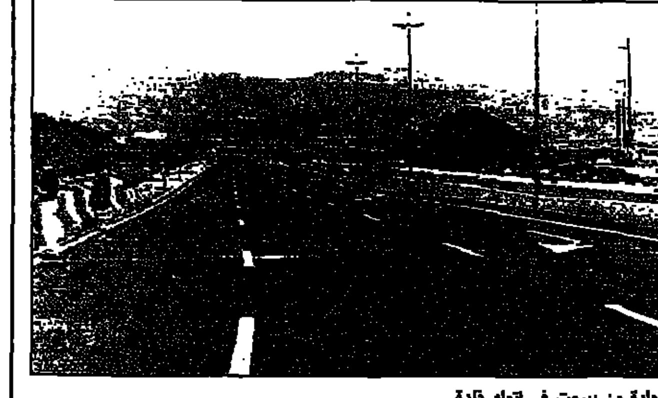
مطالب عمال نقابتي مصفاة طرابلس والمصب

اجتمع وزير النفط شاهي برصوميان امس مع وفد نقابتي مصفاة طرابلس ومصب منشآت النفط في طرابلس برئاسة نقيب عمال المصفاة عبد الغني عيسى ورئيس نقابة المصب طوني منصور في حضور المدير العام المعاون في المنشآت نديم خوري. وشكا الوفد "التمييز لجهة التعاطي الايجابي مع حقوق العمال في منشآت الزهراني وتجاهل عمال مصفاة طرابلس والمصب" ووعد الوزير بحل المشكلة.

الموز بالرطل أم بالكيلوغرام؟

قررت نقابة اصحاب مخامر الموز في بيروت وجبل لبنان رفض تسلم الموز الاخضر بدءا من الاثنين المقبل في حال اعتمد الكيلوغرام اساسا للوزن بدلا من الرطل، وطالبت في بيان لها امس كلا من الوسطاء والتجار "بضرورة تصنيف الموز الاخضر بحسب النوعية والسعر والتقيد بالقرارات الصادرة عن النقابة تحت طائلة مقاطعة التعامل مع كل من يخالف هذا القرار".

نفقا خلدة - الأوزاعي يفتحان اليوم لحركة السير

الجادة من بيروت في اتجاه خلدة.




غرفة المراقبة. (ابرهيم الطويل)

انجزت الاشغال المتعلقة بالنفقين اللذين سيربطان مدخل العاصمة الجنوبي من اتجاه خلدة والاوزاعي بجادة فندق "ماريوت" – مستديرة حبيب ابو شهلا، وبتقاطع بئر حسن – المدينة الرياضية، وغربا بالجناح وسيفتح النفقان اليوم امام حركة السير.

وقال امين سر محافظة جبل لبنان باستيد منعم الذي تفقد النفقين امس مع مسؤولين معنيين انه "سيتم اليوم تحويل السير الآتي من الجنوب في اتجاه بيروت تحت النفقين ويبلغ طول النفق الاول ٤٠٠ متر اما الثاني فيبلغ ٢٠٠ متر بعرض عشرة امتار ومجهز بكاميرات تلفزيونية موصولة بغرفة خصصت للمراقبة وزودت مولدان كهربائيان ومراوح واجهزة اطفاء وانارة على جانبي الطريق".

وقال مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار لـ"النهار" ان الاموال المقدرة لاستكمال وصل النفقين بالطريق الرئيسية، وصولا الى جادة فندق ماريوت – ساحة حبيب ابي شهلا هي في حدود ٣٠ مليون دولار اميركي. وقد تأمنت مناصفة بقرضين من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصندوق الكويتي للتنمية.

نقابة الطوبوغرافيين: التلزيم لمجاز ونرفض ايكاله لغير اللبنانيين

طالبت نقابة الطوبوغرافيين المجازين الدوائر الحكومية باسناد العمل الطوبوغرافي الى الطوبوغراف المجاز. وحذرت من استخدام الطوبوغرافيين غير اللبنانيين في اعمال المساحة والطوبوغرافيا. واعلنت مقاطعة اي مشروع طوبوغرافي لا يسند اليها.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده امس رئيس النقابة سركيس فدعوس في نقابة الصحافة في حضور الاعضاء ونقيب الصحافة محمد البعلبكي واعلاميين.

افتتح المؤتمر النقيب البعلبكي بكلمة دعا فيها الى احترام حقوق الطوبوغراف المجاز وتسهيل عمله، وحث النقابة على الانضمام الى اتحاد نقابات المهن الحرة في لبنان.

ثم قال رئيس النقابة ان القانون الصادر في سنة ١٩٩٦ نظم مهنة العمل الطوبوغرافي الذي اصبح منوطاً "بالطوبوغراف المجاز وحده". ولفت الى انه برغم وجود هذا القانون، الا ان اعمالاً طوبوغرافية تسند الى غير مكتب الطوبوغراف المجاز. وطالب جميع الادارات المعنية "بالعمل على تصحيح هذا الخطأ".

وحدد فدعوس "الثوابت التي لا يمكن النقابة التغاضي عنها" وهي:

اولاً: نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان هي نقابة حصرية بموجب القانون ٩٦/٥٢٢. وقد حصر القانون تعاطي مهنة الطوبوغرافيا على الاراضي اللبنانية بالمنتسبين اليها وفقاً للمادتين ٩ و١٠ من قانون تنظيم المهنة.

ثانياً: ان ابداء الرأي في مشاريع القوانين وكل ما يتعلق بمهنة الطوبوغرافيا هو حق من حقوق النقابة كرسته المادة الثامنة فقرة ٣ من قانون تنظيم المهنة. ومن مهمات النقابة ابداء الرأي في مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بمهنة الطوبوغرافيا بناء على طلب الوزارات والمؤسسات المختصة.

ثالثاً: ان مشاريع الضم والفرز والتحسين العقاري لازالة الشيوع في كل المناطق اللبنانية من اختصاص المكاتب الطوبوغرافية، فدور غالبية المكاتب غير المتخصصة لا يتعدى دور الوسيط بين الادارة والعاملين فعلياً على الارض من الطوبوغرافيين المجازين الذين يتم تكليفهم بالاسعار البخسة توخياً لتوفير الارباح القصوى.

رابعاً: تحذر النقابة من استخدام الطوبوغرافيين غير اللبنانيين، وهي ستطبق مضمون المادة ٣ من القانون بحزم ومسؤولية.

خامساً: تحذر النقابة من استخدام الطوبوغرافيين المجازين اللبنانيين ما لم يكونوا اعضاء منتسبين الى النقابة كما ينص القانون. كما تحذر من اللجوء الى عقود عمل وهمية لا تخدم الحد الادنى الموضوع من النقابة.

سادساً: نقابة الطوبوغرافيين المجازين تحترم سائر النقابات وهي تطالب معاملتها بالمثل من طريق "كل مهنة لاصحابها".

سابعاً: اعتباراً من اليوم نعلن مقاطعتنا اي مشروع طوبوغرافي لا يسند الينا ونطلب من جميع الزملاء التزام هذا القرار تحت طائلة المسؤولية التي تنص عليها المادة ٣٣ فقرة ١ وهذه المقاطعة سوف تستمر حتى نصل الى تحقيق اهدافنا المحقة والعادلة".

وطالبت النقابة الوزارات والمديريات العامة والبلديات والمؤسسات العامة والخاصة، ايكال العمل الطوبوغرافي الى الطوبوغراف المجاز، والا تقبل مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال اي عمل طوبوغرافي ما لم يكن صادراً عن مكتب طوبوغراف مجاز.

بوادر خلاف يسبق الانتخابات في الاتحاد الوطني للنقابات

صدر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين امس بيان موقع من رئيس الاتحاد اديب بوحبيب والامين العام اسماعيل بدران اوحى بتصاعد الخلاف داخل الاتحاد، وتحدث عن "تجاوز لعمل الهيئات داخل الاتحاد"، قبيل الانتخابات الفرعية التي استحق اوانها، ويريدها الفريق المعارض لقيادة الاتحاد الحالية انتخابات شاملة تسبقها استقالة جماعية.

وهنا نص البيان:

"ضمن الضغوط المتنوعة لاضعاف استقلالية العمل النقابي تجري من وقت الى آخر محاولات من البعض لتجاوز عمل الهيئات داخل الاتحاد الوطني للنقابات ضاربة عرض الحائط المراسلات والتنبيهات النظامية والقواعد النقابية السليمة التي احترمها اتحادنا منذ تأسيسه ومن تلك المحاولات الدعوة الفئوية وغير النظامية الى عقد مجلس عام للاتحاد في ١٩٨٩/٩/٢٤ ووضع جدول اعمال مخالف للنظام الداخلي والانتظام العام.

لقد وجهت قيادة الاتحاد رسالة الى هيئة مكتب المجلس العام ولكل من النقابات الاعضاء تشرح فيها اصول التعامل بين الهيئات ضمن حدود النظام الداخلي وموجباته، الا ان البعض لا يزال يصر على ارتكاب المخالفات.

اننا نحذر من التمادي في مخالفة الاصول النظامية، ويتحمل اصحاب هذا النهج كل النتائج الخطيرة التي ستنعكس انقسامات في صفوف اتحادنا الوطني وخللا في اداء هيئاته الشرعية ونزاعات قانونية لا طائل منها، ولا جدوى سوى المزيد من التفسخ. واذ ندعو الجميع للعودة الى الاحتكام الى الانظمة المرعية والاقلاع عن تصفية الحسابات الفئوية والشخصية والارتفاع الى مستوى المسؤولية النقابية العمالية، فاننا نلفت مندوبي النقابات الاعضاء الى عدم الانجرار الى متاهات تؤدي بالاتحاد الى مزيد من الضعف والشلل وبالتالي الامتناع عن حضور اي اجتماع غير نظامي وغير شرعي".

كذلك وجه بوحبيب وبدران كتابا الى رئيس مكتب المجلس العام في الاتحاد والى الاعضاء يبلغهم فيه مخالفة الدعوة الموجهة لعقد المجلس يوم غد الخميس، لنظام الاتحاد الوطني للنقابات.

سياسة الترانزيت عند مسقاوي

ترأس وزير النقل عمر مسقاوي امس اجتماعا بحث في سياسة الترانزيت في لبنان في حضور المدير العام للوزارة عماد نوام، ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب، ورئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مديره العام مهيب عيتاني، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز، ورئيس مصلحة الدراسات في الجمارك نبيل فرحات.

وقال مسقاوي اثر اللقاء: "بحثنا في الصعوبات التي تؤدي الى تعويق حركة النقل عبر الترانزيت في لبنان بصورة عامة من اجل تكوين ملف يقوم على دراسة التكلفة والوقت اللازم، وفي اطار المنافسة الاقليمية الموجودة حاليا، ومن اجل اتخاذ القرارات الحكومية الملائمة التي تتعلق بتسهيل حركة الترانزيت وايجاد سياسة ثابتة في هذا الاطار".

معرض بيروت للمعلوماتية والتكنولوجيا

يفتتح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، في ٢٩ ايلول الحالي "معرض بيروت للمعلوماتية والتكنولوجيا – تيدميوم ٩٨– " في قاعة "بيروت مول" للمعارض، وتنظمه شركة "بروموفيو" بالتعاون مع جمعية المعلوماتية المهنية (PCA) ويستمر حتى ٤ تشرين الاول المقبل. وهو يقام للمرة الخامسة على التوالي في بيروت.

وتشارك في المعرض اكثر من ١٠٠ شركة لبنانية ودولية في مجال المعلوماتية (الكومبيوتر) والانترنت وتجهيز المكاتب المهنية في المؤسسات واجهزة التكنولوجيا على انواعها وتتخلله محاضرات عن المعلوماتية وتطورها.

وفي اطار المعرض تنظم جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان، الجمعة ٢ تشرين الاول، ندوة عنوانها "جرائم المعلوماتية" يشارك فيها البروفسور وسيم حرب، القاضي فوزي خميس، والمحامي طوني عيسى.

مواعيد استبدال لوحات السيارات

اصدر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غنام امس مذكرة حدد فيها مواعيد استبدال لوحات السيارات بالنماذج الجديدة. وجاء فيها:

"ان مصلحة تسجيل السيارات باشرت وضع قرار وزير الداخلية رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٨ المتعلق باعادة ترقيم لوحات السيارات والمركبات الآلية وتحديد نماذجها الجديدة موضع التنفيذ وفقا للتفصيل والتواريخ الآتية:

اولا: من ٢٥ ايلول الى ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨، لأصحاب سيارات السياحة الخصوصية التي تقدم اصحابها بطلبات للاحتفاظ بأرقامها.

ثانيا: من ١٦ تشرين الاول الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨، لأصحاب سيارات السياحة الخصوصية المسجلة في مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة والاوزاعي وجونيه وعاليه، من الرقم ١ الى الرقم ١٠٠٠٠٠٠.

ثالثا: تحدد بمذكرات لاحقة مواعيد استبدال لوحات بقية السيارات في مختلف المناطق اللبنانية بما في ذلك السيارات التي تم دفع الرسوم المتوجبة عليها بواسطة المصارف".

مرور الشاحنات على طريق ضهر العين – طرابلس

الكورة – "النهار":

اصدر قائمقام الكورة نزيه شمعون قرارا ينظم مرور الشاحنات على طريق ضهر العين – طرابلس جاء فيه:

"المادة الاولى: يمنع مرور الشاحنات ذهابا وايابا على طريق ضهر العين – البحصاص – طرابلس يوميا من الساعة السابعة صباحا الى التاسعة ومن الساعة الاولى بعد الظهر الى الثالثة باستثناء يومي السبت والاحد وايام العطل المدرسية.

المادة الثانية: تكلف قوى الامن الداخلي (فصيلة اميون) تنفيذ القرار.

المادة الثالثة: يبلغ القرار وينشر حيث تدعو الحاجة".

حوار مفتوح مع نقيب أطباء الأسنان

دعت الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية الى المشاركة في الحوار المفتوح مع نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور انطوان الخوري، في "مستشفى الساحل" السادسة والنصف مساء الخميس المقبل.

المضيفون الجويون

دعا نقيب المضيفين الجويين روبير فغالي الى عقد جمعية عمومية استثنائية للنقابة يوم غد، في مقرها في المطار.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: فينورد روتردام غلب ايندهوفن ٢-١

حسم فينورد روتردام مباراة القمة وبي. اس. في. ايندهوفن التي اجريت بينهما مساء امس في ايندهوفن وحضرها ٢٤٥٠٠ متفرج في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي لكرة القدم، لمصلحته اذ فاز عليه ٢ – ١.

وهو الفوز الخامس على التوالي لفينورد روتردام وبه عزز صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه اوتريشت واجاكس امستردام بطل الموسم الماضي.

سجل اندريه اوير برأسه اصابة السبق لايندهوفن في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة رفعها البلجيكي جيل دوبيلده. وعادل بيتر فان فوسن لفينورد روتردام في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من الدانماركي يون دال توماسون، قبل ان يسجل الارجنتيني خوليان كروز اصابة الفوز في الدقيقة ٤٧. وخاض كروز مباراته الاولى في الدوري بعد انتهاء فترة وقفه اربع مباريات.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – فينورد روتردام ١٥ نقطة من خمس مباريات (١٣ – ٣).
٢ – اوتريشت ١١ (١٤ – ٦).
٣ – اجاكس امستردام ١١ (١٢ – ٤).
٤ – ميرينفين ١٠ (٩ – ٤).
٥ – فيتيس ارنهيم ١٠ (٩ – ٦).

وتقام اليوم ست مباريات من المرحلة السادسة كالآتي:

فورتونا سيتارد – اجاكس امستردام.
فيللم ٢ تيلبورغ – كامبور ليوفاردن.
ميرينفين – اوتريشت.
اف. سي. تونتي انشكيدة – ام. في. في. ماستريشت.
فيتيس ارنهيم – أر. كا. سي. فالفيك.
ان. آ. سي. بريدا – أ. زد. الكمار.

المانيا

حقق في. اف. ال. بوخوم مفاجأة في الدور الثاني من كأس المانيا باخراجه اف. سي. كايزرسلاوترن بطل للموسم الماضي بضربات الترجيح ٥ – ٤ بعد تعادلهما ١ – ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل المهاجم اوفه روسلر اصابة السبق لكايزرسلاوترن في الدقيقة السادسة من ضربة حرة. وعادل الكرواتي الن بيتروفيتش لبوخوم في الدقيقة ٥٨ من كرة ثابتة ايضاً. وفي ضربات الترجيح، صد حارس مرمى بوخوم توماس ارنست ضربتين ترجيحيتين للدانماركي ميكايل شيونبرغ وتوماس ريدل.

وفاز فورتونا دوسلدورف من الدرجة الثانية على ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – ١، سجل للفائز التشيلياني نلسون بيزارو والالباني ايغلي تار في الدقيقتين ٢٥ و٨١، وللخاسر المغربي عبد الرحيم الوكيلي في الدقيقة ٣٢.

ووصل هيرتا برلين الى الدور الثالث للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢، بفوزه على باير ليفركوزن بضربات الترجيح ٤ – ٣. سجل للفائز ميكايل بريتس في الدقيقة ٢٤، وللخاسر باولو رينك البرازيلي الاصل في الدقيقة ٢٥. واهدر مهاجم بايرليفركوزن اولف كيرستن ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٧ اذ سدد الكرة في العارضة.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ١ – هيرتا برلين ١ بعد تمديد الوقت (فاز هيرتا برلين بضربات الترجيح ٤ – ٣).
اف. سي. كايزر سلاوترن – في. اف. ال. بوخوم ١ بعد تمديد الوقت (فاز في. اف. ال. بوخوم بضربات الترجيح ٥ – ٤).
فيردر بريمن ٣ – هانزا روستوك ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٣ – ايتراخت فرانكفورت ٢
فورتونا دوسلدورف (د ٢) ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ١
ارمينيا بيلفيلد (د ٢) ٢ – فاتنشايد (د ٢) ١
تنس بوروسيا برلين (د٢) ٤ – شتوتغارتر كيكرز (د٢) ٢
سبورت فرونده ايزيلشتال (هواة) ١ – روت فايس اوبرهاوزن (د٢) ٤
انرجي كوتبوس (د٢) ٢ – بوروسيا موينشنغلادباخ ٤
هامبورغ اس. في. ٤ – اونترهاشينغ (د٢) ٠

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

فولسبورغ – نورمبرغ.
بوروسيا دورتموند – شالكه ٤.
غروتر فورث – بايرن ميونيخ.
سبورت فرونده زيغن (هواة) – فريبورغ.
كارل تسايس يينا (هواة) – ام. اس. في. دويسبورغ.
اوردينغن (د٢) – سانت باولي (هواة).

ايطاليا

تأهل آ. اس. روما للدور الثالث من كأس ايطاليا بفوزه على كييفو فيرونا من الدرجة الثانية ٢-١ (مباراة الذهاب ٢-٢) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في روما في اياب الدور الثاني.

انكلترا

خرج فريقا شيفيلد ونسداي وويستهام يونايتد من الدرجة الممتازة خروجاً مذلاً من الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

فقد تعادل شيفيلد ونسداي وكايمبريدج يونايتد من الدرجة الثالثة، ١-١ في مباراة الاياب مع العلم ان كايمبريدج يونايتد فاز ذهاباً (١-٠). سجل الاول جايمي كامبل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٩، والثاني تريفور بنجامين في الدقيقة ٧٤.

ولم يكن فوز ويستهام يونايتد على نورثامبتون من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها فرانك لامبارد في الدقيقة ٩٠، كافياً لانه خسر في مباراة الذهاب ٠-٢.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

برمنغهام سيتي ٦ – ماكليسفيلد ٠ (٣-٠).
برافورد ٢ – هاليفاكس ١ (٢-١).
كايمبريدج يونايتد ١ – شيفيلد ونسداي ١ (١-٠).
تشارلتون أثلتيك ١ – كوينز بارك رينجرز ٠ (٢-٠).
تشستر ٠ – سندرلاند ١ (٠-٣).
تشسترفيلد ١ – ليستر سيتي ٣ (٠-٣).
كرو ٢ – بريستول سيتي ٠ (١-١).
غريمسبي ٢ – شيفيلد يونايتد ٠ بعد تمديد الوقت (١-٢).
هال ٢ – بولتون وندررز ٣ (١-٣).
لوتون تاون ٤ – ايبسويتش تاون ٢ بعد تمديد الوقت (١-٢).
نوتنغهام فوريست ٠ – لايتون اورينت ٠ (٥-١).
ساوثند ٠ – كوفنتري سيتي ٤ (٠-١).
ترانمير ٣ – بلاكبول ١ (١-٢).
ويستهام يونايتد ١ – نورثامبتون ٠ (٠-٢).
ويغان ٢ – نوريتش ٣ (٠-١).
ويمبلدون ٤ – بورتسماوث ١ بعد تمديد الوقت (١-٢).
ولفرهامبتون وندررز ١ – بورنماوث ٢ (١-١).
ويكومب ١ – ميدلسبره ١ (٠-٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الغران شيليم" من دون سامبراس ورافتر

لم يطرأ أي تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٠١٥ نقطة بفارق ٤٤٠ نقطة عن الاوسترالي باتريك رافتر، و٥٤٨ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس.

واضاف الروسي يفغيني كافيلنيكوف العاشر ٩٢ نقطة الى رصيده بعد خسارته في الدور النهائي من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية التي اختتمت الاحد الماضي في طشقند، والبريطاني تيم هنمان المصنف حادي عشر ١٥٨ بعد احرازه بطولة الدورة نفسها.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٢ ايلول:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٠١٥ نقطة.
٢– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٥٧٥
٣– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٤٦٧
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٩٠٨
٥– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٨٥٨
٦– كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٧٢٢
٧– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٦٢٩
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٤٥
٩– ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٥٢٤
١٠– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٠٦

دورة طوكيو

● سحقت اليابانية ناوكو ساواماتسو التي تشارك في آخر دورة لها، منافستها الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦-١، ٦-٢ في الدور الاول من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور الثاني.

ومن المقرر ان تعتزل ساواماتسو (٢٥ عاما) احدى اشهر اللاعبات اليابانيات مع مواطنتها كيميكو داتي، اللعب في الدورات الدولية في نهاية البطولة الحالية، مع العلم ان داتي اعتزلت عام ١٩٩٦. وتلعب ساواماتسو المصنفة ٤٣ في العالم، ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية وبطلة الدورة العام الماضي والتي فازت باللقب اربع مرات ابتداء من عام ١٩٩١.

وفازت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة ثامنة على التايوانية جانيت لي ٧-٥، ٦-١، وأولغا بارابانشيكوفا على اليابانية ميهو سايكي ٦-٣، ٦-٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على السلوفاكية جانيت موساروفا ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على الاميركية كمبرلي بو ٦-٠، ٦-٣، والاميركية آمي فرايزر على الكرواتية ميريانا لوكيتش ٦-٢، ٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٤، ٦-٣، والصينية لي فانغ على الكورية الجنوبية جيون مي – را ٦-٢، ٦-٠، والتايوانية وانغ شي تينغ على اليابانية ماروكا اينوي ٦-٠، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها ليزا رايموند المصنفة سادسة ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٥.

"كأس الغران شيليم"

● اعلن منظمو دورة "كأس الغران شيليم" التي تنطلق الثلثاء المقبل في ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ٦.٧ ملايين دولار، ان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، والاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة انسحبا من الدورة.

كذلك يغيب عن الدورة التي يشارك فيها اللاعبون الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى، الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا في العالم وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي.

وبات التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا في العالم، اعلى مصنف يشارك في البطولة التي تضم خمسة من المصنفين العشرة الاوائل في العالم بينهم الاميركي اندريه اغاسي الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد".

وفي بطولة السيدات التي تقام للمرة الاولى، تبدو السويسرية مارتينا هينغيس (١٧ عاما) والاميركية ليندساي دافنبورت المرشحتين الاوفر حظا لاحراز اللقب. وكانت دافنبورت فازت على هينغيس في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ١٣ ايلول الجاري.

وسحبت امس في ميونيخ قرعة مباريات الدور الاول وجاءت كالآتي:

١– الفرنسي سيدريك بيولين – الاميركي اندريه اغاسي.
٢– السلوفاكي كارول كوشيرا – الهولندي ريتشارد كراييتشيك.
٣– البريطاني تيم هنمان – الاسوجي يوناس بيوركمان.
٤– الفرنسي نيكولا اسكوديه – الاسباني فليكس مانتيلا.

وفي الدور ربع النهائي يلعب:

الفائز في المباراة ١– التشيكي بيتر كوردا.
الفائز في المباراة ٢– الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.
الفائز في المباراة ٣– الاوسترالي مارك فيليبوسيس.
الفائز في المباراة ٤– التشيلياني مارتشيلو ريوس.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات تلعب: السويسرية مارتينا هينغيس – الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

التشيكية يانا نوفوتنا – السويسرية باتي شنايدر الاميركية فينوس وليامس – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

الفرنسية ناتالي توزيا – الاميركية ليندساي دافنبورت.

في المقابل، اعلن منظمو دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي من ٢ تشرين الثاني الى ١٠ منه، ان سامبراس سيكون على رأس المشاركين فيها مع ١٩ من المصنفين العشرين الاوائل في العالم وسيكون الغائب الوحيد الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سابع عشر.

وضمن الالماني بوريس بيكر الذي احرز بطولة الدورة ثلاث مرات، الحصول على احدى بطاقات الدعوة "وايلد كارد" الاربع.

تلميحات الى دور للمنشطات في وفاة غريفيث جوينر!

أسفت اللجنة الاولمبية الدولية للوفاة المفاجئة للعداءة الاميركية فلورنس غريفيث جوينر حاملة الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر.

وصرح المدير العام للجنة فرنسوا كارار: "ان اللجنة حزينة جدا لان جوينر بطلة كبيرة تموت قبل الاوان". وامتنع عن الرد على سؤال عن امكان وفاتها بسبب المنشطات.

ولا تنوي اللجنة الاولمبية الدولية طلب فتح تحقيق في وفاة غريفيث جوينر التي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨. وذكر كارار بانها اخضعت لفحوص خلال اولمبياد سيول جاءت نتيجتها سلبية خلافا لتلك التي اخضع لها العداء الكندي بن جونسون وادت الى توقيفه سنتين.

ولم يصدر الاتحاد الاميركي لالعاب القوى اي اعلان رسمي عن وفاة البطلة، في حين تكتمت عائلتها على اسباب وفاتها صباح الاثنين في منزلها قرب لوس انجلس في كاليفورنيا.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الايطالي بريمو نيبيولو: "كنت اعرف انها تشكو من متاعب في القلب منذ بضعة اشهر، لكني كنت اجهل ان الامر خطير الى هذه الدرجة".

وعزا الخبير الالماني فيرنر فرانك وفاة غريفيث جوينر الى المنشطات. واستند، في تصريح الى شبكة التلفزيون "زد دي اف" الى شهادة وتصريحات لاحد اصدقائها امام مجلس الشيوخ الاميركي "تؤكد بوضوح" على حد قوله تناول الراحلة مواد منشطة مبينة في ملحق بمحاضر القضية. واضاف: "ان الجلطة الدماغية التي تعرضت لها جوينر عام ١٩٩٦ دليل على الاستعمال السيئ للمنشطات". وشدد على "ان العدائين الاميركيين تناولوا منشطات قبل الالعاب الاولمبية في لوس انجلس ١٩٨٤".

الا ان رئيس اللجنة الدولية للمنشطات الدكتور ارني ليونكفيست وصف اتهام البطلة بتناول منشطات "قلة ذوق". وقال ان غريفيث جوينر ربما كانت تعاني مشاكل في القلب ناتجة من ارث جيني. وذكر بانها خضعت لفحوص عدة لكشف المنشطات جاءت نتائجها كلها سلبية.

افتتاح دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم

قطر تقدّمت ليبيا ٢-١ ومصر تقدّمت سوريا ٢-١



من اليمين الامير سلطان بن فهد، الشيخ احمد الفهد الصباح والشيخ سعود بن خالد آل ثاني في افتتاح البطولة. (أ ف ب تيليفوتو)

من اليمين القطري المهاجم مبارك الفضلي والمدافع الليبي هاشم حسن جبريل. (أ ف ب تيليفوتو)

الدوحة – من علي حيدي صقر:

افتتحت بعد ظهر أمس في جو لافح ورطوبة مرتفعة وخانقة دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم بمباراتين من المجموعتين الأولى والثانية على ملعب قاسم بن حمد في نادي السدّ في العاصمة القطرية الدوحة، ففازت في أولاهما قطر على ليبيا ٢-١ (الشوط الأول ١-١)، وفازت في الثانية مصر على سوريا (الشوط الأول ٢-٠).

وسبقت المباراتين مراسم مبسطة: آيات من القرآن الكريم، دخول الفرق الـ ١٢ المشاركة في النهائيات، كلمة اللجنة العليا المنظمة القاها رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، ثم القى عبدالعزيز الحمد العطية نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم كلمة الاتحاد، قبل ان يلقي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة الاتحاد العربي لكرة القدم، ويرفع الأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ومدير البطولة الشيخ سعود بن علي آل ثاني علم الدورة. وأعلن ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني افتتاح البطولة متيباً عنه رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة محمد بن عيد آل ثاني. وعلى الاثر انسحبت الفرق المشاركة على وقع موسيقى الجيش الوطني، وكل ذلك مدة ١٥ دقيقة.

قطر ٢ – ليبيا ١

المباراة الأولى بين الامارات وليبيا قادها الحكم السوري الدولي محمد كوسا، وهي جاءت في حضور جمهور قليل لا يتناسب وأهمية المناسبة التي غابت عن المسرح العربي زهاء ست سنوات (منذ ١٩٩٢) مقبولة، اذ لم يتمكن خلالها الفريقان من عرض مهاراتهما بل حاولا استثمار ما يملكان من طاقات في حسمها بأقل جهد ممكن، فانتهت قطرية ٢– ١ (الشوط الاول ١-١) في افتتاح مباريات المجموعة الأولى.

في البداية هجمات متبادلة ومحاولات من الطرفين لاختراق المنطقتين، واستبسال من الوسائط الدفاعية للذود عنهما، وسلبية في استثمار ما اتيح ومعظمه قطري الطابع، لكن السبق كان من نصيب الليبيين الذين سجل لهم خالد رمضان اصابة خاطفة عبر هجمة مرتدة. بيد ان رد اصحاب الارض لم يتأخر، اذ بعد دقيقة واحدة اثلج عادل خميس صدور القطريين اصحاب الضيافة باقتناصه الاصابة التعادلية ١–١ في ظروف غدا فيها "مكعب الثلج" يساوي وزنه ذهباً.

وفي الشوط الثاني "صحح" مبارك مصطفى الفضلي كل من في الملعب باصابة التعزيز "العنابية" باقتناصه اصابة التعزيز لاصحاب الضيافة بقنيفة رائعة لاخترقت الزاوية الارضية اليمنى البعيدة من متناول الحارس الليبي سمير عبدالسلام، وذلك اثر تمريرة من عبدالله جاسم عرف الفضلي كيف يلمها داخل المنطقة قبل ان يبرع في ترجمتها. ثم كانت اليد العليا للقطريين الذين لاحت لمهاجميهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها، بينما تكفل احمد خليل الحارس العنابي كل ما وصله من كرات، لم تكن، على قلتها، ذات خطر.

وهذا هو الفوز الاول لاصحاب الارض وبه خطوا خطوة واسعة نحو المربع الذهبي، وهم سيلتقون الاردنيين السبت وحظهم في الفوز اوفر، بينما فقد الليبيون نسبة كبيرة من حظوظهم في الانتقال الى نصف النهائي وهم الذين كان لهم شأن في الدورات الاولى قبل ان يغيبوا عن مسرحها قرابة ٢٣ سنة.

مثل قطر: الحارس احمد خليل واللاعبون عبد الرحمن الكواري وعبد الناصر العبيدلي وضاحي سعد وعادل خميس وعبدالله جاسم وسعود فتح ويوسف آدم وعبدالله عبيد (احمد مبارك) واسماعيل علي (مبارك الكواري) ومبارك مصطفى (عبد العزيز حسن).

ومثل ليبيا: الحارس سمير عبد السلام واللاعبون رمزي عبد السلام (الساس احمد) ووليد آدم عمر وهاشم حسن جبريل وعمر محمد المريمي وخالد محمد الشلي وعز الدين فرج المصراتي وسالم محمد (اسامة ميلاد) وطارق التائب واحمد فرج وخالد رمضان.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري محمد كوسا وعاونه اللبناني يزبك يزبك والعماني مالك بن حسن شاهين والسوداني احمد محمد صلاح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الخريفي علي ابرهيم.

مصر ٢ – سوريا ١

المباراة الثانية بين مصر حاملة اللقب السادس وسوريا بدأت الساعة السابعة مساء تحت الاضواء الكاشفة، وأسفرت في قيادة الحكم السعودي عمر مهنا عن فوز اصحاب اللقب ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.

ساد المصريون اللعبة، وجاء ضغطهم على مرمى الحارس السوري ووسائطه الدفاعية "أثقل" من ضغط الحر اللافح والرطوبة الشديدة، خصوصاً ان الدفاع عن الوان مصر قد اوكل الى المنتخب الاولمبي وليس الى الفريق الاول الذي قاده الكابتن محمود الجوهري العام الماضي الى زعامة القارة السمراء.



المهاجم السوري سيد بيازيد متصدياً للمصري عبدالله رجب. (أ ف ب تيليفوتو)

على وقع الهتاف المصري الطريف "اديــ اديلو" هاجم المصريون مرمى السوريين منذ الثواني الاولى فبدا اولمبيو مصر كأنهم هم "الاوائل" وان المنتخب السوري الاول بسلبيته وبطئه هو "الاولمبي" (!) اذ كان منافسه الاعلى كعباً والاثبت اقداماً، بل كان كل شيء في الملعب: تحركات واعية، وتمريرات متقنة ومدروسة دفاعاً وهجوماً، وحين ايقن احمد صالح وعبدالله رجب ضميرا الجنب ان مهاجمي الفريق الاحمر بلا حول ولا طول وان جسر المداخلات اليهم مقطوع انضما الى "الكتائب"، وشاركا في التوغل والمواكبة وحتى التسجيل.

فنياً: حوصرت الكرة طويلاً وسط الملعب، وكان حرياً الا يفتح اللاعبون "التيربو" في جو اعز ما فيه الاوكسيجين الطبيعي، فما بالك بالاصطناعي ؟! لكن الذي كان لافتاً ان خلاً ما تشكو منه الماكينة السورية، وتفوق ايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ تموينياً على جمال كاظم. وايقظت قنيفة بعد ٢٠ دقيقة للمصري احمد صالح الجماهير اللاهثة من شدة الحر. وتلت قنيفة صالح، وهي من تمريرة لوليد صلاح عبد اللطيف، ثانية لعبد الحفيظ الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٧ تمريرة رائعة من ايمن عبد العزيز الى عبد اللطيف الدوماني بالكعب "يهندسها" الاخير لبعد الله رجب ليخطفها بيسراه قنبلة صاعقة ترتد من اليد اليمنى لعبد الفتاح عبد القادر الى المقص الايمن وتكون اصابة السبق للمصريين ١-٠.

ويهدر الدوماني، ثم يعوض سريعاً في الدقيقة ٤٣ عندما يتلقى الكرة طويلة من ايمن عبد العزيز، صانع النصر لمصر، فيرتقي اليها وهو قرب علامة الجزاء ثم يحولها بمؤخر رأسه مضيفاً اصابة التعزيز ٢-٠. ثم يتعرض الدوماني للاعاقة داخل المنطقة في الثواني الاخيرة من الشوط الاول، لكن الحكم السعودي عمر المهنا "يسامح" جهاد قصاب ويعتبرها "جنحة" حارماً المصريين فرصة التفوق بـ "الثلاث" عبر ضربة جزاء "بنالتي" يستحقونها و"الحق حق"!

وانتظر الجميع رد فعل في الشوط الثاني يوازي تقدم منافسيهم باصابتين، لكن صحوة الفريق الاحمر جاءت متأخرة. اذ ظل التفوق الميداني لمنافسيهم. وكانت اخطر القذائف واحدة لسعيد عبد العزيز في الدقيقة ٥٠ فوق العارضة، وثانية للدوماني في الدقيقة ٥٦. ثم حل احمد عزام محل نهاد البوشي في محاولة من المدرب الروماني رادوليسكو لمد فريقه بـ "اوكسجين جديد" وتطيش يسارية لمحمود محملجي في الدقيقة ٦١ بعيداً من المرمى المصري، وهي الاولى تلقت عبد الواحد السيد، ثم تمر عرضية عن رأس المحملجي الذي لا يلبث ان يحظى بها من الميسرة بعدما فاتته من الميمنة ليحولها ببراعته المعهودة في العلب الهواء رائعة الى الزاوية اليسرى لمرمى مصر مقلصا الفارق الى ١-٢.

وفي الدقيقة ٧٥ تكفل عبد الواحد السيد كرة لسليم جبلاوي الذي حل محل فادي عفش البديل من جمال كاظم، قبل ان يتكفل ثانية لعمار ريحاوي في الدقيقة ٧٨. ثم يحل محمد فاروق محل الدوماني، وتلوح للمصريين الذين نشطوا في الدقائق الاخيرة اربع فرص محققة في الدقائق ٨٥ و٨٧ و٩٠ و٩١ لكنهم تفننوا في اهدارها مكتفين بالفوز ٢-١ والنجاح في اولى جولتيهم في المجموعة الثانية للدفاع عن لقبهم واقترابهم من المربع الذهبي قبل ان يلتقوا الكويتيين الذين ينتظرونهم عند "المنعطف" متسلحين بقوة التحمل التي ينعم بها الخليجيون على حساب اشقائهم ابناء "بر الشام" وشمال افريقيا، علما ان السوريين لم يفقدوا الامل في بلوغ هذا المربع لان خسارتهم جاءت بفارق اصابة واحدة، وتعويضها، ان لم يكن سهلا، لا يبدو عسيرا.

مثل مصر: الحارس عبد الواحد السيد واللاعبون ايمن رمضان واسامة عمار وعبد الظاهر السقا وايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ وسعيد عبد العزيز وعبدالله رجب (طارق السعيد) ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوماني (محمد فاروق).

ومثل سوريا: الحارس عبد الفتاح عبد القادر واللاعبون عبد القادر الرفاعي وجهاد قصاب وحسام السيد وطارق جبان وحسان عباس وجمال كاظم (فادي عفش ثم سليم جبلاوي) وعمار ريحاوي ونهاد البوشي (احمد عزام) ومحمود محملجي وسيد بيازيد.

قاد المباراة الحكم السعودي الدولي عمر المهنا وعاونه الاردني عوني حسون والعماني مالك علي والتونسي هشام قيراط حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبد العزيز حسن.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان في افتتاح المجموعتين الثالثة والرابعة:

– الساعة ٤.٤٥: الامارات – المغرب (الثالثة).
– الساعة ٧.٠٠: لبنان – الجزائر (الرابعة).

اليوم البرازيل – يوغوسلافيا ودياً

تلتقي اليوم البرازيل ويوغوسلافيا في مباراة دولية ودية في مدينة سان لويس البرازيلية.

وهي المباراة الاولى للمنتخب البرازيلي بقيادة مدربه الجديد اندرلي لوكسمبورجو الذي عين في ١١ آب الماضي خلفاً للمدرب السابق ماريو زاغالو. ولم يستدع لوكسمبورجو سوى ثلاثة لاعبين شاركوا في المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ في فرنسا وهم المدافع كافو ولاعبا الوسط ريفالدو وديتيلسون. ويغيب عن الفريق امرسون ساعد دفاع باير ليفركوزن الالماني لاصابته. اما سائر التشكيلة التي سيبدأ بها المدرب المباراة فتضم اللاعبين المحليين الذين بروزا في الدوري هذا الموسم.

● في غرناطة، تلتقي اسبانيا روسيا في مباراة ودية هي الاولى للمنتخب الاسباني بقيادة مدربه الجديد خوسيه انطونيو كامانشو الذي خلف خافيير كليمنتي بعد سلسلة من النتائج المخيبة ابرزها الخروج من الدور الاول في كأس العالم.

ويذكر ان اسبانيا ستلعب ضد اسرائيل الشهر المقبل في تصفيات بطولة الامم الاوروبية، وروسيا ضد فرنسا في موسكو.

فرنسا – مصر في ١٧ ت٢

اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان فرنسا حاملة كأس العالم ستلعب ضد مصر بطلة افريقيا ودياً في ١٧ تشرين الثاني على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني.

وتأتي هذه المباراة في اطار الخطة التي وضعها مدرب منتخب فرنسا الجديد روجيه لومير الذي كان يسعى الى ان تخوض بطلة العالم مباراة ودية منتصف تشرين الثاني بعد لقاء روسيا في ١٠ تشرين الاول في موسكو واندورا في باريس في ١٤ منه ثم مشاركتها في كأس القارات في المكسيك منتصف كانون الثاني ١٩٩٩.

رونالدو الافضل في ايطاليا

اختار اتحاد اللاعبين الايطاليين لكرة القدم مهاجم انترناسيونالي ميلانو ومنتخب البرازيل رونالدو افضل لاعب في الدوري الايطالي الموسم الماضي، وجوفنتوس، بطل الدوري، افضل فريق. كذلك اختير حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي افضل حارس، ومدافع لاتزيو روما اليساندرو نيستا افضل لاعب ناشئ.

وقال رونالدو الذي حصل ايضا على جائزة افضل لاعب اجنبي: "اشعر بالفخر لانني فزت بهذا اللقب انها افضل جائزة حصلت عليها لانها تأتي من اللاعبين وفي بطولة هي الاصعب في اوروبا". واضاف "كان الموسم الماضي شاقا على انتر ميلانو، اما بالنسبة الي فانني استعيد تدريجا مستواي السابق".

دافور سوكر عاد الى التدريب

عاد الكرواتي دافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني لكرة القدم الى التدريب بعد شفائه من اصابة لحقت به قبل شهر.

وسيخوض هداف كأس العالم الـ١٦ في فرنسا مباراته الاولى في الدوري ضد ريال بتيس في ٤ تشرين الاول.

البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب

٣ مصريات وتونسية في نصف النهائي

صعدت ثلاث لاعبات مصريات وتونسية الى الدور نصف النهائي للفردي للسيدات، في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وتقام اليوم المباراة النهائية للزوجي للسيدات بين تونس ومصر، في اعادة المباراة الحاسمة في نهائي الفرق التي انتهت في مصلحة تونس. كذلك تقام مباراتا الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، ومن المرجح ان يبلغ النهائي كل من مصر ولبنان، وهي المباراة المنتظرة التي لم تجر في نهائي الفرق، بعد حسم المصريين النتيجة ٢–٠.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للسيدات: فازت سليمة صفر (تونس) على نايلة الصلح (لبنان) ٦–٠، ٦–٠، وداليا الشيخ (مصر) على ليال صوايا (لبنان) ٦–١، ٦–٠، وسارة اباظة (مصر) على ايناس الزاوي (تونس) ٦–٣، ٦–٢، ومروة علواني (مصر) على مي عمارة (مصر) ٦–٧، ٦–٣، ٦–٢.

● فردي للرجال: فاز عمرو غنيم (مصر) على حسين الفريب (الكويت) ٦–٠، ٦–٠، ومحمد الفريب (الكويت) على عبد الرحمن سليم (سوريا) ٦–٣، ٦–١، وجهاد الديب (مصر) على سيرج دلكسيان (لبنان) ٦–٢، ٦–٠، ووليد الجلالي (تونس) على بدر المقيل (السعودية) ٣–٦، ٦–١، ٦–٤، وناصر الخليفي (قطر) على عارف الجلالي (تونس) ٦–٣، ٦–١، وسلطان خلفان (قطر) على ليث سليم (سوريا) ٦–١، ٦–٢، وعلي حمادة (لبنان) على غسان اشقر (لبنان) ٦–٣، ٦–٢، وعادل الحزيري (تونس) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٣–٦، ٦–١، ٧–٦.

● زوجي للسيدات: فازت سليمة صفر وايمان بن عربي (تونس) على نايلة الصلح وتمارا عمار (لبنان) ٦–٠، ٦–١، ومروة علواني وداليا الشيخ (مصر) على فرح ديوب وشذا تناوي (سوريا) ٦–٣، ٦–٢.

مباريات اليوم

وتقام اليوم تسع مباريات كالآتي:

– فردي للسيدات (نصف نهائي): الساعة ١٥.٣٠ سليمة صفر (تونس) – داليا الشيخ (مصر) سارة اباظة (مصر) – مروة علواني (مصر).

– زوجي للسيدات (نهائي)، الساعة ١٧.٣٠ مروة علواني وداليا الشيخ (مصر) – سليمة صفر وايمان بن عربي (تونس).

– فردي للرجال: الساعة ١٥.٣٠ عمرو غنيم (مصر) – عادل الحزيري (تونس)، سلطان خلفان (قطر) – جهاد الديب (مصر)، وليد الجلالي (تونس) – ناصر الخليفي (قطر)، الساعة ١٦.٣٠ محمد الفريب (الكويت) – علي حماده (لبنان).

– زوجي للرجال، الساعة ١٨.٣٠ عمرو غنيم وكريم مأمون (مصر) – ناصر الخليفي ومحمد شاهين (قطر)، علي حماده وشون كرم (لبنان) – سيرج دلكسيان وفادي يوسف (لبنان).

دورة الصدر السادسة لكرة القدم

الهومنتمن أخرج السلام زغرتا ١-٠

برج حمود – من حسن التنير:

فاز فريق الهومنتمن على فريق السلام زغرتا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في حضور زهاء ٥٠٠ متفرج، وهي الثالثة في الدور الاول ودورة الامام موسى الصدر السادسة لكرة القدم. وبذلك انتقل الهومنتمن لمقابلة النجمة بعد ظهر غد الخميس في الدور نصف النهائي.

قدم الفريقان عرضا متوسطا كانت كفة الهومنتمن فيه هي الارجح طوال الشوط الاول واهدر فريج ساكيان، صاحب الاصابة الوحيدة وحده ثلاث فرص حقيقية نجح الحارس العراقي حسين كامل في تعطيلها جميعا ببراعة في الدقائق ٧ و٨ و١٨، بينما اهدر الفرصة البرتقالية الرابعة وارطان بوياجيان في الدقيقة ١٥ اذ طاشت قذيفته فوق العارضة السلامية والمرمى خال. اما السلام العائد الى دوري الاضواء فيما في هذا الشوط بلا حول ولا طول.

وواصل الهومنتمن تسيده وضغطه في مستهل الشوط الثاني ونجح فريج سلكيان في ترجمة هجمة برتقالية سريعة ومنظمة اصابة ولا اجمل بعد مرور اربع دقائق (٤٩). وبدل ان يوالي الهومنتمن سيطرته لرفع غلته، اتكفأ في ثلثه الدفاعي وسمح للفريق الاحمر بانتزاع الزمام والسيطرة على منطقة البناء والتموين في قيادة صموئيل بوغوصيان لاعب الهومنتمن السابق، فكانت لمهاجميه طلعات مكثفة اتسمت بالخطورة، ولاسيما بعدما دفع المدير الفني للسلام بالناشئ فهد منصور وبفؤاد فهد، مهاجم حركة الشباب السابق، بدلا من انطونيو معوض وايلي سابا في الدقيقتين ٥٢ و٥٦ لتعزيز الهجوم. وكان في مقدور الرباعي فهد منصور وفادي العمري وفؤاد فهد وغسان اسعد ادراك التعادل وتحقيق الفوز بما لاح لهم من فرص حقيقية، لو لم يكن حارس الهومنتمن المتألق ريمون حنا في برج سعده اذ تكفل منها ثلاثا في الدقائق ٥٤ لمنصور و٧٥ لفهد و٨٠ لاسعد، والقائم الايسر الرابعة للعمري في الدقيقة ٦٥ والا لتحولت الشباك البرتقالية مصفاة، لتنتهي اللعبة بفوز الهومنتمن ١–٠ وانتقاله الى الدور نصف النهائي وخروج السلام من الدورة كما خرج شباب الساحل ثم البرج في اليومين الاول والثاني على التوالي.

الاصابة: في الدقيقة ٤٩ (٤ من الشوط الثاني) تلقى فريج ساكيان الكرة امامية طويلة من استيبان بغدساريان فلمها وانطلق بها متيامنا وقبل ان يخترق المنطقة عاجل بها الحارس العراقي حسين كامل قذيفة يمينية سجل بها عبر المقص الايمن البعيد اصابة فريقه ١–٠.

مثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون انطو بيدويان وزهير قدورة واستيبان بغدساريان ومايك كيفوركيان وفاتشيه جاكريان وفريج ساكيان (اغوب ماموليان) وارتور وغريس خضريان (ماروت كولوزيان) وهمير بربريان (مهير كوبكيان) ووارطان بوياجيان.

ومثل السلام زغرتا: الحارس حسين كامل واللاعبون طنوس بوفرنسيس وصلاح دلال وصموئيل بوغوصيان ويوسف بركات وفادي العمري وانطونيو معوض (فهد منصور) وايلي سابا (فؤاد فهد) ومهند نعيم وغسان اسعد وباسكال الدويهي (بطرس كرم).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد وزكريا العبد ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا. وانذر فاتشيه من الهومنتمن وفادي العمري وطنوس بوفرنسيس من السلام.

وتجرى الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه المباراة الرابعة في الدور الاول بين فريقي التضامن والهومنمن.

تايكواندو المروج

نظم نادي الشباب الفينيقي في المروج في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة شاركت فيها نوادي غولدن بادي والبشارة وبادي باور، الى النادي المنظم. وانتهت بفوز فريق الشباب الفينيقي في المباراة النهائية على البشارة ١٠–٨. واجريت على هامش الدورة مباراتان للاناث فازت في اولاهما شيرين صقر (الفينيقي) على مرسيل غاريوس (بادي باور)، وسمر طنوس (الفينيقي) على رنا زغيب (بادي باور).

انترانيك الى قبرص

استعدادا لبطولة لبنان في كرة السلة يسافر بعد غد فريق انترانيك بيروت الى قبرص لاقامة معسكر تدريبي لفريق الرجال واجراء مباريات ودية مع فرق قبرصية. وسيشارك في المعسكر اللاعبون الاجانب الجدد الذين تعاقد معهم النادي.

بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

بعد يوم من الراحة تعاود بعد ظهر اليوم بطولة غرب آسيا للناشئين في كرة السلة في قاعة نادي انترانيك في ضبية بمباراتين، الساعة ٤.٠٠ سوريا – الاردن، الساعة ٦.٠٠ ايران – اليمن.

سباحة الطليعة انفة: الحارس في الـ١٠٠٠ م

اقام نادي الطليعة انفة لقاء في السباحة في حوض الميناء – طرابلس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، شارك فيه ٧٠ سباحا وسباحة من نوادي الجزيرة ورمال والطليعة ومنتخب الانفية.

فاز في الـ١٠٠٠ متر حرة للرجال جاد لطفي (رمال) مسجلا ١١.٠٦.١٨ دقيقة.

وفي الـ١٠٠٠ متر حرة للاناث رلى الحارس (الجزيرة) مسجلة ١٠.٤١ دقائق، وهو افضل رقم سجل رجالا وسيدات.

وفي الـ٤٠٠ متر حرة للاناث ١٢–١٣ سنة ميرا طه (رمال) مسجلة ٥.٢٥.٥٠ دقائق.

وفي الـ٤٠٠ متر حرة للذكور ١٢–١٣ سنة كريم طه (رمال) مسجلا ٥.٢٢.١٨ دقائق.

وبين العسكريين فاز في الـ١٠٠٠ متر حرة جورج رزوق مسجلا ١٢.١٥.٠٥ دقيقة.

اشرف على السباقات الحكم العام عهد بكري والحكام ياسر عيتوشي والملازم اول ادغار شموان وسعيد سلطان وعبدالله يوسف وفؤاد حداد.

الدور التمهيدي لكأس كرة القدم

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه قرر اقامة مباريات الدور التمهيدي من كأس لبنان لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩ كالآتي:

– السبت ١٠/١٠/١٩٩٨، الاندفاع – الهومنتمن، برج حمود الساعة ١.٠٠ على ملعب العهد، النصر البازورية – بيروت ٩٠ الساعة ٣.٠٠ (العهد)، الاهلي برج رحال – التضامن الهرمل الساعة ١.٠٠ (بحمدون)، الشعلة البدلوي – الراسينغ الحازمية الساعة ٣.٠٠ (الشبيبة)، الشرق – الصفاء شويت الساعة ٣.٠٠ (البرج).

– الاحد ١١/١٠/١٩٩٨، الاهلي النبطية – الروضة الدكوانة الساعة ١٠.٠٠ (العهد)، المحبة طرابلس – الراية الساعة ١٢.٠٠ (العهد)، الشباب الغازية – الرياضي العباسية الساعة ١١.٠٠ (البرج الشمالي)، الامل معركة – شعلة الكمال الساعة ١١.٠٠ (الشبيبة).

– الثلثاء ١٣/١٠/١٩٩٨، الوحدة شحيم – الحكمة بيروت الساعة ٣.٠٠ (الشبيبة)، الارز بيروت – الحرية مجدل عنجر الساعة ٣.٠٠ (بحمدون)، الوفاء طليا – الاصلاح البرج الشمالي الساعة ٣.٠٠ (العهد).

اتحاد الدراجات

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للدراجات الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح الاحد ٤ تشرين الاول في مركز الميـر الرياضي في عمارة شلهوب للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

عريقات استقال من رئاسة الوفد المفاوض بسبب خلافات داخلية على الاتفاق مع اسرائيل



شرطيون اسرائيليون يقفون في مواجهة ناشطين اسرائيليين من حركة "السلام الآن" كانوا يتظاهرون في الخليل دعما للسلام ورفع الحصار عن المناطق الفلسطينية. (رويترز تيليفوتو)

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

في ما بدا مؤشراً لخلاف فلسطيني داخلي على اتفاق وشيك مع اسرائيل في شأن تطبيق مبادرة واشنطن الخاصة بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، أكدت مصادر موثوق بها ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات طلب من الرئيس ياسر عرفات امس اعفاءه من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض.

ولم تكشف المصادر سبب هذه الاستقالة المفاجئة، غير ان مراقبين سياسيين ربطوها بالانباء التي تسربت اخيراً عن قبول الفلسطينيين باقتراح اسرائيلي معدّل للمبادرة الاميركية يقلص مساحة اعادة الانتشار مما نسبته ١٣,١ في المئة من مساحة الضفة الغربية الى عشرة في المئة على ان تتحول الثلاثة في المئة الاخرى محمية طبيعية.

وكان عريقات صرح مراراً في الاشهر الاخيرة ان الفلسطينيين لن يتنازلوا في مطلق الاحوال عن المبادرة الاميركية باعتبارها تعكس الحد الادنى الذي يمكنهم القبول به، اذا التزمت اسرائيل مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار ونفذت كل البنود العالقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية.

غير ان فتح قناة سرية للمفاوضات قبل نحو شهر بين رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من دون علم كبير المفاوضين الفلسطينيين، هيأ الاجواء للتقدم الذي قيل انه احرز في الجولة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة اجمعت على ان روس نجح في انتزاع موافقة القيادة الفلسطينية على الصيغة المعدلة لاعادة الانتشار كما اقترحتها اسرائيل في وقت سابق. الا ان بعض هذه المصادر اشار الى استمرار الخلافات على مسائل عدة ابرزها السيطرة الامنية على المحمية الطبيعية، وكذلك الموقف من المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، فضلا عن اعلان الدولة الفلسطينية بانتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ ايار ١٩٩٩.

وابلغت الى "النهار" ان ما حال دون التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار هو تحديدا الخلاف على السيطرة الامنية على المحمية، اذ اقترح الفلسطينيون تسيير دوريات مشتركة فيها، في حين اصر الاسرائيليون على صيغة تقضي بأن تقدم السلطة الفلسطينية طلباً خطيا لاسرائيل كلما أرادت اجهزتها الامنية تنفيذ مهمة في هذه المنطقة او دخولها.

ويعتقد بعض المصادر ان الاجواء التي خلفتها جولة روس في المنطقة توحي بتوافر فرصة لتذليل عقبة الخلاف على السيطرة الامنية على المحمية الطبيعية، وتوقيع اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بعد اللقاءات المرتقب عقدها في نيويورك هذا الاسبوع بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

لكن مسؤولا فلسطينيا رفيع المستوى فضل عدم ذكر اسمه استبعد ذلك، وقال ان مثل هذا الاتفاق لا تزال تعترضه عقبات اكثر أهمية بما لا يقاس من مصير ثلاثة في المئة من الارض. فاسرائيل ترفض ان تلتزم مبدئيا اجراء مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وتصر في الوقت نفسه على بدء مفاوضات الحل النهائي من غير ان تستكمل تنفيذ اتفاقات الحل الانتقالي. واضاف ان عرفات تلقى في الايام الاخيرة تقارير خاصة من واشنطن تفيد ان نتنياهو ابلغ الى ادارة الرئيس بيل كلينتون استعداده للانسحاب الفعلي مما نسبته ١٣ في المئة من الضفة، طبقا للمبادرة الاميركية، شرط الا تكون هناك مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وان يتعهد رئيس الولايات المتحدة عدم الاعتراف بالدولة التي قد يعلنها الفلسطينيون السنة المقبلة، ومحاولة ثنيهم منذ الآن عن هذه الخطوة والضغط ايضا على الدول العربية كي تمتنع عن تأييدهم اذا ما أقدموا عليها!

من جهة اخرى، علمت "النهار" ان القيادة الفلسطينية تخلت اخيرا عن تمسكها بمذكرة التفاهم الامني التي رفضها نتنياهو بعدما كان توصل اليها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون واميركيون في شهر كانون الاول الماضي، وقدمت، في المقابل، ورقة عمل لمناقشتها في اجتماعات نيويورك، تقوم على مفاهيم "التبادلية والشركة والندية" وتتضمن ست نقاط هي:

اولا: وقف الاعمال الاحادية الجانب (الاستيطان ومصادرة الاراضي).

ثانيا: تقديم اسباب مقنعة في حال فرض الاعلان العسكري على مناطق السلطة الفلسطينية، والكف عن التذرع بالاسباب الامنية.

ثالثا: اخضاع المنظمات اليهودية المتطرفة للقانون في اسرائيل، ومنع التحريض على الفلسطينيين.

رابعا: سحب اسلحة المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خامسا: الامتناع عن اطلاق اي اسرائيلي متورط في قتل فلسطينيين.

سادسا: تأليف لجنة فلسطينية – اسرائيلية – اميركية مشتركة للتحقيق في الاعتداءات التي يقوم بها اسرائيليون على حياة الفلسطينيين.

ولكن يبدو مستبعدا ان توافق اسرائيل على هذه النقاط.

مقترحات أنان: مراجعة شاملة وعدم تقييد العراق "مئة في المئة"

أفاد مصدر ديبلوماسي في بغداد ان مقترحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لحل الازمة بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، يتضمن اجراء مراجعة شاملة لما انجزته بغداد في كل منتجات الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ منذ بدء عمل "يونسكوم" في العراق عام ١٩٩١.

وقال ان المقترحات تسعى الى اقناع العراق بالعدول عن قراره الخاص بتعليق التعاون مع "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية على ان يعلق مجلس الامن قراره الخاص بمراجعة العقوبات المفروضة على بغداد. واوضح ان منها عدم التقييد بالتزام العراق "مئة في المئة" تنفيذ كل المتطلبات على ان يخفف الحصار بتلك "النسبة" مشيرا الى ان ذلك قوبل بموافقة كل من الصين وفرنسا وروسيا.

ومعلوم ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز صرح الاثنين بانه سيبحث في تلك المقترحات مع انان خلال زيارته لنيويورك الاثنين المقبل على رأس وفد رفيع المستوى.

الى ذلك، قال مصدر ديبلوماسي آخر ان الممثل الخاص للامين العام الديبلوماسي الهندي براكاش شاه سينضم الى محادثات عزيز – انان.

من جهة اخرى، اعلن المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط التابعة لوزارة النفط العراقية فالح الخياط ان العائدات النفطية لبلاده في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستنخفض بنسبة ٢٥ في المئة نتيجة لانخفاض اسعار النفط الخام.

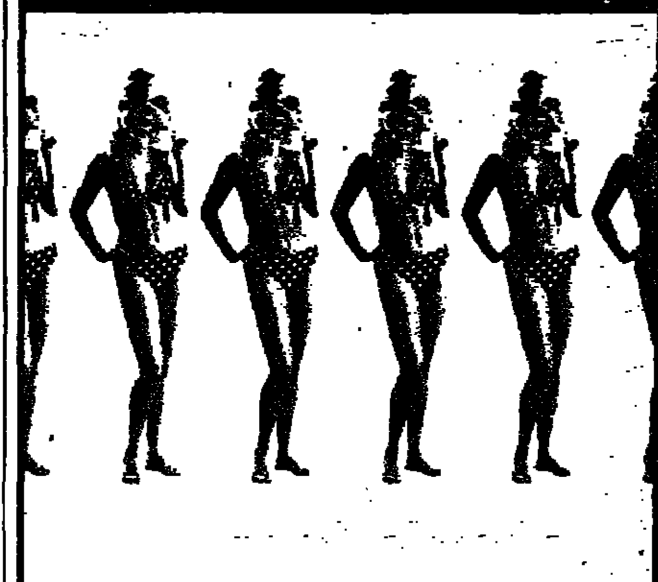
(وص ف، أ ش أ)

دعوة للافراج عن صحافي سوري

فيينا – وص ف – بعث المعهد الدولي للصحافة برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد دعاه فيها الى التدخل لاطلاق الصحافي السوري نزار نيوف المسجون منذ عام ١٩٩٢ والذي يعاني مشاكل صحية.

وقال ان نيوف، رئيس تحرير المجلة الشهرية "صوت الديموقراطية" والمدافع عن حقوق الانسان، اعتقل في دمشق في كانون الثاني ١٩٩٢ ثم حكم عليه بالسجن في آذار من العام نفسه عشر سنين بعد ادانته بنشر "معلومات مغلوطة" عن وضع حقوق الانسان في سوريا.

وأضاف المعهد الدولي في رسالته انه يملك معلومات تفيد ان الصحافي السوري المعتقل "يعاني مرض هودجكين الخطير" و"يمكن ان يموت اذا لم يتأمن له علاج فوري". وهو "لم يخضع لعلاج طبي لانه لا يزال يرفض التخلي عن القيام بنشاطات سياسية ولانه لم يقر بانه ادلى بتصريحات مغلوطة عن وضع حقوق الانسان في سوريا".



المنافسة الشديدة على استقبال البضائع قد تثير "حرب موانىء" في الخليج

لاحظ خبراء في المنامة ان دول الخليج توشك، في سعيها الى تنويع اقتصاداتها المرتبطة بالنفط، ان تدخل في "حرب موانىء" تتميز بمنافسة شديدة على عبور البضائع موانئها.

وقال ممثل احدى شركات النقل البحري الاوروبية في مؤتمر عن موانىء الخليج في القرن الحادي والعشرين بدأ امس في البحرين ويستمر حتى اليوم الاربعاء ان "عبور المستوعبات في ذاته لا يولد الثروة" وانه "بناء موانىء جديدة تسعى هذه الدول خصوصا الى الحصول على فوائد اقتصادية اشمل" من طريق ايجاد فرص عمل وتنمية نشاطات تابعة. واضاف ان حكومات الدول الخليجية الفقيرة نسبيا بالثروة النفطية والتي تحتاج اكثر من غيرها الى تنويع اقتصاداتها واستغلال مجمل مواردها هي التي اندفعت في مشاريع تطوير موانئها مثل دبي وعمان والبحرين.

وشدد مدير موانىء البحرين محمود المحمود على ان انشاء ميناء جديد يسهل التنمية الصناعية في البحرين التي تنضب ثروتها النفطية، كما يساهم في ايجاد فرص عمل جديدة.

وستبدأ المنافسة في اول تشرين الثاني بافتتاح ميناء ريسوت العماني الذي يطمح الى ان يفرض نفسه مركزا للشركات الكبرى في النقل البحري على خط اوروبا – آسيا مهددا بذلك ميناء دبي.

من جهة اخرى، سينضم ميناء عدن على الطرف الاخر من شبه الجزيرة العربية الى المنافسة في آذار ١٩٩٩ مع بدء تشغيل محطة جديدة لتحميل المستوعبات، يليه ميناء الحد البحريني في الشمال الذي من المقرر ان يدخل الخدمة سنة ٢٠٠٢.

وقالت مصادر صناعية ان الرسوم المفروضة على ترانزيت البضائع عبر موانىء المنطقة يمثل نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا، لكن هذا الرقم يمكن ان ينخفض في حال حصول حرب اسعار بين الموانىء التي ستدخل المنافسة في ما بينها.

وتؤكد دبي التي يحتل ميناؤها المرتبة الاولى اقليميا والعاشرة عالميا في عبور المستوعبات انها لا تخشى منافسة جديدة لكنها تحذر من "حرب الاسعار الذي يشكل انتحارا" لكل الموانىء.

واعتبر مستشار مدير موانىء دبي جمال التنيه ان "البحرين ودبي ليستا في وضع جيد مثل ميناء ريسوت" الاقرب من خط اوروبا –آسيا "وميناء ريسوت ليس في وضع افضل من ميناء عدن". وقال : "يلزم البحرين وعدن وميناء ريسوت بضع سنوات لكي تتجهز ببنية تحتية وتتوصل الى فعلية مماثلة لتلك الموجودة في دبي".

وشدد على ان قسما كبيرا من الترانزيت عبر موانىء الامارات يتوجه الى منطقة جبل علي الحرة وهي اكبر منطقة حرة في الشرق الاوسط. ولاحظ "ان كل مكان له نقاط قوته وما يجب تفاديه هو الدخول في حرب اسعار" لاجتناب شركات النقل البحري.

ودعا وزير المال والاقتصاد البحريني ابرهيم عبد الكريم في افتتاح المؤتمر الى التنسيق بين موانىء الخليج، لكن دعوته قوبلت بالبرود.

والسؤال هو، هل تستطيع موانىء الخليج تفادي التنافس في ما بينها؟

ديبلوماسي في الخليج حضر المؤتمر قال "ان المشكلة هي ان كل طرف يفعل ما يحلو له". واعطى مثلا تكاثر مصاهر الالومينيوم في الخليج اذ سيفتتح مصهران في عمان ليضافا الى مصهري البحرين ودبي. ولخص الوضع بقوله "ان المشكلة هي ان اقتصادات الخليج متشابهة اذ انها ترتكز على القواعد نفسها وتاليا فهي مبدئيا متنافسة لا متكاملة".

(و ص ف)

الانتخابات الرئاسية في الجزائر تقرّب الأحزاب وتذلّل خلافاتها

بدأت الاحزاب الجزائرية اتصالات في ما بينها، بعد قرار الرئيس اليمين زروال اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في شباط ١٩٩٩ وعدم ترشيح نفسه لهذه الانتخابات وفتح الباب أمام كل الاحزاب لتقديم مرشحين دعما للممارسة الديموقراطية وتطبيقاً لمبدأ تناوب السلطة. ذلك ان هذا القرار قرّب الاحزاب بعضها من بعض وذلل العقبات والصعاب التي كانت تقف أمام تواصلها منذ الانتخابات النيابية والمحلية التي أجريت العام الماضي.

وتوجه حزب النهضة الاسلامي الى حزب جبهة القوى الاشتراكية العلماني، والتقى حزب العمال النهضة، وأجرى حزب التجمع الوطني الديموقراطي حوارات مع أحزاب الائتلاف الحكومي لحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني وكذلك بالنسبة الى حزب التضامن الوطني والتنمية من أجل تقريب وجهات النظر في الانتخابات الرئاسية. وبحثت الاحزاب أيضاً في امكان المطالبة بإرجاء الانتخابات الى ان تستكمل استعدادها او باستمرار زروال في منصبه حتى نهاية ولايته سنة ٢٠٠٠، فضلاً عن الاتفاق على التزامات معينة للجنة الوطنية لتنظيم الانتخابات وضرورة تقيد رئيسها وأعضائها بالحياد التام.

وأكدت رئيسة حزب العمال لويزة حنون أهمية تحمل الرئيس مسؤولياته حيال الوعود التي قطعتها قبل عام ١٩٩٥، معلنة ان حزبها لن يقبل بذهاب زروال قبل ان يسوي كل الملفات المفتوحة ويلتزم وعوده. واعتبرت قرار الرئيس مثابة تعقيد إضافي للوضع الراهن وانه يدفع الى أفق مسدود، وطالبته بالاستمرار الى حين انتهاء الوضع الامني الحالي، والمؤسسات والهيئات النظامية والشخصيات البارزة الى إيجاد حلول لانتهاء الازمة في البلاد من كل جوانبها.

أما حزب جبهة التحرير الوطني فيعكف حاليا على دعوة لجنته المركزية الى جلسة طارئة لاتخاذ قرار في شأن تقديم مرشح للرئاسة أو دعم مرشح آخر يتفق عليه بين أحزاب الائتلاف الحكومي.

ويعقد التجمع الوطني الديموقراطي اجتماعا طارئاً غداً للمجلس الوطني للحزب لدرس مسألة الانتخابات الرئاسية بعد سلسلة مشاورات مع الاحزاب الاخرى وامكان عقد مؤتمر عام استثنائي لاعضائه. بينما أبدت حركة مجتمع السلم رغبتها في التشاور والحوار مع كل القوى السياسية استعدادا للانتخابات.

العنف

ونشرت الصحف الجزائرية أمس ان عسكريين اثنين وحارسا بلديا قتلوا في حين اصيب ثمانية حراس بلديين الاثنين في ثلاثة اعتداءات بالقبائل في تيزي أوزو في منطقة القبائل وسعيدة في الجنوب الغربي وشليف في الغرب.

وقالت صحيفتا "وهران" و"الخبر" ان ثلاثة عسكريين قتلوا الاحد وان خمسة جرحوا عندما انفجر لغم بسيارتهم في بلدة سيدي الحج عبد الكريم قرب سعيدة. وأفادت "لو ماتان" ان خمسة حراس بلديين قتلوا ليل السبت – الاحد قرب بومرداس في هجوم شنته مجموعة اسلامية مسلحة على مركزهم.

وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان قوى الامن قتلت ثلاثة اسلاميين وجدتهم الاحد قرب ثكنة تابعة للجيش يحاولون جمع معلومات عن تحركات العسكر في منطقة تفسور في ولاية سيدي بلعباس على مسافة ٣٧٠ كيلومترا غرب العاصمة. ويستمر الجيش في محاصرة ١٥٠ اسلاميا في جبل فرفوف في ولاية معسكر غرب العاصمة.

وأشارت الصحف الى ان الاعتداءات على قوى الامن وخصوصا في منطقة القبائل خطط لها حسن حطاب المنشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة". وكان حطاب الذي يتنازع رئاسة المجموعات المسلحة ومنافسه عنتر الزوابري، ونندد بالمذابح التي يرتكبها الاخير في حق المدنيين ووعد بتكثيف عملياته ضد قوى الامن. ويذكر ان تصعيدا لاعمال العنف سجل خصوصا في الغرب الجزائري منذ اعلان زروال في ١١ ايلول الجاري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وأصدر رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجزائري اللواء محمد العماري السبت اوامر الى العسكريين بتكثيف عملياتهم ضد الاسلاميين المسلحين تحسبا لهذه الانتخابات.

على صعيد آخر، أكدت مصادر رسمية تعيين الامام السابق لمسجد باريس التيجاني هدام رئيسا للمعهد الجزائري للغة العربية. وعين الرئيس الجزائري مساء اليوم نفسه اعضاء المعهد الذي تأسس بموجب قانون عام ١٩٨٦. وقال في كلمة مقتضبة ان على المعهد التمسك بالعمل على "إغناء اللغة العربية وتطويرها وتنميتها".

وسبق لهدام ان عين سفيرا لدى السعودية وتونس ووزيرا للصحة والاوقاف.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

دعوة لاشراك النساء السعوديات بفاعلية أكبر في النشاط الاقتصادي

حض الخبير الاقتصادي السعودي عبد العزيز الدخيل، الذي يرأس المركز الاستشاري السعودي للاستثمار والتمويل، على اتاحة مجال اكبر لمشاركة النساء السعوديات في النشاط الاقتصادي للبلاد، وذلك في محاضرة القاها في الرياض على هامش نشاطات المعرض النسائي الاول لفرص الاستثمار وخدمات الاعمال.

وشدد على "ان الحق الديني والمدني في العمل الوظيفي او العمل الاستثماري الاقتصادي حق ثابت للمرأة وللرجل على السواء ضمن الشروط والضوابط التي يضعها الدين او يضعها المجتمع". واعتبر موضوع دور المرأة في الاقتصاد السعودي "من اصعب الامور واكثرها حساسية وحرجا في معادلة التطور والتنمية الاجتماعية لانه موضوع تتقاطع منطلقاته العقلانية والحضارية المؤطرة والمؤسسة لبناء مجتمع مدني متحضر مع المنطلقات المتخلفة المغطاة بثوب الدين تارة وثوب التقاليد والاعراف طورا". واشار الى ان "الدين الاسلامي من منابعه الصافية عقلانيته (...) بريء من دعوى التخلف" منتقدا "التفسيرات والشروح التي ترسم شكلا آخر للمرأة". ودعا الى "تأسيس وتأصيل الجانب الحقوقي الديني والاجتماعي في اشكالية عمل المرأة وممارستها الفاعليات الاقتصادية"، قائلا ان هذا التأسيس "امر بالغ الاهمية في رسم معالم الطريق المستقبلي للتطور والنمو الحضاري للمرأة السعودية".

وشدد على اجراء "حوار ايجابي وهادىء حول عمل المرأة ودورها في التنمية الاقتصادية" وهذا "واجب يقع على عاتق المرأة وعلى عاتق الرجل اكثر لان دوره في اعاقة تقدم المرأة اكبر". واقترح عددا من الاجراءات لتشجيع الدور الاقتصادي للنساء منها انشاء قسم او ادارة لسيدات الاعمال في غرف التجارة والصناعة السعودية يعنى بشؤون سيدات الاعمال ويضع قضاياهن امام المسؤولين، وانشاء جمعيات مهنية للسيدات في الطب والهندسة والاقتصاد وغيرها، وتشجيع الاقلام النسائية على الكتابة في موضوع المشاركة النسائية في الاقتصاد.

وقد افتتح المعرض النسائي الاول لفرص الاستثمار وخدمات الاعمال الذي تشارك فيه ٢٥ مؤسسة اقتصادية خاصة الأحد الماضي. ويقول المنظمون ان نحو عشرين الف امرأة سعودية سجلن انفسهن في سجلات غرف التجارة والصناعة في المملكة وانهن يمثلن خمسة في المئة من اصحاب المؤسسات الاقتصادية.

وجاء في دراسة اجرتها غرفة التجارة والصناعة في الرياض ان السعوديات يشكلن نحو ٥,٥ في المئة من اليد العاملة الناشطة اي نحو ٢١٥ الفا من اصل اليد العاملة في السعودية البالغ عددها ٣,٩ ملايين شخص. ويعمل اكثر من ٨٢ في المئة من النساء العاملات في قطاع التدريس فيما تعمل الاخريات في قطاع الصحة خصوصا.

(و ص ف)

اعتقال ناشطين يهود تظاهروا ضد المستوطنين في الخليل

الخليل – و ص ف – اعتقل الجيش الاسرائيلي أمس اربعة ناشطين من اليسار الاسرائيلي تظاهروا في وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية ضد وجود المستوطنين المتطرفين فيها مطالبين بجلائهم عن المدينة. وينتمي الناشطون الاربعة الى "لجنة التضامن مع مدينة الخليل" التي ألفتها هيئات يسارية اسرائيلية والتي حاولت قبل اسبوعين تنظيم تظاهرة مشابهة منعها الجيش الاسرائيلي من الوصول الى المدينة.

واستطاع الاربعة التسلل خفية أمس الى وسط المدينة حيث يقيم المستوطنون اليهود و الذي يخضع للسيطرة الاسرائيلية ورفعوا لافتات تدعو الى "تفكيك المستوطنات ورحيل المستوطنين والجنود عن الخليل". وهرع الجنود الاسرائيليون على الفور وابلغوا الى هؤلاء أن المنطقة تعتبر "مغلقة لاسباب عسكرية" قبل ان يقتادوهم معتقلين الى مركز للشرطة. وقالت اليغرا بتشكوا قبل اعتقالها :"جئنا نتظاهر ضد الاستيطان والاحتلال وضد المستوطنين الذين يسرحون ويمرحون بأسلحتهم كما يشاؤون من دون أي رادع".

وتسيطر اسرائيل على نسبة نحو ٢٠ في المئة من مدينة الخليل، تضم وسطها التجاري وبلدتها القديمة والحرم الابرهيمي. ويقيم في هذه المنطقة نحو ٤٠٠ مستوطن يعتبرون من غلاة المتطرفين في مقابل ١٥ الف فلسطيني.

"تشرين": تركيا واسرائيل تتحالفان ضد العرب

دمشق – وص ف– رأت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية أمس أن لدى تركيا "اطماعا توسعية في الاراضي العربية" وانتقدت بشدة التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي الذي اعتبرته موجهاً ضد العرب.

وكتبت ان "مقولة مكافحة الارهاب ما هي الا قناع تخفي الاوساط التركية العسكرية وراءه اطماعها التوسعية في الاراضي العربية (...) وان القوات التركية لم تنسحب من شمال العراق بل هي بدأت تثبيت عملية لاحتلالها هناك وتغيير الهوية العربية لتلك المنطقة". وقالت ان "ما يجري في شمال العراق يمثل نتيجة مباشرة للتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي (...) وان انقرة تتلقى دعما مباشراً من الحكومة الاسرائيلية للقيام بذلك". وأضافت انه "تحالف من النوع الاستراتيجي الذي يستهدف أمن العرب وأرضهم ويسعى الى الهيمنة على ثرواتهم. فالاطماع الاسرائيلية في الوصول الى منابع النفط العربي التقت الاحلام التركية القديمة في السيطرة على الحقول النفطية في شمال العراق (...) وبغية تسويق هذا الحلف وتخفيف المعارضة العربية له اخترعت كل من انقرة وتل ابيب مقولة مكافحة الارهاب الزائفة والخطر السوري".

اخبار عربية قصيرة

قتيلان آخران في انفجار في اليمن

صنعاء – وص ف – افاد مصدر في الشرطة اليمنية ان شخصين قتلا في انفجار عبوة ناسفة امس في محافظة الضالع التي تقع على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

واوضح ان شحنة ناسفة مخبأة في سيارة مستأجرة كانت متوقفة على جانب الطريق في منطقة يمر، انفجرت فقتلت فوراً احد ركاب السيارة عبد ربه احمد عبادي بينما توفي الراكب الآخر ربيع علي الظواهري في المستشفى. واشار الى ان "التحريات الاولية كشفت ان الظواهري كان في حوزته بطاقة انتماء الى الحزب الاشتراكي اليمني" المعارض.

ويذكر ان مدنيين قتلا وان ٢٧ آخرين جرحوا الاحد الماضي في انفجار عبوة ناسفة مخبأة تحت عربة احد الباعة المتجولين في احد الاسواق الشعبية في عدن.

واتهم وزير الداخلية اليمني حسين عرب امس جهات اجنبية لم يذكرها بالوقوف وراء الاعتداء، الاخطر هذه السنة في عدن حيث استهدفت سلسلة من الانفجارات في الاشهر الاخيرة مراكز للشرطة وابنية رسمية.

اجتماع ثان لأسعار النفط في الكويت

الكويت – و ص ف، رويترز – أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أمس ان وزراء النفط في كل من الكويت والجزائر وايران والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان سيجتمعون اليوم في الكويت للبحث في وسائل تحسين اسعار النفط. ويعقد الاجتماع بمبادرة من الكويت التي دعت الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" الى اجراء مشاورات في شأن ظروف اسواق النفط قبل الاجتماع الوزاري نصف السنوي الثاني للسنة المقرر في تشرين الثاني في فيينا، مع العلم ان عُمان ليست عضواً في المنظمة.

وصرح وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي قبيل وصوله الى الامارة ان لدى الدول الاعضاء في المنظمة "الارادة الكاملة" لتحسين اسعار النفط والتزام القرار الذي اتخذته المنظمة بخفض الانتاج ١,٢٦٥ مليون برميل يومياً.

وكان وزراء النفط في الكويت والسعودية وقطر دعوا في ختام اجتماع في العاصمة الكويتية الاسبوع الماضي الدول الاعضاء في "أوبيك" وغير الاعضاء فيها الى الوفاء بتعهداتهم لخفض حصص الانتاج من أجل رفع اسعار النفط الخام. ومن المقرر أن يجتمع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الاسبوع المقبل في مكسيكو مع نظيريه المكسيكي لويس تاليز والفنزويلي اروين اريتا.

ولم ينجح خفض انتاج الدول الـ١١ الاعضاء في "أوبيك" نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا خلال شهر آب الماضي، في رفع الاسعار. وبلغ سعر نفط "أوبيك" نحو ١١,٩٤ دولاراً البرميل الواحد.

تقرير عن سجون مصر ونزلائها

القاهرة – و ص ف – دعا مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء السلطات المصرية الى اطلاق ١٨ مصريا انقضت مدة عقوبتهم بعد اداتهم بالتجسس لحساب ليبيا، وخمسة اردنيين معتقلين منذ ست سنوات على الاقل من دون محاكمة. وقال في تقرير نشر أمس ان المصريين الـ ١٨ "انهوا قبل عامين عقوبتهم المقررة وهي السجن ٢٠ سنة، ومع ذلك فهم لا يزالون مودعين سجن المزرعة (جنوب القاهرة) ولم تتخذ وزارة الداخلية أي اجراء للافراج عنهم". وكان هؤلاء حوكموا في عهد الرئيس الراحل انور السادات الذي كانت علاقاته متوترة بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في حين ان العلاقات بين البلدين في احسن حال في الوقت الحاضر.

ويقبع في السجن نفسه خمسة اردنيين قبض عليهم بين ١٩٩٠ و١٩٩٢ بتهمة "التسلل عبر الاراضي المصرية لدخول الاراضي الفلسطينية". وأكد التقرير ان هؤلاء السجناء دخلوا مصر "بصورة شرعية من طريق الحدود، ولم يعثر معهم على أي اسلحة أو قنابل أو متفجرات"، وهم معتقلون على رغم انه "لم توجه اليهم أي تهمة رسمية".

وكرس التقرير جانباً كبيراً للحديث عن سوء الاحوال الصحية والنظافة في السجن الذي يضم الفي سجين ويطلق عليه مع ذلك "سجن خمسة نجوم" نظراً الى أن وضعه افضل من السجون المصرية الاخرى. وكان سجينان توفيا فيه نتيجة "انعدام الرعاية الصحية" منذ ٢٤ تموز الماضي احدهما، الاسبوع الماضي، زعيم "تنظيم ثورة مصر" محمود نور الدين الذي كان ينفذ مع ثلاثة من رفاقه عقوبات طويلة بتهمة قتل عدد من عناصر جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" منتصف الثمانينات.

الخرطوم تتهم أوغندا وأريتريا

لندن – و ص ف، رويترز – نقل التلفزيون السوداني الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" بيانا للناطق باسم الجيش اللواء عبد الرحمن سر الختم صدر الاثنين واتهمت فيه الخرطوم الجيش الاوغندي بالاستمرار مع اريتريا في تقديم مساعدة كبيرة الى الثوار في جنوب البلاد وبالمشاركة فعلاً في المواجهات الاخيرة في المنطقة. وقال ان "اوغندا تستمر في ارسال رجال وتزويد قوى العدوان معدات عسكرية" وان "القوات الاوغندية تشارك بالفعل في المعارك بعدداتها ومن السهل التعرف على افرادها من بزاتهم العسكرية. وكل ما تمكنا من التأكد منه ميدانيا يثبت ان التعبئة في اوغندا شاملة ضد السودان". وأوضح ان تحركات القوات واجلاء المدنيين على طول الحدود مع اريتريا قبل المعارك الاخيرة كشفت في وضوح "النيات العدوانية والتنسيق الجيد بين اوغندا والجبهة الوطنية الاريترية".

واضاف ان معارك لا تزال دائرة في الولاية الاستوائية بين الجيش السوداني و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق.

ودعا مدير الوكالة الانسانية للمفوضية الاوروبية البرتو نافارو كلا من الحكومة السودانية والثوار الى تمديد وقف النار الساري حاليا والذي ينتهي مبدئيا في ١٥ تشرين الاول، والى المشاركة في الاجتماع في شأن المساعدات الانسانية المقرر عقده في نيروبي في الخامس من الشهر المقبل برئاسة الديبلوماسي النروجي طوم فرالسن الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى السودان.

رسم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة صورة إيران المسالمة

خاتمي طالب واشنطن بأدلة على رغبتها في الحوار وتمسك بالحل السلمي لأزمة افغانستان



الرئيس الايراني محمد خاتمي يلقي كلمته الاثنين أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (أب تيليفوتو)

الرئيس الايراني محمد خاتمي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك الاثنين. (أب تيليفوتو)

نيويورك – من وفيق رمضان:

طالب امس الرئيس الايراني محمد خاتمي واشنطن بتقديم ادلة ملموسة على رغبتها في الحوار مع طهران، واقترح في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان يرفع الاميركيون العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلاده منذ ٢٠ سنة.

وحيا لهجة المصالحة مع بلاده والاسلام التي اعتمدها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطابه امام الجمعية العمومية الاثنين، لكنه اضاف: "اننا نلاحظ، في الوقت نفسه، أعمالاً مختلفة منها مبادرة تسمح للحكومة الاميركية برصد أموال للاضرار بالحكومة الايرانية" ومنع مد خطوط انابيب لنقل النفط والغاز عبر ايران والتجميد المستمر للارصدة الايرانية في الولايات المتحدة. ولاحظ ان واشنطن لم تغير تصرفاتها ومواقفها من طهران.

وسئل هل يشكل رفع العقوبات شرطاً لازماً للحوار مع واشنطن، فأجاب ان "الشرط المسبق لأي شكل من العلاقات من جانبنا هو التأكد من ان العلاقات المقبلة لن تقوم على اي نوع من العداء او الكراهية". وجدد دعوته الاميركيين الى اقامة حوار حضاري، قائلاً ان الحكم على سياسة اي حكومة يبنى على الافعال لا الاقوال.

وأكد ان طهران تسعى الى تجنب مواجهة عسكرية مع حركة "طالبان" في افغانستان. وقال: "ان ايران مستعدة للدفاع عن امنها وسلامة اراضيها، الا اننا نبذل كل الجهود الممكنة لتجنب الحرب أن شاء الله". وقلل اهمية المناورات الايرانية على الحدود الايرانية – الافغانية والتي يشارك فيها نحو ٢٠٠ الف جندي ايراني. وذكر ان احدى هذه المناورات انتهت "وستكون لنا مناورات اخرى الا ان المناورة العسكرية تجرى عادة لاعداد القوات وهي تختلف عن العملية العسكرية". وتحدث عن اجتماع دول "اثنين زائد ستة" الاثنين على هامش الجمعية العمومية للبحث في المشكلة الافغانية معتبراً انه "اتخذ خطوات مقبولة لحل المشكلة بطريقة ديبلوماسية".

صورة مسالمة

والواقع ان الرئيس الايراني اكمل امس ما بدأه الاثنين حين ألقى كلمة بلاده امام الجمعية العمومية راسماً عنها صورة مسالمة ومقدماً نفسه "رجلاً من الشرق" من بلد "عريق ومتجدد" ومحاولاً حشد تأييد دولي لايران "المحبة للحرية" و"الخاضعة للقانون"، وساعياً الى طلب معونة من المجتمع الدولي لحل لازمة افغانستان.

وكانت هذه المرة الاولى يتحدث خاتمي من منبر الجمعية العمومية والمرة الاولى يزور الولايات المتحدة. وضمن خطابه استشهادات من العهد الجديد ومن القرآن ومن اشعار فارسية من القرن الثالث عشر. ولم يوجه اي كلمة انتقاد الى الولايات المتحدة وكل ما قاله عنها هو اعرابه عن ثقته بأن "القوى الكبرى، مثل الشعب الاميركي" سوف ترفض فكرة عالم احادي القطب.

وانتقد اسرائيل بعبارات وصفت بأنها معتدلة، ولم يوجه اي نقد الى اتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

كذلك لم يوجه اي تهديد بغزو افغانستان عسكريا على رغم الحشود العسكرية الايرانية على الحدود مع هذا البلد.

وبعد خطاب الرئيس الايراني، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الخطاب كان عنصرا مشجعا من وجهة نظر واشنطن، وخصوصا تأكيده ان طهران تفضل حلا سلميا لأزمة افغانستان.

وكان خاتمي يتحدث في الوقت الذي احتشد مئات من المتظاهرين خارج مبنى الامم المتحدة وهم يهتفون ضد النظام الايراني. وقبضت الشرطة على سيدة ايرانية تمكنت من اختراق حاجز الامن والاقتراب من المبنى.

لقاء لم يتم

والذي كان متوقعا ان يكون اول اجتماع، على مستوى عال، اي على مستوى وزراء الخارجية، بين الولايات المتحدة وايران، لم يتم لأن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حضرت بينما لن يحضر وزير خارجية ايران كمال خرازي، بل نائبه.

وهذا الاجتماع عقد بدعوة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدول "اثنين زائد ستة"، اي روسيا والولايات المتحدة والدول الست المجاورة لأفغانستان: ايران، تركمانستان، اوزبكستان، طاجيكستان، الصين وباكستان.

وقال روبن ان غياب خرازي ليس موجها ضد اولبرايت "لأن الاجتماع لم يكن فقط بين ايران والولايات المتحدة".

واوضح مصدر ايراني ان عدم حضور خرازي سببه انشغاله بحضور الاجتماعات التي يعقدها الرئيس الايراني في نيويورك.

وقرر المجتمعون دعم جهود انان لحل ازمة افغانستان بارسال موفده الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي الى كابول. ودعوا الى تحقيق دولي في مقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان وفي ما قيل عن حصول مجازر في المناطق التي سقطت اخيرا في ايدي مقاتلي "طالبان".

ودعا انان في بداية الاجتماع الى التعامل مع الواقع في افغانستان ومع "طالبان، الجانب الذي حقق مكاسب رئيسية، في الوقت الحاضر على الاقل". واضاف انه يجب "ان تبلغ الى طالبان ما يتوقعه المجتمع الدولي منهم كحد ادنى".

وتجاوبت الحركة الاصولية الافغانية مع قرار ايفاد الابرهيمي وقال ناطق باسمها في تصريح اوردته الوكالة الاسلامية للانباء الافغانية في اسلام اباد، ان الحركة "مستعدة، كما كانت دائما، للتعاون مع الامم المتحدة". غير انه اكد استعدادها ايضا "للرد" على اي تهديد ايراني.

مانديلا وكلمات الوداع



الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يرد التحية للمشاركين في الجمعية العمومية للامم المتحدة الذين صفقوا له قبل اعتلائه المنبر ليلقي كلمته الاثنين. (رويترز تيليفوتو)

تضمن خطاب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الاثنين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هذه العبارات:

"هذه، ربما، المرة الاخيرة التي احصل فيها على شرف الوقوف على هذه المنصة لاتحدث الى الجمعية العمومية.

لقد ولدت مع نهاية الحرب العالمية الاولى، وما انا اغادر الحياة العامة وقد مر نصف قرن على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وصلت الى تلك المرحلة من الطريق الطويلة، حيث تكون الفرص اكيدة بالنسبة الى النساء والرجال، وحيث يمكنني ان اذهب لاتقاعد بحثا عن بعض الراحة والهدوء في القرية التي ولدت فيها.

عندما سأستقر في كونو، واهرم فيها مثل هضابها القديمة، سأستمر في الايمان بالامل في ان يظهر اطار جديد من القادة في بلدي وفي المنطقة وفي قارتي وفي هذا العالم، الذين لن يسمحوا لأحد ان يحرمهم الحرية، كما حرم جيلي، والا يصبح احد لاجئا، كما كنا، الا يحكم على احد بالجوع، كما حكم علينا والا يجرد احد من كرامته الانسانية، كما جردنا.

سأستمر في الامل، ان قيامة افريقيا ستكون على جذور عميقة وبورود دائمة، بغض النظر عن تغير الفصول، وان تترجم كل الامال حلما واقعيا لا كابوسا يعذب ارواح المسنين. عندما سأحصل على السلام والهدوء.

عندما سيعلن التاريخ، ومليارات البشر في ارجاء العالم، انه كان من الصواب اننا حلمنا وعملنا لاحياء حلم عملي".

الطرفان تبادلا تهديدات عسكرية

مجلس الشورى الايراني وعلماء "طالبان" يبحثون في مواجهة الأزمة بين بلديهما

شهدت أمس العاصمتان الايرانية والافغانية اجتماعين لمجلس الشورى الايراني وعلماء الدين في حركة "طالبان" الاصولية للبحث في المواجهة بين الطرفين مع تبادلهما تهديدات عسكرية.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجلس الشورى الايراني عقد جلسة مغلقة حضرها مسؤولون حكوميون لتقويم الوضع في افغانستان. وأوضحت ان وزيري الاستخبارات قربان علي دري نجف ابادي والدفاع علي شمخاني ونائب وزير الخارجية محسن امين زاده ومبعوث الحكومة الى افغانستان علاء الدين بوروجردي عرضوا آخر تطورات الوضع.

وقال النائب المحافظ وعضو مكتب مجلس الشورى محمد باقر نوبخت ان ١٢ نائبا تعاقبوا على الكلام في هذه الجلسة واحتجوا على السياسة الايرانية حيال افغانستان. وأضاف ان "النواب بحثوا في مختلف الخيارات مع أن أي رد فعل عسكري ضد الطالبان غير مدرج حاليا على جدول الاعمال"، مشيرا الى ان القوات المسلحة يجب أن تكون "مستعدة".

ودافع اعضاء الحكومة عن "الدعم الانساني والثقافي الذي تقدمه ايران الى الرئيس السابق برهان الدين رباني"، معتبرين ان الاخير "كان ولا يزال الممثل الشرعي" لافغانستان.

وصادفت الجلسة ذكرى نشوب الحرب العراقية – الايرانية، واطلقت في الساعة ٢،١٥ بعد الظهر، (١٠،٤٥ بتوقيت غرينتش) صفارات الانذار في انحاء البلاد وهو الوقت الذي شهد عام ١٩٨٠ هجوم الجيش العراقي على عدد من المدن الايرانية. وأصدر الحرس الثوري بيانا طالب فيه المسؤولين الايرانيين بألا يتركوا ذكرى تلك الحرب "التي فرضت" على ايران تسقط من ذاكرتهم.

كابول

واجتمع في كابول علماء الدين في "طالبان" لتحديد الاستراتيجية الواجب اتباعها حيال ايران. وقال مصدر في الحركة ان الاجتماع عقد وسط اجراءات امنية مشددة لتدارس الرد على "التهديدات الاجنبية".

وأفاد نائب وزير الاعلام في "طالبان" الملا عبد الرحمن حقاني أن العلماء سيناقشون "قرارات مبدئية" في شأن الاتجاه الذي يتعين على الحركة تبنيه في حال "حصول هجوم ايراني". واستبعد احتمال الحوار مع المعارضة الافغانية لان مشكلة افغانستان الحالية "باتت قيد الحل وليس هناك من داع الى اجراء حوار مع المجموعات المعارضة". وذكر ان الحركة تواصل "تنظيف" منطقة هزارجات الشيعية التي سيطرت عليها وان الكثير من الزعماء المحليين من حزب الوحدة بزعامة عبد الكريم خليلي التحقوا بها.

تهديدات

ونقلت صحيفة "طهران تايمس" عن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان حركة "طالبان" ليست قوية عسكرياً ما يكفي لتشكل تهديدا عسكرياً لايران. وقال "ان التغييرات على حدودنا الشرقية تتطلب مزيدا من المرونة العملانية من قواتنا المسلحة".

وسئل عن المناورات العسكرية المقرر اجراؤها في غضون ايام قرب الحدود مع افغانستان بمشاركة ٢٠٠ الف جندي من الجيش النظامي، فأجاب ان "الهدف الرئيسي لهذه التمارين هو تنمية القدرات الدفاعية لقواتنا".

وعن اقامة ما يشبه "المنطقة الامنية" الايرانية داخل الاراضي الافغانية قال ان "الحفاظ على جهوزية القوات بات امرا حتمياً نظرا الى المتغيرات الحاصلة في المجال الامني المحيط بنا"، لكن "ذلك لا يعني اننا سنتبع نماذج امنية مثل تلك التي اقامتها تركيا في شمال العراق. سنتبع اساليب تأخذ بالحسبان الابعاد الاقتصادية والاقليمية".

ثم سئل عن التجارب التي اجرتها ايران على صواريخ "شهاب٣" الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر، فأجاب، من غير ان يسمي اسرائيل، ان التهديد الرئيسي لطهران يأتي من دول تقع في دائرة الشرق الاوسط.

وأضاف ان "هدفنا الرئيسي هو ايجاد توازن بالمقاييس الامنية بين ايران وبعض المواقع المحورية الواقعة على مسافة لا تقل عن الف كيلومتر". ونفى ان يكون برنامج الصواريخ يستهدف الدول المجاورة في الخليج، لافتاً الى ان ايران ترى ان "التهديد الرئيسي يأتي من خارج منطقة الخليج الفارسي".

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية في حكومة "طالبان" الملا محمد حسن في مقابلة مع صحيفة "الخليج" الاماراتية ان قوات الحركة نشرت صواريخ على حدود ايران وانها مستعدة لنقل القتال عبر الحدود اذا هاجمتها طهران. وقال: "لقد نشرنا بالفعل صواريخ ستينغر (الاميركية الصنع المضادة للطائرات) وايضا صواريخ لونا (ارض – ارض الروسية الصنع) على الحدود وسنستخدمها اذا هاجمتنا ايران". وحذر طهران من ان "طالبان" ستعبر الحدود اذا هاجمتها ايران، قائلاً: "لا نسعى الى مهاجمة دول اخرى ولكن اذا هوجمنا لن نكتفي بالدفاع وسنلاحق العدو في ارضه بكل طاقتنا". واعتبر ان واشنطن تحاول دفع ايران الى خوض حرب مع افغانستان "لتضعف الجانبين" وتتمكن من اقامة قاعدة لها في المنطقة.

ونقل عن الملياردير اسامة بن لادن تعهده عدم القيام باي تحرك في المستقبل انطلاقا من اراضي افغانستان.

وكشف ان زعيم "طالبان" الملا محمد عمر كان يود "معاقبة" بن لادن، لكنه عدل عن ذلك بعدما اعترف الاخير بالخطأ واعتذر.

● في عمان، اعلن الناطق الاعلامي باسم جماعة "الاخوان المسلمين" الاردنية جميل ابو بكر ان هذه شرعت في محاولة وساطة بين ايران من جهة وباكستان وحركة "طالبان" في افغانستان من جهة أخرى من أجل "حقن دماء المسلمين".

وقال الناطق أن الجماعة بعثت بمذكرتين الى الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وانها تتهيأ للاتصال بـ"طالبان" للغرض نفسه.

(اب، وص ف، رويترز)

ليوينسكي لم تنجح في كسب عطف الأميركيين

كلينتون خرج سليماً من امتحان عرض الشهادة والكل في انتظار الخطوة التالية للكونغرس

واشنطن – من آمال مدللي:

عندما سألت هيئة المحلفين مونيكا ليوينسكي هل لديها ما تريد قوله، شددت اكثر من مرة على ان "أحداً لم يطلب مني الكذب اطلاقاً ولم يعدني احد بوظيفة ثمناً لصمتي" عن علاقتها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون.

لكن هذا الكلام يشكل الاساس في اي دفاع عن الرئيس الاميركي المتهم بالكذب بعد اداء اليمين ومحاولة تضليل العدالة وعرقلة سيرها، لم يرد في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار الى الكونغرس، بل جاء في شهادة ليوينسكي التي كانت بين آلاف الوثائق التي افرج عنها الكونغرس الاثنين، اضافة الى شريط الفيديو لشهادة كلينتون.

وكان مفترضاً ان تقرير ستار والادلة التي ارفقها به ان توفر للكونغرس الاساس القانوني للشروع في اجراءات عزل الرئيس، لكن شهادة الرئيس والعناصر التي بدأت تظهر ليست في مصلحة ستار الذي يبدو انه حذف مقاطع من الشهادات لانها لا تتماشى وما يريد اثباته في حق كلينتون.

فغداة بث شهادة كلينتون على شاشات التلفزيون لاحراجه املاً في اخراجه من البيت الابيض، تبين ان هذه الشهادة ساعدت الرئيس عوض ان تؤذيه، اذ اظهر استطلاع للرأي ان نسبة رضى الشعب الاميركي عن اداء رئيسه ارتفعت من ٦٠ في المئة قبل الشهادة الى ٦٦ في المئة بعدها. كذلك قال ٦٦ في المئة انهم لا يريدون عزل الرئيس. ورأى ٧٠ في المئة في استطلاع آخر ان بث الشهادة كان عديم الفائدة.

وهذا يجعل الكونغرس في موقف صعب عندما يقرّر خطوته التالية في شأن التحقيق في علاقة الرئيس الاميركي بالمتدربة السابقة في البيت الابيض. والسؤال المطروح على اعضاء الكونغرس هو: الى اي حد يمكن الكونغرس ان يتحرك ضد رغبة الشعب الاميركي؟ وهل من الممكن ان يعزل رئيساً انتخبه الشعب بغالبية ٤٢ في المئة عام ١٩٩٢ و٤٩ في المئة عام ١٩٩٦، اكثر من ٦٠ في المئة يرفضون عزله اليوم؟

زعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي يواصلون درس الوثائق التي قدمها ستار. ويتوقع ان يعقدوا اجتماعاً اليوم للاتفاق على خطة للتحرك، وبينما يجمع اعضاء الكونغرس من الحزبين على ضرورة معاقبة الرئيس على تصرفه، ليس ثمة اجماع على نوع العقاب الذي يوازي ما قام به. ذلك ان الكونغرس مقتنع بأن عدم معاقبة الرئيس سيوجه رسالة خاطئة الى البلاد ويوحي بأن ثمة اشخاصا فوق القانون، وهذا ما لا يريده أحد.

لكن كثيرين في الكونغرس وفي الشارع يتساءلون عن قدرة كلينتون على القيادة في ظل الاتهامات التي تحيط برئاسته. والواقع ان الجواب عن هذا السؤال اتى من الاثنين عندما وقف زعماء العالم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة يصفقون للرئيس الاميركي تصفيقا حادا في الوقت الذي كان يدافع عن نفسه في شريط الفيديو الذي بث حول العالم عبر شاشات التلفزيون.

كلينتون مرتاح

ونُقل عن كلينتون ارتياحه الى رد فعل الزعماء الذين التقاهم في الامم المتحدة وامتنانه لدعمهم. وقال صحافي حضر احتفالا رعاه كلينتون وزوجته هيلاري ان الرئيس شعر بالارتياح عندما قال له زعيم دولة ان نصيحته له هي: "قاوم، قاوم، قاوم". وان زعيما اخر قال له: "في بلادنا يستخدمون الرصاص في الانقلابات اما عندكم فان المحاولة تجرى بلا سفك دماء".

وعبارات الدعم هذه لم تكن الاخبار السارة الوحيدة التي اثارت ارتياح الرئيس. فردود الفعل على شهادته امام هيئة المحلفين جاءت هي ايضا ايجابية. ومع ان البعض ازعجته لغته القانونية الزئبقية، فقد كان ثمة اجماع على انه حسن موقعه في الشهادة. الا ان رفضه الرد على بعض اسئلة المحققين زاد احتمال استدعاء الكونغرس اياه لطرح هذه الاسئلة عليه مجددا.

وما ساعد الرئيس ايضا انه بدا آسفا ونادما على ما فعل. وفي حين هاجم محامي بولا جونز التي اقامت دعوى عليه بتهمة التحرش الجنسي وانتقد كاتلين ويلي التي اتهمته بالتحرش بها ايضا، أثنى على ليوينسكي ووصفها بأنها "فتاة جيدة وطيبة القلب".

أضف ان شهادة مونيكا ليوينسكي التي نشرت ليس فيها ما يؤذي الرئيس بل هي على العكس ترسم صورة جيدة للرئيس الذي تقول عنه في رسائلها انه "نور الشمس" وتصفه بأنه "وسيم". بل انها تقول في شهادتها ان الرئيس يتمتع بروح جميلة وانه "شخص رائع وكنت عندما انظر اليه ارى طفلاً".

بيد ان ليوينسكي التي يبدو انها نجحت في الحصول على عطف اعضاء هيئة المحلفين الذين تمنوا لها "النجاح والحظ الطيب والسعادة" لم تنجح بعد في الحصول على عطف الشعب الاميركي. فقد أظهر استطلاع للرأي ان خمسة في المئة فقط من الاميركيين يستلطفونها.

ردود فعل

وتوالت امس (وكالات الانباء) ردود الفعل المتعاطفة مع كلينتون والمنددة بما اعتبرته استهدافا له.

وقال المستشار الالماني هلموت كول ان الطريقة "العلنية المعتمدة لمناقشة القضية غير مقبولة بتاتا". ورأى ان الامر ينطوي على "مسألة اخرى هي زعزعة اهم منصب في العالم".

ووصف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الموجود في نيويورك بث شريط الفيديو بأنه "مكارثية مرفقة بحب التلصص". وكان السناتور الاميركي جوزف مكارثي اطلق في الخمسينات حملة ملاحقات شرسة استهدفت الاميركيين الذين يشتبه في تعاطفهم مع الشيوعيين.

وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان "اعتقد ان على المواطنين هنا وعلى الجانب الاخر من المحيط الاطلسي ان يكنوا الاحترام لكل شخص".

كذلك دافع رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي عن كلينتون منددا بـ"الرياء" المحيط بقضية ليوينسكي. وقال مستشهدا بآية من الانجيل "من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر".

وسائل الاعلام

وابدت وسائل الاعلام في الشرق الاوسط امس تعاطفا مع الرئيس الاميركي، فكتبت صحيفة "الخليج" الاماراتية ان "العالم يشاهد الوجه الاخر لكلينتون" وانه بدا "مستفزا ومتشنجا".

ورأت صحيفة "الوطن" القطرية ان "القيادات تفرزها مجتمعاتها ولا تأتي من كوكب آخر ولذلك فلن وصول شخص يدمن الزنا مثل كلينتون الى سدة السلطة العليا في الولايات المتحدة يجب الا يكون اثار دهشة لانه في نهاية المطاف ثمرة لقيم المجتمع الاميركي".

وكتبت صحيفة "عكاظ" السعودية ان "القصة الاخرى من هذه القضية التي لم تأخذ حقها من التحليل تتمثل في البعد السياسي والصراع المحتدم بين الجمهوريين والديموقراطيين. فالحزب الجمهوري هو المستفيد الاكبر من هز صورة الرئيس الديموقراطي".

وهاجمت صحيفة "ايران نيوز" ما سمته "فظاظة" وسائل الاعلام الاميركية و"افتقادها الذوق والحشمة" ونددت بـ"عدم مسؤولية الاعلام" على الطريقة الاميركية "المتلهف الى النقد والذي لا يحترم أي شيء". ولفتت الى ان "الشعب الاميركي بكامله يعتقد ان ما فعله الرئيس في حياته الخاصة هو شأنه وحده ولا يشكل دافعا الى الاقالة".

وفي اسرائيل اجري استطلاع للرأي بعد بث الشهادة تلفزيونيا، فاعتبر ٨٠ في المئة ان على الرئيس الاميركي ان ينهي ولايته، كما هو مقرر، بعد سنتين واربعة اشهر.

ونددت الصحف البريطانية ببث الشهادة. ورأت صحيفة "التايمس" ان الامر يكشف "سادية" اكثر منه "خلاعة ملطفة". وقالت ان "الاسئلة اشعرتنا بالصدمة اكثر من الاجوبة" وان في ذلك "جانبا مهينا حتى بالنسبة الى المتفرج، وجانبا مجنونا".

وشبهت صحيفة "الغارديان" شريط الفيديو بعملية "تعذيب بطيء". وحتى صحيفة "الدايلي تلغراف" المحافظة انتقدت "الطابع الابلهي" للمسألة والمنحى المسيس لهذه القضية.

تحويل ١٠ مواقع نووية مشاريع تجارية

زيوغانوف يحذّر من ديكتاتورية الشرطة ويدعم بريماكوف "بطريقة انتقائية"

حذر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس في ستراسبور من ان روسيا باتت "اليوم على مشارف ديكتاتورية الشرطة"، مبرزاً الوضع المأسوي الذي تتخبط فيه البلاد ومؤكداً ان ٢٣٨ نائبا وقعوا قرار اقالة الرئيس بوريس يلتسين.

وقارن في مؤتمر صحافي على هامش جلسة الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، بين الوضع الحاضر في روسيا والوضع في المانيا أو حتى في المانيا خلال الثلاثينات من هذا القرن والذي ادى الى ظهور الفاشية. وقال انه "خلال السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة، فقد ٩٠ في المئة من المواطنين الروس كل ما يملكون. وفي موسكو، هناك ٣٠٠ الف عاطل عن العمل، ولم يعد امام خمسة الآف شخص في بورصة موسكو ما يفعلونه سوى تنظيف مكاتبهم". وأضاف ان في البلاد ٢٠ مليون عاطل عن العمل ويعيش ٥٠ مليون شخص تحت عتبة الفقر، مشدداً على انه "ينبغي ألا تنسى ان الاسلحة منتشرة في كل انحاء روسيا" وهذا عامل يزيد المخاطر في حال تفكك البلاد.

وطالب بان يوقع يلتسين مستنداً يتعهد فيه عدم اقالة الحكومة بـ"توقيع بسيط" كما يحق له الان. وأكد ان حزبه سيدعم حكومة بريماكوف "بطريقة انتقائية"، ويرفض أي اجراء قد يؤدي الى العنف أو البؤس أو الفساد.

وأعلن ان "قرار اجراء انتخابات رئاسية قبل موعدها قد اتخذ، فقد وقع ٢٣٨ نائباً قرار اقالة الرئيس. وفي الاسابيع المقبلة، سيكون في امكان اللجنة النيابية ان تعرض اقتراحها ليجري التصويت عليه في الجلسة العامة". واعتبر ان يلتسين "هو اسوأ مصيبة تعرفها روسيا في الوقت الحاضر. فهو رجل جمع عدداً كبيراً من السلطات بين يديه ولا يذهب حتى الى عمله".

وفي معرض حديثه عن انهيار الروبل، طالب زيوغانوف بـ"انعاش النظام المصرفي ومكافحة الفساد والقرصنة وخفض الضرائب (...) ودعم الانتاج وايجاد ظروف مؤاتية للمستثمرين وتنظيم لقاءات مع مديري المصارف الاجانب لطمأنتهم". وتناول المساعدة التي سيقدمها صندوق النقد الدولي الى روسيا، ملاحظاً أن "القول ان روسيا تحظى بمساعدة جيدة ليس صحيحاً تماماً، اذ تشير المصادر الرسمية الى ان ٣٦٢ مليار دولار باتت خارج البلاد التي لا تحصل في المقابل الا على الفتات".

وفي اطار معالجة الوضع النقدي، أفادت مصادر متطابقة ان المصرف المركزي الروسي منع ١٥ مصرفا تجاريا بينها بعض المؤسسات الاجنبية من التعامل بالدولار في سوق القطع الروسية "ميسكس".

وعلى صعيد الوضع الحكومي، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصادر في السفارة الروسية في اثينا ان السفيرة الروسية لدى اليونان فالنتينا ماتفيينكو وافقت على تعيينها نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية وهو المنصب الذي رفضه ثلاثة سياسيين خلال الايام العشرة الأخيرة.

واشنطن وموسكو

من جهة اخرى، أعلن وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون أن موسكو وواشنطن اتفقتا على مشروع مشترك لتحويل عشرة مواقع كانت تستخدم في انتاج أسلحة نووية في العهد السوفياتي مشاريع تجارية. وقال ان الادارة الاميركية ستمول المشروع بمبلغ ٣٠ مليون دولار هذه السنة يضاف اليها تمويل من القطاع الخاص للمساعدة على ايجاد فرص عمل واقامة مشاريع تجارية في المدن التي تقوم فيها المواقع والتي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف نسمة.

ووقع الاتفاق ريتشاردسون ووزير الطاقة النووية الروسي يفغيني اداموف على هامش الجمعية العمومية السنوية للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

(و ص ف، رويترز، أب)

٦٠٠ جندي لجنوب أفريقيا وبوتسوانا دخلوا ليسوتو "لإعادة النظام"



مأخوذه عن التلفزيون لجنود من جيش ليسوتو كانوا انضموا الى المعارضة، يستسلمون الى القوات الافريقية الجنوبية التي دخلت المملكة أمس. (أب تيليفوتو)

أعلنت رئاسة اركان القوات المسلحة الافريقية الجنوبية في بيان لها أمس ان قوات من جنوب افريقيا وبوتسوانا دخلت فجرا أراضي ليسوتو "لاعادة النظام في أسرع وقت ممكن" وانها ستنسحب "فور بلوغ" هذا الهدف. وأوضحت ان التدخل العسكري الذي أطلق عليه اسم "بولياس" جرى بطلب من حكومة مملكة ليسوتو وفي رعاية مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية "سادك" التي تضم ١٤ دولة. ويشارك في العملية التي بدأت الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينيتش) نحو ٦٠٠ جندي تدعمهم ثماني دبابات وست طائرات هليكوبتر.

وقال البيان ان الاهداف الرئيسية للعملية هي "في هذه المرحلة" ضمان الامن عند مركز ماسيرو الحدودي وفي قواعد الجيش ومبنى الاذاعة والسفارات والقصر الملكي والمطارات والمباني الادارية ومراكز تزويد الماء والكهرباء. واضاف ان اتصالات ستجرى مع جميع الاطراف على الساحة السياسية المحلية، مؤكدا ان "الهدف الاخير الاكثر اهمية هو، بعد اعادة الاستقرار، السماح لشرطة ليسوتو باعادة فرض القانون والنظام العام والحفاظ عليهما".

ونقلت وكالة "سابا" الافريقية الجنوبية عن ناطق باسم هيئة الاركان ان قوات بريتوريا واجهت معارضة أقوى من المتوقع ولم تتمكن من تحقيق هدفها خلال النهار.

وأكدت هيئة الأركان لاحقاً ان خمسة جنود افريقيين جنوبيين قتلوا وان ١١ آخرين أصيبوا بجروح. والجنود الخمسة هم الأوائل الذين يسقطون منذ انتهاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا عام ١٩٩٤.

وصرح وزير خارجية ليسوتو توم تابانى ان ستة جنود من جيش ليسوتو الوطني قتلوا على ما يبدو في المعارك، مشيراً الى عدم وجود تأكيد رسمي لهذه الحصيلة. وقال شهود عبر الهاتف ان مدنيا يبلغ من العمر ٢١ سنة قتل وان آخرين جرحوا أمام القصر الملكي، لكن أي حصيلة رسمية لم تتوافر في العاصمة ماسيرو التي يعمها ارتباك تام.

وقد شلت الحركة في المدينة منذ أيام نتيجة تظاهرات نظمها تحالف المعارضة الذي يطالب باستقالة الحكومة والغاء نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في أيار الماضي. ولقيت حركة المعارضة المستمرة منذ سبعة أسابيع ضد "حزب مؤتمر ليسوتو من أجل الديموقراطية" الحاكم الذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات، دعما من عدد كبير من الضباط الشباب. أما الحكومة، فنددت بمحاولة قلب النظام بالقوة وطلبت تدخلا عسكريا بعد فشل وساطة قامت بها بريتوريا.

وشهدت هذه المملكة الصغيرة التي تشكل جيبا داخل جنوب افريقيا أكثر من ستة انقلابات وعددا من حالات التمرد والشغب منذ استقلالها عام ١٩٦٦.

(و ص ف، أب، رويترز)

اتهام الأميركي وديع الحاج بالكذب عن علاقته بن لادن

اتهمت السلطات القضائية في ولاية نيويورك الاميركي وديع الحاج (٣٨ عاماً) بالكذب تحت القسم في موضوع علاقته بمنظمة "القاعدة" التي تقول ان رئيسها هو الملياردير العربي اسامة بن لادن المتهم بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" أوقف الحاج الاسبوع الماضي للاشتباه في تنسيقه المهاجمين على السفارتين في نيروبي ودار السلام، واعترف بانه كان السكرتير الشخصي لبن لادن عام ١٩٩٤ في السودان. وتشتبه السلطات الاميركية في انه كذب عندما قال انه لم يسمع قط تهديدات من بن لادن للولايات المتحدة.

ويتضمن قرار الاتهام الموجه اليه تسعة بنود تتعلق بالحنث في اليمين وثلاثة بنود تتعلق بالادلاء بتصريحات كاذبة عندما نفى معرفته أو حتى سماعه باثنين من القادة العسكريين لمنظمة "القاعدة" أو مساعدين آخرين لبن لادن الذي نزعت عنه جنسيته السعودية. وجاء في الجزء الخاص بالخلفيات ان هيئة المحلفين الكبرى كانت تحقق في العلاقة بين الحاج وأعضاء في "القاعدة" بينهم بن لادن والقائد العسكري الراحل أبو عبيدة البنشيري والقائد الحالي أبو حفص المصري، وانه نفى أمام الهيئة معرفته لأي من الرجلين.

ونظرت هيئة المحلفين الكبرى في مساع قام بها المتهم أكثر من مرة في التسعينات للحصول على أسلحة كيميائية أو مكوناتها.

ومثل الحاج الاثنين أمام قاضي التحقيق الاميركي هنري بيتمان الذي أمر باستمرار توقيفه الى حين عقد جلسة استماع الاربعاء الساعة ٢،٣٠ بتوقيت شرق الولايات المتحدة (١٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وكشفت النيابة العامة الاميركية تفاصيل جديدة عن هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في نشاط بن لادن، مؤكدة أنها تتابع عمل منظمته منذ عام ١٩٩٦. وأوضحت ان تحقيقاتها تتركز منذ أيلول ١٩٩٧ على هيكلية "القاعدة" وتشكيلها في ٢٠ دولة في افريقيا والشرق الاوسط والفيليبين وجمهوريات سوفياتية سابقة عدة وفي الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، تواصل واشنطن البحث عن مشتبه فيه ثان له صلة بن لادن وبانفجاري السفارتين هو هارون فاضل الذي ورد اسمه مع الحاج في الشكوى التي أعلنت الاسبوع الماضي والذي يوصف بأنه خبير متفجرات وأحد "العناصر الرئيسية" في الهجوم على السفارة الاميركية في كينيا ومطلوب القبض عليه بـ١٢ اتهاماً بالقتل والشروع في القتل الى اتهام باستخدام أسلحة للدمار الشامل.

وتسعى السلطات الاميركية الى القبض على فاضل منذ أواخر آب، وخصصت مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى توقيفه.

المانيا

في المانيا، صرح ناطق باسم محكمة ميونيخ ان ممدوح محمود سليم (٤٠ عاما) الذي يشتبه في انه احد المساعدين الرئيسيين لبن لادن اودع أمس السجن تمهيداً لتسليمه المحتمل الى الولايات المتحدة بسبب اشتباه اجهزة الاستخبارات الاميركية في انتمائه الى مجموعة ارهابية. وكانت السلطات الاميركية اصدرت مذكرة توقيف في حقه عبر الشرطة الدولية "الانتربول" في اطار التحقيق في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام.

وتقول الشرطة الالمانية ان المحققين الاميركيين يعتبرون سليم "المسؤول عن الاموال وتأمين السلاح" في شبكة اسامة بن لادن.

وكان سليم اعتقل في ١٦ ايلول قرب ميونيخ، وأقر بانه يعرف بن لادن "معرفة سطحية"، نافيا انتماءه الى شبكته، او مشاركته في الاعتداءين كما اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البافارية. وامام السلطات الاميركية مهلة اربعين يوماً لتقديم طلب استرداده.

أمن السفارات

على صعيد آخر، افاد مسؤولون أميركيون أمس ان البيت الابيض سيطلب من الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية اعتمادات مالية طارئة قيمتها ١،٨ مليار دولار لاعادة بناء سفارتي الولايات المتحدة اللتين دمرتا في افريقيا وتعزيز الامن في المنشآت الاميركية في العالم. وتوقعوا أن يوافق الكونغرس على الطلب.

وأوضحوا ان ادارة كلينتون تريد استخدام ١،٤ مليار دولار من المبلغ لاعادة بناء السفارتين، فيما تخصص بقية المبلغ في معظمها لتقديم معونة الى كينيا وتنزانيا ومساعدة اسر ضحايا الانفجارين ودفع نفقات علاج الجرحى.

وقتل أكثر من ٢٦٠ شخصا بينهم ١٢ أميركيا وجرح نحو خمسة الاف شخص في الهجومين.

منظمة الوحدة الافريقية

وطالب الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة "بان يوفد مجلس الامن بعثة تحقيق الى السودان بعد قصف مصنع الادوية في الخرطوم". وتحدث كومباوري بعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي دعا العالم الى التضامن في مكافحة الارهاب.

وعارضت واشنطن هذا الطلب، لكن ديبلوماسيين عرباً اكدوا ان المجموعة العربية ستعود الى هذا الموضوع وتقترح قريباً مشروع قرار لارسال بعثة تحقيق.

(وص ف، رويترز، اب)

أخبار دولية قصيرة

محادثات لتأليف حكومة كمبودية

كمبوديا – رويترز– اجتمع أمس زعماء الاحزاب المتناحرة في كمبوديا للمرة الاولى منذ الانتخابات التي اجريت في تموز واتفقوا على اجراء محادثات في شأن تأليف حكومة جديدة.

والتقى رئيس الوزراء الثاني هون سن خصمه رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد ووزير المال السابق سام رينسي في بلدة سيم ريب الشمالية حيث يقيم الملك نورودوم سيهانوك مدة اربع ساعات، واتفقوا على أن تنعقد الجمعية الوطنية الجديدة غداً الخميس.

تايلور لا يهاجم السفارة الأميركية

مونروفيا – و ص ف– نفى الرئيس الليبيري تشارلز تايلور وجود "اي خطة لمهاجمة السفارة الاميركية" في العاصمة مونروفيا والتي لجأ اليها خصمه الرئيسي الجنرال روزفلت جونسون.

ومعلوم ان السلطات الليبيرية تلاحق جونسون بتهمة "الخيانة" مع ٢٢ شخصا آخرين. وكان لجأ السبت الى مقر السفارة الاميركية اثر مواجهات بين رجاله وقوى الامن.

وانتشر عسكريون من قوة غرب افريقيا للسلام "ايكوموغ" في محيط السفارة، فيما نقلت الصحف عن تايلور بعد لقائه الزعماء السياسيين وممثلين للمجتمع المدني: "لن نشن الحرب على الاميركيين. لا نملك القوة لمقاتلتهم. انهم حلفاؤنا".

وطالب تايلور الاميركيين بمساعدة ليبيريا "في اقرار الديموقراطية والعدل"، في اشارة الى طلب مونروفيا تسليم جونسون الى السلطات لمحاكمته.

مهاتير: أنور ابرهيم سيحاكم

كوالالمبور – و ص ف– صرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس ان نائب رئيس الوزراء وزير المال السابق انور ابرهيم سيحاكم بعد اعتقاله الاحد بموجب قانون يسمح بابقائه في السجن من دون محاكمة.

وتحدث مهاتير بعد صمت استمر يومين وأوضح ان توقيف انور ابرهيم يرمي الى السماح للشرطة بفتح تحقيق وليس اعتقاله بموجب القانون الخاص بالامن الداخلي.

ويتهم رئيس الوزراء السابق بممارسة اللواط وانتهاك الاداب العامة وتعكير الامن العام.

وأعلنت زوجته وقف التجمعات العامة للمطالبة باصلاحات اثر تحذيرات وجهتها الشرطة لعدم احداث بلبلة.

وأقامت الشرطة الماليزية حاجزا على الطريق المؤدية الى انور ابرهيم، في حين نشرت اعداداً كبيرة من شرطة مكافحة الشغب.

وكان اعتقال نائب رئيس الوزراء السابق الاحد ادى الى صدامات بين المتظاهرين وقوى الامن في كوالالمبور.

اغتيال زعيم معارض في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف – أفاد مصدر في الشرطة الطاجيكية ان احد زعماء المعارضة الطاجيكية وعضو لجنة المصالحة الوطنية اوتاخون لطيفي، قتل في وقت مبكر من صباح الثلاثاء في منزله في العاصمة دوشانبه.

وجددت الحكومة عقب الاغتيال تمسكها بعملية السلام، مشددة على انها "ستتعمق وستتواصل".

وفي حين قالت الشرطة انها لا تعرف دوافع الاغتيال، اعتبر الناطق باسم المعارضة سلطان حمدوف ان الامر يتعلق بعمل ارهابي يرمي الى زعزعة عملية السلام الهشة في طاجيكستان.

وكان لطيفي (٦٣ عاما) عاد الى البلاد العام الماضي بعد فترة طويلة امضاها في المنفى في ايران.

أوج ألان يمهل انقرة ثلاثة اسابيع

نيقوسيا – رويترز – أمهل زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان انقرة ثلاثة أسابيع للرد على وقف النار أعلنه حزبه من جانب واحد منذ اول ايلول.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "فيليفتروس" القبرصية اليونانية الواسعة الانتشار: "عندما أعلنا وقف النار لم نحدد مهلة، لكننا لم نتلق ردا". واضاف أن حزبه سينتظر "ثلاثة أسابيع على الاكثر ستتخذ بعدها خطوات أقوى عسكرياً أو سياسياً".

وأوضح ان حزبه طرح وقف النار لاختبار مدى استعداد تركيا للتوصل الى تسوية سياسية للصراع.

ورأى ان على اوروبا أن تستخدم نفوذها لدى تركيا لتسوية الصراع، لكنه انتقد ما وصفه بميل أوروبا الى أنقرة من أجل مصالحها الاقتصادية.

قضايا النهار

٨- الانتخابات الالمانية: هلموت كول الالماني الشرقي!

بون - اسكندر الديك

مع اقتراب موعد الانتخابات الالمانية العامة في السابع والعشرين من الشهر الجاري فان السؤال الكبير الذي لا يزال يطرح في الخارج اكثر من الداخل هو: كيف يمكن التفكير بان رجلا كبيرا مثل المستشار الالماني هلموت كول معرض للسقوط في الانتخابات على يد مواطنيه رغم كل ما حققه للبلاد خلال سنوات حكمه الطويلة ودخوله التاريخ من بابه الواسع مرتين، باب الوحدة الالمانية وباب الوحدة الاوروبية.

السؤال نفسه يحمل عناصر الرد عليه، اذ ان سخرية القدر تشاء ان تكون الانجازات التي حققها كول لم تجلب العنصر الايجابي معها فقط وانما العنصر السلبي ايضا. فكول يحكم مع الحزب الاجتماعي المسيحي الشقيق ومع الحزب الليبرالي الصغير منذ ١٦ سنة كاملة. وعندما جاء الى الحكم عام ١٩٨٢ اثر انفراط عقد الحكومة الاشتراكية – الليبرالية لم يكن ملايين الناخبين الشباب الذين سيدلون باصواتهم بعد ايام للمرة الاولى دخلوا روضة الاطفال. اي انهم شبوا في البلاد ولم يعرفوا مستشارا اخر على رغم ان وجوها سياسية كثيرة تغيرت من احزاب الحكومة والمعارضة. ومن هو اليوم في سن الـ٣٤ عايش انتخاب كول في اول اقتراع مارسه في حياته عندما بلغ الثامنة عشرة، ومن هنا يمكن القول ان كول (٦٨ سنة) كان ولا يزال مستشارا اوجد لاكثر من جيل كامل من الالمان.

ولان كول بقي ١٦ عاما متواصلة في الحكم توجد اليوم بين الناخبين وغير الناخبين الالمان رغبة قوية في التغيير دون التقليل من النجاحات والانجازات التي حققها خلال حكمه الطويل. حتى ان المعارضة السياسية لا تنفي هذه الانجازات على الاطلاق. ويكرر مرشح الحزب الاشتراكي – الديموقراطي غيرهارد شرودر، منافس كول على منصب المستشار، في خطبه الكثيرة هذه الايام جملة "شكرا هلموت، ولكن يكفي الآن"، وهو يحاول بذلك عكس رغبة واضحة لدى غالبية الالمان في اعطاء المجال امام وجه آخر اكثر شبابا. وهذا ما يسعى شرودر للاستفادة منه بسبب جاذبية شخصيته وديناميته الملموسة وسنه (٥٤ سنة) ويحاول الاخير عرض صورة كول مع نجاحاته التي حققها باعتبارها صورة الماضي وانه لم تعد له اي قدرة على قيادة البلاد لحل المشكلات الكبرى حاضرا ومستقبلا.

ولا بد من الاشارة هنا الى انه عندما انتخب البرلمان الاتحادي كول مستشارا قبل ١٦ سنة كانت الاوساط السياسية والاعلامية تتهكم عليه بسبب حنكته السياسية الضعيفة او "الريفية" كما كانت تسمى. خصوصا انه تسلم مقاليد الحكم من المستشار الاشتراكي – الديموقراطي السابق هلموت شميدت الذي كان يملك حنكة سياسية وثقافية ويتمتع بشعبية واسعة واحترام كبير بين الناس.

والفرق كان واضحا وكبيرا بين الاثنين في المناظرات والنقاشات التي كانت تجري. الا ان تخلي الحزب الليبرالي عن شميدت وانتقاله الى معسكر الحزب الديموقراطي – المسيحي الذي كان كول يرأسه مكّن الاخير من ان ينتخب مستشارا من البرلمان لا من الشعب لان ولاية البرلمان لم تكن انتهت بعد.

والكثير من المراقبين كانوا يعتقدون ان كول "الريفي" الذي لا يبدو في الشكل وفي اللغة التي يستخدمها "جذابا "او" مثقفا بما فيه الكفاية لن يستمر طويلا في الحكم ولن ينتخبه الناس في الانتخابات العامة عام ١٩٨٤. لكن اعداء كول السياسيين استخفوا كثيرا بابن منطقة ألبفالس الريفية، اذ انه رغم سذاجة طروحاته في الكثير من الامور وعموميته في اقواله وافكاره اثبت شيئا فشيئا انه سياسي تكتيكي محنك داخل حزبه الذي يقوده اليوم منذ ٢٥ سنة متوالية وداخل الائتلاف الحزبي الحاكم.

وعرف كول باستمرار كيف يزيل منافسيه الاقوياء في قيادة الحزب وكيف يجعل الحزب موحدا حوله، وهو تغلب على كل المحاولات التي جرت لاطاحته من جانب جماعته متمكنا من تكبيلهم ونفيهم سياسيا. ولم يصدق اعداؤه السياسيون فوزه في الانتخابات اللاحقة عام ١٩٨٨ بينما كانت الاستطلاعات تشير الى امكان حدوث العكس. وبعد ذلك جاءت احداث سقوط المعسكر الاشتراكي والتحول السياسي في المانيا الشرقية والرغبة في تحقيق الوحدة الالمانية بعد ٤٥ سنة من التقسيم. وفي هذه المرة فهم كول اكثر من منافسه اوسكار لافونتين مرشح الحزب الاشتراكي لمنصب المستشار في انتخابات عام ١٩٩٠ كيف يدغدغ مشاعر الالمان الشرقيين بعدما كانت الاستطلاعات تشير الى ان اكثريتهم سوف تقترع لمصلحة الحزب الاشتراكي. وكان كول وحزبه مع الاندماج الكامل بين الدولتين في وحدة فورية واعدا الشرقيين بتبديل عملتهم الشرقية ماركات غربية ومؤكدا لهم ان احدا لن يفقد عمله او منزله وان مستوى المعيشة سيرتفع الى ما هو عليه في الغربية خلال سنوات قليلة.

اما لافونتين وحزبه فحذرا من مغبة الوحدة الفورية على اقتصاد البلد وعلى سوق العمل فيه وايدا فكرة وحدة كونفيديرالية في البداية على ان تحتفظ كل دولة بعملتها في المرحلة الاولى. وعلى رغم ان الخبراء الاقتصاديين كانوا يرون ان هذا الطرح هو الاسلم اقتصاديا وموضوعيا، الا ان الالمان الشرقيين وضعوا آمالهم في كول وفي وعوده التي اغدقها عليهم وفاز المستشار عام ١٩٩٠ بفارق كبير على لافونتين بعدما بدل الشرقيون موقفهم وصبوا اصواتهم له بغالبية كبيرة. وعرفت تلك الانتخابات باسم "الاقتراع لمصلحة المارك".

لكن الالمان الشرقيين ما لبثوا ان افاقوا على تطورات ناقضت معظم الوعود التي اعطاها كول، وبدأ مئات الالاف من الناس يفقدون وظائفهم واعمالهم مع بدء اغلاق مئات بل الاف المصانع والمؤسسات والشركات التي فقدت سوق تصريف سلعها في الدول الاوروبية الشرقية نتيجة اعتمادها المارك الغربي عملة صعبة غير متوافرة في تلك البلدان من جهة. وعدم قدرتها على المنافسة في السوق الدولية من جهة اخرى. اضافة الى ذلك اخذ جدار نفسي يرتفع في عقول الشرقيين والغربيين على انقاض جدار برلين بعدما بدأ اشقاء وابناء عم واقرباء الامس المنتشين بالوحدة بالتقاتل امام المحاكم بسبب رغبة الغربيين في استعادة عقارات السكن والاراضي التي كانوا يملكون حصصا فيها في الشرقية قبل التقسيم. واخذ الشرقيون يحمّلون كول اكثر فأكثر المسؤولية عما حصل بهم.

ومع ذلك تمكن المستشار من الفوز في الدورة الرابعة له من الانتخابات العامة عام ١٩٩٤، انما بأكثرية ضئيلة هذه المرة المرة بلغت نائبين فقط. لكن الانقاذ جاءه من الدوائر التي فاز فيها مرشحوه بغالبية الاصوات (١٠ دوائر في الشرقية و٢ في الغربية). واضيف نواب هذه الدوائر بحسب قانون الانتخابات الى النسبة المئوية التي حصل عليها الاتحاد المسيحي فاصبحت اكثريته النيابية اوسع بعض الشيء، اي ١٤ صوتا.

وعلى رغم ان كول وحزبه حصلا في الشرقية على اصوات اقل من عام ١٩٩٠، الا انه نال مع ذلك حوالى ٣٨ في المئة من اصوات المقترعين مقابل ٣١ في المئة تقريبا للحزب الاشتراكي الديموقراطي. والسبب في فوز كول هذه المرة ايضا ان منافسه الاشتراكي رودولف شاربينغ كان ضعيفا ولم يتمكن من لف الحزب حوله فدخل في صراعات اجنحة، ما اظهره وحزبه امام الناخبين غير جديرين بتحمل المسؤولية. يضاف الى ذلك ان كول ذكّر بقوة بدوره الحاسم في تحقيق وحدة الشعب الالماني وبتاريخه المليء بالنجاحات مؤكدا انه سيترشح لمنصب المستشار للمرة الاخيرة على ان يعتزل السياسة بعد ذلك.

كل ذلك، وخصوصا اعلانه ترشيح نفسه للمرة الاخيرة، ادى دورا اساسيا في تأمين فوزه لان الكثير من الناخبين صوتوا له في آخر لحظة كنوع من العطف والتقدير الاخير لما قام به في حياته السياسية.

ومن الواضح ان نتائج السنوات الاربع الماضية كانت ضحلة جدا: بطالة في البلاد وصلت الى رقم قياسي يبلغ خمسة ملايين شخص في الوقت الذي ازدادت ارباح الشركات والمصانع الالمانية في شكل غير معقول. ضرائب متزايدة. خدمات اجتماعية وصحية اقل. رفع سن التقاعد للرجال والنساء. تراجع القوة الشرائية للاجور التي لم تشهد زيادات عليها منذ سنوات. تنامي مظاهر الفقر والتشرد في البلاد عموما، وفي الجانب الشرقي خصوصا. تحول شرق البلاد منطقة استهلاك مع فقدان الامل في قيام تصنيع وانتعاش اقتصادي ذاتي. الى غير ذلك من الامور التي جعلت الناس ترى ان التغيير اصبح اليوم مطلوبا اكثر من اي وقت مضى.

وشعرت غالبية الالمان بان كول خدعهم عندما جدد ترشيح نفسه مظهرا جوعا للحكم لم يعد مقبولا. وعندما لاحظ كول ذلك سارع الى اعلان ان خليفته في الحزب والمستشارية هو رئيس الكتلة النيابية للاتحاد المسيحي في البرلمان الاتحادي فولفغانغ شويبله للايحاء بانه لا يفكر بنفسه فقط. لكن هذا الاعلان ارتد عليه لانه اثار نقاشا داخليا لم ينته بعد وظهر امام الناس وكأنه يتنبأ بفشله في الانتخابات او انه اصبح على عتبة النهاية. وجرت محاولات حثيثة كي يتخلى عن الترشيح لمصلحة شويبله الذي يملك حظوظا اكبر بالنجاح ضد شرودر، الا انه رفض ذلك رفضا باتا.

وفي مقابل التضعضع في معسكر الحكومة ظهر تطور ايجابي في عمل الحزب الاشتراكي الديموقراطي اثر وصول اوسكار لافونتين الى رئاسته فتوقفت صراعات الاجنحة والنزاعات الشخصية فيه. ويبدو الحزب اليوم متماسكا مثلما كان على ايام زعيمه التاريخي ويلي براندت. وظهرت شخصية شرودر القوية والجذابة على نسق بيل كلينتون وتوني بلير محدثة التفافا لافتا مستمرا منذ اكثر من سنة.

ويتقدم شرودر اليوم على كول بعشرات النقاط في معظم موضوعات المقارنات بين الاثنين، مع ان حزبه لا يتقدم بالنسبة نفسها على حزب كول، اذا ان الالمان يفرقون بين الشخص والحزب. وهناك من يرى ان فوز اي طرف على الاخر سيكون بفارق بسيط جدا، خصوصا بعد نجاح حليف كول في بافاريا الحزب الاجتماعي – المسيحي نجاحا كبيرا في الانتخابات المحلية التي جرت في ١٣ الشهر الجاري.

ويحاول كول اليوم استغلال الازمات المالية التي تعصف باليابان وبدول آسيوية اخرى وبروسيا والمنعكسة سلبا على الاقتصاد الالماني لتخويف الناس من فكرة التغيير في مرحلة تحتاج البلاد الى الاستمرارية والى من يملك الخبرة الدولية الكافية بدلا من الدخول في تجارب غير آمنة. وهي محاولة ذكية ولا شك، لذلك لا بد من انتظار الاقتراع بعد ايام لمعرفة اي اتجاه ستختاره غالبية الناخبين: التغيير مع شرودر ام الاستمرارية مع كول؟

ويزداد الحديث اليوم عن ان الالمان الشرقيين هم الذين سيحسمون مسألة من سينجح، اذ ان الاستطلاعات الاخيرة لا تزال تشير الى ان نسبة الاصوات التي سينالها كول في شرق البلاد ستهبط من ٣٨ في المئة (١٩٩٤) الى ٢٨ او ٢٥ في المئة بينما سيحصل شرودر على حوالى ٤٠ في المئة هناك. وبما ان الناخبين الشرقيين يمثلون خمس الناخبين الاجماليين تقريبا فان نتيجة سيئة كهذه للمستشار ستعني سقوطه الاكيد، الا اذا حصل في شكل مفاجئ على نتائج جيدة في غرب البلاد. ويتوجب هنا عدم اغفال الدوائر الانتخابية التي ترسل نوابا اضافيين الى البرلمان اذا فازوا بغالبية الاصوات فيها. ويرى المراقبون ان كول لن يستفيد هذه المرة من هذه الافضلية في شرق المانيا كما في المرة الاخيرة (١٠ نواب اضافيين) وفي المقابل قد يحصل الحزب الاشتراكي الديموقراطي على هذه الافضلية (حصل في المرة الماضية على مقعدين اضافيين فقط)، الامر الذي سيرجح عندها حظوظ الاشتراكيين الديموقراطيين ومرشحهم شرودر.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

الأزمة الروسية العالمية : قراءة بالأرقام

ايلي يشوعي

عرفت روسيا خلال صيف ١٩٩٨ احدى أخطر الازمات المالية في تاريخها. فقد فقد الروبل اكثر من ٦٠ في المئة من قيمته خلال شهرين بين اول تموز واول ايلول الماضيين. وعلى رغم الدعم الذي قدمته المؤسسات المالية العالمية ولا سيما منها صندوق النقد الدولي، توقفت الحكومة الروسية عن دفع التزاماتها ازاء دينها الداخلي. وترافقت الازمة المالية مع ازمة سياسية حادة نتيجة حال الركود العميقة وعجز الحسابات الخارجية.

فقبيل اندلاع الازمة، تدهورت الحال الاقتصادية العامة في روسيا، عبر تراجع كبير للانتاج الصناعي ولحركة البناء والمواصلات. فخلال فصل واحد انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٥.٥ في المئة والناتج المحلي بنسبة ٣ في المئة. وبلغت الاجور المتراكمة والمستحقة ٦٦.٣ مليار روبل في القطاعين العام والخاص أي ٢.٥ في المئة من الناتج في مقابل ٤٤.٦ مليار روبل في نهاية عام ١٩٩٧، كما ارتفعت نسبة البطالة ١ في المئة خلال سنة. وتراجع الاستثمار بنسبة ٩.٥ في المئة خلال النصف الاول من ١٩٩٨ عنه في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وخصوصا في مجال التجهيزات. وهبطت توظيفات المؤسسات من ٦ مليارات دولار عام ١٩٩٧ الى نحو مليارين مقدرين لـ ١٩٩٨. لكن التبادل الخارجي هو الذي عرف أعلى درجات التقهقر، فالفائض التجاري الذي لامس ٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ أي ٤.٥ في المئة من الناتج تبخّر كلياً خلال ستة اشهر. ففي شهر حزيران وللمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ سجل الميزان التجاري الروسي عجزاً بسبب انخفاض اسعار النفط والمواد الاولية. فصادرات النفط والغاز والالومينيوم تمثل نصف الصادرات الروسية (٤٤ في المئة للنفط والغاز وحدهما). وانخفضت اسعار النفط بنسبة ٣٥ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٧ واسعار الالومينيوم ١٨ في المئة ومن المتوقع ان تستنزل ٧ مليارات دولار من قيمة الصادرات الروسية الاجمالية اي ١.٥ في المئة من الناتج، نتيجة تراجع الاسعار، فضلاً عن خروج رساميل كبيرة تمثل خدمة الدين العام الروسي. وقد تراجع الاحتياط الرسمي من العملات الى ١١ مليار دولار وارتفع الدين الداخلي الى ٤٣٦ مليار روبل أي نحو ٧٠ مليار دولار.

ان ارتفاع الدين العام في روسيا وارتفاع كلفة خدمته هما السبب الرئيسي للازمة المالية الحالية. لكن المفارقة ان وضع الموازنة تحسن لان العجز انخفض الى ٤.٩ في المئة من الناتج مقابل ٧ في المئة عام ١٩٩٧. لكن هذا التحسن ظاهري نظراً الى تراجع ظرفي لكلفة خدمة الدين والى حجز نفقات عدة تحديداً في مجالي الدفاع والاجور المستحقة. الا ان كلفة الدين عادت الى الارتفاع وتمثل حاليا ٥.٥ في المئة من الناتج في مقابل ٣.٨ في المئة في عام ١٩٩٧.

وقضت خطة مواجهة الازمة باضافة ٨٥ مليار روبل الى الواردات الضريبية السنوية وتحديد عجز الموازنة بـ ٥ في المئة من الناتج لسنة ١٩٩٨ وبـ ٢.٨ في المئة لسنة ١٩٩٩، وباعادة هيكلة الدين الداخلي بابداله بسندات دين طويلة الاجل بالدولار الاميركي. كما طالبت الحكومة الروسية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بقروض اضافية تراوح بين ١٠ و١٥ مليار دولار، وحصلت روسيا بسرعة خلال شهر تموز على ٢٢.٦ مليار دولار: ١٥.١ مليارا من صندوق النقد الدولي، ٦ مليارات من البنك الدولي و١,٥ مليار من الحكومة اليابانية. ان روسيا في حاجة ماسة الى تمويل خارجي خصوصا ان قيمة الخدمة الشهرية لدينها الداخلي تصل الى ٣.٦ مليارات دولار. لكن هذا التمويل الخارجي الكبير أقلق المستثمرين الاجانب إزاء قدرة روسيا المستقبلية على الدفع، فبدأ الهروب امام الروبل ما دفع المصرف المركزي الى بيع ٤.٨ مليارات دولار مصدرها صندوق النقد الدولي. وفي آب اضطرت السلطات الروسية الى توسيع هامش التقلب للروبل إزاء الدولار (٦ – ٩.٥ روبل للدولار الواحد) والى اتخاذ قرار بمنع غير المقيمين من شراء سندات بالروبل لاقل من سنة، وبتجميد جميع العمليات التي تخص الدين الداخلي واطالة أمد سنداته بشروط مزرية، وتأجيل دفع الديون المستحقة لفترة ثلاثة اشهر، ما عدا تلك المتعلقة بالدين الخارجي وبالقروض المكفولة من الدولة. واضطرت السلطات الروسية الى وقف التعامل والتحويل بعدما وصل الدولار في بداية شهر ايلول الى ١٣.٤٦ روبلاً في السوق الرسمية والى ١٩.٧٧ في السوق السوداء.

من اهم انعكاسات الازمة على الاقتصاد الروسي، انتشار التضخم الحاد. في آب ارتفعت اسعار السلع بنسبة ٣٠ في المئة خصوصا ان ٥٠ في المئة من السلع الاستهلاكية هي مستوردة. وقد تراجع الروبل ايضا إزاء عملات جمهوريات قريبة كاوكرانيا وكازاخستان اللتين تمدان روسيا بـ ٢٠ في المئة من استيرادها. ومن المتوقع ان تصل نسبة التضخم الى ٨٥ في المئة، كما هناك تخوف من استعمال اية سيولة تضخها السلطات بواسطة المصارف عبر خفض الاحتياط الالزامي من ١٠ في المئة الى ٧.٥ في المئة في شراء الدولار والمساهمة في انهيار اضافي للروبل والسعي قائم لإعادة تنظيم القطاع المصرفي الروسي، خصوصا ان الاقتصاد الروسي مدولر وان القروض للقطاع العام كانت الاوفر لدى المصارف والاكثر مردوداً. ولكن مع انهيار الروبل برزت خسائر في ميزانيات المصارف ما دفع عدداً منها الى التقارب سعياً وراء هيكلة جديدة.

اما على الصعيد الخارجي، فكثيرون يتساءلون عن احتمال عجز روسيا عن الوفاء بالتزاماتها الناتجة من خدمة دينها الخارجي بعدما فشلت في تعهداتها ازاء دينها الداخلي. فبالنسبة الى الالتزامات الخاصة الدولية في روسيا، تمثل قروض المصارف الالمانية ٤٢ في المئة من جملة التقديمات المصرفية العالمية لروسيا، وتصل الى ٦١ مليار مارك، تليها الولايات المتحدة بحصة نسبتها ٩.٨ في المئة، ففرنسا ٩.٦ في المئة وهي في غالبيتها بالدولار والمارك. ان انهيار الروبل من شأنه ان يرفع كثيرا قيمة خدمة الدين الخارجي. ولكن على رغم ان الدين الروسي الخارجي يمثل ضعفي الدين الداخلي، فان خطر العجز عن التسديد هو اقل لسببين: الاول لانه دين متوسط وطويل الاجل، والثاني لانه خضع لاعادة جدولة. فمن اصل ١٤١ مليار دولار التي تمثل الدين الخارجي الروسي، هناك ٩٠ ملياراً من مخلفات الاتحاد السوفياتي، ٢٩ ملياراً لدائنين غربيين أعيدت جدولتها بواسطة نادي لندن عام ١٩٩٧، و٣٨ ملياراً للولايات المتحدة أعيدت جدولتها في اطار نادي باريس عام ١٩٩٦. ولن يبدأ التسديد قبل سنة ٢٠٠٢ ويمتد الى سنة ٢٠٢٠، وتترتب على هذا الدين فوائد شهرية مقدرة بمليار دولار ولكن يبقى على روسيا ان تدبر ١٩ مليار دولار لتسديد ديون مستحقة سنة ١٩٩٩. ومن المتوقع في نهاية فترة الموراتوريوم في تشرين الثاني المقبل، ان تسجل روسيا فائضاً جديداً في حساباتها الخارجية ما يساعدها على التسديد.

تستورد روسيا سنوياً ما قيمته ٧٠ مليار دولار اي ١.٣ في المئة من مجموع الصادرات العالمية، ولن يكون لتراجع استيرادها بسبب انهيار الروبل اثر يذكر على النمو الاقتصادي العالمي. فالمانيا المصدر الاول الى روسيا لن يتأثر اقتصادها الا اذا توسعت الازمة لتطاول دولاً اخرى كالمجر وبولونيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وتصبح تالياً الازمة الروسية أزمة داخلية اكثر منها اقليمية او عالمية.

خبير اقتصادي

أفغانستان والمطلوب خليجياً: إعادة تأهيل "طالبان"... وبسرعة

محمد الرميحي

كان امامي هذا الاسبوع ثلاثة موضوعات اعتبرها اساسية في مجريات الاحداث الاقليمية، كل منها أثّر في نفسي بطريقة ما، ووددت ان اكتب فيه. الموضوع الاول هو ما نشر في الصحف العربية والعالمية وقرأته في احدى الصحف الدولية وكان الى جواره في الصفحة نفسها مقال مكمل. ويتضح التكامل في عنواني المقالين، الاول، "كازينو الواحة في اريحا يفتح ابوابه غداً"، والثاني، "اسرائيل تختبر صاروخا مضاداً للصواريخ قريباً". هذان الخبران لهما دلالة لا تخفى حتى على ابسط المتابعين سياسياً، والمفارقة ان ينشرا في اليوم نفسه وفي الصحفة نفسها، وهو موضوع قد أعود اليه في وقت لاحق.

اما الموضوع الثاني الذي قرأته وكان منشوراً في صحيفة "الهيرالد تريبيون الدولية" الاسبوع الماضي أيضاً فقد كان عنوانه "صدام المراوغ لم ييأس من انتاج السلاح النووي". واهمية هذا المقال – الدراسة ان كاتبه هو خيري حمزة، هو من كبار العلماء العراقيين في هيئة الطاقة النووية العراقية، قبل ان يلجأ اخيراً الى الولايات المتحدة، وفي هذه الدراسة من الاسرار ما يستحق ان يعلق عليه ويلفت النظر اليه.

اما ثالثة الاثافي فكانت قضية الصراع في افغانستان، وهو صراع متجدد وينذر بخطر وخيم، وقد فرض نفسه عليّ بسبب خطورته رغم أهمية الموضوعين السابقين اللذين اشرت اليهما من قبل.

أهمية الصراع في افغانستان أهمية ايديولوجية وسياسية وعسكرية اقليمية، تتلخص في ما اسميه محاولة فرض اليقين السياسي في عصر يتجاوز اليقينيات السياسية الى التعددية وقبول الحوار، وفرض الهيمنة الاقليمية في عصر تنفر الشعوب من الهيمنة. وهو صراع قد يؤدي الى الدخول في حرب اقليمية يمكن ان تستنزف بقية الطاقة المختزنة لشعوب منطقة غرب آسيا والخليج.

لهذا فان ما يحدث في افغانستان خطير جداً ويتطلب اعمال ليس الفكر وحده بل الفعل أيضاً والمتمثل في التحرك السياسي المناسب.

توشك حركة "طالبان" ان تسيطر على كامل التراب الافغاني عسكرياً، وستحاول الحصول على الاعتراف السياسي والاقليمي بما لتأكيد سيطرتها على كل افغانستان، وهي تحمل تصوراً للتطبيق السياسي، والاجتماعي يضيق باجتهاد الآخرين خصوصاً المخالفين في المذهب الاجتهادي من الفئات السنية غير المتفقة مع اجتهادات "طالبان"، او الفئات الشيعية التي لديها اجتهادات اخرى. كما ان المتشددين الباكستانيين يقومون بدعم نشاط هذه الحركة لاسباب فئوية او مصلحية تتناسب وتطلعات الدولة الباكستانية في تلك المنطقة من العالم.

"طالبان" الخارجة من رحم الحرب الباردة والمؤسسة على قيم التعصب واقنعته المختلفة، والمدعومة – كما تقول التقارير – بمصالح تجار المخدرات، تتجاوز بما تراه يقينيات شروط الدولة المعروفة الى تركيبة غريبة او غامضة تريد ان تقيمها في افغانستان مفارقة للعصر والدولة الحديثة. وستظل ألماً في الرقبة كما يقال للدول المجاورة الاسلامية والعربية خصوصاً.

كيف ستتعامل الدول الخليجية مع "طالبان" بعد طلب تأهيلها السياسي المتوقع؟ وهناك مخاطر كامنة في تركيبتها السياسية، منها ما له علاقة بالايديولوجيا التي تطرحها للحكم ومنها ما يتعلق باحتضان اشكال التطرف، ومنها كذلك فرض اقتناع واحد على الشعب الافغاني الذي سوف تظل شرائح منه ترفض هذا الشكل من اليقين.

كما ان وجود يد باكستانية كبيرة او صغيرة وراء قوة طالبان، ومهما كان نصيب هذا الامر من الحقيقة، يشكل سؤالاً مهماً من المفترض ان يوجه، وهو: ما هي الاسباب الكامنة في شبه القارة الهندية التي دفعت باكستان الى صناعة "وحش اقليمي"؟ وهل هذه الاسباب داخلية ام خارجية؟ وهو وحش مثل الكثير من الوحوش قد يرتد على صانعه؟ ولم تعد العلاقات الدولية تؤمن بمقولة "كن اسداً وكلني" بل تؤمن دائماً بمقولة "كن اسداً وكل غيري"، والسؤال عما يريده الباكستانيون تحديداً بازاء شبه الفوضى السائدة والمغلفة بلغز كبير سوف يحدد الكثير من ملامح موقف الآخرين ومنهم ابناء اقليم الخليج العربي.

بمقتل الديبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف، والذي دفع وزير خارجية ايران الى أن يلتقي نظيره الاميركي لاول مرة، وفي تدخل آلية الامم المتحدة، وحشد مشهود للقوات الايرانية على الحدود الايرانية – الافغانية على خلفية تأجج المطالبات الشعبية الايرانية بالثأر، هناك احتمال لاشعال فتيل حرب قد تتحول حريقاً في المنطقة، وتجر الى صراع اكبر قد يكون باكستانياً – هندياً وربما تركيا أيضاً. هذا الصراع والقوى النووية الكامنة فيه ينذر بوضوح انه لن يترك ناجياً من هذا الحريق. وعلينا ان نضع السؤال في نصابه وهو أين موقفنا من كل ذلك؟ بعض دول الخليج بادرت بمحاولات لتهدئة الوضع، ولكن هذه المحاولات تحتاج الى متابعة وتحتاج قبل ذلك أيضاً الى رؤية جماعية لخطورة الموقف.

ومن المخاطر الاخرى الواردة في الاشتباك المنتظر تطور مسألة الصراع الطائفي الذي ذر بقرنه الآن في افغانستان، وهو ان تضمن صراعاً سياسياً فسيعيد الينا تاريخ المذابح على مر التاريخ بين فئات المسلمين في عصر لم يعد يعبأ كثيرا بهذا النوع من الصراعات، وسوف يقف العالم يتفرج عليها حتى تنطفئ النار بعدما تتحطم القوى كلها على صخرة هذا الصراع العبثي. وفي وضع مثل هذا سوف تتحول بالتأكيد بعض النيران الى منطقتنا التي تتقاذفها المصالح وقد يجد البعض تحقيقاً لبعض مصالحه بمد هذا الصراع الينا.

كل ما سبق من أسئلة من المفترض الاجابة عنها، حتى لا نجد انفسنا غارقين في مستنقع لا يعرف احد كيف الخروج منه، والاجتهاد المقترح – حتى لا نشير الى المأزق من دون تقديم بعض الاجتهادات – يتكون من اربع خطوات:

الاولى: تتركز في انه لا بدّ من فتح قنوات خاصة خليجية لتقصي الحقائق مباشرة في تلك المنطقة من العالم، ودون المرور، او التقيد بآراء طرف ثالث. فقد ذهبت بعثات الامم المتحدة الى افغانستان وخرجت منها دون طائل او رؤية سياسية. وباءت كل الوساطات بالفشل. كما ان الوسطاء لهم جدول اعمالهم السياسي الخاص بهم، ولا بدّ من ان يكون للخليج قناة معلومات وافية وواقعية لمعرفة الحقائق على الارض.

الثانية، انه لا بد ان ينأى الخليج العربي الصغير بسكانه عن زج نفسه في هذا الصراع سواء عبر الاستقطاب الباكستاني او الايراني او في الحسابات الدولية الخاصة "مثل صراع شركات النفط الاميركية والفرنسية التي قد تكون سبباً وراء تومج الصراع وحدته".

الثالثة: هي البعد بوضوح ومن دون لبس عن اثارة النعرات الطائفية التي قد تخرج بعض طروحاتها من افغانستان لتصب في مصالح ضيقة وخاصة للبعض. وهو بعد خطير لا بدّ ان ننأى عنه حتى عبر المعالجات الصحافية، والاعلامية الخليجية في معرض تعليقاتها المختلفة على تطور الصراع واحتمال تفاقمه، لأن الاشتراك في هذه المعزوفة الطائفية المبتذلة سيعرض امننا في الخليج الى الخطر الفادح.

الرابعة: تتمثل في فهم ان الخليج ليس في عجلة من امره بازاء مطلب التأهيل السياسي لـ "طالبان"، وأيضاً لا بد من عدم قطع شعرة معاوية مع الفئات المختلفة، حيث لا احد في الخليج له مصلحة في تغليب فئة افغانية على اخرى، وفتح الباب امام الحوار مع الجميع سيشكل في المستقبل دافعاً للحوار الخليجي – الافغاني، كما سيشكل مؤشراً الى جدية الاهتمام الخليجي بالوضع الافغاني من دون اضرار بالمصالح المشتركة.

ما يجري في افغانستان خطير كما قلت سابقاً وهو يزداد خطراً في ظل ابعاد الجغرافيا السياسية الشديدة التأثر والتأثير والمرجو الا يفهم احد ان اجراس الانذار التي تدق بقوة في غرب القارة الآسيوية، تدق بعيداً وتعني البعيدين، فهي أقرب ما تكون منا.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

السحرة الجدد

تركي علي الربيعو

يمكن القول ان عقد التسعينات هذا، شهد اهم المراجعات الفكرية التي طاولت مفهوم المثقف والتي بقيت تراوح بين نقد المثقف بهدف تأصيل دوره والبحث عن بديل وجد تعبيره في مثالية المفكر الذي اضفيت عليه هالة من الاسطرة تتناسب مع سعي الخطاب النهضوي البحث عن بديل اسطوري نهضوي.

فقد شهد هذا العقد صدور مجموعة من الكتب التي تندرج في اطار نقد المثقف وذلك في اطار بحثها عن الطريق الى المستقبل. واشير الى كتاب علي حرب "اوهام النخبة او نقد المثقف، ١٩٩٦" ومحمد عابد الجابري "المثقفون في الحضارة العربية، ١٩٩٦" وعلي اومليل "السلطة السياسية والسلطة الثقافية، ١٩٩٦" وادوارد سعيد "صور المثقف، ١٩٩٦" وفهمي جدعان "الطريق الى المستقبل، ١٩٩٦" وذلك على سبيل المثال لا الحصر من فيض لا ينتهي.

واخذت هذه الدراسات طابع تظاهرة حية وحاولت تجاوز النقد السائد وتحقيق قطيعة معرفية معه، وبالاخص النقد الذي يطاول وظيفة المثقف والذي يراوح بين تبشيرية ساذجة ترى المثقف البديل الثوري والعقلاني الذي من شأنه ان يرث سلطة البروليتاريا ولاعقلانية السلطة وان يحمل الوزر على اكتافه وان يدشن لبداية نهضة عقلانية جديدة، وتلك النظرة التشاؤمية والتي تجد مرجعيتها في التحليل النفسي للذات المثقفة، والتي اظهرت ان المثقفين العرب مصابون بعقدة اوديبية حيال تراثهم وبحال من العصاب حيال الغرب (الخوف من الخصاء)، ولا نفع فيهم تالياً. وقد سبق لنا ان بيّنا تهافت هذه الاطروحة التي نعثر عليها في اعمال جورج طرابيشي وبخاصة في "المثقفون العرب والتراث" وفي "مذبحة التراث".

واذا كان مجموع المحاولات السابقة يصدر عن هاجس ضمني لتجاوز ما ذكرناه فانها سعت في المقابل الى نقد دور المثقف وتأصيله وذلك في اطار سعي حثيث يهدف الى تجاوز حال الفراغ التي يولدها النقد السابق والفهم السابق كما يقول الجابري والى البحث عن اصل المثقف.

يقول الجابري الذي افزعته الحال السائدة "حينما بدأت احلّل هذا الشعور واخذت في تحديد اسبابه تبيّن لي انه راجع الى كون عبارة "المثقفون في الحضارة العربية" لم تجد في ذهني مرجعية ترتبط بها بل بقيت مهزوزة لا سند لها، ولا ترتبط بشيء معين في الثقافة العربية. وعندما طرحت السؤال: من هو المثقف؟ شعرت بالفراغ مرة اخرى. ذلك ان مرجعيتي الثقافية العربية لم تبادر بسرعة الى اسعافي بجواب".

من هنا نفهم سعي الجابري الى بناء مرجعية لمفهوم المثقف في الثقافة العربية والى تأصيل دوره من خلال البحث عن اصله ونسبته وذلك بهدف تجاوز حال الفراغ السائدة والتي تجعل المثقف في اطار بحثها عن مرجعية في الغرب، معلقاً في الفراغ.

في الحقيقة، ان ما يجمع هذه الدراسات هو اجماعها على جعل المثقف موضوعاً للنقد والمراجعة وعلى تأصيل دوره، فهذه جهود ادوارد سعيد في بحثه عن المثقف البطل والمثالي الذي من شأنه ان يتصدى لاستبداد المؤسسات الحديثة، وفي دفعه الى الواجهة بثنائية المثقف والسلطة من جديد، وكذلك الجابري وعلي اومليل ومحمد اركون. في المقابل نجد ان ما يفرق هذه الدراسات ان اثنتين منها لا ترى فائدة من وجود المثقف واشير الى قراءة علي حرب لاوهام النخبة، والى نقد فهمي جدعان الذي يسعى الى رسم ملامح طريق المستقبل، وتقولان حياء بأن لا بأس في بقاء دور المثقف وذلك بعد جلده جيداً بسياط النقد ولكنهما تبنيان آمالاً كبيرة على انبعاث المثقف من رماده في صورة المفكر الذي يضفي عليه جدعان هالة من الاسطرة تجعله محط آمال ومعقد رجاء ولكن دون ان نهتدي الى مكانه والى طبيعة افكاره.

كانت نزعة علي حرب التشاؤمية، وهي عكس سعي الجابري الى تأصيل دور المثقف وجهود ادوارد سعيد، حظيت باهتمام اعلامي تستحقه لجرأتها وقدرتها على كشف المستور والمخبوء في خطاب المثقف وفي ممارساته، في ايديولوجياه المموهة وفي اوهامه السائرة في غيها دون ان يلوح في الافق امكان براءة منها. هذه النزعة تلازم فهمي جدعان على جانبي الطريق في بحثه عن "الطريق الى المستقبل". وفي بحثه عن الطريق لا يلتفت جدعان الى الاكاديميين ولا يعيرهم اهتماماً، فهؤلاء "يغرقون في شبر من الماء" وعندما يلتفت الى المثقف فهو يوجه نقده الى "جملة مثقفينا المعاصرين". ومع انه لا يريد ان يذهب الى القول بلا جدوى المثقفين الا انه في نقده للمثقف يقنعنا بذلك. فالمثقفون الاتباعيون والمثقفون الحداثيون لم يساهموا الا في تيسير وجود ثقافي عربي مبتور يتمثل في خطابات مجاوزة للتاريخ العياني المباشر: اغتراب من طرف وقطيعة من طرف. وكلاهما على حد تعبيره شر بكل تأكيد (ص ٩٠). وبرأيه فان المثقفين لا يأبهون كثيراً للتأسيس العلمي لافكارهم ويكتفون من الشواهد والقرائن والادلة العلمية بأقل المعطيات، وهم في جملتهم لم يمارسوا البحث العلمي ولم يختبروا طرائقه على وجه الحقيقة والاحكام، وتعجلهم في اطلاق الاحكام وفي التعميم ظاهر جداً.

ويذهب جدعان في نقده بعيداً عندما ينتقد اصحاب المشاريع الثقافية العربية، سواء تلك التي تتصل بالعقل او بالتراث ام بالفلسفة متهماً اياهم بنقص الادلة وانتحال النزعة العلمية. ثم يلتفت بعد ذلك ليكشف لنا عبر منهج التحليل النفسي عن امراض المثقف النرجسية والنفسية. فالمثقف، كغالبية الشعراء، مشغوف بنفسه مولع باعجاب الناس به، حريص كل الحرص على هذا الاعجاب، يتلمسه في كل رأي ويبحث عنه في كل مجلس ويتوقع اصداء له في وسائل البث الاعلامي المطبوع والمسموع والمرئي. فاذا ما وقع عليها اخذته عزة الخيلاء. والدلائل كثيرة على ان لديه نزعة التمثل بالنجوم... الخ".

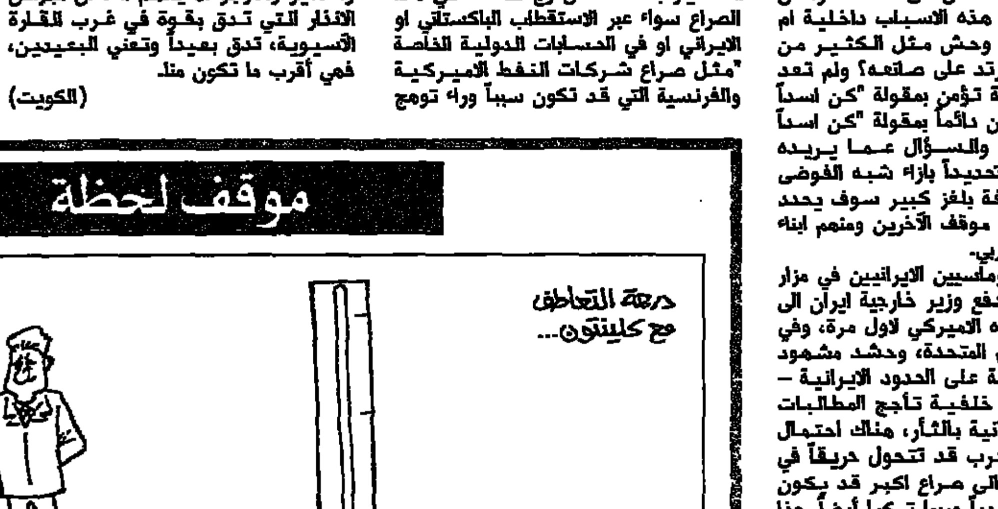
ان جدعان يتساءل: اذا كان النظر في واقع المثقفين يكشف، في الجملة، عن هذه الاحوال والعوارض الذاتية التي لا تبعث على السرور كثيراً، فما جدوى هؤلاء المثقفين في حياتنا، وما الذي يمكن ان ننشده لدى اناس تعرض علينا "افعالهم"، خارج "مستوى الوعي"، هذا الى الكثير من المثالب والنقائص وضروب الضعف؟ ما الذي نستطيع ان نرجوه وان نفيده من افراد ينشدون التقدم بوعي الامة او المجتمع وهم في وعيهم معطوبون قيمياً؟

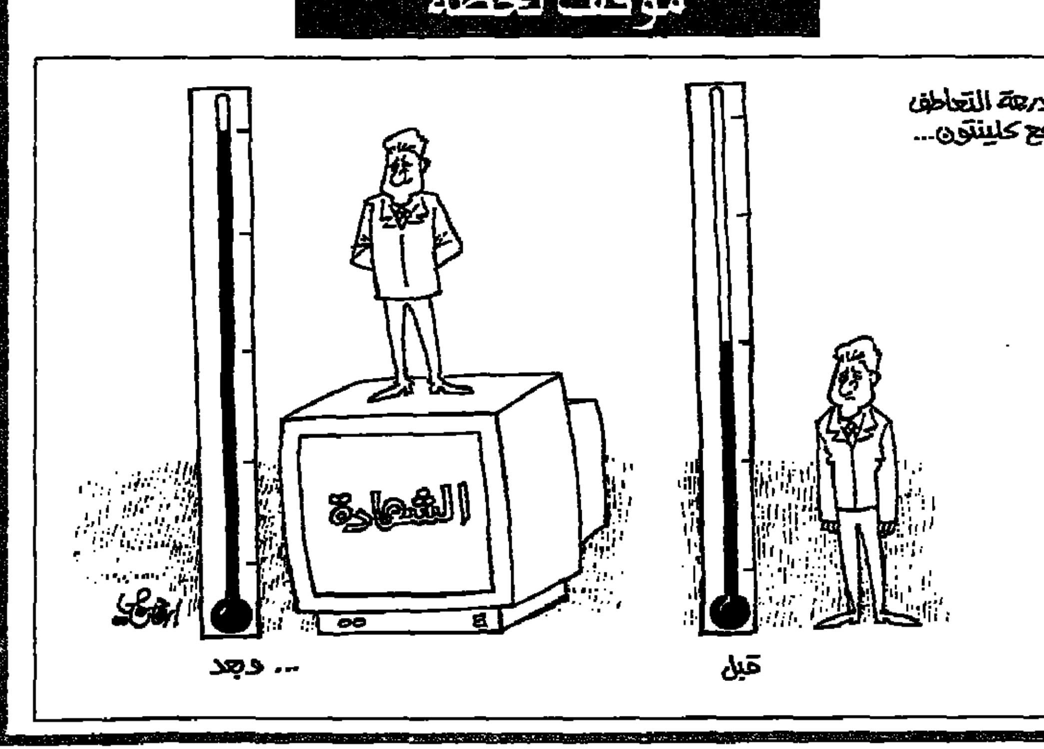
ان جدعان يقودنا الى النتيجة السهلة الى ان لا جدوى من هؤلاء المثقفين في حياتنا. ويتساءل، اين تكمن الجدوى؟ والجواب الذي يقدمه يقول ان الجدوى تكمن في المفكرين والذين تضفى عليهم قيمة مثالية واسطورية. انهم في الحقيقة اكثر من مجرد مثقفين عاديين او حقيقيين. انهم افراد مسلحون بقدر واسع من العلم والخبرة ودقة المعرفة ورهافتها والكفاية النظرية والحساسية النقدية والقدرة التحليلية والتركيبية والاطلاع الشامل المدقق على حركة العصر وتطورات الاحوال البشرية. وهم ايضاً احرار في الفكر متعالون على الواقع، يتفحصونه من كثب ومن عل ومن بعد بعين البصيرة والاستقامة والحماسة والبراءة والنزاهة، تعمر قلوبهم روح المحبة، والتسامح، والعدالة، والخير العام... الخ" (١٠٩).

ان جدعان يجعل المفكر وريثاً للمثقف، ولكنه اذ يبني آماله على المفكر فانه يرسم لنا هالة من الاسطرة حوله، بحيث تحجب هذه المفكر/الانسان وراء هالة المفكر/الاسطورة الذي تضفى عليه جميع صفات البطل الميتولوجي كما يظهر من النص السابق الذي اوردناه لجدعان. والمفارقة تكمن في اننا نتيه في اروقة هالة الاسطرة التي يسوقها جدعان دون ان نعثر على المفكر في الواقع. وبصورة ادق، فان جدعان يرمي بمجموع المشاريع الفكرية العربية التي جاء بها الجابري وحنفي والعروي الى الخارج، متهماً اياها بنقص الادلة وسيادة الاحكام وانتحال النزعة العلمية... الخ. ويتساءل القارئ والباحث اذا كان هؤلاء ليسوا من معشر المفكرين؟ فأين يمكن البحث عن المفكر العربي الحر المتعالي النزيه كما يحلو لجدعان وصفه؟ وبرأيي ان النقد الذي يسوقه جدعان لا يأتي بجديد. اضف الى ذلك انه في بحثه عن المفكر المثالي يقودنا الى البحث في كل واد عن المفكر دون ان نعثر عليه، بهذا يثبت المفكر جدعان الذي يزكي المفكرين ان المفكرين مثلهم مثل الشعراء ومثل المثقفين "في كل واد يهيمون"؟

كاتب سوري

موقف لحظة





قضايا النهار

من اليأس الى الارهاب

رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون في كلمته الاخيرة امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة نسبة الارهاب الى صراع الحضارات، رافضا اعتبار اصله خصوصا في الصدام بين الحضارة والقيم الغربية والحضارة والقيم الاسلامية.

لكنه عندما ينتقل الى شرح هوية الارهاب فانه ينسبه الى "قوى الماضي" في مواجهة "قوى المستقبل"، والى "الخوف" في مواجهة "الامل"، اي الى لا تحديد.

وبما ان الحرب على الارهاب "هي في رأس انشغالات الولايات المتحدة" او عدوها الاول بكلام اوضح، فان عدم تحديد هويته او منبعه لا يعود شأنا تفصيليا، وليس مجرد "هفوة نظرية" ناجمة من "توسيع اشغال" الرئيس، كما ان نظرية "صراع الحضارات" تعود لتشكل التفسير الغربي الوحيد المنطقي لهذا النزاع الاول في نظر الرئيس المسؤول عن تحديد سياسة الدولة الاولى وتطبيقها.

الارهاب ليس ظاهرة جديدة بالطبع في العلاقات الدولية. وفترة الحرب الباردة، على سبيل المثال، لم تخلُ في اي من مراحلها من اعمال ارهابية شهيرة. لكنها كانت دائما على هامش العرض الاساسي، او المسرح الاساسي، الذي كان يشكله الصراع بين الجبارين. وكان الارهاب احد وسائل النزاع بينهما احيانا، فيما كان في احيان اخرى واسطة قوى هامشية في التعبير عن وجودها.

اليوم، وعلى لسان رئيس القوة الاعظم، ينتقل الارهاب من الهامش الى واجهة المسرح، ليصبح الشكل الاساسي للنزاع الدولي. وهو اساسي لأنه يتناول اولا الدولة الاعظم التي لم تعد تجد في غيره عدوا.

لكن انتقال الارهاب من الهامش الى المتن لم يرافقه تعديل في الاسباب والدوافع، وان تغيرت المقاييس. فالارهاب كان على الدوام تعبيرا عن اليأس من الاساليب الاخرى. فعندما تكون الاهداف جذرية والامكانات متواضعة، فيما الخصم جبار، يصبح الارهاب، واسطة ردم الفجوات ومعادلة القوى.

هكذا كان الامر في ارهاب الستينات والسبعينات عندما كانت التنظيمات اليسارية المتطرفة في اوروبا واليابان لا تجد وسيلة اخرى لردم الفجوة الماثلة بينها وبين رأس المال الكبير. وهكذا كان الامر في النضال الفلسطيني الساعي الى ردم هوة ميزان القوى مع اسرائيل.

كان الارهاب في تلك العقود هامشيا لأن القوى الاساسية تؤمن بوجود طرق اخرى للمواجهة. فانقسام العالم معسكرين، واللعب على التناقضات بينهما، او التحالف السافر مع احدهما، كان يؤمن وسائل مواجهة لها حظوظ من النجاح، او على الاقل هكذا كان يعتقد اطراف النزاعات، خصوصا على ضفة الرافضين للأمر الواقع.

واليوم مع نهاية المعسكرات انتقل اليأس من الهامشية الى التعميم. ولم يعد ممكنا سوى الاختيار بين الانخراط في التراتبية التي يحددها العالم الجديد، او الانتقال الى... الارهاب. من هنا نشأت ظاهرة ارهاب الدول، في مقابل الارهاب الفردي او التنظيمي الذي كان غالبا على مرحلة الحرب الباردة.

والانتقال الى خانة الارهاب، او شبهة الارهاب، لم يكن محله بقرار طوعي، او بقرار ناجم عن اعتبارات داخلية بحتة تعبر عن عدم القدرة على التكيف "حضاريا" مع العالم الجديد. ففي احيان كثيرة يكون الانتقال بسبب شروط يفرضها هذا العالم مباشرة، وتبدو بينة التحيز.

وايا يكن سبب الانتقال الى خانة الارهاب، فانه يعكس مشكلة هذا العالم الجديد، قبل ان يعكس مشكلة اصحابه. اذ ما هي الآفاق التي يفتحها هذا العالم امام تنوع حقيقي؟ وما هي المراجع التي يمكن الثقة بحيادها في حسم نزاعات مزمنة واستعادة حقوق ضائعة؟

عندما يكون الكثير من شؤون العالم مرتهنا بتقاطع المصالح الخارجية لدولة واحدة، مهما بلغت عظمتها، مع اعتبارات السياسة الداخلية للدولة نفسها، يصعب توقع انحسار اليأس ومعه... الارهاب.

محمد ابرهيم

دولة برأس واحد والرئيس ليس حَكَماً

عصام سليمان

أكدت بدعة "الترويكا"، وما أدت اليه من مصادرة لدور المؤسسات الدستورية، وتقاسم الحصص حيناً والمناكفة حيناً آخر، وتعميق الانقسامات المذهبية في معظم الاحيان، ان الامور لا تستقيم الا بدولة برأس واحد. وقد جاء في الدستور ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن.

أما رئيسا مجلس النواب والحكومة فهما رئيسان للمؤسستين الدستوريتين الاساسيتين في الدولة، بينما رئيس الجمهورية هو رئيس مؤسسة المؤسسات اي الدولة، ومن الواجب ان يجسد في شخصه وحدة الوطن، وان كان ينتمي الى طائفة معينة، فهو لا يمثل الطائفة انما الدولة والوطن بطوائفه وفئاته كافة، كما ان الدستور لم يجعل من رئيسي مجلس النواب والحكومة ممثلين لطائفتيهما انما رئيسين لمؤسستين دستوريتين تضمان اعضاء من مختلف الطوائف، عملاً بمبدأ المشاركة الطائفية في السلطة.

وهذه المشاركة، لا يستقيم معها النظام البرلماني ما لم تتم في اطار المؤسستين الدستوريتين اي مجلسي النواب والوزراء، وليس بين الرؤساء. فالتوازن في هذا النظام يكون بين السلطات، وقد أكد على ذلك الدستور في مقدمته فنص على أن "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها"، ولا يكون التوازن بين الرؤساء الثلاثة، فرئاسة الجمهورية، اذا ما ادخلت في اطار التوازنات السياسية، فقدت قيمتها ودورها وأصبحت الدولة معها من دون رأس.

يقظة الرأي العام

يبدو ان اوساط الرأي العام باتت تدرك، في ضوء التجربة، ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية قادر على ممارسة دوره ووضع الامور في نصابها بقدر ما تسمح له الصلاحيات التي منحه اياها الدستور. لذلك كثر الكلام على مواصفات الرئيس العتيد. وذهب البعض أبعد من ذلك فطالب بانتخاب رئيس على اساس برنامج. والسؤال الذي يطرح نفسه هو الآتي:

هل الصلاحيات المتبقية للرئيس، بعد التعديلات التي ادخلت على الدستور بموجب اتفاق الطائف، تسمح له بممارسة الدور المطلوب منه على رأس الدولة؟

صلاحيات الرئيس

يقول البعض انه لم تبقَ للرئيس صلاحيات ذات شأن، وانه أصبح مجرد رمز، بينما يقول البعض الآخر ان الرئيس لا يزال يتمتع بالصلاحيات التي كان قادراً على ممارستها عملياً قبل التعديلات الدستورية عام ١٩٩٠. والتمعن في النصوص الدستورية يبين الامور الآتية:

١– نيطت السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء بدلاً من رئيس الجمهورية، طبقاً لما هو معمول به في الانظمة البرلمانية. فالذي يمارس السلطة الاجرائية عليه ان يكون مسؤولاً عن اعماله بازاء مجلس النواب. والحكومة هي المسؤولة امام هذا المجلس وليس رئيس الجمهورية. وقد استتبع ذلك نزع صلاحيات من رئيس الجمهورية لم يكن في الواقع قادراً على ممارسة بعضها، في جمهورية ما قبل الطائف، كالتفرد مثلاً في تشكيل الحكومة واقالتها.

من ناحية اخرى، قيدت التعديلات الدستورية، بشروط تعجيزية، صلاحية من صلاحيات الرئيس تعتبر اساسية في الانظمة البرلمانية، وهي حقه في الطلب الى مجلس الوزراء حل مجلس النواب، عند الاقتضاء، قبل انتهاء ولايته والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة. وتعتبر هذه الصلاحية ركناً اساسياً في التوازن بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية في الانظمة البرلمانية، وقد سبق ان لجأ اليها بعض رؤساء الجمهورية في لبنان، وهي تفسح المجال أمام الشعب لحسم الخلافات المستعصية التي قد تنشب بين مجلسي النواب والوزراء، على اساس ان الشعب هو مصدر السلطات.

٢– بقي لرئيس الجمهورية صلاحيات، يمكنه اذا أحسن استخدامها ان يفي بقسمه الدستوري، ولا قيمة لهذا القسم من دون صلاحيات. فعندما يقبض الرئيس على ازمة الحكم عليه ان يحلف امام البرلمان يمين الاخلاص الأمة والدستور بالنص الآتي:

"أحلف بالله العظيم أني احترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه" (المادة ٥٠).

والالتزام بمضمون هذا القسم يفترض تدخلاً ايجابياً من جانب الرئيس في عمل المؤسسات الدستورية وليس الوقوف كمجرد حكم في اللعبة السياسية الدائرة في اطار هذه المؤسسات.

تدخل الرئيس الايجابي

هذا التدخل الايجابي يبدأ من تسمية رئيس مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة. فقد نصت المادة ٥٣ من الدستور على ما يأتي: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها. ويصدر مرسوم تسمية رئيس مجلس الوزراء منفرداً".

وكلمة "ملزمة" تثير الجدل. فالبعض اعتبر ان رئيس الجمهورية ملزم باجراء الاستشارات النيابية، والبعض الآخر اعتبر ان رئيس الجمهورية ملزم بالاخذ بنتيجة هذه الاستشارات. ومن المعلوم ان الحكومة في النظام البرلماني لا تستطيع ان تحكم الا بعد ان تنال ثقة مجلس النواب، وقد نصت على ذلك المادة ٦٤ من الدستور اللبناني، وهذا يعني ان على رئيس الجمهورية ان يأخذ في الاعتبار توجهات الاكثرية النيابية، ولكن عليه من ناحية ثانية الا يعين في رئاسة الوزراء الا الشخص الذي يراه مناسباً لتولي هذا المنصب. والامر نفسه يسري أيضاً على تشكيل الحكومة، فلا يوقع على مرسوم تعيينها الا اذا اقتنع بها. فاذا كانت الحكومة مسؤولة عن اعمالها امام مجلس النواب ولا تستطيع ان تحكم الا بعد نيل ثقته، فرئيس الجمهورية ملزم بقسمه الدستوري وعليه الا يعين حكومة غير مقتنع بقدرتها على تحقيق التزاماته بموجب هذا القسم. والمخرج يكون بالتفاهم بين الرئيس والمجلس، ممثلاً برئيسه، ورئيس الحكومة المكلف، على التشكيلة الحكومية القادرة على تحقيق مصالح الوطن العليا.

ومنح الدستور، من جهة ثانية، صلاحيات لرئيس الدولة تمكنه من العمل على ضبط اداء مجلس النواب في مجال الاشتراع، اذا كانت هناك حاجة. فقد نصت المادة ٥٧ من الدستور على انه "لرئيس الجمهورية بعد اطلاع مجلس الوزراء، حق طلب اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره ولا يجوز ان يرفض طلبه. وعندما يستعمل الرئيس حقه هذا يصبح في حل من اصدار القانون الى ان يوافق عليه المجلس بعد مناقشة اخرى في شأنه، واقراره بالغالبية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانوناً".

فاذا رأى الرئيس ان القانون الذي اقره مجلس النواب لا يحقق المصلحة العامة، او هو مجحف بحق بعض الفئات، يعيده الى المجلس. ويتطلب اقراره ثانية مناقشته من جديد واكثرية مطلقة تفوق الاكثرية التي يتطلبها اقرار القوانين.

اما اذا رأى الرئيس ان المجلس وضع قانوناً مخالفاً للدستور، فعليه ان يعيده اليه، واذا اقره ثانية بالاكثرية المطلقة، عليه ان يصدره ويستخدم حقه بمراجعة المجلس الدستوري في شأنه، لأنه ملزم بالسهر على احترام الدستور، ولا يجوز للاكثرية النيابية ان تشترع بما يتناقض والدستور. والمجلس الدستوري كلمة الفصل.

ولرئيس الجمهورية ان يوجه عندما تقتضي الضرورة رسائل الى مجلس النواب، ومن المفترض ان يكون لها تأثير مباشر على ادائه وتوجهات الكتل النيابية فيه.

ويطاول تدخل الرئيس الايجابي السلطة الاجرائية، فيترأس، بموجب المادة ٥٣ من الدستور، مجلس الوزراء عندما يشاء، ويعرض اي امر من الامور الطارئة عليه من خارج جدول الاعمال، ويدعو مجلس الوزراء استثنائياً كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. "وله حق الطلب الى مجلس الوزراء اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ ايداعه رئاسة الجمهورية. واذا اصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة دون اصدار المرسوم او اعادته يعتبر القرار او المرسوم نافذاً حكماً ووجب نشره" (المادة ٥٦).

وعلى صعيد علاقات الدولة بالخارج، فلكون رئيس الجمهورية رئيس الدولة، يعتمد السفراء ويقبل اعتمادهم، ويتولى المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وتوقيعها بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

اما تعديل الدستور، ولكون رئيس الجمهورية مؤتمناً عليه، فقد مُنح حق اقتراح تعديله وحق الموافقة النهائية على التعديل، اذا أتت المبادرة بالتعديل من مجلس النواب.

رئيس يمارس دوره

هكذا يبدو ان رئيس الجمهورية لا يزال يمتلك من الصلاحيات ما يمكنه من التدخل في ضبط اداء المؤسسات الدستورية، غير ان ذلك يتطلب توافر الشروط التي تفسح المجال امامه لممارسة صلاحياته، كما يتطلب انتظاما في عمل آليات النظام البرلماني اللبناني، وبخاصة لجهة ممارسة رقابة فاعلة من المجلس على الحكومة وضبط أدائها. فالنظام البرلماني اللبناني، كأي نظام دستوري آخر، لا يستقيم عمله الا في تكامل عمل المؤسسات وسلامة العلاقة بينها. وقد يتطلب ذلك، في ضوء التجربة، اجراء بعض التعديلات الدستورية.

إن المطلوب، في الاستحقاق الرئاسي، هو انتخاب رئيس يحظى بثقة الشعب، وقادر على ممارسة صلاحياته، وتوفير الشروط الملائمة لذلك، رئيس قادر على تحصين رئاسة الجمهورية واداء دوره كاملاً دون ان يزج الرئاسة في الصراعات السياسية.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية – الجامعة اللبنانية

رئاسة الجمهورية بين الأمس والغد: عهد رفيق الحريري

شبلي الملاط

كيف يمكن تقويم عهد رفيق الحريري منذ توليه رئاسة الحكومة في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢؟

لقد سبق أن أشرنا الى أن حجم الرئيس الحريري الدولي يستحق تقويماً بحد ذاته لخطفه الاضواء عن جميع ما عداه. فعلى الصعيد الدولي، طغت شهرة رفيق الحريري على شهرة رئيس الجمهورية، وذلك بالرغم من أن الاول يأتي دستورياً بعد الثاني، هذا بالاضافة الى عدم مبالاة رئيس الوزراء بمركز وزير الخارجية الذي يفترض به أن يكون مسؤولاً بارزاً عن واجهة لبنان الدولية.

أما على الصعيد الداخلي فإن سيطرة الحريري على الوزارات المحورية من خلال فريق عمله، بالاضافة الى رصيد نجاحه التجاري الذي يستثمره في عملية إعادة الاعمار في لبنان، تساهم أيضاً في ضرورة تركيز البحث على الاداء الاقتصادي للبلاد والارتباط الوثيق بين مستقبل لبنان المالي والسياسة التي تتبعها رئيس الوزراء في هذا المجال.

فإنّ تقويم سنوات ولاية الحريري هو أمر بغاية الصعوبة، لأن نجاحات رئيس الحكومة تتضمن في قراءة تكوينها جانباً سلبياً.

فشهرة رئيس الحكومة على الساحة الدولية إنجاز بحد ذاته، والدليل على ذلك عدد المرات التي زار فيها الرئيس جاك شيراك لبنان، ورغبته في لقاء فوري مع رئيس الحكومة دون الاكتراث بالمراسم الرسمية، بالاضافة الى لقاءات الحريري المتتالية مع الحبر الاعظم وشخصيات أخرى من مستوى عالمي. هذا واقع ملموس وإيجابي.

إلاّ أن انفتاح رئيس الحكومة على زعماء العالم ليس متصلاً بالدرجة الاولى بانجازاته السياسية، والارجح أن صداقة جاك شيراك تعود الى تواصل الدعم المادي له من قبل الحريري طوال العقدين الماضيين. صحيح أنه ليس من مانع بالاطلاق مساعدة حزب سياسي مادياً، طالما أن هذه المساعدات تتّسم بالعلنية.

ففي مثل سيكون هاماً لمستقبل الشرق الاوسط، يأمل المرء أن ترتفع المحكمة العليا الاميركية الى مستوى الدور التاريخي الملقى على عاتقها في صيانة القيم الديموقراطية، وذلك من خلال إلزام اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بالخضوع للشفافية المالية في القضية التمويلية التي يقوم بها هذا اللوبي، والقضية ما تزال عالقة أمام المحاكم. ومن جهة مقابلة، وفي عصر باتت فيه الشفافية مطلباً أساسياً وملحاً ممن يتولّون الخدمة العامة، إن الحريري وشيراك مدينان لشعبيهما بالكشف عن مقدار الهبات الشخصية التي تبرّع بها الحريري لحزب التجمّع من أجل الجمهورية وروافده خلال العقد السابق، مباشرة أو بشكل غير مباشر. إن الدعم المالي لأهداف وأحزاب سياسية هو أمر لا بدّ منه لضمان استمرارية الحريات السياسية، إلاّ أنه يجب أن تكون الاموال مطروحة بشكل علني، فالشفافية أساس الحكم الصالح.

حتى العلانية ليست دائماً كافية عندما يتعلّق الامر العام بقضايا مالية. فالرئيس الحريري لم يكفّ عن بسط دعمه المادي، مثلاً في الشيك الممنوح مؤخراً الى مجموعة من الصحفيين العرب خلال اجتماع لهم في لبنان. وفي الوقت الذي يجب أن يكون الدعم المادي لممارسة الحريات الاعلامية رائعاً من حيث المبدأ، يُطرح التساؤل عمّا إذا أمكن صحيفة عربية أن تقيّم بموضوعية عمل رئيس حكومة لبنان بعد هذا الشيك، في حين أنه من المفترض أن تمارس الصحف دور الرقيب تجاه من يولّى السلطة؟ أليس هنالك من سبيل آخر حتى من وجهة مالية لمساعدة الاعلام المنهك في منطقتنا؟

هذا يؤدّي بنا الى لبّ تقويم أداء رئيس الحكومة. وكنّا قد تحفّظنا في العام ١٩٨٣، في لقاء معه وفي مناسبة قد لا يذكرها الحريري – رجل الاعمال آنذاك – من الانزعاج حيال مساندة حاكم في بعبدا كان يبيع كرامة الوطن باتفاق بخس. ولعلّ هذا الاسلوب برمّته لم يتغيّر؛ وهو أسلوب يركّز على حلّ مشاكل ليست في جوهرها مالية بمعالجة دعم مادي لتخطيها. هذا ليس الاسلوب المناسب على مشارف القرن الحادي والعشرين.

والامثلة في هذا الاطار كثيرة، يمكن الاكتفاء بذكر ثلاثة منها تنعكس سلباً على نوعية الأداء العام في لبنان.

في ردّ على الاحتجاجات على حلول الحريري محلّ وزير الخارجية في عمله الطبيعي، كان الجواب أن رئيس الحكومة يموّل رحلاته من ماله الخاص، وأن هذا التمويل يشمل أتعاب مستشاريه. هذا منطق لا يمكن أن تتّبعه دولة تؤمن بالمؤسسات، فهو منطق يسمح وضع اليد على سلطة دستورية عن طريق أموال خاصة تعود للمسؤول، وهذا غير مؤازر لصحة وكرامة الخدمة العامة.

ومن المعلوم أيضاً أن موظف الدولة في لبنان، وإن كان رفيع المستوى، لا يتقاضى أجراً شهرياً يسد حاجاته وحاجات عائلته، وهو الذي من المفروض أن تكون الدولة مبنية على سؤدده. ورئيس الحكومة رجل كريم، وضع مصالحه الاقتصادية الشخصية وراء احتياجات البلد التعافي، وما كان الاستقرار المالي الملحوظ ليتحقق بغير رصيده الضخم. ومن عظمة الرجل تلك البساطة التي يعتمدها في خطابه، بعيداً عن التكليف التقليدي، بالاضافة الى ملاحقته الأمور حتى إتمامها، مقدماً النصح السديد ومصغياً لأهل المعرفة من أعوان ومستشارين. لكنّ هذا من صلب المشكلة، لأنّ الموظّفين من أهل الدولة، أياً كانت درجتهم، يتحوّلون من جرّاء هذا الأسلوب الى فئة تدين في آخر الشهر الى شخص رئيس الوزراء في حين أن فئة مستقلّة عنه مادياً تعجز عن بلوغ الاكتفاء الاقتصادي الحياتي بشرف.

مثل ثالث متّصل أيضاً بقضايا الشفافية، يتعلّق بمدخول رئيس الحكومة وثروته، وهذه البحبوحة يعزوها بتواضع صادق الى كرم الباري. لكن ثروة الحريري ومدخوله شأن عام في دولة ديموقراطية، فكيف يتوقّع رئيس الحكومة الذي هو أيضاً وزير المال في لبنان، أن يتشجّع مواطن عادي على دفع ضرائبه بشكل عفوي وصريح، عندما يغفل من يتولّى قيادته أن يصرح علناً عن دخله ومصادر ثروته، كما يحصل في الواقع مع معظم زعماء العالم المتقدم؟

تثير هذه الامثلة الثلاثة مسألة الاسلوب عند رجل سياسة فذّ وضع البلد على الخريطة العالمية، ونجح في إعادة الاستقرار الى العملة. إلاّ أن هذه الانجازات جاءت على حساب نوعية الأداء العام في مجتمع ديموقراطي يصبو الى الشفافية، وهذا الارث الضخم بشوائبه وبانجازاته ينتقل، مع رفيق الحريري أو بدونه، الى رئيس الجمهورية الجديد.

* فصل من كتاب سيصدر قريباً عن "دار النهار للنشر" تحت عنوان: الرئاسة اللبنانية بين الامس والغد.

محام – استاذ جامعي

في الثقافة السياسية

توافق جمهوري ضد الجمهورية الاجتماعية [٢]

الحلقة الثانية الاخيرة من المقالة السجالية التي نشرنا حلقتها الاولى السبت الماضي:

هذه الاسئلة، غير الملائمة، هل تؤدي الى اغضاب وتقسيم الجمهوريين الذين لا يمكن قسمتهم؟ ومع ذلك فمصير الجمهورية يتقرر هنا. ان خسارة الدولة شرعيتها وتفاقم قلة الاحساس بالواجب المدني يعكسان ضمور الشأن العام. ان تخصيص الشركات والخدمات، والحكومة الحالية صاحبة رقم قياسي في هذا المجال، لا يمكن اختصاره الى قضية تمويل وادارة تقنية. ان اعادة تنظيم الملكية يعني أيضاً تركيزاً وتقوية للسلطات الخاصة بالنسبة الى السلطات العامة.

وفي ما يتجاوز التخصيص الصناعي هناك منطق التخصيصية المعممة، الوثيقة الصلة بمنطق السوق، يشق طريقه: تخصيص المعلومات، والتضامن والتعليم والصحة والضمان وفي القانون ايضاً حيث يغلب المنطق الخاص للعقد على ما هو انبثاق للارادة العامة. هذه الحركة اللولبية تفرّغ المشروع الجمهوري من مادته. لا يمكن لأي مزايدة تسلطية، ولا لأي دعوة الى النظام المفرغ من الشرعية الاجتماعية، ان تحجز النتائج الكارثية، لن تكون هنا صحوة جمهورية في ظل استسلام اجتماعي.

هنا البيان الباعث على الغموض أكثر من المسؤولية يساهم في المناخ القائم والقلق المستقبلي. وعلى غرار الحملة الغاضبة ضد بيار بورديو يهدف الى انهاء القضية التي افتتحتها احداث كانون الاول ١٩٩٥، ومحو آثار الصفقة التي تلقاها يومها الاذكياء الخاضعون لليبرالية – الاجتماعية. وهو بذلك يشهر بالحركات الاجتماعية التي اطلقت الفكر الاحادي لليسار المنوع، من دون الجرأة على تسمية هذه الحركات باسمها. انه يدعو الاستنفار العام ليس حول مشروع او برنامج لكن حول افكار مسبقة غامضة، على الاقل. الموقعون على البيان رفضوا بسرور تقديم "مشروع مضاد شامل" كما رفضوا كل "راديكالية نقدية" مكتفين "بالتفتيش بتواضع عن الحد الوسط في دوائر وجودنا". الجمهورية الاجتماعية كانت طموحة الى حد أبعد بكثير. كانت تربط الممارسة اليومية بالأفق المستقبلي. ومن أجل الخلاص من النظام الجامد للاستغلال والسيطرة، وتوفير مستقبل مختلف عن الادارة الخاضعة للنظام القائم، ومن أجل ابعاد شبح المجتمع البديل المتمثل اليوم بالافضلية المعطاة للشأن الوطني، ما يشكل افقا انتظاريا، من أجل كل ذلك يبدو المشروع لتغيير العالم أكثر الحاحاً اليوم من اي يوم مضى.

الازمة عميقة والاضطرابات العالمية يمكنها تعجيلها. ولا نحتاج لمواجهتها، لا نحتاج الى ليبرالية – اجتماعية غامضة او لجمهورية – وطنية متوترة، ما نحتاج اليه هو مشروع النضال والتغيير الاجتماعي. نحتاج الى يسار اليسار (وليس الى يسار الوسط)، الى يسار مختلف حددت معالم مشاهيته تحركات الاعوام الاخيرة:

١– سياسة نضالية حازمة ضد البطالة والوظائف غير المستقرة، وهذا يمر عبر خفض كبير لوقت العمل واصلاح كبير في النظام الضريبي. ففي مجتمع حيث يمكن انتاج عشرة اضعاف المنتوجات في وقت يقل بعشرة اضعاف عما كانت عليه الحال قبل خمسين سنة، لا يمكن تبرير العودة الواسعة للفقر والنبذ الاجتماعي.

وعبر التنازلات المقدمة الى ارباب العمل (حول المرونة، طريقة احتساب الساعات الاضافية، حول تعريف المشروعات المعنية) أفرغ قانون اوبري الـ"٣٥ ساعة اسبوعيا" من قدرتها على خلق وظائف جديدة، ويهدد بقتل، ولأمد طويل، مشروع اسبوع العمل من ٣٢ ساعة وفي اربعة ايام.

٢– عودة حازمة للشأن العام وهذا يتم خصوصاً عبر الدفاع عن قطاع الخدمات العامة وجعله ديموقراطياً وذلك في اطار قطاع خدمات عامة اوروبية، وعبر اعادة الاعتبار لمبدأ التملك الاجتماعي للملكية العامة ضد اثار السوق في ميادين البيئة والتمديد المدني واستعمال الموارد الطبيعية (مثل المياه والطاقة).

٣– عقد جديد بين المجتمع ومدرسته بصفتها قطاعاً عاماً علمانياً تستجيب الشروط الجديدة للتعليم الجماهيري. وذلك بعيداً عن وهم الدفاع عن عصر ذهبي خرافي لم يوجد أبداً. وهذا العقد يفترض، على عكس الاصلاحات التربوية المضادة للجارية، التزاماً حاسماً للبلاد. على طريق تغييرات كبرى في مضمون المناهج والاساليب التربوية مع تحسين متساوٍ للتجهيزات المدرسية ونسبة الجهاز البشري.

٤– نظام للتضامن الموسع يكمّل نظام حماية اجتماعية وذلك بتوزيع للاعباء يشمل الاجور وضريبة تضامن اجتماعي على رأس المال ووسائل العمل والتيارات المالية (ضريبة "توبن" في المدى الاوروبي أملاً).

٥– اعادة توجيه جذرية لبناء اوروبا الواحدة. وفي مواجهة المنطق الليبرالي لاتفاقي ماستريخت وامستردام ينبغي رفع، ليس الشعار الغائم "اوروبا الاجتماعية"، وانما معايير اجتماعية ملموسة في ميادين العمالة والاجور والحماية الاجتماعية والحق في العمل. وكذلك اعادة السيطرة على الاداة النقدية وذلك عبر عملية تأسيسية تهدف الى تنظيم اوروبا السياسية انطلاقاً من تدرج صاعد في السلطة حيث كل صلاحية تُعطى للمستوى الاعلى تتم مناقشتها واقرارها في المستوى الادنى.

هذه الطرق التي تعرضنا لها تعبر عن فكرة مختلفة للالحاح والاولويات. وفكرة مختلفة أيضاً للمجتمع والجمهورية.

دانيال بن سعيد: استاذ الفلسفة في جامعة "باريس–٨"

فيليب كوركان: استاذ العلوم السياسية – IEP – ليون

صموئيل جوشوا: استاذ العلوم التربوية – جامعة بروفونس

عن "الموند" – ١١ ايلول ١٩٩٨

ترجمة" جمانة حداد

الأدب في مناهج التعليم المدرسية الجديدة [١]

عناوين للوهم والسأم

طلال حرب

ينهمك المسؤولون التربويون، هذا الصيف، في الإعداد والاستعداد للانطلاق بالمراحل الاولى من الخطة التربوية الجديدة، في التعليم الاساسي بمرحلتيه الابتدائية والمتوسطة، وفي التعليم الثانوي، وبهذه المناسبة من المفيد ابداء بعض الملاحظات النقدية بخصوص منهج مادة اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية، ولا سيما في ما يتعلق بمسلماته المعرفية وتوجهاته التربوية، اي في جوانبه المسكوت عنها واللامفكر فيها، اذ من المفروض في أي خطة تربوية او غير تربوية، ان تكون متحركة غير كاملة او منجزة في شكل نهائي، بل جاهزة دوماً للتغيير والتبديل، وهذا امر يجاهر به واضعو الخطة التربوية الجديدة انفسهم، مما يدعو الى الارتياح.

الجديد القديم

ما ان يطلع الباحث او المعلم على منهج الادب في المرحلة الثانوية، كما وزع في المدارس، حتى يلاحظ فوراً ان الخطة التربوية الجديدة ما زالت تعتمد، في دراسة الادب، التقسيم القائم على العصور السياسية، ثم اهم الشعراء في كل عصر. ولا يغير من هذه الحقيقة وضع عناوين لنصوص كل عصر، كأن يقال، محور الادب بين التقليد والتجديد ثم يتم اختيار نصوص من العصر العباسي؛ ومحور الادب والبيئة ثم يتم اختيار نصوص من الادب الاندلسي، اذ لم يقتصر التجديد على العصر العباسي، ولم يقتصر اثر البيئة على العصر الاندلسي.

ولم تخرج دراسة الادب رغم هذه العناوين عن شكلها التقليدي المعروف، فما زالت تقوم على معايير غير ادبية، وما فتئت النصوص الشعرية مجزأة ومنفصلة مشكلة جزراً مستقلة في محيط الادب الكبير.

مساحة شاسعة خانقة

ونلاحظ ان منهج الادب ما زال يغطي العصور كلها طولاً وعرضاً، من العصر الجاهلي الى العصر الحديث؛ وهذه فترة طويلة يصعب على الطالب (المتعلم) الاحاطة بها وبتفاصيلها، اذ يجد الطالب الذي لا يتجاوز عمره السادسة عشرة (او السابعة عشرة) امامه ما يزيد على المئة علم من اعلام الشعراء والكتاب. فهل يستطيع طالب، في هذا العمر، دراسة كل هذا العدد من الاعلام دراسة جدية ومثمرة؟ وهل المطلوب في المرحلة الثانوية تقديم اكبر كمية من المعلومات عن تاريخ الادب العربي كله للطالب؟ ام الاجدى تنمية ذائقته الادبية واعداده للمشاركة بفاعلية في الحياة الثقافية؟

وامام هذا العدد الضخم، هل يجد الطالب امامه فرصة للابداع الذي ما انفكت الخطة التربوية الجديدة تلح عليه، وتشير اليه، وتحض على اتيانه واجتراحه؟! ام انه سيجد نفسه مرغماً على الحفظ والتلقين لاجتياز الامتحان بسلام ونجاح؟ ثم ينسى كل ما تعلمه وتكبده وعاناه.

وهم متأصل

ونلاحظ ويا للاسف ان منهج الادب يخلو من اهم اعلام النثر العربي كالجاحظ وابن المقفع وعبد الحميد الكاتب وابي حيان التوحيدي، ويتغافل عن اهم كتابين ادبيين هما كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة، اللذين ترجما الى معظم لغات العالم، وجعلا الادب العربي على كل شفة ولسان. وعلة ذلك، في ما ارى، هو تلك المسلمة القديمة المتوارثة القائلة بأن الشعر فن العرب الاوحد والاول او الاهم فـ"الشعر ديوان العرب" والشعر "علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه".

الحقيقة ان هذه المقولة تحوي الكثير من الوهم والخطل، فالشعر لم يكن، في يوم من الايام، الفن الاوحد والاهم والاول. وهذه مسألة تحتاج الى تفصيل لا مجال له في هذه المقالة. وقد اعود اليها لاحقاً في مقالة مستقلة، انما اكتفي الآن بالقول بثقة ان شهرة الشعر تعود الى ارتباطه بأهل السلطة ومراكز القوة نظراً الى قيامه بالدور الذي يقوم به الاعلام في عصرنا الحديث.

فالقصيدة بوزنها وقافيتها سهلة الانتشار والتداول في المحافل والمنتديات وهي قادرة تاليا على حمل افكار معينة ونشرها ولذلك حظي الشعر بكل رعاية وعناية، فاحتفال القبيلة في العصر الجاهلي بولادة شاعر فيها، واستمالة الخلفاء الشعراء لم يكن دافعهما التوله بالابعاد الجمالية والفنية فقط، بل الاهتمام بقيام من ينشر اعلاماً موالياً ومفيداً للقبيلة والخليفة. فالشعر هو الصنعة المتقنة دون ان ينفي ذلك الابداع فيه، فمدح خليفة (المدح) او مهاجمة عدو (الهجاء)، او الاعلاء من شأن القبيلة او الخليفة (المدح – الفخر) لا يستوجب العلاقة الحميمة والمشاعر الذاتية، بل العمل المتقن والماهر. ومن المعروف ايضا ان ازدهار الغزل نفسه، وهو اكثر ابواب الشعر التصاقا بذات الشاعر، كان يتم احيانا بتشجيع من الخلفاء لصرف الهمم عن الخوض في شؤون السياسة.

اما الفن الاصيل الذي كان متصقا بالذات الفردية والاجتماعية والجماعية فهو بلا شك فن القصة. ومن يعد الى التراث العربي، بدءاً من العصر الجاهلي وصولاً الى عصر النهضة، يجد الكثير من الشواهد على ما اقول، اذ تكاد لا تقع على كتاب، مهما كان موضوعه، يخلو من القصص، ويجدر بنا الانتباه الى ان فن القصة عام، واوسع واشمل من نموذج القصة الحديثة او الغربية، فهذه القصة احدى نماذجه وليست نماذجه كلها. ولعل من اسطع الادلة على ما اذهب اليه واجزم به من اهمية فن القصة ومزاحمته الشعر، ان الشعر قد انهار بالتدريج في اواخر العصور العباسية، وفي العصرين المملوكي والعثماني، اي في الفترة التي كف فيها ارباب السلطة من الاهتمام به والاعتماد عليه، في حين تابع فن القصة وجوده بقوة وتألق ووصل الى قمم شاهقة مع الف ليلة وليلة والسير الشعبية.

ونلاحظ من جهة ثانية ان الشعر في عصرنا الحديث ما عاد يقوم بذلك الدور الفاعل في الحياة المعاصرة، وما عاد الشعراء انفسهم يدعون القيام بالدور الثقافي الاول، بل نرى معظمهم يؤلف الكتب النقدية والمسرحية او ما شابه، الى جانب ما ينظمه من قصائد. فلماذا هذا الاصرار على تخصيص معظم المساحة الدافقة والمهمة في المرحلة الثانوية النصوص الشعرية؟ ولماذا يهمل النثر او يغمط حقه، وهو لا يقل قيمة عن الشعر؟

ولما تستبعد القصة او ترمق بعجالة وخفر، مع انها اشد ارتباطا بحياة الطالب، اذ يعيش على تماس بها في البرامج التلفازية والافلام السينمائية التي يخصص لها وقتا لا يستهان به كل يوم.

والى متى هذا التكرار الواهم من خطة تربوية الى خطة تربوية، والى متى الاصرار على هذا المنهج والاكتفاء باستبعاد علم واحلال علم آخر مكانه؟ في حين ان النثر الفني اكثر تجذرا في الحياة المعاصرة؟

ولا بد من التأكيد ان هذا الكلام لا يرمي الى استبعاد الشعر او يناوئه، بل يحاول وضع الامور في نصابها، وربط الحياة الادبية بالحياة اليومية للطالب بدلا من زجه في ثنائية تأتي بنتيجة عكسية لا يرغب فيها احد.

توازنات

ولعل من اطرف ما في منهج الادب في المرحلة الثانوية اتقانه لعبة التوازنات، اذ لم يراع التوازن الطائفي فقط بل راعى التوازن المذهبي والايديولوجي والسياسي، ولم يتنبه واضعو المنهج الى ان بعض الاعلام الذين تم اختيارهم طوى العصر جهودهم وتجاوز افكارهم، وبعضهم الآخر لم يعرف عنه الإجادة والإبداع، فماذا يستفيد الطالب من دراستهم؟

كي لا تضيع الفرصة

يجب ان نكف عن هذا الوهم القائل بأولية الشعر وما يستتبعها من تخصيص معظم مواد الدراسة في منهج الادب في المرحلة الثانوية له؛ وينبغي الاقلاع عن تدريس الادب وفق تسلسل العصور السياسية؛ ولا بد من الاستفادة من المرحلة الثانوية لتنمية ذائقة الطالب الادبية واعداده فعلياً للمشاركة مستقبلاً في الحياة الثقافية. ومن المجدي والناجع والواجب ان نقدم له من الادب ما له علاقة بحياته الواقعية والاجتماعية والثقافية المعاصرة، وان ندرسه الشعر في شكل جديد يقوم على ربطه بحياته اليومية وهمومه المعاصرة، ونكف عن اغراقه بسيل من النصوص التي فقدت حرارتها، وبات الطالب ينظرون باستغراب وبرودة الى حماسة اساتذتهم، ويستمعون بعيون خامدة وشاردة، وينتظرون بفارغ الصبر صوت الجرس معلناً انتهاء حصة الادب؛ ولا شيء في منهج الادب في المرحلة الثانوية في الخطة الجديدة يبشر بانبعاث حماستهم واحتدام اهتمامهم.

استاذ في الادب العربي – دكتوراه دولة في الادب العربي – واضع اطروحة "دراسات في الادب الشعبي".

كاريكاتور من العالم

(عن الـ"نيوزويك" عدد ٢٨ ايلول ١٩٩٨)



٢٣ ايلول ١٩٣٨

تشكوسلوفاكيا تقبل

براغ ٢٢ – خصوصي – في الساعة الخامسة بعد ظهر أمس الاربعاء، صدر بلاغ رسمي جاء فيه ان المسيو كروفتا وزير الخارجية سلم الى سفيري فرنسا وبريطانيا جواب الحكومة التشيكية على المشروع البريطاني. وقد اعلنت الحكومة في جوابها انها تقبل المشروع في المفاوضات للوصول الى طريقة صالحة توضع بما موضع التنفيذ الاقتراحات "التي وجدت حكومتا باريس ولندن ضرورياً عرضها على الحكومة التشيكية يوم ١٩ ايلول الجاري".

وقد أكد بعض المصادر المطلعة فور صدور البلاغ ان الحكومة عادت فقبلت المشروع البريطاني دون قيد ولا شرط نزولا على الحاح الحكومتين الفرنسية والبريطانية اللتين اعتبرتا التحفظات التي ابديت على المشروع مساء الثلثاء بمثابة رفض له فضغطتا على الحكومة التشيكية حتى حملتاها على تبني الحلول المقترحة كما وضعت في لندن.

ويقول المصدر نفسه ان الوزارة لم تشأ الانفراد بقبول المشروع البريطاني، ولهذا عقدت مجلساً وطنياً حضره رؤساء الاحزاب وكبار القواد والزعماء، وقد استمر هذا الاجتماع خمس ساعات كاملة، وانتهى بالنزول على مشيئة انكلترا وفرنسا.

وبعد صدور البلاغ بنصف ساعة اذاع وزير الدعاية نداء موجهاً الى الشعب التشيكي، قال فيه ان الحكومة لم تر بداً من النزول على مشيئة اصدقاء تشكوسلوفاكيا فرضيت بالتنازل عن بعض المقاطعات رغبة منها في حقن الدماء، ولا شك في ان الشعب التشيكي يدرك الموقف تمام الادراك. ويقدر الظروف الاستثنائية التي اهابت بحكومته الى التضحية. وعليه ان يذكر دائماً ان "تشكوسلوفاكيا ضحت نفسها في سبيل السلم الاوروبي".

Fast Growing Medical Equipment Company is recruiting:

1 SALES REP

Candidate should have 2-3 years experience in the Marketing & Sales of Medical Equipment

Tel.: 01/282753 - 282754 - 03/265036
Fax: 04/409130 - 01/282753

Leading Exhibitions Organizer
Is seeking a
Secretary
Qualifications
1- Secretary Diploma.
2- Good Command of English / French.
3- Computer literate
4- Below 28
if interested please send your C.V. to:
01-561600/1/2/3/4/5
Fax ext: 720

اعــــلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء مناقصتين لشراء البسة شتوية.
المناقصة الأولى: البسة شتوية لعناصر المكافحة تاريخ فض غلافاتها ٩٨/١٠/٨.
المناقصة الثانية: البسة شتوية لعناصر الحرس تاريخ فض غلافاتها ٩٨/١٠/١٥.
على الراغبين بالاشتراك في هاتين المناقصتين سحب دفاتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة بالحدث طيلة أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الأسعار في أمانة سر المديرية العامة قبل يوم من تاريخ فض الغلافات.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Container Management Company
recruiting for the following vacancies for its operation in Beirut :

1- Civil Engineer:
- Candidates 35 - 40 years old.
- Actual experience in offshore/ port construction of min 5 years.

2- Container Terminal operator:
- Candidates 30 - 40 years old.
- Sound experience in port operation, container handling & sufficient knowledge in port equipment operation.

Candidates are invited to hand-deliver their CV's to following address, which shall be treated confidentially:

Address: Burotec Bldg.2nd floor
Pasteur St., SAIFI

A Large Company in Doha-Qatar has the following 2 vacancies

SENIOR AUDITOR
University graduate, preferably CPA, with a minimum of 7 yrs. experience in Auditing. Must be fluent. both in English and Arabic. Attractive salary and fringe benefits.

FINANCIAL CONTROLLER
In charge of credit and collections, must be University graduate preferably in Business studies, with a min. of 10 yrs. exp. 5 of which in banking. Must be fluent in both English and Arabic. Attractive salary and fringe benefits.

Please send CV to:
Manager Personnel and Administration
P.O.Box 11-3547 Beirut
All applications will be treated in strict confidence.
Deadline for applying is on 8th October, 1998.

Challenging Career Opportunity

A leading group of companies in the Gulf has a challenging career opportunity in consumer electronics for the position of :

Service Manager

- The successful candidate would be between 30-40 years with an appropriate Technical qualification while a further degree would be advantageous.
- Good written and spoken English as well as PC skills and systems applications ability.
- Well developed management skills.
- Applicants should have minimum of 10 years experience in a consumer products oriented service environment, of which at least 3 years in a managerial position, with emphasis on spare parts inventory management, technical evaluation of manpower, pricing, cost control and productivity management.
- Experience with major international brands is essential.

This position offers a lot of scope and opportunity for an enthusiastic and energetic achiever who wishes to make his mark in the group.

Please fax your CV to the Recruitment Manager on (965) 483 2374.

وظائف

مطلوب

مطعم كبابجي الحمراء يطلب Chef - de Rang - Commis, Parking الاتصال بالميتر ليلي ٣٥١٣٤٦

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة مواد غذائية ولشركة زيوت سيارات حسب الشروط الاتية: ١- شهادة جامعية ٢- خبرة في السوق اللبناني لا تقل عن ثلاث سنوات. ٣- لديه سيارة للمراجعة الاتصال على الارقام الاتية ٠٣/٨٥٣٦١٣/١٣/١٤/١٧

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادات TS-Maîtrise-Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠/١٧

BAUHOF Lebanon s.a.r.l. is *seeking employees for the following positions:* 1- One Architect 2- One Interior Decorator 3- One AUTOCAD Operator All candidates must be fluent in English and have at least 2 years of experience. Tel 01/319951 or 01/312271

Sté JOSSAR S.A.L. Agents exclusifs FICHET-BAUCHE dem. Secrétarie Ar/Fr Ang. souhaitable connais informatique. prière se présenter au siège Social de la Société JOSSAR - Rue du fleuve - face Electricité Du Liban-Le 24 et 25 Sepember de 15h30 à 17h30

مطلوب محاسب ذو خبرة ٤ سنوات وما فوق. العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة، الملم جيد باللغة الانكليزية والعربية والكمبيوتر (Words-Excel). للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

مطلوب محاسبة للعمل في شركة تجارية، مقرها في بعبدا اللويزة، الخبرة ضرورية ت ٠١/٥٨٧٠٥٦ – ٠١/٥٨٧٠٥٧

شركة تعهدات كبرى بحاجة الى رئيس محاسبة حائز على شهادة جامعية مع خبرة ضرورية لا تقل عن ١٠ سنوات الرجاء الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٤٨٤٥٠١ – ٤٨٤٢٥٩/٠١ او ارسال الطلبات C.V ٠١/٥١٣٤٩٧ على ص.ب. ١٣٥١٦٨

مطلوب موظف لدى شركة صناعية حامل شهادة BT او TS كهرباء الخبرة غير ضرورية التلفون ٠١/٨٨٧٣٤٣ – ٠١/٨٨٧٢٨٨

شركة تعهدات رائدة في حقل البناء مركزها سن الفيل – حرش تابت تطلب عاملة هاتف – الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٦١١١

مطلوب لمجلة اقتصادية محررة ومندوبة لديها اجازة في الاعلام مع سيارة للعمل دواماً كاملاً ٠٣/٦٠٨٠٩٤ – ٤٢٦٠٥٤/٥ – ٤٢٦٠٢١ الافضلية للمتخرجات حديثا.

مطلوب مساعدة طبيب اسنان مع او بدون خبرة، منطقة كليمنصو ت ٠١/٣٦٤٣٦٠

A Leading company needs Sales Representatives driving license is a must. Please call: 01/841327 - 481902 - 502565 - 480837

Emporio Armani تطلب لمحلها في فردان بائعاً وبائعة خبرة ٥ سنوات + معاش مغر التلفون ٠٣/٨٧٣٣٣٢ – ٠١/٨٦٩٠٢٨

Needed young female for Sales of Beauty products in prominent shop English is. must. French is a plus. Call 346977 - 346988 Between 10-12 a.m.

مطلوب معلم تنجيد عربي وافرنجي ذات خبرة بالجلد للعمل بمنطقة جونيه ت ٠٩/٨٣١٣٢٣ – ٠٣/٦٠٧٢٣٧

مطلوب سيدة جميلة متزوجة تراوح سنها بين (٢٠–٤٠) وترغب بالظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم ٤٨٧٤٥٧ – ٠١/٤٨٢١٥٨

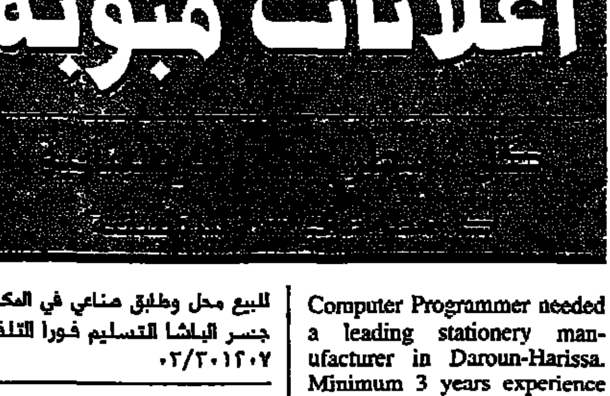
مطلوب للعمل في افريقيا معلم كوافير نسائي ذو خبرة اعزب يتكلم اللغة الفرنسية مصاريف السفر والاقامة مؤمنة ٠٣/٢١٥٩٧٠

Pasta Comedia a first class Italian restaurant is now accepting applications for the following positions: Waiters, Waitresses, Hostesses, bussers, Staff Kitchen, Assistant Head Chef and Chef Patissier. Tel: 04/864777

SERGIO ROSSI
VERDUN
is looking for shop manager salesman with experience in shoes please Call
01/790198

اعلانات مبوبة





Computer Programmer needed a leading stationery manufacturer in Daroun-Harissa. Minimum 3 years experience in a manufactring company. Excellent knowledge of access programming and Windows NT administration. Fax CV to 09/903888 or e-mail to BF @ Bassile - Frères COM. LB.

Demandons pour enseignement matinée ingénieurs et experts comptables. 01/872225/6/7

Demandons pr société de commerce délégué de vente Femme ou Homme 01/338646 - 01/200646

Société française de menuiserie en .P.V.C. cherche plusieurs vendeurs "Senior" et "Junior" avec une expérience de vente (équipements et fournitures de chantiers, constructions, bâtiments etc.). Excellent salaire fixe +% Tél & Fax 01/614241-01/614243 - 01/602560

University graduate needed for the demonstration of a scientific project (bilingual) Call 05/457900

وظائف

مطلوب

معلم يعطي دروسا في اللغة العربية والرياضيات (انكليزي) للصفوف الابتدائية. التلفون ٠٣/٧٦٤٠٦٧ بعد السادسة مساء.

Leçons particulières arabe. Français et maths Classes: (de la 9ème à la 3 ème) 03/887747

عقارات

للبيع

للبيع دوبلكس ٢٧٠ م.م ساحل علما منطقة علمايا الطابق السابع والثامن السعر ١٦٠.٠٠٠$ ت ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع شقة في خلدة ٢ نوم صالون سفرة حمام اول سفلي بلكون مطل سعر مغر ٠٣/٢٨٨٧٠٢ – ٠١/٦٦٣٠٦٧

للبيع شقة ٤٣٠ م.م الطابق الثاني منطقة المتحف السعر ٢٧٠.٠٠٠$ للاتصال Ascot Reol Estate & Busniess Brokers T: 01/326000

للبيع شقة ٢٥٠ م.م في الاشرفية، موقع ممتاز ومنظر خلاب، ٤ نوم، صالونان، سفرة ٣ حمامات ت ٠١/٣٢١٠٠٤

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤– ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٢٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بنتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع شقة جديدة دولوكس مفرزة بيت الككو – طريق بكفيا ٢٠٠ م.م ٤ غرف + غ خادمة + غ على السطح مواقف تحت الارض ٠٣/٢٣٢٦٠٤

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. ت ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز وقريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٦٠١٢٠٧

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

محل تجاري بابان ١٢٨ م.م كامل التجهيز والديكور، مفرق بلونه، سنتر داغر بدون وسيط ت ٠١/٢٠١٠١٠

فرصة نادرة وللجادين فقط فيلا بيت مري – ٦ نوم، صالونات ومنتفعات عدة سعر نهائي ٣٥٠ الف $ ت ٠٣/٢٠٢٦١٤ – ٠٤/٨٧٠٩٦٩

للبيع شقتان ٢١٦/٢٢٧ م.م بناء صخري قديم قيد الترميم سقف عال موقف امكانية دمجهما جوار غوديز – فردان ٢٨٠٠٠٠$ الواحدة نقدا او تقسيطاً بفائدة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

---

للبيع روف ٢٠٠ م.م وتراس ٢٠٠ م.م. بناء صخري قديم قيد الترميم فوق شقة ٧٥ م.م امكانية دمجهما موقف جوار غوديز – فردان ٤٠٠.٠٠٠$ بدون الشقة الصغيرة نقدا او تقسيطا بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة الرابية ١٧٠م.م، ٣ نوم، سخن، بارد، ٢ هاتف، مولد، موقف مع حدائق ١٥٠ م.م ٠٣/٦٥٦٠٧٧

شقة للبيع ٢٦٠ م.م في الروشة ت ٠٣/٢٢١٢٨٥ – ٠١/٣٥٣٤٩٤

للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠ م.م. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع على مشارف محمية بنتاعل – جبيل ١٢٤٠٠ م.م سنديان مطلة على البحر ١٢٥ م.م واجهة طريق ٤٠٠٠٠$ ٠٣/٣٤١٩٨٦

فيلا تريبلكس نيو فيطرون جاهزة وقيد الانشاء ابتداء من ٢٠٠.٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اولخر الصيف ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقق في الاشرفية، شارع الدباس تصلح لمكتب ط١، ٢٢٠ م.م. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل ١٠٠ م. من كورنيش المنارة ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

الايجار

الايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء – الاونيسكو صالونان طعام ٤ نوم ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خطا هاتف موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

الايجار بناية منطقة الرميلة ٢ طوابق تصلح لشركة تجارية. التلفون ٠٣/٣٠٥٢٢٤ – ٠٧/٧٢٠٠٥٦

الايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

A Louer Roof. 120m2 Meublé. grand luxe Niveau shailé cheminée 5000 $ Fixe T: 03/ 304010

للايجار او الاستثمار محل في شارع الحمراء ٧٠ م.م التلفون ٠١/٣٤٥٦٢٧ من ٢–٦ بعد.

الايجار شقة ٥٠ م.م جلوس صالون نوم واحدة مطبخ حمام بلكون وسطحية مار مخايل تحت الاشرفية ثلاثة الاف دولار سنويا وسلفا ت ٠٤/٩٢٨٤٨١ من ٤–١٠ مساء.

الايجار مستودع ١٠٠٠ م.م علو ٨م.م فيه مكتب وموقف الزلقا ٣ دقائق من الاوتوستراد ت ٥٢٠٢٢٤ – ٠٤/٤٠٦٤٤١ من ٩ حتى ٢

شقة ٢١٠ م.م الاشرفية – شارع مار متر. ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان مع حديقة الهاتف ٠١/٣٣١٤٠٦

شقة في الاشرفية قرب مار متر مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالون وسفرة وتوابعها، تصلح للسكن او عيادات او مكاتب. ت ٠٣/٥٧٤٢٥٠

شقة مفروشة بيت مري ٣ نوم، مناظر خلابة شوفاج ٠٣/٦١١٧٦٦ – ٠٣/٦٩٦٦٠٥ – ٠٤/٨٧١٠٧٨

مكتب في الاشرفية قرب كنيسة السيدة كامل الطابق الاول ١٩٠ م.م مع موقف سيارة خاص. كامل التجهيزات الاتصال التلفون ٠١/٢١٨٦٥٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

Newly furnished Apartment for Rent 3 bed rooms, 2 salons Dining room. 2 bath rooms supplied with new A/C split units Raoche area with sea-view fourth floor. private Tel line Contact 03/932963 - 01/ 308260

مطلوب

مطلوب ارض في الاشرفية، بعبدا الريحانية، المريجة، تحويطة الغدير، كفرشيما، شملان، ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مفروشات

للبيع

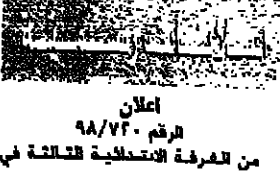
للبيع بيانو Hermann فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٠١/٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع كومبيوتر ماكينتوش ٨٢٠٠ مع آلة تصوير وطبع ألوان مع جهاز UPS وJAZ بحالة ممتازة – سعر مغر. ت ٠٣/٦١٢٠٢٣

مفقود

مفقود
من بلاج
ابو فيليب – الفيدار
حقيبة سوداء داخلها ملفات ورخص وجنسية اميركية لا تهم الا صاحبها السيد انطوان يوسف الزيلع.
لمن يجدها مكافأة ١٠٠٠$
الاتصال ٠٣/٢٠١٦٨٢
٠٩/٥٤١٦٠٨



اعلان
الرقم ٩٨/٧٤٠

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم، رفقة طنوس الزامر وميريانا سركيس يعقوب سركيس ونخله ونقولا طنوس سركيس وانطونيوس جرجس طنوس من بلدة عفصديق اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من طنوس جرجس سابا بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم /٤١٨/ من منطقة عفصديق العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما مختارا لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي حبيب مزهر الى المدعى عليهما هلا وميام تمراوي المجهولي المقام.

يقضي حضوركما الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/١٣ بالدعوى المقامة بوجهكما من المدعين سلمى علبي ورفاقها برقم اساس ٩٨/١٧١ بموضوع ازالة تعد.

يطلب حضوركما بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنكما والا تجري المعاملة القانونية بحقكما وفقا لاحكام المادة ٤٠٨ ا.م.م. وما يليها على ان تعتبرا مبلغين موعد الجلسة والاوراق بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

كاتب المحكمة
راجح شبو

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه ميشال العاقوري المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حسيب فارس ومحمد ابو عباس الرامية الى اسقاط المدعى عليه من التمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٠/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

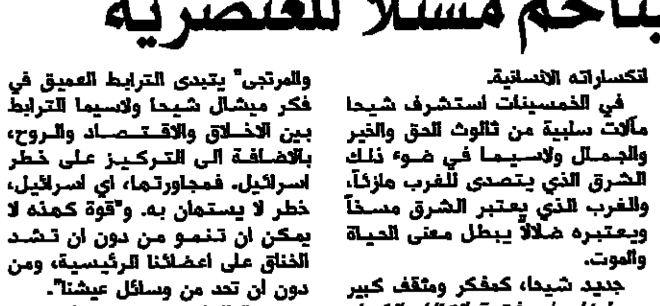
A Leading Lebanese Construction Company Based in Beirut
Has the following vacancies

Position	Typical Candidate Profile
Financial Manager	Holder of BS Degree in Finance or related field, with at least 10 years of experience.
Project Manager	Holder of a BS Degree in Civil Engineering with around 20 years experience in the construction of *high quality finish buildings.*
Secretary	Holder of a minimum of a Technical Degree from a Secretarial School, with at least two years experience.

Eligible candidates may fax their CV's to fax nb.01/481539

كتاب

"لبنان في شخصيته وحضوره" لميشال شيحا:
مَنْ يُتاخم اسرائيل يتاخم مَشْتَلاً للعنصرية



الكتاب: "لبنان في شخصيته وحضوره".
المؤلف: ميشال شيحا.
المترجم: فؤاد كنعان.
الناشر: "دار النهار للنشر" و"مؤسسة شيحا"، ١٩٩٨.

بارهاف وصدق التفكير يقدم ميشال شيحا في اربع محاضرات ضمها كتاب "لبنان في شخصيته وحضوره" حصيلة فكرية عميقة للبنان تعتمد منهجاً وتصل الى نتائج مثابة ثوابت تاريخية واقتصادية وسياسية يفهم من خلالها ويربط استمراره بها.

عبر قراءة مميزة في تاريخ الثقافة والفكر والوقائع التاريخية في لبنان الحديث يحاول ميشال شيحا تعيين القيمة في صعدها الشتى ما دام "تاريخ القيم قصير"، وما دام يتطلب الواقع وتفترض الرؤية معياراً دقيقاً لسلّم القيم في لبنان كياناً ونظاماً وحياة.

فلا بد من "القيمة" للأخذ بها ما دام القرن العشرون استحوذ على "مفهوم القيمة" ليبني منها نظرية وبالتالي سياقاً للحياة. ولتحقيق هذا الأمر لجأ ميشال شيحا الى تحليل عميق للقيم الروحانية والفلسفة والفكر، كما في البورصة وضوضاء المزايدات وتثمينات الجمهور المتناقضة في البيع والشراء. فـ"القيمة" حسب شيحا هي ذات طبيعة تداولية، منقولة، كامنة ومتحركة. الا انه يصل الى نقطة اساسية هي ان النخبة تتكون بالجمال، وبالتغيير الجميل الذي يتجسد في المادة. لكن يستطرد شيحا ليقول ان ثمة فيدياس قبل اي تمثال رخامي له، وثمة تشرشل قبل ادارة الدولة في الحرب والسلم.

الحس بالقيم

هذه الشفافية هدفها ايقاظ الحس بالقيم. وهو لو كان حياً بيننا لشهد حالة انحطاط الحس بالقيم، وتقلب الاحكام كما يتقلب النقد. ويختصر شيحا رأيه: "النقد الزائف هو العملة الرائجة اليوم ومثله آراؤنا زائفة".

كأنه يرصد في ذلك خيبة الأمل من عصر "التقدم" الذي تفاقمت لتكسلراته الانسانية.

في الخمسينات استشرف شيحا مآلات سلبية من ثالوث الحق والخير والجمال ولاسيما في ضوء ذلك الشرق الذي يتصدى للغرب مازئاً، والغرب الذي يعتبر الشرق مسخاً ويعتبره ضلالاً يبطل معنى الحياة والموت.

جديد شيحا، كمفكر ومثقف كبير من لبنان في فترة انتظام الكيان اللبناني ان استنطاق الحضارات الغابرة ليس ضرورياً للتاريخ فحسب، بل لعلم الاخلاق والجمالية ولكل شيء. وبهذا المعنى يعتقد شيحا ان القوانين في لبنان ليس لها في الغالب سوى قيمة نسبية. وما من بلد يقدر الاشياء المادية تقديراً دقيقاً واثقاً مثلما يقدرها اللبنانيون. فاللبناني – بحسب شيحا – يعرف كيف يشتري ويبيع، لكنه قلما يفقه اهمية الصنيع المتكامل. وبتعبيره "ولأننا سطحيون اكثر مما يجوز نبدي اهتماماً بالغاً بالواجهة من كل شيء". وما دام المال يشكل اهمية كبرى في حياة اللبنانيين يتمنى شيحا ان يتوافر هذا المال لخدمة الحق والخير والجمال.

١٩٩٨

كان شيحا في ٧ حزيران ١٩٤٨ يتحدث عن لبنان ١٩٩٨. اذ يقول: "اما اذا لم نبدِ اهتماماً وافياً بتطور الافكار والاخلاق، واذا نحن اشرعنا ابوابنا للخيرات المادية دونما تمييز، فقد تودي القيم الاقتصادية عندنا بالقيم الروحية".

هل هذا مسألة تربية واخلاق؟

الجواب بحسب شيحا نعم.

فالحاجة الى تجار وصناعيين تفوقها الحاجة الى مواطنين. واذا لم يبادر لبنان الى صنع جماعات تلو جماعات من "المواطنين" فقد يمسي على التمادي مهدداً.

ان التحذير من عدم صنع جماعات من "المواطنين" يرافقه تحذير آخر هو وجود اسرائيل التي هي محاولة للسيطرة يتعهدها ابعد المفكرين بصيرة، واشد النظم حزماً واكثر وسائل النفوذ تنوعاً وفعالية".

لبنان في العالم

واذا استكملنا هذه المعاني في محاضرته "لبنان في العالم: الواقع والمرتجى" يتبدى الترابط العميق في فكر ميشال شيحا ولاسيما الترابط بين الاخلاق والاقتصاد والروح، بالاضافة الى التركيز على خطر اسرائيل. فمجاورتها، اي اسرائيل، خطر لا يستهان به. و"قوة كهذه لا يمكن ان تنمو من دون ان تشد الخناق على اعضائنا الرئيسية، ومن دون ان تحد من وسائل عيشنا".

صورة الخلاص لدى شيحا واضحة جلية تستقيم في البحث والمختبر، وفي تنمية القيم التي تضمن القوة والمكانة. وهذه القيم هي اسباب التمدين الرئيسية "شريطة خضوعها لرقابة النهى والاخلاق". وفي هذا السياق يؤكد شيحا ان معرفة الشريعة لا تجدي اذا لم يتم احترامها، وان تعدد المخالفات، وتعددها بلا عقاب، من شأنه ان يبطل الانظمة والشرائع.

بقدر ما يركز شيحا على الاخلاق يحذر من "العقائديات المستعرة في الشرق". فمستقبل لبنان كما الشرق منوط اساساً بالحرية: حرية في العقيدة وحرية في العمل والدأب.

وهنا لا يجوز ان نسن شرائع لربع الشعب او نصفه، والا كان التهرب من دفع الضريبة، وكان تفشي البرطلة، والفساد، وخلفهما دولة خائرة لاهثة. وبنسبة ما يستبيح لبنان حرمة حرياته بنسبة ذلك يغدو عرضة التصدع والانهيار. وهنا رهن ميشال شيحا وجود لبنان بالحرية، فاما ان يصدر لبنان "الفكر والخدمات" و"اما ان نكف عن تصدير اي شيء".

في ضوء عوامل الصراع الكامنة في البيئات العربية كان ميشال شيحا يخشى اندلاع الخلافات بين المراكز العربية الاساسية.

من هنا حدد مهمة لبنان التي تقوم على مساهمته في التوازن العربي. "فحظ العرب وقف على التوازن وليس على الانصهار، وما يتولد من الانصهار من تناقضات وتشويش. وتفكير ميشال شيحا في هذا الصدد كان كاشفاً ولاسيما ان الفكر الايديولوجي القومي الذي تنامى في الستينات والسبعينات انتهى الى ما يشبه عدم الفاعلية، هذا اذا اخذنا في الاعتبار فشل معظم التجارب "الوحدوية" ومشاريع "التوحد".

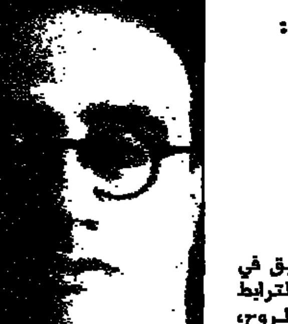
فكر ميشال شيحا اكثر واقعية في هذه النطقة بالذات. فهو يحدد دور لبنان الحصري في ثلاثة عناصر: اللغة العربية، والجامعة العربية، والسياسة العربية. واذا كان العالم العربي يريد الحياة فلا بد له ان يأخذ باواصره الارضية قبل ان يأخذ باواصره العقائدية. وفي هذا دعوة واضحة الى معرفة الوقائع والمناهل والقدرات الحية. وحسب شيحا فان التعليم في لبنان منوط بتهيئة المناخ لتحقيق دور لبنان العربي المشار اليه. والا فان دروس التعليم في لبنان "راحت تخدم الوهم والباطل".

وبهذا المعنى تبدو مرتجيات لبنان بالنسبة الى العالم العربية مرتجيات ميمونة لأنها تنبع من المنابع الروحية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ومن اخوة الروح اكثر مما تنبع من النفعية والمادة البحت.

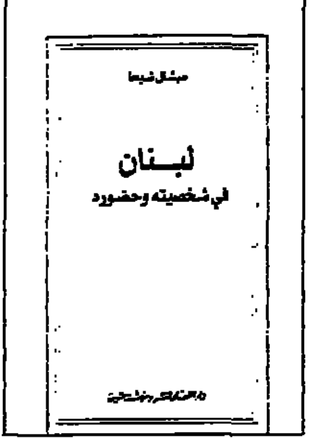
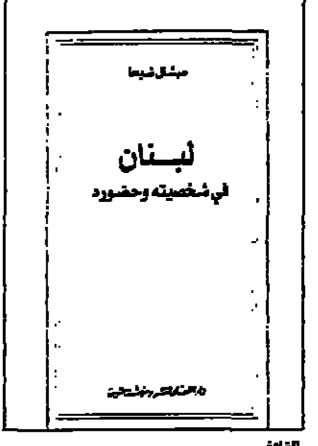
عن سوريا يقول: "كما نحن لنا شخصيتنا كذلك هي. لكنها مهددة اكثر مما نحن مهددون. وعليها ان تحترس من مجمل مشاريع. مشاريع يمكن تشخيصها وتحديدها مجرد الطواف بحدود سوريا. سوريا تحوق بنا... من الشرق والشمال، مما يدعونا الى انماء التفاهم بيننا وبينها وتوثيق التعاون".

اللافت في فكر ميشال شيحا السياسي ذلك التنبه الدائم الى خطر اسرائيل على لبنان. ففي الجنوب "هناك اسرائيل، بدعة الارض، وواحدة من اغرب مغامرات العصر وابعدها دوياً".

فمن يتاخم اسرائيل يتاخم دولة عالمية "ومشتلاً للعنصرية في صميمها، ويتاخم خليطاً – نقيضاً من الواقعية والمادية والعقلية والاشراقية". ويرفق شيحا هذه الرؤية بتحذير دائم من اسرائيل لأنها ستطالع اللبنانيين بالاخطار على صنوفها و"نحن مهما عملنا، فلن نؤتى الراحة بعد اليوم".




ميشال شيحا: "مستقبل لبنان في حريته".

الغلاف.

لبنان الشخصية

في محاضرته "لبنان في شخصيته وحضوره" يعرض للتاريخ القديم للبنان مغلباً الوحدة والتميز الجغرافي والتاريخي، بالاضافة الى التركيز على ان "لبنان جمهورية بحرية متوسطية" ترتكز على مقومات غير تلك التي ترتكز عليها معظم البلدان العربية.

وبهذا يلعب الموقع بين البحر والقارات دوراً مهماً في "الوجود القومي". هنا يرتسم الدور الاقتصادي للبنان والذي يترك الحرية للتبادل والانتقال دونما عوائق، ودونما تدخل من قبل الدولة. فمن الحضور اللبناني في الغربة، ومن حضور الغريب في لبنان يستمد لبنان الخالي من المناجم والموارد الاولية وسائل عيش رحبة، ويستمدها كذلك من "سعي في البعيد لا يكل، ومن ذكاء مرن وحدة فؤاد".

وعلى هذا يستشهد بتوينبي و"دائرة المعارف البريطانية" وغيرهما. يخلص: علينا ان نستقبل الغريب مثابة ما يستقبلنا به، وان "كراهية الاجنبي في لبنان تسوق لبنان الى الموت البطيء. انها نوع من الانتحار".

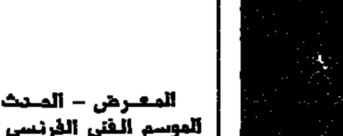
لا يغيب عن ذهن ميشال شيحا التركيز على ان الحضارة العربية هي حضارة لبنان الى حد بعيد. وفي الوقت نفسه يضع لبنان في قلب الحضارة المتوسطية على اختلاف اشكالها. ويعتبر ان للغات ميزة الوسيلة الكبرى لتحقيق فعل حضور عالمي، بحيث ان "الحضور اللبناني، وحضور الشرق الادنى في الحضارة المتوسطية" يفترض او يستدعي امتلاك ناصية لغة أو اكثر من اللغات السائدة في حوض المتوسط.

اذا استطاب ميشال شيحا ان يرى اللغة العربية في منابر شتى الجامعات استطاب ايضاً "حباً للعربي ولبنان". ان يرى علوم العالم وآدابه مزدهرة تحت سماء لبنان. ويقول: "ان حصر العرب في قمقم ضئيل ما هو الا ازدراء لمصيرهم وامكاناتهم فلماذا يضيق صدرهم وتقصر لهم الانفاس؟

رؤية ميشال شيحا تنتظم خارج القصائد الجاهزة والرؤى الضيقة. وفي هذا ينطلق من التجارب التاريخية ومن حقائق الجغرافيا، ومن ثابت الحرية والفعل، رغم ان ما جاءت به كتاباته كان في قسم منه يتعرض لنقد دعاة تنظيم الاقتصاد وضبطه، ولنقد دعاة العقائد التوحيدية القومية. ومع هذا وذاك يبقى ميشال شيحا لاحد مؤسسي الحركة الليبرالية اللبنانية الحديثة.

هاشم قاسم

معرض



ڤان غوغ عندما كان ينسخ مرشده الروحي مييه

المعرض – الحدث في بداية الموسم الفني الفرنسي في "متحف دورسي" يجمع ما بين فنانين: جان – فرنسوا مييه وفان غوغ الذي اعجب بالاول الى درجة انه استمر في نسخ اعماله على امتداد مراحله. وقد تكون المواجهة بين اللوحة الاصل واللوحة المنسوخة متفجرة ومدهشة.

يفصل الفنانين جيلان انما الاحساس المرهف بالارض وبالمسيحية قرب اعمالهما التشكيلية. لم يتوقف فان غوغ طوال مساره الفني عن توجيه التحية اليه، ولا سيما ان الفنان الهولندي تعلم وحصد من الثلم الذي حفره الفنان الفرنسي: عالم القرية، تواضع عالم الفلاحين، ايديولوجية الارض المعطاء والوامية الفناء. وتجمعهما، كذلك غنائية توراتية تحرك المناظر والشخصيات التي رسماها.

المغامرة التي يقوم بها متحف دورسي (من ١٧ ايلول ١٩٩٨ حتى ٣ كانون الثاني ١٩٩٩) سيكشف الى اي مدى تأثر فان غوغ بوالده الروحي مييه الذي كما كتب عنه في رسالة الى اخيه تيو "هو المرشد للفنانين الشباب، في كل شيء".

فانسنت فان غوغ (١٨٥٣ – ١٨٩٠) الذي اصبح اسطورة بعد مماته، وصاحب اللوحات الاغلى في السوق العالمية الفنية، والفنان الذي تعرض لهجمة شرسة من الناسخين – القراصنة (حيث تخضع عدة لوحات له حاليا لفحوص مخبرية لتحديد اصالتها)، مرّ هو ايضا في تجربة النقل تماما كما فعل فنانون من قبله ومن بعده في بداياتهم الفنيةمن اجل تمرين اليد وتدريب الذهن والحصول على نسخ للاعمال التي يشاهدونها في المتاحف ويعجبون بها. والفنان العصامي معرض اكثر من غيره للتأثيرات اقله في بداية طريقه. ونقل فان غوغ دولاكروا ورامبرانت وغوستاف دوريه الذي كان يرسم البورتريه ولا سيما للشحاذين والمعدومين. لكن بالنسبة الى الثمانمئة وسبعين لوحة التي تركها الفنان الهولندي لم تكن هذه الاعمال المنقولة ذات اهمية. انما عندما اكتشف مييه واصبح بالنسبة اليه "الاب الروحي" والملهم ورسم على مثاله اكثر من عشرين لوحة كان هذا الاخير قد توفي في الـ٦١ من عمره (عام ١٨٧٥) اي قبل ان يقصد فان غوغ باريس ببضعة اشهر.

وعندما حضر الى "اوتيل دروووه" حيث كانت تباع ٩٥ لوحة من الباستيل للمعلم كتب الى شقيقه تيو عن شعوره بهذه الكلمات: "عندما وصلت الى الصالة حيث تعرض الاعمال شعرت في داخلي يقول لي: "اخلع حذاءك فالمكان الذي تدخله هو مقدس". وسيستمر طيلة حياته في اعتبار الفن التشكيلي ممارسة روحانية ودينية ورسولية. وكان مييه، صاحب الايقونات التي تمجد حياة الفلاحين الفرنسيين وتحمل بعدا انسانيا وروحانيا في آن واحد "كصلاة التبشير" او "جامعات القش"، الدور الاهم في تقريب ميول الفنان الشاب الذي يفضل ايضا الموضوعات التي تظهر "الناس الصغار" والقرويين والفلاحين في نشاطاتهم اليومية والموسمية التي تأخذ مداها التوراتي وتمثل طقسية انسانية ودينية.

سيرة مييه

وعندما صدرت سيرة مييه (عام ١٨٨٢) بقلم سونسييه بلشر فان غوغ في قراءته وكان يفيق ليلا، يضيء القنديل ليتابع القراءة. لقد وجد في حياة المعلم كل ما يطمح اليه: البساطة والشهامة والتضحية.

فقرر عندئذ العيش في بيت اهله في نوونن على طريقة الفلاحين المجاورين. كل مشكلاته وتعاسته وعدم بيع لوحاته (لم يبع سوى لوحة واحدة طيلة حياته) قربته اكثر واكثر من شعار معلمه الذي كان يقول: "الفن هو عراك وعلينا ترك جلدنا فيه".

طغيان

طغى حضور المعلم واعماله العديدة على فان غوغ في بداية مسيرته الفنية وفي نهايتها ولا سيما عندما بلغ توتره العصبي عتبة الجنون ولم يعد قادرا على الرسم بحسب النشرة الطبية في المستشفى عاد الى مييه لايجاد نوع من الهدوء والاجواء الشعرية الغنائية الحزينة، والهام بشري يتفاعل معما في هذه المرحلة التي بدأ يشك بامكاناته الفنية ويشعر بفقدان الحرارة التي كانت تندفع تحت يده شرارات متوهجة لماعة وحارقة عندما يرسم بحنان وعنف وغضب وطراوة الناس الفقراء والكادحين.

لم تكن اعماله وان تأثرت روحيا باعمال مييه نسخا طبق الاصل لها. فالفنان الشاب، الذي كان التجسيد الحي للفنان الحديث، ونوعا من "النبي" الذي ادركته في آن واحد العبقرية والجنون، وانتحر عام ١٨٩٠، كان يقدم ترجمة خاصة له للموضوع وكانت الوانه الزاهية واللماعة تحل مكان ملوانة مييه المونوكرومية. اما اسلوبه وفلش الوانه وضربات ريشته فكانت علامات مميزة وان لم تكن موقعة باسمه كان بامكان الجميع التمييز بين اعماله واعمال معلمه الروحي.

لور غريب

من اليمين "فلاّحة تربط رزم القمح" لڤان غوغ مستوحاة من "الميسة" لمييه على اليسار.

من اليمين جزء من لوحة "جامعات القش" لمييه و"ساحقة القطن" لڤان غوغ.

"الزارع" لڤان غوغ على اليسار و"الزارع" لمييه على اليمين.

لمناسبة اقامة معرض "مييه – فان غوغ" في متحف دورسي اعلنت مجلة "بو – زار" انها جمعت اللوحات كلها التي يتضمنها المعرض في كتاب يبرز ابوة مييه لفان غوغ في السحر المشترك الذي مثله عالم الفلاحين عليهما. وفي الكتاب ايضا اعادة اكتشاف للروائع التي انجزها الفنان الهولندي و"والده الروحي".

يباع الكتاب بخمسة وخمسين فرنكا، ويقع في ٥٢ صفحة، وموزعا في المكتبات والمتاحف.

اعلان مجلة "بو – زار" عن اصدار الكتاب مع غلافه الذي يظهر اللوحة ذاتها انما في وضعية معكوسة للشخصيات والعناصر المكونة لمناخها وكأن احداها هي نسخة "النقاتيف" للثانية. وقام ڤان غوغ بالاستغناء عن لعبة الظل والنور وحولها اشعاعات لونية دافئة. فتحولت السماء عنده من زرقتها الباهتة الى مسافة زرقوية باهرة وولدت تناقضا لافتا مع اصفرار الارض وكوم القش. ثم عمد الى اثارة حركة قوية من الموجات التي تهدهد الشخصين النائمين وذلك بضربات فرشاته الصلبة.

عودة "الأيدي القذرة" لسارتر في قراءة اخراجية جديدة

بعد مرور خمسين عاماً على تأليفها، تعود "الايدي القذرة" لجان – بول سارتر الى الخشبة مع المخرج جان – بيار دراڤيل مستخدماً المكان الذي شهد العرض الاول لها في "مسرح انطوان سيمون باريو".

الممثلة شارلوت ڤالندراي تلعب دور "جيسيكا" الرقيقة وجان – بيار كالفون يتقمص شخصية "هوديرر" المبنية على لغز وكثير من غموض ملامحه الملتبسة. يقدم العمل في تقنياته كل امكانات الاستعادة بالحنين الى العرض الاول والانطباعات القوية التي تركها في المجتمع الفرنسي في ذلك الحين.

عام ١٩٤٨، زمن كتابة المسرحية لم يكن سارتر قد اصبح شيوعياً لكنه كان قد دخل، قبل ثمانية اسابيع من العرض، في "التجمع الديموقراطي الثوري" المعادي للرأسمالية. واراد "ان تسبح مسرحيته في ماء الاتحاد السوفياتي السعيد". ومن اجل ذلك، أيقن ان كل الاجابات في عمله ستخدم هذه الغاية.

واليوم، تبدو اعادة "الايدي القذرة" في فرنسا، خارج اطارها السياسي الماضي، لكنها ترتسم في اخراج متقشف يضيء على النص والحوارات والشخصيات ويعيد الى الذاكرة الشهرة الواسعة التي حصدتها في الاوساط الباريسية الثقافية، منذ نصف قرن.

من العرض: جان – بيار كالفون وشارلوت ڤالندراي

مهرجان بابل الدولي العاشر مشاركة سوريا والامارات

بدأ مهرجان بابل الثقافي فعالياته في العراق يوم الثلثاء الماضي بمشاركة فرق فنية من ٣٢ دولة بينها فرق من سوريا والامارات العربية المتحدة وذلك للمرة الاولى منذ انطلاق المهرجان عام ١٩٨٧.

ونقلت الصحف العراقية عن وزير الثقافة والاعلام همام عبد الخالق قوله ان الدورة العاشرة من المهرجان الذي يستمر عشرة ايام في مدينة بابل الاثرية على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب بغداد ستقام تحت شعار "من نبوخذ نصر الى صدام حسين. بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد".

وقال منظمو المهرجان ان فرقا من دول عدة ستشارك في مهرجان هذه السنة بينها فرنسا وروسيا وايطاليا واليابان والبرازيل والهند ورومانيا وطاجيكستان واذربيجان وسوريا والامارات وليبيا وتونس وفلسطين واليمن والاردن.

وستكون هذه هي المرة الاولى منذ ازمة الخليج التي تشارك فيها الامارات في المهرجان علما ان العلاقات بين البلدين مجمدة. كما ستكون المرة الاولى التي تشارك فيها سوريا التي بدأت عام ١٩٩٧ تقاربا مع العراق رغم قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٨٠.

وينظم مهرجان بابل كل سنة منذ عام ١٩٨٧ لكنه لم يقم في ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب ازمة الخليج.

يذكر ان الامبراطورية البابلية (٥٣٨-٦٠٤ قبل الميلاد) بلغت اوج مجدها في عهد نبوخذنصر.

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر. إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكوميا على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين. إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموالته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (احياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).
٩ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج لاندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما تورمان وكلير دينز).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتساماتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث ساميلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس
(٧/٧٤٥٩٠٦):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ –"توك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتساماتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان
(ت: ٢٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

المسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة
(ت: ٣٧١٩٦٢):
– "أيام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس
(ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

معارض

● متحف سرسق
(ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عد الى عملك مثلما كنت سابقاً، وجرب حظك في اليانصيب.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار)، تناقش الشريك وتضع النقاط على الحروف، ويتضح مستقبل العلاقة بينكما.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): لا تكتف بانتقاد الغير، راقب اعمالك واعترف بالاخطاء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تتهرب من المسؤولية، وانا واجهت مشكلة لا تتجاهلها.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تتردد في مشاعرك، واتبع تعليمات قلبك المرهف.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تراودك افكار خلاقة في العمل، لا تخف عرضها على المسؤولين.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تأسف لأن الصديق يخدعك، ويزداد نشاطك في العمل.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): اذا شعرت بوعكة، استشر طبيباً ولا تتردد.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، مشروعك الذي رفضه المسؤول، يقبل به اذا اجريت بعض التعديلات عليه.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تتغلب من كل وعكة، وتتمتع بارادة صلبة لمواجهتها والالتزام تعليمات الطبيب.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): يوم حافل بالعمل والتوتر، لا تدع هذه الحال تؤثر على سواك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): خصص وقتاً للشريك، ونظم رحلة معه الى الفسحات الجميلة.

تربية جامعات مدارس

عبيد وأمامه كتب المركز التربوي: المدرسة الخاصة ستلتزم التربية والتاريخ

قدم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سلاسل الكتاب المدرسي الجديدة التي اصدرها المركز التربوي للبحوث والانماء اطلاقا للمرحلة الاولى من المناهج التربوية الجديدة التي يبدأ العمل بها مع الدراسة المقبلة، في مؤتمر صحافي امس حضره المدير العام للوزارة بالتكليف نقولا الجمال ورئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي وعضوا مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر ورئيس لجنة تسعير الكتاب المدرسي الدكتور فكتور ملحم وامين سر الهيئة الاكاديمية ميشال بدر واخرون.

ومن خلف طاولة "فُرش" عليها ١٨٦ كتابا ودفترا للتمارين ودليلا للمعلم، وتحلق حولها بقية الوفد، استهل الوزير عبيد مؤتمره بالقول:

"امامكم الدفعة الاولى من سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء بحسب المناهج التربوية الجديدة، كما وعدنا ان تكون في ٢١ ايلول. وهي في متناول الجميع في المكتبات. وهذه الكتب تمهد لانطلاقة العام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ على اساس المناهج الجديدة في الاحتفال الوطني في قصر الاونيسكو في ٢٩ ايلول في حضور رئيس الجمهورية واركان الدولة.

وتتناول هذه الكتب السنوات الدراسية الآتية: الروضة الاولى، الروضة الثانية، السنة الاولى الاساسية، السنة الرابعة الاساسية، السنة السابعة الاساسية، والسنة الاولى الثانوية. انها المرة الاولى تصدر فيها سلاسل كاملة، خاصة للمرحلة الثانوية التي لم نكن نؤلف لها كتبا في السابق. وتلبي هذه الكتب مقتضيات المناهج في اللغة الاجنبية الثانية وصدور كتب العلوم والرياضيات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية. وفي المجموعة لهذا العام اربعة كتب من سلسلة التربية الوطنية والتنشئة المدنية وهي موحدة وملزمة لجميع المتعلمين في لبنان في القطاعين العام والخاص اضافة الى كتاب التاريخ الذي سيكون ملزما للجميع عندما يصدر (...)

ان في هذه المناهج الجديدة ثلاثة امور اساسية، اولها النظرة الى شخصية المتعلم لتكوين هذه الشخصية اكثر من تلقين المواد (...)

والمناهج الجديدة كما تعلمون قابلة للتطوير والتغيير (...) انها مرتبطة بمشاركة الناس، والقطاع الاهلي والبلدي، والادارة واولياء التلاميذ. انها مجموعة فرقاء ستحول هذا الامر الى انجاز تاريخي، وهذه النهضة التي نعول عليها هي النظام التربوي الجديد (...)".

وسئل: هل هذه الكتب ملزمة للمدارس الخاصة ايضا؟

فاجاب: "هذه الكتب ملزمة اساسا للمدارس الرسمية والمدارس الخاصة ملزمة كتابي التربية والتاريخ (فقط)".

وعن التعليم الديني قال: "كان لمجلس الوزراء قرار سابق في هذا الصدد وهو ان يكون التعليم اختياريا وكان من يؤيده ومن يرفضه. ورأيي الشخصي مختلف، تعمل على تغيير القرار من ضمن سلطة مجلس الوزراء فاذا اخذ برأينا نكون سعداء، واننا نلتزم رأي الاكثرية (...)".

وهل هذه الكتب مدعومة من الدولة؟

اجاب: هذا وجه من وجوه المساهمة الرسمية في هذا الموضوع، واموالها من جيوب الناس، ولا فصل بين اموالها واموالهم، وهذا المال يعود اليهم.

وهل هناك منافسة بين المركز التربوي ودور النشر الخاصة؟

اجاب: ليس من تنافس، فدور النشر شريكة المركز في انتاج الكتاب وطبعه وتوزيعه على المكتبات (...)

واوضح ابو عسلي الجوانب التقنية التي رافقت المشروع اعدادا وتنفيذا، حتى ولدت الكتب على هذا المستوى من الجودة في المحتوى والاخراج والطباعة الانيقة والالوان، ورد على من سماهم "بعض المفترين" الذين اتهموا المركز بنسخ مناهج علمية اجنبية، "بالوثائق الواضحة التي تظهر الافتراء". واعتبر ان المشاركين يمثلون سبع جامعات في لبنان نفخر بها جميعا في العالم. ووزع نسخة كاملة عن الاسعار.


عبيد والكتب، الى يمينه ابو عسلي والجمال وملحم، والى يساره شفيق المعلم وياغي وبدر. (علي حسن)

أساتذة الثانوي الرسمي: التقييم الجديد مبهم وغامض لدى معظمنا

مرحبة بخطوة تغيير المناهج التربوية وتحديثها، لاحظت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ان "الدورات التدريبية التي اجريت للمعلمين في القطاعات الرسمية والخاصة لم تكن كافية" شكلا ومضمونا، متخوفة من "بلبلة وتضارب" في الممارسة التطبيقية.

قالت في بيان لها امس على اثر الاجتماع الاسبوعي ان "نظام التقييم الجديد لا يزال لمعظم المعلمين غامضاً ومبهماً وغير قابل للتطبيق ما لم تخصص له دورات تدريب مستقلة تقدم فيها ايضاحات ونماذج عملية تطبيقية". واذ طالبت بتكثيف الدورات حول المناهج الجديدة ونظام التقييم، والاسراع في تزويد المدارس الرسمية كل ما تستلزمه من تجهيزات ووسائل ايضاح، رافضة ان يتحمل اولياء التلامذة اعباء اضافية من خلال زيادة رسوم التسجيل او اسهامات صناديق مجالس الاهل، اقترحت اسراعا في تنفيذ مشروع تجميع المدارس واقرار مبدأ التفرغ للمعلمين سعياً الى الغاء مبدأ التعاقد والاستعاضة عنه بتعيين عدد كاف من خريجي كلية التربية او دور المعلمين والتوزيع العادل للمعلمين على المدارس الرسمية.

وتجتمع الرابطة الجمعة ٢٥ ايلول، الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر في ثانوية وطى المصيطبة.

سرقة الاجهزة من كلية الآداب

هيدا – "النهار":

اجتمع مجلس فرع كلية الآداب – الفرع الخامس وتدارس سرقة اجهزة من كلية الآداب – الفرع الخامس ويهمه ان يعلن:

١– بعد وقوع الحادثة وضع رئيس الجامعة اللبنانية في جو ما حصل، فأعطى توصيته بتقديم شكوى الى النيابة العامة.

٢– ان كل مراجعة حصرت حكماً برئاسة الجامعة وبالقضاء. ولا علاقة لافراد او لفروع بذلك.

٤– ان كلية الآداب – الفرع الخامس تحترم جميع الموظفين وتقدرهم وتحافظ على كرامتهم وعلى حقوقهم.

٥– يستنكر فرع كلية الآداب تدخل جهات وموظفين في هذه القضية ويحتفظ بحقه في الرد على كل محاولات الاصطياد في الماء العكر.

حسين يتيم: صرخة الاقساط الى انخفاض

لاحظ النائب حسين يتيم ان "صرخة غلاء الاقساط المدرسية وارتفاع التكاليف انخفضت هذا العام وهذا يدل على ان ادارات المدارس الخاصة قدرت الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيرها الوطن في هذه الايام، وانما لخطوة انسانية قامت بها".

واهاب بادارات المدارس الخاصة كلها، "ان تأخذ بالوضع الاقتصادي الصعب الذي يصيب شرحات المجتمع الكبرى وان لا ترفع اقساطها هذا العام على الاطلاق لأن هذه المبادرة الايجابية تؤثر على مدى الوعي الوطني والاخلاقي والانساني الذي تتمتع به ادارات المدارس الخاصة".

رحلات ترفيه لأيتام مع امهاتهم

اقام صندوق زكاة دار الفتوى أربع رحلات ترفيهية لـ٢٦٢ يتيماً مع امهاتهم الى مناطق في لبنان منها بعلبك وسد القرعون وعكار.

وتخلل الرحلات مسابقات ثقافية ونشاطات رياضية وتوزيع مدليا والعاب.

وتوجه الصندوق بالشكر الى بيت الزكاة الكويتي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في جدة وجمعية قطر الخيرية ولجنة المناصرة الوقفية لمساهمتهم في كفالة بعض الايتام وتغطية تكاليف النشاطات المخصصة لهم. ويبلغ عدد الايتام المكفولين في الصندوق ٨٢٦.

تجمُّع معلّمي عكار متخوف من عدم مطابقة المناهج للواقع

عكار – "النهار":

المناهج التربوية الجديدة المنوي تطبيقها في بداية العام الدراسي، والتي شهدت جدلا طويلاً لدى اصحاب الاختصاص، هي اليوم امام اختبار جدي في ظل الظروف التي تعيشها المدرسة الرسمية على مختلف الصعد وخصوصاً في الريف اللبناني وعلى الاخص عكار.

ان الابنية النموذجية او التجهيزات او الكادر التعليمي المؤهل للنهوض بالمدرسة الرسمية وتطبيق التي تتطلب واقعاً متطوراً وحديثاً في المدرسة الرسمية. ومما يخشى منه ان تكون هذه المناهج غير متطابقة مع الواقع فيتعرض جيل من التلامذة الى حال من الضياع وانفصام في بنيته التعليمية بين مناهج تربوية حديثة ومدرسة غير مجهزة لتطبيقها.

وفي هذا الاطار اصدر تجمع معلمي عكار بياناً عقب اجتماع عقد في حلبا حول الاوضاع التربوية من مختلف جوانبها وسجل المجتمعون مجموعة من الملاحظات:

"١– ان المضامين والاساليب والطرق في هذه الهيكلية تم استيرادها من برامج فرنسية واميركية غربية كما هي دون مراعاة لمسألة البيئة الاجتماعية والقيم الحضارية اساس في المناهج هذا اضافة الى الامكانات.

٢– ان الهيكلية الجديدة اضافت مواد كالمعلوماتية والفنون والتكنولوجيا واللغة الثانية دون ان يتم مسح لواقع المباني وتجهيزات المدارس الرسمية لمعرفة قدرتها على الاستيعاب ودونها استطلاع لامكان توافر الكوادر المختصة. ونحن مع بداية العام الدراسي ولم يتم شيء وكلنا يعلم قصور امكانات المدرسة الرسمية خاصة في القرى والارياف...

٣– ان الهيكلية قررت زيادة حصص التدريس الاسبوعية الى ٣٥ حصة ومع زيادة العمل ما زال المسؤولون يماطلون في تنفيذ مطالب المعلمين كتعويض نهاية الخدمة وبدل الادارة لمديري المدارس وصندوق المعلم والعلاوات لحملة الشهادات. فكيف يستقيم هذا الامر يا ترى؟

٤– ان اقرار الترفيع الآلي او الميسر في المرحلة الابتدائية سيدفع المدرسة الرسمية الى الهاوية فالمدرسة الخاصة ستبقى تنتخب طلابها وستصبح المدرسة الرسمية ملجأ للفاشلين، وهذا سيوصل الى الصف السابع تلامذة شبه أميين وسيقودهم ذلك الى ترك الدراسة. فهل تريد زيادة نسبة الامية في البلد؟

٥– اما التعاونية رغم اصوات المطالبة والاحتجاج فان المسؤولين لم يفعلوا شيئاً ونكرر المطالبة:

أ – الاسراع في صرف منح التعليم لهذا العام مع اعتماد طريقة لصرفها في نهاية العام الدراسي في السنوات المقبلة ما دامت اموالها محجوزة وموجودة ولا مبرر للتأخير.

ب – التخفيف من التعقيدات الموضوعية في قبول المعاملات المساعدات المرضية والمنح والتي تدفع المعلم احياناً الى عدم تقديم المساعدة المرضية بسبب الازعاج في توفير الوثائق كل مرة، وهنا كذلك نطالب بالاسراع في صرف المستحقات التي كثيراً ما تتأخر اشهراً.

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية وناجحون


المطران بندلي والدكتور زخور ونضال طعمة مع الطلاب المحتفى بهم يحملون شهادات التقدير. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

كرمت المدرسة الوطنية الارثوذكسية اربعة من طلابها المتفوقين الناجحين في الشهادة الرسمية للبكالوريا القسم الثاني، خلال احتفال اقامته في مطعم "ابو سجيع" في بلدة رحبة – عكار رعاه وحضره المطران بولس بندلي وممثلون للنواب عصام فارس ووجيه البعريني وطلال المرعبي والامين العام لأسرة المدارس الارثوذكسية شفيق حيدر الى ممثلين للمنطقة التربوية في الشمال ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة ورئيس لجنة الامل فيها الدكتور ميشال جوخدار وافراد الهيئة التعليمية واهالي الطلاب المتفوقين والطلاب المحتفى بهم: نخلة سابا وجهاد نصار ونجيب الحلاق ومازن عبود.

بعد صلاة الشكر النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة للمطران بندلي عن سعادته بهذا اللقاء احتفاء بمتفوقين نأمل لهم العطاء الناجح والتفوق الدائم، شاكراً ادارة المدرسة وافراد الهيئة التعليمية على عطائهم.

ثم القى نضال طعمة مدير المدرسة كلمة وهنأ الطلاب المتفوقين واعداً بالافضل دائماً.

وتلاه نخله سابا الاول في الشمال باسم الطلاب المحتفى بهم: تقول الاسطورة ان سيزيف كان يدفع ابداً الصخرة من اسفل الجبل الى اعلاه، لا تلبث ان تتدحرج الى القعر يحاول المرة تلو الاخرى لبلوغ القمة. وحال سيزييف هذه هي حال اساتذتنا فكم حاولوا دفعنا الى الاعلى دون يأس وفي وجدانهم أنبل المزايا انهم فعل ايمان برسالة عظيمة، ثم تحدث شفيق حيدر الامين العام للمدارس الارثوذكسية في الشمال فقال: أجمل به لقاء يضمنا الى التلاميذ المتفوقين في مدرسة غرسها الله في هذه البقعة واحة خدمة ومحبة.

ثم وزعت شهادات تقدير وتلقى الطلاب مدليا رمزية من النائبين وجيه البعريني وطلال المرعبي ومن الكاتب الدكتور نسيم الخوري.

هبة يابانية لجمعية الانماء

وقّع سفير اليابان في لبنان ماتسوشيرو موريفوشي مع منسقة برامج جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي زينة عكر في مقر السفارة اليابانية في بعبدا عقد هبة لدعم برنامج النشاطات الصحية في مستوصف الانماء التابع للجمعية في بلدة كفريا، قضاء الكورة.

هذه المنحة البالغة ٣٠ الفاً و٩٧ دولاراً اميركياً، وفيها كلفة تركيب معدات الفحص الطبي، ضمن برنامج المنح للمشاريع الاهلية التي تقدمها حكومة اليابان لدعم المشاريع الاجتماعية والاقتصادية حين تتولاها الهيئات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات التي لا تتوخى الربح.

وكانت جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي بدأت نشاطاتها في مجال التنمية الاجتماعية والاغاثة عام ١٩٩٧ في ٩ قرى من منطقة الكورة تعاني تلوثاً كثيفاً من معامل الاسمنت والاسبستوس المنتشرة هناك.

وعبّر السفير الياباني خلال حفل التوقيع عن امله ان يقدم المشروع المزيد من الخدمات لابناء المنطقة لتخطي المصاعب التي يواجهون. واضاف ان السفارة اليابانية اوحت بالمشروع لقناعتها بانه قائم على مخطط مدروس استراتيجياً. وشكرت عكر حكومة اليابان لمساعدتها السخية ودعت السفير الى زيارة منطقة المشروع للتعرف على الاهالي ومعاينة الاوضاع.

احداث

رئيس الجمهورية ووفد من المحترف

زار وفد من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي برئاسة مديره شوقي دلال، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ونقل عنه ردا على سؤال حول تعديل المادة ٤٩: "الى اليوم لم يتخذ قرار وكل الكلام المطروح حول تعديل المادة ٤٩ من الدستور غير رسمي".

وفي شأن التمديد نقل عنه: "آن الاوان ان استريح تعبت وأعدكم في نهاية آخر يوم من ولايتي انا ذاهب الى منزلي في زحلة فكما يحق لكم السكن في راشيا يحق لي العودة الى بيتي في زحلة".

وسأل الوفد الرئيس الهراوي عن مصير قانون الاحوال الشخصية الذي كان طرحه فأجاب: "نفتخر بأننا زرعنا البذرة لقانون الاحوال الشخصية وهي منطلقة، والعهد المقبل والاجيال المقبلة على عاتقهم تحقيق هذا المشروع الذي يوحد البلاد".

وحول ما يطرح اليوم من رجال الدين في شأن الزامية التعليم الديني في المدارس وطرحه على مجلس الوزراء؟ قال انه لن يطرح هذا المشروع في بقية ولاية عهده مطلقا وهذا وعد لأن البلاد لا تتوحد بمجموع انتماءات بل بانتماء واحد الى الوطن.

وفي ختام اللقاء قدم دلال درع تقدير ومحبة الى الرئيس الهراوي لمنجزاته الوطنية الكبيرة طوال السنوات الماضية.

مساعدة هولندية لميتم تبنين

تعزيزا للروابط بين الدولة الهولندية ممثلة بقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، اليونيفيل، والسكان، يتبرع وزير الدفاع الهولندي ممثلا بالسفير الهولندي في لبنان رونالد موليفر، بالتعاون مع الكتيبة الايرلندية، بمبلغ ٤٥ الف دولار اميركي "للجمعية العاملية" التي تدير ميتم تبنين، وذلك لانشاء ملعب للاطفال مجاور للميتم بالاضافة الى شراء نشافة غسيل وتجديد غرفة الطعام في الميتم.

ويقام حفل التسليم الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر غد الاربعاء ٢٣ ايلول في الميتم بحضور خمسة اعضاء سابقين في الكتيبة الهولندية كانوا قاموا خلال هذا الاسبوع، بتوزيع المدليا والملابس على الاطفال والكتيبة الهولندية كانت من مؤسسي الميتم في الثمانينات.

في هذه الاثناء، تقدم الكتيبة الايرلندية عوناً للميتم يشمل العناية بالاطفال وتسليتهم ومدهم بالمياه والعناية الطبية عند الحاجة، ووجبات طعام اسبوعية.

وتعين الكتيبة النروجية ومؤسسة الدفاع البولونية الكتيبة الايرلندية في الخدمات والمساعدات الانسانية للميتم.

احتفال تأبين لرفيق نصولي

اقامت اسرة الكشاف المسلم في لبنان احتفالا تأبينيا للقائد الكشفي رفيق نصولي، حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير النقل عمر مسقاوي والرئيس شفيق الوزان والنواب تمام سلام وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الشيخ احمد درويش الكردي في قاعة حسانة فتح الله الداعوق في جمعية العناية بالطفل والام.

وكانت تلاوة آيات من القرآن، ثم القى رئيس جمعية الكشاف المسلم عمر سلطاني كلمته، وتحدث رئيس بلدية بيروت السابق شفيق السردوك باسم جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية، وكانت كلمات للوزير السابق زكي مزبودي ورئيس جمعية قدامى الكشاف المسلم عصام بارودي ورئيسة جمعية مرشدات الكشاف المسلم نهاد درويش دوغان. والقى محمد فيض الله رفيق النصولي كلمة اسرة الفقيد.

نشاطات

منظمة الصحة العالمية

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوة وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية، الى حضور حفل افتتاح "الدورة الخامسة والاربعين للجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٣ تشرين الاول، في قصر الاونيسكو. ويتخلل الحفل كلمات وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور غروهارلم برتنتلند والرئيس الهراوي.

شبيبة الاشتراكية

دعت منظمة الشباب التقدمي ومؤسسة فريدريش ايبرت الى حفل استقبال مع انعقاد الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي لشبيبة الاشتراكية الدولية "INSY" في بيروت بين الخميس ٢٤ ايلول والاحد ٢٧ منه، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٤ منه في قاعة الدوم، فندق السمرلند.

المدرسة الانجيلية

دعت الجمعية الانجيلية اللبنانية وكنيسة عين زحلتا الانجيلية الى الاحتفال بتدشين المدرسة الانجيلية اللبنانية في عين زحلتا ويرعاه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٧ ايلول في مبنى المدرسة الجديد، عين زحلتا، الشوف.

جان بيا في فندق البستان

يعود الممثل الفرنسي جان بيا، بعد نجاحه في مهرجان البستان، الى لبنان لحفلة وحيدة بعنوان "جان بيا من ساشا الى غيتري او الشرف ان تكون حيا" والعرض ارتجالي على نصوص من غيتري، الخميس ١٢ تشرين الثاني، في فندق البستان، بيت مري.

مسرح ايطالي

دعا مسرح المدينة والمركز الثقافي الايطالي الى حضور "اكواريوم" مسرحية تقدمها فرقة ايطالية تجريبية، ابورلتوريو تياترو ستيمو، الخميس ٢٤ ايلول، الساعة ٢٢,٣٠.

موسيقى طبول

دعا رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية، والسفير الياباني في لبنان ماتسوشيرو موريفوتشي الى حضور حفل موسيقي تحييه فرقة الطبول اليابانية "جوشو يوشيوكا فوناو تايكو" ويرعاه الوزير فوزي حبيش في اشراف المؤسسة اليابانية، الساعة السابعة والنصف مساء الخميس ٢٤ ايلول في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

مسرح مونو

يقدم مسرح مونو عرضا راقصا من ندى قانو، كوريغرافيا فريدريك لازاريللي، اليوم الاربعاء، الساعة ٢٠,٣٠ في الحفلة الاولى.

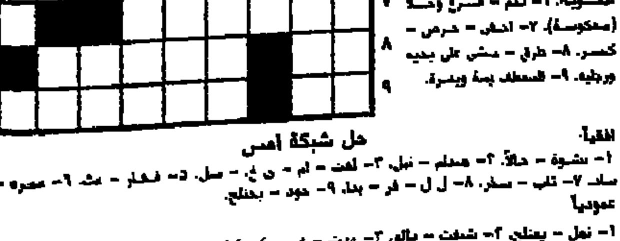
الكشاف التقدمي

دعا الوزير وليد جنبلاط رئيس جمعية الكشاف التقدمي الى حضور الاحتفال الذي سيقام في العيد الثلاثين لتأسيس جمعية الكشاف التقدمي، الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢٦ ايلول المكان في المدينة الكشفية – عين زحلتا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٤١

افقيا:
١– تضمه – نجم خفي. ٢– سراب – دعت. ٣– زيادة – طمر الحفرة. ٤– بقايا الجيوش – قرى. ٥– انتشار رائحة المسك. ٦– اشتاق – زجر والتمر. ٧– اصافوا. ٨– جدها في مداعكة – ارسل. ٩– صوت الحمام – امتحن.



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ليس – لدي – من – الوقت – ما – يمكنني – من – القيام – بمراسلات – طويلة – ولكنني – ...

الكلمة: بلد عربي — السابقة: الكويت

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف ...

اعداد: جورج الاسمر

منوعات . جامعات . مدارس

لا علينا ولا لنا

جمع الرئيس كلينتون معظم المتناقضات، في مواقفه من مغامراته الغرامية، وفي مواقف الغير منه.

وقف طوال ساعات يسرد تفاصيل علاقاته بمونيكا. فكان الميزان متوازنا، فلا أقنع سامعيه بأقواله اقناعا تاما، ولا يستطيع ان يقلع من السامعين قناعاتهم،

والذي في مواقف الحسم يعجز عن تسجيل مواقف الربح لنفسه او الخسارة لخصمه، يكون كمن يرجع بخفي حنين.

هكذا رجع الرئيس كلينتون يوم الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٨ من حفلة عرض قضيته تفصيلا امام هيئة الاستماع اليه يعرض قضيته بواسطة التسجيلات.

ووقت كانت تلك التسجيلات التي يرجع عهد تسجيلها الى ١٧ آب الماضي شرعت في اسماع المنصتين فتتلقفها الاسماع والبصائر بمنتهى الفضول مع ردات فعل متفاوتة.

في الوقت ذاته كان الرئيس كلينتون يعتلي منبر الامم المتحدة باسم أكبر دولة وأقواها في العالم في حفلة افتتاح الجمعية العمومية في حضور ممثلي دول العالم.

في المرحلة الاولى بدأ بسرد وانتهى بمرونة.

وفي مرحلة الامم المتحدة قابله ممثلو الحضور بعاصفة من التصفيق رد بعض الثقة الى نفسه وأزاح بعض التردد عن قلبه.

وخرج في النهاية من المرحلتين بحصيلة لا مع ولا ضد، لا علينا ولا لنا.

فاضل سعيد عقل

مرضى ألألزهايمر في يومهم العالمي "الكفاءات" أوجدت مشروعاً جديداً لهم

التقيناه في قلايته "ميريمينا" — على اسم بيت العذراء في افسس. هنا يقضي اوقاتا في الصلاة والعبادة، يحياهما خارجا في نشاطات "الكفاءات" الانسانية المتعددة. فـ"الكفاءات" صلاتي، نسمعه يردد.

بادرنا نديم حبيب شويري بالاشارة الى اهمية ٢١ ايلول في يقظة الضمير الاجتماعي. انه اليوم العالمي لمرضى الالزهايمر، وهو مرض، يقول، قد يعطي اسمه للقرن التالي، لسعة رقعته واطرادها. ولاستحالة علاجه رغم ما يقال، بالاقل لعشر اخرى.

تقدر ضحاياه بخمسة عشر مليونا في البلدان التي تعنى بجدية الرقم. ومن المتوقع ان يرتفع الى خمسة وثلاثين مليونا سنة ٢٠٢٥. عندها، ستعيش عائلة من كل ثلاثة اوروبية مأساة في احد افرادها. فالشعوب تشيخ. ومعدل العمر يزداد ثلاثة اشهر في السنة. وتزداد معه الامراض المرافقة للشيخوخة. فبينما الوهن العقلي — العصبي يصيب واحدا من الف ما بين ٤٠ و٦٠ سنة، يرقى الى واحد من خمسين بين ٦٠ و٧٠، فالى واحد من عشرين بين ٧٠ و٨٠، الى واحد من خمسة ممن هم فوق الثمانين!

يأتي الالزهايمر في طليعة الاصابات هذه. ينتج من التفكك التدريجي لوظائف الدماغ اثر التلف المتصاعد في خلاياه. يبدأ بفقدان الذاكرة، وينحدر بفريسته شيئا فشيئا حتى الفقدان التام للاستقلالية الذاتية، وهو مشوار تعس قد يستغرق ما معدله سنوات عشر.

ولئن كانت الغيبوبة التي يسرع اليها المريض تقيه وعي المأساة التي يتخبط فيها، فان هذه المأساة تقع بكامل ثقلها على محيطه المباشر.

لذا فان العائلة التي تصاب بأحد افرادها تعيش "الحداد الابيض" كما يسمى في فرنسا.

وزاد مؤسس "الكفاءات":

مرض الالزهايمر هو تحد للفكر والعمل الاجتماعيين، لمنطق الاسعاف العام، لكل من يعنى بالانسان. خاصة في لبنان حيث يمزج ضحاياه، خطأ بالمرضى العقليين فيكدسون في عيادات قاتلة. او يبقون، وهو الغالب، في عائلات يتويها المرض لترزح وتئن، دون سعفة او سند.

التحدي هذا ارتضت "الكفاءات" ان تواجهه، هو ايضا. وهو الكبر والاشرس من كل ما تغلبت عليه في سنيها الواحدة والاربعين.

كيف؟

— ستبدأ بعد اسابيع استقبال مرضى الالزهايمر في جناح خاص تشرف عليه كوكبة اطباء من ستة اختصاصات، والمرضى يعيشون في جو احترام تام للانسان في اجساد تتداعى.

وسيكون العمل نقطة انطلاق لخدمات ست:

— اسداء المعلومات والارشادات الى عائلات تتخبط في المشكلة ووقعت تحت مقصلة المرض بأحد افرادها.

— تعريف العائلات المصابة بعضها على البعض لتتكاتف وتتبادل الخبرات والمؤازرة بينها عبر رابطة تنشأ لهم.

— تأمين اقامة موقتة لمرضى، تعطي المشرف المهتم بها بعض الراحة، وتأمين خدمة المريض في بيته للغاية نفسها.

— تدريب مساعدين لاسداء الخدمات اللازمة في البيوت.

— السعي لدى كليات الطب والمهن البارامطبية على ادخال موضوع مرضى الالزهايمر والوسائل المتعددة للرعاية والحضانة والخدمة في برامج التدريس والاعداد.

— لفت نظر القطاعين الاهلي والرسمي في الخدمة الاجتماعية، وكذلك المشترع وواضع الموازنات العامة، الى ضرورة العمل على مواجهة أزمة الالزهايمر القاسية والقاضمة، والتحسب لاستدراك وقعها المتزايد.

● وأين الدولة من هذا المشروع الوطني المعقد الذي قررت "الكفاءات" السير فيه؟

اتساءل بدوري كيف ان الدولة لم تأت تلقائيا بعد الى هذا الموضوع، اسوة بالدول الاخرى، حتى الاكثر تخلفا. ومنه تجتمع هذا الاسبوع في كوشين (الهند) لدراسة سبل مواجهة الكارثة البشرية التي يحملها مرض الالزهايمر. ارسلت "الكفاءات" مندوبا عنها للمشاركة في الحلقة.

نعمت كنعان فهمت للحال اهمية المشروع. هي تجيد قراءة الآتي واستقراء حاجاته. لذا عملنا سحابة اربعة عقود.

ليت الوزارة التي تديرها هذه السيدة النشيطة تحصل من المال العام قدر ما يحلم به كلانا. لكن الشحة لن تمنع وزارة الشؤون الاجتماعية من ان تكون، ولو بحياء، الى جانبي. هذا يسرني.

● وأين ستبدأ "الكفاءات" باستقبال مرضاها؟

— موقتا في جناح مستقل من مركز ليلى شويري، ريثما تنهي المؤسسة بناء "بيت العذراء" والذي هو تحت الانشاء في مسقطي، الحدث. وهو مجمع يعد وفق احدث ما وصل اليه العلم اليوم ليقدم الخدمات المتطورة المرتقبة منه.

وصمم لاستقبال مئة حالة الزهايمر.

● وهل يقدم خدمات لاصابات اخرى؟

— نعم. قسم آخر من المجمع، مستقل هو ايضا، مخصص للطبابة ورعاية ثلاثمئة صغير من ذوي الاصابات القوية المجتمعة الذين يقعون، اطلاقا، في آخر السلم من حيث شدة الاعاقات والصعوبات الجمة التي تحدثها. نجدهم، بكثرة، في سلال المهملات البشرية.

يبقى القسم الثالث من المجمع، ودوره مستقل تماما عن الاثنين السابقين، يستعمل دار اقامة وناديا لخريجينا التقنيين والعاملين في منطقة بيروت الكبرى.

● ليسمح لنا ان نرجع الى الاهتمامين الجديدين للـ"الكفاءات" بمرضى الالزهايمر وذوي الاصابات القوية المجتمعة. ماذا تستطيعون لهؤلاء من الفلسفة التي قامت عليها مؤسستكم، والمسرى الذي اتبعته، وعرفت به، عنينا التأهيل؟

— تأهيل كفاءات المصاب، مهما قلت، يبقى واسطة، لا غاية، لخدمة الانسان. واذا ما غارت كفاءات المصاب، او حتى اضمحلت، يبقى إنسانا!

واللافت انه كلما ضعف الانسان، سطع وجه الله فيه، وكبر نداؤه لنا لموافاته اليه.

ألم أقل لك في البدء ان "الكفاءات" هي فعل صلاة؟ معبدها ضعاف البشر. حبهم وخدمتهم هما صلاتنا فيه. معهم، عبرهم، وبمؤازرتهم الايجابية المسؤولة نلتقي الله، ومعا نتعبد له.

ن. ش.

"قافلة الخير" انجزت المهمة

"قافلة الخير" التي اطلقتها مؤسسات الرعاية الاجتماعية — دار الايتام الاسلامية، انجزت مهمتها لتقصي الحاجات وجمع طلبات الاسر المحتاجة الى رعاية الايتام والمعوقين والمكفوفين والصم والمتخلفين عقليا. وكانت القافلة من ١٠ باصات واكثر من ١٦٠ اختصاصيا ومشاركا جالت اثناء مسارها على مدى ١٠ ايام في ١٧٨ قرية في خمس محافظات، وقطعت ٢٣٠٠ كلم وقابلت محافظ البقاع والجنوب واجرت اتصالات وجلسات مع ثلاث مئة رئيس وعضو مجلس بلدي ومختار. ودعت الاهالي الى تقديم طلبات للرعاية على ان تؤمنها هذه المجموعة الخيرية مجانا دون مقابل.

ومع انتهاء هذه المبادرة وقيام الجهاز الرعائي بفرز الطلبات ظهرت حاجات المناطق وابنائها للخدمات الرعائية وفقا للترتيبة الآتية:

اولى الحاجات هي حاجات رعائية للايتام ممن فقدوا المعيل. تليها حاجات الاسر الفقيرة او المفككة الى تعليم يناسب قدرات ابنائها. ثم حاجات المتخلفين عقليا فالمكفوفين فالصم.

وتعمل الاجهزة الفنية حاليا على استقبال المسعفين وعلى اسداء الخدمات المناسبة لمن تقدموا بطلباتهم التي جمعتها قافلة الخير من المناطق، وفق الاولويات الآتية:

ابناء مناطق عكار فالبقاع الشمالي فالغربي، ثم ابناء اقليم الخروب، والافضلية في القبول ضمن مؤسسات الرعاية اصلا لابناء بيروت والجنوب.

وستستحدث مؤسسات الرعاية نتيجة لتزايد الحاجة خدمات التعليم غير النظامي باسم "الرعاية التربوية" وتقبل فيها الاطفال دون التزام العمر الزمني المناسب للعمر المدرسي.

"مشكلة السنة ٢٠٠٠" وكيف التخطي

نظمت مجلة الاتصالات والتكنولوجيا "ماي تيك" مؤتمرا عنوانه "مشكلة السنة ٢٠٠٠" امس في سانتشوري بارك اوتيل، الكسليك، شارك فيه البنك الدولي ومنظمة الاونيسكو ومحاضرون من منظمات دولية واختصاصيون من شركات عالمية للمعلوماتية، وحضره ممثل وزير الاصلاح الاداري فيصل المصري وممثل قائد الجيش العقيد اميل سلوم وعدد من رجال الاعمال في القطاعين العام والخاص.

النشيد الوطني، ثم كلمة المجلة القتها كاتيا طياره عرضت فيها لخطورة مشكلة تغيير التاريخ في نهاية القرن المعروفة بالمشكلة الالفية وانعكاسها السلبي على نظم الاتصالات في العالم، وان المصارف المشاركة في المؤتمر تخطت هذه المشكلة، وهذا دليل على وعي حاكمية مصرف لبنان وجديتها.

وكانت محاضرات للمشاركين حول مدى خطورة المشكلة والنتائج المرتقبة، شارحين سبل العلاج.

واعلنت المنظمة الدولية للاتصالات عن برنامج عملها المتكامل وان قوة ضاربة متخصصة قامت لمواجهة المشكلة نظرا الى خطورتها على نظام الاتصالات في العالم.

وتصدر في ختام المؤتمر توصيات حول كيفية المعالجة.

أبي علّمنا خير الصباح

(الى والدي، في خمسين تطوعه دركيا في السلك)

الصباح لله.

علمنا أبي، حضنه الله، ان الصباح لله.

علمنا، ان قولة "صباح الخير" هي فرض صلاة، وهي قرع على باب الرب، استحضارا لنعمة، وشهادة لبركة ورجاء لخير.

علمنا وحفزنا ان نسبق الغير، قريبا وغريبا، فنرش عليه فرح الصبح، رسالة محبة وعطرا سلاميا.

* * *

ما أرق منا الرجاء ان نبدأ نهارنا بتمن: ان تمر ساعاته علينا بسلام، وان نستودع الرب ارواحنا مساء،على أمل ان نصبح على خير.

والحياة بمنبسطاتها وتعرجاتها، وحلوها ومرها، هي الحياة!

وصية أبي لنا مذ بلغنا، ان نتعاطى تقلبات الحياة بفرح وصلابة، وليس من فرح وصلابة خارج الايمان.

علمنا بخبرة رب العائلة المؤمن، الا نفلسف الامور فنضيع في المتاهات!

قال لنا في "أمر اليوم"، وكان دركيا للناس والقانون، مترهبا بالكاكي، متخصرا بأميري قسم ألا يخرجه من غمامه الجلدي العريض، الا في حقل الرماية، لأن الخوف هو من الله وحده، و"ليست وظيفتنا ان نرعب الناس بل ان نزرع احترام القانون في نفوسهم". قال لنا وحفظنا: "اذكروني وتذكروا ان ما من عز يدوم ولا من شدة الا تزول".

علمنا وحفظنا، ان الصباح ليس بعض جزء من اليوم، بل هو حالة تمتد على اتساع ما تحتمل من قابلية المحبة والفرح.

وأي فرح أنقى من ان تقول فطريا، وبغريزة انسانية لمن تعرفه او لا تعرفه "صباح الخير" فتحصد زرعك فورا، بأن يرد عليك "يسعد مالصباح"!

وفي هذه التبادلات الطيبة الجامع المشترك بين صلوات الشعوب والاديان، التي التقت، على ان الصباح نور، وانه زمن للخير، ودعوة للتجدد، فعلا وتفكيرا ومذهب حياة.

علمنا أبي وأمي اكثر، ان يكون كل يومنا، سلوكا صباحيا، لا مطرح للعتمة فيه ولا غفوة ضمير فيه.

تعلمنا من أهلنا، ان شر الصباح أهون من خير المساء، وان الصباح رباح! والرباح معنى خير معتق كما الخمر!

تعلمت من ابي وأمي وأعلّم أولادي ان الصبحية ولو اندرتها مطالب الحياة وأويقات الراحة، ليست فنجان قهوة، ولا قراءة لخطوط البن فيه.

الصبحية في قاموس ابي الدركي، هي مجمع عائلي مصغر. نتراجع فيها اعمالنا ونتذاكر سابق افعالنا وافكارنا، فنندم على تجاوز، ونكفّر عن ذنب ونستغفر كثيرا، ونتوب ونتوب، ونُسر حيث أرضينا الرب وأنفسنا.

في الصبحية نحضر معا، وبنعمة الرب، جدول أعمال اليوم، قبل ان ننطلق الى دورة الايام على وجهنا.

ويحل مساء ويمر ليل، ويطل صباح، لنقول صباح الخير!

جورج كلاس

"كي لا ننسى" وتطل قانا في لوحات ووثائق شاهدة

تذكيراً بمجزرة قانا وتعريفا بمعرض يوثق لها مساء غد الخميس في خان الافرنج في صيدا بشعار "كي لا ننسى" وهو في تصميم وتنفيذ الفنان الايطالي باسكال كارينزا، عقدت النائبة بهية الحريري مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وعضوا النقابة كمال الغريب ووليد الطيبي واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني، وكلمة للنقيب البعلبكي حيا فيها المعرض الشاهد على العدوان الاسرائيلي على قانا وغيرها من الاراضي اللبنانية، ودعا الرأي العام العالمي الى التنديد بمجازر اسرائيل ضد لبنان.

وتلته النائبة الحريري مذكرة في ضحايا مجزرة قانا في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦ على ايدي الاسرائيليين، واعلنت عن افتتاح معرض في خان الافرنج الساعة السادسة من مساء غد الخميس بدعوة من مؤسسة الحريري،

وتكمن اهميته "في انه يقدم وثائق مصورة ومرئية ومكتوبة نابعة من رؤية الاعلام العالمي لهذا الحدث الجلل، وانفعاله وتفاعله معها، وهذه الوثائق تتوجه ايضاً الى الرأي العام اللبناني والعربي بقدر ما تتوجه الى الرأي العام العالمي بكل ما تمثله من صرخة تدين الجريمة الاسرائيلية البشعة ضد شعب آمن". واشارت الحريري الى ان "هذه اللوحات الوثائقية تعرض للمرة الاولى في لبنان، وهي في تصميم وتنفيذ الفنان الايطالي باسكال كارينزا مع رئيس رابطة الشرق الاوسط في لندن جورج الزعني. وسبق ان عرضت في قاعة وست منستر سنترال هول وتلمست اهمية حضور هذا المعرض في لبنان ليطلع اللبنانيون عليه، لا بل انني ارى اهمية في ان تطلع الشعوب العربية كافة على هذا المعرض، قبل ان يتحول الى عرض دائم في لبنان، ودائماً تحت عنوان "كي لا ننسى" لتوعية الاجيال، لتبقى روح الدفاع عن الارض، وحماية المصير الوطني، اولوية من اولوياتهم الوطنية".

وقالت ان الفنان كارينزا سيحضر حفل الافتتاح، واستخدم في المحتويات مواد واشكالاً جديدة، معتمداً على الايماء والترابط بين المجسمات والصور، وعلى قدرة الجمهور لادراك دور كل عنصر من العناصر التي يتألف منها المعرض.

وذكرت ان "مؤسسة الحريري" اشترت المحتويات ومن الممكن ان تجول في لبنان وفي عواصم عالمية لتكون شاهدة على المجازر التي ارتكبتها اسرائيل ضد الابرياء في قانا.

التراث اللبناني

يرعى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، دعوة مطعم نبع السعادة الى حضور حفل افتتاح معرض "نبع التراث اللبناني" لحيدر حموي، الساعة ٦,٠٠ عصر الجمعة ٢٥ ايلول، في مطعم نبع السعادة، عين سعادة، الطريق العام.

ويستمر من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى الساعة ١٢,٠٠ ليلاً الى الاربعاء ٧ تشرين الاول.

جوقة معهد سيدة اللويزة أنشدت في فرنسا لوناً عريقاً

باريس — "النهار":

تعرف الفرنسيون وأبناء الجالية اللبنانية في فرنسا على مدرسة جديدة من الفن الماروني — السرياني في لبنان بواسطة جوقة معهد سيدة اللويزة، التي جالت في انحاء فرنسا حاملة نسمات وادي القديسين وكل التراث الانطاكي والبيزنطي. وبرع افراد الجوقة بقيادة الاب خليل رحمة وبمشاركة السيدة فاديا طنب الحاج في التراتيل والاناشيد والموشحات والاغاني التراثية اللبنانية.

والخميس الماضي ختمت الجوقة جولتها بأمسية طويلة في قاعة كاتدرائية سيدة لبنان المارونية في باريس، وكان جمهور كبير من الفرنسيين واللبنانيين الذين ارهفوا السمع الى الجوقة والسيدة الحاج وعازفة القانون تينا بختنصر والأرغن دولي لاوون. كذلك تميز سالم تامر المنفرد. واستعاد الجمهور مرتين ترتيلة "قديس ورا قديس من لبنان" التي انشدها الاب رحمة بصوته وهي من كلمات الزميل ليلي صليبي.

وختاماً صفق الجمهور طويلاً للمدير السابق للمعهد الوطني للموسيقى توفيق سكر الذي لحن تراتيل الجوقة. ولاحظ الجمهور غياب تمثيل ديبلوماسي لبناني عن الحفل.

عيسى: حقيقتان تبرزان مصرياً محورية الدولة والحرية الاقتصادية

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية حاضر المفكر المصري واستاذ القانون في جامعة عين شمس الدكتور حسام عيسى في "دار الندوة"، ومما قاله "ان ثمة حقيقتين بارزتين تكشف عنهما متابعة التاريخ المصري المعاصر: الاولى تتمثل في الدور المحوري الذي لعبته الدولة في كل مشروعات البناء الوطني المستقل، من عهد محمد علي الى عهد جمال عبد الناصر. اما الحقيقة الثانية فتتلخص في انه كلما جرت تصفية هذه المشروعات، كان ذلك يتم تحت اعلام الحرية الاقتصادية وضرورة انسحاب الدولة من ميدان الاقتصاد".

وتكلّم على "تجربة "جمال عبد الناصر" ومشروعه الهائل للنهضة القومية، والذي تم بالدولة المركزية وفي قلبها الجيش المصري، واستطاعت الدولة في سنوات قليلة السيطرة على كل مراكز اصدار القرار على المستوى المجتمعي، والامر مكنها من التصدي لعلاقات الهيمنة الخارجية واعادة صياغة الحياة الوطنية بما يمكنها من تحقق مشروعها في البناء الوطني المستقل، كقاعدة وطيدة لانجاز مشروع النهضة القومية للأمة العربية".

وخلص عيسى الى القول بانه "كما تمت تصفية تجربة محمد علي تحت اعلام الحرية الاقتصادية، ها هي تجربة جمال عبد الناصر تتم تصفيتها تحت هذه الاعلام، وباستخدام شعارات حرية السوق وبناء المجتمع المدني وضرورات الرشادة الاقتصادية ومقتضيات العولمة. وخلف تلك الاعلام يبرز الهدف الاساسي للهجمة الاستعمارية الغربية في الحالتين، وهو تصفية الدولة المركزية القوية، والغاء دورها في ادارة العملية الاجتماعية كلها".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال يوسف طعمة
(المولودة حداد)
اولادها البروفسور سامي طعمة وعائلته
والدكتور جورج طعمة وعائلته
والمهندس نعمة طعمة وعائلته
وسميرة زوجة نسيم البشعلاني وعائلتها
احفادها وعائلاتهم
اشقاؤها فؤاد حداد وعائلته (في المهجر)
وعائلة الياس حداد
وعائلة جوليا حداد (في المهجر)
ونبيهة حداد وعائلتها
ونجلا الهر وعائلتها
وجمال حداد ارملة وديع العشي
وعموم عائلات حداد وطعمة وبريدي وصباغ وعطية وبشعلاني والهر وعشي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
فاكس بيروت ٥٢١١٩٥ — ٠٤–٩٦١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس اللبناني للاتحاد العالمي للروم الملكيين الكاثوليك
ينعى بمزيد من الاسى المرحومة
ادال يوسف طعمة
(والدة رئيس المجلس المهندس نعمة طعمة)

ادارة شركة المباني مقاولون عامون/ المملكة العربية السعودية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ادال يوسف طعمة
(والدة المهندس نعمة طعمة)

ادارة شركة المباني لبنان ش.م.م. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ادال يوسف طعمة
(والدة المهندس نعمة طعمة)

ادارة شركة مزار ٢٠٠٠ ش.م.ل. وشركة سياحة ولشتاء فاريا المزار ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ادال يوسف طعمة
(والدة المهندس نعمة طعمة)

ادارة شركة ليباتسل ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ادال يوسف طعمة
(والدة المهندس نعمة طعمة)

المجلس الوطني للبحوث العلمية
ينعى بمزيد من الاسى
ادال يوسف طعمة
والدة الدكتور سامي والدكتور جورج رئيس مجلس الادارة والمهندس نعمة وسميرة بشعلاني.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها
لويزه شاهين ابو جوده
ارملة المرحوم امين نصر ابو ديوان
اولادها المهندس جوزف وعائلته
والمهندس نصر وعائلته والدكتورة مريم
وعموم عائلات ابو ديوان وابو جوده وسعاده ورامي وغانم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة لبنان في باريس الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في فالوغا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ منه. وتقبل التعازي قبل الجناز وبعده في منزل سلفها المرحوم خليل نصر ابو ديوان في فالوغا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عمر صبحي الدنا
(ابو صبحي)
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية ودفن هناك.
ولده صبحي
اشقاؤه سميح والحاج مليح وكمال والمرحوم نبيه ومصطفى والحاج سهيل وسعيد ووليد
صهراه علي حمادة وفهمي ايوب.
تقبل التعازي غداً الخميس ٢٤ ايلول للرجال بعد صلاة العصر حتى الثامنة مساء في خلية المكاوي شارع حمد وللنساء في منزل شقيقه الحاج مليح الدنا في رأس بيروت الحمراء شارع اميل اده نزلة "السفير" بناية الحاج مليح الدنا الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢١ ايلول المأسوف عليها
عزيزة عبد الكريم رحال
أرملة المرحوم علي زين الحاج عابد السبع
اولادها هاني وماجد ونظام وبشار
اشقاؤها محمد وكميل والحاج عباس وسهيل وابرهيم والمرحوم نبيه رحال
اصهارها طلعت السيد والدكتور علي عيسى وسليمان الحركة.
تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم علي زين الحاج عابد السبع في برج البراجنة قبالة جامع العرب.
الآسفون آل رحال والسبع وعمار والسيد وعيسى وحركة وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
محمد فواز ماضي
والدته نهاد ابرهيم ماضي
اشقاؤه فادي وفادية ونادر وسامر وسوزان
اعمامه طلال وسمير ونبيل وكميل وفوزية
خالته سميرة ماضي المبري
تقبل التعازي في الثلث في منزل والده في زقاق البلاط شارع عبد القادر بناية شعيب الطابق الثاني (بين برج المر ومحطة ايوب).
الآسفون آل ماضي، وعموم اهالي شبعا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كيليكيا الخوري نعمة الله مقامس
زوجة جوزف رزق الله مارون
اولادها القنصل شربل مارون (قنصل لبنان في رومانيا) وعائلته
والمهندس غسان مارون (رئيس بلدية دير دوريت) وعائلته
والمهندس رضوان مارون وعائلته
والدكتور عبدو مارون وعائلته (في المهجر)
وعياد مارون وعائلته (في المهجر)
وجهاد مارون (في المهجر)
ونورا زوجة انطوان فاضل
ورندا زوجة انطوان عبيد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل ولدها القنصل شربل مارون في جعيتا قرب Au Vieux moulin.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
ساميا جورج نشار
زوجة جان نقولا اسود
يحتفل بقداس لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في كنيسة قلب يسوع في بدارو جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس انطوان مطر
بولس مطر وعائلته
انطوانيت مطر
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المأسوف عليها
ماري تريز يوسف مطر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في منزل شقيقها المهندس انطوان مطر شارع سامي الصلح بناية الصنوبرة الطابق الخامس قرب مطعم "لايتيه".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل زينون
زوج الفقيدة خليل جرجي زينون
اولادها فؤاد وعائلته
وجورج وعائلته
والياس وعائلته
وشربل وعائلته
وايلان زوجة نبيه حبيب وعائلتها
ووردة ارملة المرحوم قزحيا يزبك واولادها
وسارة زوجة جورج طانيوس زينون وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم قبلان يزبك وعائلاتهم
زوج شقيقتها المرحومة سارة امين حنا يزبك واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
عفيفة جرجورة يزبك
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في منزل الفقيدة في بيلقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد ملتيوليتا ابو تادر
اولاده زهير وعائلته ورامز وعائلته وكارلا زوجة سامي نصرالله وعائلتها ولينا زوجة الدكتور منير خوري وعائلتها
شقيقته ماري زوجة اميل موسى ابو تادر وعائلتها
منى عبيد ارملة شقيقه المرحوم نسيب واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
خليل شبل ابو تادر
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٣ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس المارونية في المتين.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزله في المتين.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة سعد ابرهيم ناصيف
اولادها فارس والمهندس الياس وعائلته والمهندس كلود
ابنتها ميرنا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سوريا فارس عبد الله
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ منه في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة — الصنوبرة شارع غندور سمعان ملك اميل خير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان فؤاد طوبيا
عائلة شقيقه المرحوم فرنسوا (في المهجر)
شقيقه نقولا وعائلته
شقيقاته ميمي وروز ارملة المرحوم عادل بيهم واولادهما وليلى ارملة المرحوم انطوان حجار واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مطر وبويز بناية ابي راشد وحرب الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز مخايل ابو عراج
شقيقة اولغا ارملة المرحوم عزيز سلمون والمرحومين حليم وكريم ونديم.
يصلى عليها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في كنيسة القديس قسطنطين وهيلانة في جونيه قرب البريد وتنتقل بعد الصلاة الى مشغرة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقها المرحوم كريم في المعاملتين خلف سوبر ماركت METRO.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٢١ ايلول المأسوف على صباها
نورما شفيق الحايك
زوج الفقيدة الدكتور نصر وهيبة الخازن
اولادها ايليا ونور ومروان
والدتها روز نمرا ارملة المرحوم شفيق الحايك
اشقاؤها عماد وعائلته وزياد وعائلته وفادي
شقيقتها فاديا زوجة انطوان رباط وعائلتها
حماتها سعاد عون ارملة المرحوم الشيخ ميلاد وهيبة الخازن
اسلافها عماد واولاده وعائلاتهم والعميد الركن خازن وعائلته
ووهيبة وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في اليياضة — قرنة شهوان قرب قنصلية غانا بناية معوض الطابق الثالث، ويوم السبت ٢٦ منه في منزلها في عشقوت حيّ القرقوف.

رابطة خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية — الفرع الثاني تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
نورما شفيق الحايك
رئيسة العلاقات العامة في الرابطة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة يوسف كميد
أرملة المرحوم جرجي بطرس ضو
جامعة بني ضو
اولادها غابي (مختار حارة صخر) واولاده وعائلاتهم والطوان وسميرة.
ارملة ولدها جوزف، سيدة الياس باسيل واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٣ ايلول الساعة الرابعة والنصف في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في حارة صخر حيّ مار مارون ملك وقف مار مارون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فايزة عباس خليل بيضون
(ام نزيه)
ارملة المرحوم حبيب بيضون
اولادها نزيه (عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي) ونبيل وجهاد وعماد ومحمد وعلي
شقيقاها عصام وخليل بيضون.
تقبل التعازي في منزل ولدها نزيه شارع عبد النور بناية عمر الشيخ طه فوق صيدلية شعيتو حارة حريك الطابق الاول.
ويقام الاحد ٢٧ منه العاشرة صباحاً مجلس عزاء في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل.
الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى ثالث

تصادف غداً الخميس ٢٤ ايلول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
المربي الاستاذ حسين سلمان سليمان حيدر
رئيس مصلحة دار الكتب الوطنية سابقا حامل وسام المعارف
زوجته كوكب ابرهيم سليمان
ابناؤه المهندسان علي وطه والمرحومة جمال طارق حيدر وزهى بشير سليمان وشادية حسن حطيط وأنس حسن سليمان
اشقاؤه المرحومان علي وفيروز وغازي وغالب والعميد فؤاد والعميد سلامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بدنايل الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله في بيروت محلة رأس النبع شارع الحارثي ملك بشير العلي.
الآسفون آل سليمان حيدر وحطيط وعموم اهالي بدنايل.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ٢٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمود عبدالله مروه
اولاده محمد وعبدالله ومنى ومهى ومنتهى وزينب وميرنا
اصهاره رضا ونبيل مروة وحسين شرارة ووسيم عسيران.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية صيدا — البوابة الفوقا للرجال والنساء.
الآسفون آل مروة وابرهيم وشرارة وفواز وعسيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عمر قاسم الصمد
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الخميس ٢٤ ايلول في منزل شقيقه الدكتور رياض قاسم الصمد في منطقة الحمراء قبالة سينما بافيون الطابق الثالث بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فؤاد ميخائيل رحمه
يقام الساعة العاشرة صباح السبت ٢٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
كمال نعيم مكرزل
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

آل الحاج يوسف يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم من رؤساء ووزراء ونواب وهيئات وجمعيات وفاعليات واخوان بفقيدهم المرحوم
غازي محمود حسين
سائلين العلي القدير العمر المديد للجميع.

حالة انسانية طارئة

مريض بحاجة الى كلية عمره ١٧ سنة
بفئة دم O Rhésus Négatif.
الرجاء الاتصال على الارقام الاتية
٠٣/٨٥٢١٧٠ — ٠٣/٢٥٠٠٥٦



في ضوء النهار

مكارثية لتحت الحزام؟

مع قليل من الحظ وكثير من الجهد، يمكن شريط الفيديو الذي قدم بيل كلينتون الى العالم وهو في اقصى درجات المهانة والتعرية، ان يتحول حبالاً جيدة تكفي لشنق كينيث ستار والمتزمتين الواقفين وراءه، ولنسف القانون الذي يسمح للمحقق الخاص، بأن يطلق العنان لكراهيته وعقده في عرض ذنوب الرؤساء والمسؤولين.

فالنتائج الاولية بعد ٢٤ ساعة من عرض الشريط المخجل تفيد بأن كلينتون ربح ست نقاط، حيث ارتفع عدد الذين يعارضون اقالته من ٦٠ الى ٦٦ في المئة، في حين أتسعت دائرة الاقتناع الداخلي بأن اميركا نفسها هي التي دفعت دفعاً الى المهانة والتعرية، وهذا يعني ان مراهنة الجمهوريين على اعتبار بث الشريط ضربة قاضية توجه الى كلينتون والديموقراطيين، كانت متسرعة وعلى مقدار كبير من الحماقة.

ويكفي هنا ان يدقق الاميركيون في موجة السخط العارمة التي ظهرت في تصريحات الزعماء الاوروبيين ووسائل الاعلام العالمية، وهو سخط يدل في ابعاده السيكولوجية الضمنية على ما يقارب الافتراض غير المعلن، بأن اهانة رئيس اقوى دولة في العالم تشكل اهانة لاميركا نفسها، وربما لدول كثيرة تنظر اليها كزعيمة للعالم الحر!

كان المستشار الالماني هيلموت كول لم يتوان في القول: "ان الطريقة العلنية المعتمدة لمناقشة القضية غير محتملة تماماً (...) وان من المثير للغضب زعزعة اهم منصب في العالم في وقت تجتاح العالم امور مأسوية من انهيار البورصات الى الحرب في كوسوفو"، فإن وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين لم يتوان عن القول ان قرار بث الشريط هو "مكارثية مدعمة بحب التلصص"، اما رئيس الحكومة الايطالي السابق جوليو اندريوتي فانتقد "الرياء" الذي يلف قضية ليوينسكي ليقول: "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمه بحجر".

لكن موجة الغضب والامتعاض كانت اكثر حدة ووضوحاً في الصحف العالمية والاوروبية خصوصاً، فمن باريس الى نيودلهي فطوكيو اجمعت الصحف على توجيه انتقادات ساخطة الى: "اولئك المتعصبين الذين يثيرون الغثيان في اوساط الجمهوريين" كما قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية... ولم تتردد الصحف الالمانية عن التذكير بـ"محاكم التفتيش التي تعيد احياء اشباح المكارثية في الخمسينات ضد الشيوعيين واليسار (...) حيث يصبح المجال رحباً لنشر الاكاذيب والترهات".

"وانه لمنتهى النفاق ان يذبح الرئيس الاميركي امام العالم باسم القانون وحرية الصحافة التي ظهرت وكأنما حجج وضيعة" كما تقول صحيفة "جنرال انزيغر" الالمانية التي لم تصل في النهاية الى حد ما وصلت اليه "تريبيون" السويسرية في الحديث عن "صفاقة ديكتاتورية الاعلام" (!).

وفي حين تساوت التعليقات البلجيكية والبريطانية في الاستنكار والاعراب عن الاستياء والتقزز، قدمت "فرانس سوار" وصفاً غاضباً للمحققين والجمهوريين الواقفين وراءهم ممن ذبحوا كلينتون: "بأسلوب توتاليتاري، متعصب، وتلصصي في بلد يزعم انه موطن الحريات التي باتت تتلخص الآن في حرية القتل عبر التصويب بدقة الى ما تحت الحزام"!

كل هذا وقت تحولت قضية "مونيكا غيت" من فضيحة الى معركة سياسية انتخابية قد تكلّف الجمهوريين الكثير، في حال استمرار شعبية كلينتون. وليس مبالغة الافتراض ان هناك رد فعل معاكساً سيأخذ في الاتساع ضد الجمهوريين الذين عرّضوا الرئيس للمهانة وكذلك اميركا، بعدما افترضوا ان بث الشريط سيعجل في سقوط البيت الابيض في ايديهم.

والاسابيع المقبلة ستكشف الاتجاهات الحقيقية التي ستأخذها هذه القضية، التي ادخلت الاحساس بالذنب الى كل منزل اميركي.

راجح الخوري

* ورد في تعليق امس: "والبركة في الجميع قريباً"، والصحيح "تقريباً".

حشود لبادري بيو



امس الثلثاء، ذكرى مرور ٣٠ عاما على وفاة الراهب الكبوشي الايطالي "بادري بيو" الذي اشتهر بتقواه وبظهور سمات جروح المسيح المصلوب على يديه كلما اقلم النبيحة الالمية مذ كان عمره ٣١ عاما.
واجتمع اكثر من ٥٠ الفا في كاتدرائية بلدته سان جيوفاني روتوندو للمشاركة في القداس الالمي وتأكيد طلبهم من البابا اعلانه طوباويا.
وهنا حشود من المؤمنين عشية الذكرى في بلدته. (أ ف ب تيليفوتو)

ملكُ الجمال: مهنة موروثة يُمارسها مُسيطراً على السوق

سوق الجمال المصرية، وهي الاكثر شهرة في الشرق الاوسط، يديرها تاجر كبير يطلق عليه اترابه لقب "ملك الملوك" لما له من حظوة عندهم ورأي سديد يلجأون اليه لحل خلافاتهم.

ويقول محمد عبدالعال معلقا على هذا اللقب الذي منحه اياه ١٨ من اصحاب الحظائر الذين يتعاملون مع مئات من صغار التجار: "انا ملك الملوك لانني كبير هؤلاء التجار الذين يعتبر كل منهم نفسه ملكا".

ويفرض محمد عبد العال (٤٥ عاما) سلطته على السوق من داخل مكتبه المطلي بالكلس الابيض، موزعا اوامره على العاملين معه، ومستقبلا التجار الذين يأتون للسلام عليه وتبادل الآراء.

ويبدو عبدالعال في هيئة ثراء مهيبة بنظارته السوداء على وجهه المربع، وساعة الرولكس في معصمه، والخاتم الالماسي في اصبعه، وجلابيته البيضاء الناصعة.

ويعرض عبدالعال الذي لا يفارق السوط المصنوع من جلد فرس النهر يده وثيقة تؤكد انتسابه الى "سلالة الاشراف"، حصل عليها من الادارة الحكومية التي تشرف على السوق.

ويوضح أحد التجار أن السوق كيانات مستقلة فالباعة يعملون لدى التجار الكبار، الذين يحترمون محمد عبد العال بدورهم ويثقون به لانه "الافضل والاكثر ثراء".

وتمتلئ السوق فجأة بالجمال التي ربطت قدمها الامامية، تتبعها مجموعة من الشارين لا يكفون عن الشجار والمزايدة للحصول على افضل حيوانات "المملكة".

ويتابع عبد العال البيع عن كثب. فهو الذي يترك له أمر تحديد سعر الحيوان تبعا لسعر السوق، وكذلك اختيار الشاري الاجدر بالثقة بين المتقدمين، ومصافحة البائع مع الشاري، اتماما للصفقة.

ويعاد انتخاب عبد العال سنويا كبيرا لتجار السوق لتمثيلهم لدى السلطات. وهو منصب يشحذ اعجاب صغار التجار.

ويقول أحد الباعة ان "الشرطة لا تدخل السوق ابدا، نحن لدينا قوانيننا الخاصة التي يسهر الملك على تطبيقها".

وكان عبدالعال انتخب "ملكا" على سوق الجمال قبل عشر خلفا لابيه الذي ورث هذه المهنة عن اجداده الذين يعملون فيها منذ ٥٠٠ عام.



من سوق الجمال في مصر. (أ ف ب تيليفوتو)

واذا كان العمل في تجارة الجمال ينتقل بالوراثة فان منصب الملك ليس كذلك بالضرورة. ومعظم التجار في السوق من عائلات مارست هذه المهنة منذ قرون عدة، وهم يعلمون اطفالهم على اصولها بدءا من كيفية الاعتناء بالحيوانات حتى يصبحوا باعة ويمتلكوا حظيرة خاصة بهم.

ويسود السوق جو محموم منذ الفجر يومي الجمعة والاحد حيث تعج باحاتها بالباعة والشارين والسماسرة وسط مئات من الجمال من مختلف الاعمار والاحجام والالوان.

ويتم تحديد الاسعار عبر فحص الجمال المذعورة التي تسعى للافلات من رباطها بغمامة من الغبار.

ويبدي الملك ضيقه من نقل السوق منذ ١٩٩٥ الى بلعيش، على بعد خمسين كيلومترا من القاهرة شمالا، وظلت سنين طويلة في حي امبابة الشعبي شمال غرب العاصمة. وكان نقل السوق اثر المداهمات التي قامت بها الشرطة ضد الاسلاميين المتطرفين.

ويباع حوالى ثلاثين الفا من الجمال سنويا في مصر للذبح او تحويلها حيوانات سباق.

سولانج دو كورمي
(و ص ف)

الفاكهة والخضر والحبوب تقلل أخطار الجلطة

واشنطن – و ص ف – في دراسة اميركية ان الغذاء الغني بالفاكهة والخضار والحبوب يقلل من اخطار الاصابة بالجلطة الدماغية ولا سيما لدى الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم.

وقال الطبيب البرت اشيريو من جامعة هارفارد (ماساشوستس) في مقال نشرته مجلة "سيركيليشن" الاميركية ان "منافع مثل هذا الغذاء يعود على ما يبدو الى احتواء هذه المواد على كمية عالية من البوتاسيوم خاصة".

ولاحظ الباحثون خلال متابعة اكثر من ٤٣ الفاً لا يعانون مشكلات في القلب والشرايين طيلة ثمانية اعوام ان اولئك الذين يتناولون كميات كبيرة من البوتاسيوم تقل لديهم اخطار الاصابة بالجلطة الدماغية بـ٣٨ في المئة عن الذين يتناولون كميات قليلة منه.

ولوحظ اثر البوتاسيوم خاصة لدى الرجال الذين بهم ارتفاع ضغط في الدم والذين لوحظ ان تناولهم لهذه الاغذية ادى الى خفض اخطار اصابتهم بالجلطة الدماغية الى ٦٠ في المئة.

والاطعمة الاكثر غنى بالبوتاسيوم هي البندورة والسبانخ والموز والبرتقال.

وتنجم الجلطة الدماغية التي تصيب ٧٠٠ الف اميركي سنويا عن توقف مفاجئ في ضخ الدم الى الدماغ. ويموت ١٥٠ الفاً سنويا في الولايات المتحدة من هذا المرض الذي يعتبر ثالث سبب للوفيات لدى البالغين الاميركيين.

التنبؤ بالزلازل عبر القشرة الارضية

بكين – وص ف – وضع علماء زلازل صينيون طريقة جديدة للتنبؤ بحصول الزلازل عبر مراقبة الارتفاع المفاجئ في درجة حرارة قشرة الارض بواسطة صور تلتقطها الاقمار.

وقال زهو لين الاستاذ في الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية، في تصريح نقلته صحيفة "تشاينا دايلي" ان هذه الطريقة التي وضعت بشكل مشترك بين خبراء في الاكاديمية وخبير في المكتب الحكومي لرصد الزلازل سمحت بالتنبؤ بحصول ١٨ من اصل ٢٤ زلزالا وقعت بين تشرين الاول ١٩٨٩ وآب ١٩٩٢.

واكتشف الخبراء الصينيون ارتفاعاً مفاجئا في درجات الحرارة من درجتين الى ست درجات في المنطقة التي تصيبها الزلازل، نجمت اساسا عن الطاقة الحرارية المنبعثة.

وعبر مراقبتهم مجمل القشرة الارضية بشكل منتظم بواسطة انظمة الرصد من بعد بالاقمار، يأمل خبراء الزلازل الصينيون تحسين قدرتهم على التنبؤ في بلد تضربه الهزات الارضية بشكل مستمر. ومنذ بداية هذا القرن سجلت الصين وقوع ١١١ زلزالا بقوة تزيد عن سبع درجات و٣٩٠٠ هزة تزيد عن ٤،٨ درجات على مقياس ريشتر اوقعت ما مجموعه ٥٥٠ الفاً قتلى، اي اكثر من نصف اجمالي عدد ضحايا الزلازل في العالم.

اما الزلزال الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا فسجل في ١٩٧٦ في تانغشان (شرق بيجينغ) وبلغ الرقم الرسمي لضحاياه ٢٤٢ الفاً.

الرقص لا أقل من غيره رياضة فنّية ستدخل الأولمبياد

رجال بالملابس الرسمية السوداء وقمصان منشاة باربطة عنق "بابيون" بيضاء يلفون اذرعهم حول خصور نحيلة لسيدات في ثياب السهرة تخطف صدورهن الابصار بقلائد الالماس.

الجميع يتبخترون في خطوات وئيدة متسقة حالمة، قاعات رقص باذخة كانت للاثرياء ونجوم المجتمع.

بيد ان رياضيين بدأوا يكتسحون هذه الساحات ويحولونها حلبات رياضية لتحويل الرقص رياضة أولمبية.

الرقص في قاعات الاحتفالات الكبرى قد يكون في الطريق ليصبح ضمن ألعاب الدورة الاولمبية السنة ٢٠٠٨.

اعيدت تسميته "رياضة الرقص" قبل بضع سنوات تأكيدا لهذا التحول التاريخي مذ انتشر ويأمل متحمسون الارتقاء به الى العالمية على شاشات التلفزيون واغراء مؤسسات كبرى برعاية مسابقات ذات جوائز مالية بملايين الدولارات.

بيد ان الممارسين الذين يتدربون مثل المتزلجين والعدائين يواجهون السؤال المعتاد: هل الرقص رياضة حقا؟

قال الراقص البريطاني ماركوس هيلتون الذي فاز مع زوجته كارين بتسع بطولات عالمية منها بطولة السنة في ميامي بيتش في ايلول الجاري "بالتأيد انها رياضة بسبب الطاقة البدنية التي تبذلها والتدريبات لتحصل على اللياقة المطلوبة. اعتقد انها رياضة فنية".

وقد تنقص رياضة الرقص الاثارة وحبس الانفاس كما في العاب اخرى مثل توقع احراز هدف او توجيه ضربة قاضية أو اداء حركة خطرة. وهناك متحمسون يقولون ان الرشاقة والرومانسية والملابس الزاهية تجعلها تخلب ألباب الجماهير ومن اروع البرامج التلفزيونية ورياضة أولمبية محببة.

وتفاخر الولايات المتحدة بأن لديها ١٥ مليونا من الراقصين في حين في الصين مليون زوجي راقص يشتركون في البطولات كما يقول مركز "دانس سبورت" في نيوجيرزي الذي يروج لهذه الرياضة.

زوجان ورقصة جاز لاتيني في مسابقة بطولة الرقص الرياضي في ميامي بيتش.
(رويترز تيليفوتو)

يقول دينيس روجرز رئيس المركز "يتدرب الرياضيون في المركز مدة ساعتين في الجيمنازيوم. اضافة الى ثماني ساعات اخرى يقومون فيها بالتعليم وتدريب الراقصين. يتمتعون بلياقة بدنية ممتازة".

ويتنافس الراقصون على بطولة رقصات كلاسيكية وحديثة مثل الفالس والتانغو وفوكس تروت والخطوة السريعة وفالس فيينا وتشاتشا والسامبا والرومبا وباسو دوبلة.

واوضح روجرز عن دراسة ان الراقصين اكتشفوا انهم في رقصة الخطوة السريعة لمدة ٩٠ ثانية يستهلكون طاقة بدنية تعادل الكمية التي يستهلكها عداء في مسابقة ٨٠٠ متر.

وأضاف ان لاعبين سابقين في فرق كرة القدم وهوكي اميركية اشتركوا في مسابقة الرقص العالمية في ميامي بيتش. وفي ايلول من العام الماضي اعترفت اللجنة الاولمبية الدولية بالاتحاد الدولي لرياضة الرقص. والآن يسعى الاتحاد لدى اللجنة لادراج رياضة الرقص في قائمة الالعاب الاولمبية.

جيم لوني
(رويترز)

الفتيات والرياضة اكثر من الرجال

واشنطن – رويترز – اوضح تقرير نشر امس ان اقبال النساء والفتيات على ممارسة الرياضة منفردات او بالانضمام الى فرق زاد بصورة كبيرة.

واوضحت الدراسة الاميركية التي اجرتها رابطة مصنعي الادوات الرياضية ان هناك زيادة نسبتها ٨٦ في المئة في اقبال الفتيات بين السادسة و١١ عاما على ممارسة ١٥ لعبة رياضية مختلفة منذ عام ١٩٨٧ اي ٣،٨ ملايين فتاة مقارنة بمليونين من قبل.

وقال التقرير "خلال العقد الحالي ارتفع عدد الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة في المدارس الثانوية بنسبة ٣١ في المئة من ١،٩ مليون فتاة عام ١٩٩٠ – ١٩٩١ الى ٢،٥ مليون فتاة عام ١٩٩٦ – ١٩٩٧".

وبرغم ان هذه الزيادة ترجع الى زيادة عدد السكان الا ان الزيادة في الفتيان الذين يمارسون الرياضة خلال الفترة نفسها لارتفع بنسبة اقل بكثير. ثم ان ٤٠ في المئة من الرياضيين في المدارس الثانوية من الفتيات وهي اعلى نسبة تسجل للفتيات اللاتي يمارسن الرياضة على الاطلاق.

والالعاب المفضلة للفتيات كرة السلة والعدو والكرة الطائرة وكرة القدم.

واوضح التقرير ايضا ان نشاط النساء البدني زاد ايضا. فأصبحت النساء اكثر حرصاً على اللياقة البدنية من الذكور ومارست ٤٥،٥ مليون انثى الرياضة خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بـ٤٣،٢ مليون ذكر.

ويوصي الاطباء بتدريبات رياضية متوسطة وعنيفة مدة نصف ساعة على الاقل يومياً.

دافنشي نصف مفقود

زيتية لرسام عصر النهضة ليوناردو دافنشي هي الآن في المتحف الوطني للفن في واشنطن، صورة للصبية جينيفرا دوبنشي البالغة ١٦ عاما، كبير الخبراء في المتحف، دافيد ألين براون، وضع كتاب "ليوناردو دافنشي: اصول عبقري" يعرض فيه كيف تمكن براون وفريق عمل في المتحف من اعادة صنع الجزء المفقود من اللوحة، مستخدمين كومبيوتر وكاميرا بالاشعة تحت الحمراء ورسمة في القصر البريطاني وندسور. (أب تيليفوتو)

شعار المرأة الآن جميلة واقعية على السجيّة

بعد نصف قرن من التوهّج في اسطورة مارلين مونرو وتواصلها في اخريات من سيندي كروفورد وكلوديا شيفر الى كيت موس، يطل القرن الواحد والعشرون بمفهوم جديد للجمال الانثوي يحرر المرأة من هاجس البحث عن الجسد الكامل.

منذ اقدم العصور عرفت النساء مثلا رائجاً "كي تكوني جميلة، عليك ان تتكبدي العذاب". وفي بلادنا يقولون ان "الهوى بدو قوى". وباتت المقاييس الجسدية الكاملة الهدف الذي تتوق اليه كل امرأة وتفعل اي شيء له. وعرف الجسد الانثوي خلال نصف القرن الماضي ديكتاتوريات قياسية بحثا عن الكمال التام الذي لا تشوبه شائبة. والمرأة اكثر نرجسية مستعدة لكل شيء حتى بلورة صورتها الذاتية وجمالها الخارجي الذي صار هماً يوميا يتربص بها في مرآتها الصباحية. ويعود ذلك الى التناقض بين ما اعطيت وما يطلب منها. وهي لها الحرية وامامها مختلف المجالات المهنية ومطالبة بان تكون ناجحة في العمل والبيت دون اهمال شكلها، وذلك ليس مطلوبا من الرجل.

والمشكلة التي تعانيها المرأة رفضها الاعتراف بانها لا يمكنها النجاح في كل المجالات حتى لو أوهمت بالعكس.

ويعتبر عالم الاجتماع صموئيل لوباستيه "ان النساء يجدن صعوبة في دور الام المرضعة والزوجة الجذابة والعاملة المبدعة في الوقت نفسه. وغالباً تجد الناجحات مهنيا انفسهن على عتبة الاربعين وحيدات دون اولاد". ويبدو اليوم ان حملا كبيرا قد يزاح عن كاهل المرأة بتحرر المقاييس الجمالية ملاءمة للواقع.

كانت مارلين مونرو رمز الاغراء وفاتحة عهود من الجمال المتكامل، ثم جاءت بريجيت باردو دمية جذابة غير ناضجة في عز السبعينات وقت كانت المرأة تسعى الى المساواة بالرجل. وكان تغير جذري في المجتمعات الغربية على قاعدة "كلما تعرت بسبب. تحررت المرأة اكثر". وصار جسد المرأة بلا ورك محروماً من اي زيادات في الوزن. وتواصلت اسطورة الكمال الانثوي مع بو ديريك وسيندي كروفرد وكلوديا شيفر وليندا افنجيليستا ونعومي كامبل.

وكانت المقاييس الجمالية الرافضة كل ما هو دون الكمال ظالمة للكثيرات الى حدّ ان شهدت معه العيادات الطبية حالات مفزعة من الوهن الجسدي الناتج من الجوع الارادي، وصار بعضهن يمشي وفي جيبه حقنة من السيليكون.

عام ١٩٩٢ اطلّت كيت موس لتمثل بطولها الفارع ووزنها الريشة اولئك اللواتي يرفضن صورة الكمال معبرة عن الجمال اليومي، ثم برزت الاميرة ديانا من مصاعب الحياة ومشاكلها "بطلة جميلة وانيقة" لا تختلف عن الكثيرات. ومعهما راحت النساء اكثر توقا الى التحرر من "الموديل" الواحد الكامل.

يقول المحلل النفسي لي ديكارت لمجلة "ليفيمان دو جوردي" الفرنسية "ان الجمال اليوم اكثر تعددية وتالياً اكثر ديموقراطية، وهو امر ايجابي. نقف على عتبة القرن الثالث برؤية جديدة للجمال تؤثر الاجساد الرشيقة والممتلئة بعض الشيء في الوقت نفسه، وهو ما لمسناه في تصاميم السيارات المستديرة. ان المرأة العصرية تحتاج اليوم اكثر من اي وقت سابق ان تكون جميلة على سجيتها، مشرقة وعفوية".

وفي الواقع ان صانعي الموضة في العالم يبحثون عن فتيات ذوات جمال مختلف ولو ببضعة كيلوغرامات اضافية، ويرون ان النساء النحيلات ذوات الجمال الاسطوري امثال كلوديا وسيندي، لا يلائمن موضة العصر.

يقول النقاد في صحيفة "النيويورك تايمس" ان المصممين حققوا في تصاميم الشتاء والربيع المقبلين نقلة رشيقة نحو الواقعية ، وهم لذلك يبحثون عن عارضات من واقع الحياة. وتستخدم المجلات النسائية الوصفية لوصفات الجمال عبارات مثل "كوني ما انت عليه" و"لانك تستحقين ذلك" و"كي تحفظي اشراقك الطبيعي" و"تكون الحياة اجمل عندما نكتبها بانفسنا". وهي عبارات تشدد على الجمال العفوي الأشد التصاقا بالطبيعة ومنها الدعوة الى المرأة كي تنزع التصنع وتكون جميلة على سجيتها.

فاديا فهد

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع البحيرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٣٧ – ٠١/٢٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٢٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: [illegible] – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعطري – ص.ب. ١١/٦٠٨٢ – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb